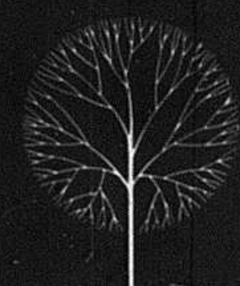


MICROFILMED BY **BYU**

AT: **COPTIC MUSEUM, CAIRO, EGYPT**

OPERATOR	REDUCTION X
TOHOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
8 JUN 1987	22
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A86360365	HRP 51839
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 002B	10

SIMAIKA

SERIAL NO. 96

CALL NO. 469 HIST

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 686

NEW NO. 17

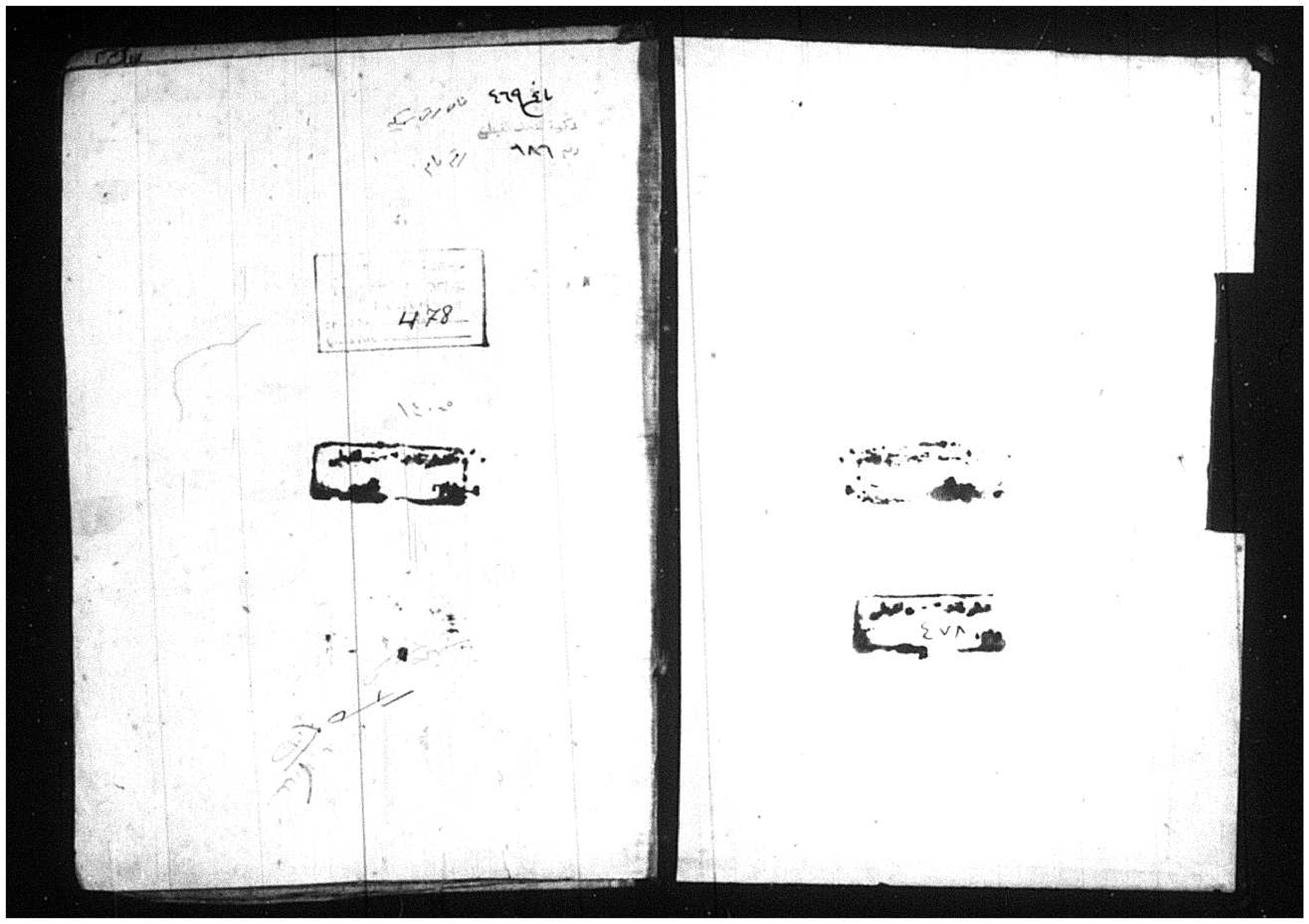
ITEM **11**

Whole Volume

Soiled Document

Water Damage

Plastic Covered Document



٤٤

ومسند جبار العالمين وملوك الملائكة النورانيين والرسل المنتخبين

المكرمين والانبيا الصادقين والشهداء المجاهدين المقدسين

المجاهدين وكل من ارضا الرب الا له باعماله الصالحة من ذريته ادم

الاول الى اخر الدهر الداهرين والمجد والتسبيح والتقديس

والسجود والعظمة والكرامة والعز والسلطان يليق بالاب

والابن والروح القدس الثالوث المقدس الى الابد امين

فلنقل اجمعين ربنا المصلوب امين امين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

[illegible]

الحمد لله الذي انار ظلمة العباد بنور هدايته وانعم عليهم بنعمة
روح قدسه بواسطة تجسد كلمته من العذرا الطاهرة المصطفاة
من اصلاب (?) كما تشهد بذلك الانبيا ورسله وخلصهم من العدو اللعين
ومن كل غواياته فلذلك جاهدوا الشهدا المجاهدون الابرار
حين طالبوهم بالسجود للاوثان الملوك المنافقين الكفار وبذلوا
نفوسهم ودماهم في محبته فاعانهم على كيد اولئك الاشرار ونالوا
اكليل المجد من اجل اتعابهم الطاهرة واخذوا عوض ذلك
الخيرات السماوية والنعم الملكوتية الغير مدروكة وبنيت لهم
البيع بكل مكان واظهر الرب من عظامهم الايات والاعاجيب

الباهرة ما يعجز لسان البشر عن وصف البعض منها ولا سيما هذا الشهيد
العظيم الكوكب المضي ماري جرجس المسيحي زين البرايا الذي
ظهر نجم الصبح الزاهر المنير واعترف الاعتراف الحسن وقهر
العدو الشرير وصار شفيعا لكل من يلتجي اليه ويطلب من الاله ويستشفع
به لديه فلنجعله لنا اناحاي (?) عند الاله شفيعا لكيما نستحق
مغفرة خطايانا بطلباته المقبولة ونسال الوقوف عن اليمين يوم
الدين بشفاعة العذري سيدة العالمين امين اما بعد ايها الاخوة
الاحبا المباركين حفظكم الله بنعمته الحسنة انه لما كان في
ايام الملك البار والاناء (?) المكرم الجبار القديس قسطنطين
امر بهدم البرابي النجسة وفتح البيع المقدسة وعمارتها بكل الاماكن
وظهرت اجساد الشهدا وشاع خبر هذا القديس العظيم الشهيد
الكريم ماري جرجس في كل المدن والقرى وكان في ذلك الزمان
اقوام اجناد مقطعين بيد بنيات (?) الهايمرما (?) كانوا مومنين بالسيد
المسيح واحدهم كان شابا حسنا طاهرا عفيفا متواضعا وديعا
رحوما حكيما محبا للاله رووفا بالفقرا والمساكين وكان في جملة
اقطاعه قطعة ارض وبير ما معين وكان الناس يشربون منها

وكان هذا الجندي المذكور مهما يحصل له من زراعة ارضه ياخذ منه
ما يقتات به والباقي يفرقه على الفقراء والمساكين فلما سمع بالعجايب
والغرايب التي يصنعهم القديس ماري جرجس اجتهد الى ان كتب
سيرته المقدسة وايقانه التي قبلها على اسم سيدنا يسوع المسيح
وعجايبه التي يصنعها كل حين وجعلها عنده تذكارا مقدسا لكي
يتشفع فيه الشهيد العظيم امام سيدنا يسوع المسيح فلما كان
بعض الايام وهو الرابع والعشرين من شهر نيسان دخول سيدنا
يسوع المسيح الى ارض مصر وانه راى اناسا كثير بعينه نزلوا [illegible]
الذين يسبحوا الله ويقدسوه باصوات حسنة والحان يتحيره السمع
فبقي حاير مرعوبا مفكرا ما هذا الحال وفيما هو كذلك و[illegible] القديس
ماري جرجس ظهر له في هيئة جندي وقال له السلام لك يا رجل الله
العامل بوصاياه طوباك والنعمة لك فقال له الجندي الشاب ولك
السلام يا سيدي من اين انت وما اسمك فقال له انا جرجس الفلسطيني
الذي نلت اكليل الشهادة على يد داديانوس الملك الكافر في مدينة
صور والان قد اتيت الى هذه الارض واستحسنت ان يكون لي فيها
مسكنا وانا ابني البيعة واحل فيها وهولا الذين تنظرهم معي جميعهم

قديسين وشهداء ونحن بمشية الله ناتي الى هذا المكان في اليوم الثالث
من الشهر الاتي وهو ذا قد سالت الله من اجلك ان تكون حاضرا ها هنا
في ذلك وتنظر بعينيك وتسمع باذنيك ولما قال له القديس ماري
جرجس هذا الكلام انصرف عنه وان الرجل اقام بقية ليلته مرعوبا
خايفا يسبح الله ويقدسه فلما كان اليوم الذي قيل له عنه وهو الثالث
من شهر توبه راى خلقا كثير من الملايكة وروسا الملايكة والشهداء
والقديسين قد نزلوا الى تلك البير وهم يسبحوا الاله ويقدسوه وفيما
هو كذلك اذ نظر الى السيد المسيح قد نزل من السما راكبا على مركبة
الشاروبيم وميخاييل وغبريال عن يمينه ويساره والجميع ساجدين
لعظمته صارخين قايلين المجد لله في العلا وعلى الارض السلام
وفي الناس المسرة الابن المتحنن على خليقته والاب القدوس والروح
القدس الاله الواحد وان القديس ماري جرجس تقدم اليه وسجد
له قايلا يا سيدي يسوع المسيح اطلب اليك واسالك ان تجعل لي
في هذه الارض مسكنا لتذكار اسمي فيه الى الابد فقال له السيد
المسيح يا صفيي جرجس انا اقول لك ان هذه الارض تعمر وتكون بلد
كبير ويبنى فيها كنيسة باسمك [illegible] هذه البير الماء المعين

وانا ابارك سلامي وبركتي حالة فيها الى الابد ويكون لها في مثل هذا اليوم عيدا
عظيما ويجتمع اليها شعب كثير من جميع الاماكن ويأتوا اليها بالنذور
والهدايا والقرابين واقول لك يا صفيي جرجس ان كل من يكون ساكنا في
هذه البلد والذي يأتي اليها في مثل هذا اليوم من جميع الشعوب
ويسالني باسمك بامانة ان كان في شدة او في البر او في البحر انا اخلصه
عاجلا وكل من يقدم قربان لبيعتك انا اجعله يدخل الى بيعة الابكار
السماوية هذا ما قاله السيد المسيح للقديس مار جرجس وصعد الى
السموات بمجد عظيم وصحبته جماعة الشهداء والقديسين وان هذا
الرجل الصالح انار الله عيني قلبه وراى جميع ذلك وفرح فرحا عظيما
وسبح الله وقدسه الذي اعطاه ان يبصر هذه الامور كلها وسمع الكلام
من فم الاله فبينما هو كذلك واذا القديس مار جرجس قد اتا
اليه وقال له السلام لك يا رجل الله بالحقيقة السالك افضل الطريقة
هوذا قد سمعت وعاينت ما اوعد به السيد المسيح لكل من يحضر
الى هذا المكان فلا تخفيه عن احد بل اخبر به جميع الناس واذا
تممت بادر اهتم ببنا البيعة وكلما يحتاج اليه وانا مساعدك على كل
الامور التي تصنعها ولما قال له هذا اراه حدود البيعة واماكنها

وغاب عنه فبقي الرجل مبهوتا فلما كان الغد استدعا عشيرته واخبرهم بكلما
كان واحضر الفعلة والبنائين واهتم ببنا البيعة كما قيل له باسم الشهيد
مار جرجس بمدينة بيرما فلما كان تلك الليلة نام الرجل وهو مفكرا
قائلا انى اقدر على كمال ما اهتممت به ام لا وفيما هو كذلك بعينه ظهر له
القديس مار جرجس وقال له يا رجل الله ما بالك مفكرا هكذا قم واسعى
فقام يمشي صحبته الى ان اتا الى ارض قريبه نحو الوسط المكان فقال
له احفر ها هنا وان الرجل حفر مقدار ذراعا واحدا فوجد اناء مختوم
مملو ذهب مختار وفضة مكرمة وانه فرح كثيرا ومجد الله والرب الاهنا
ببنا البيعة واقام يعمل فيها مدة سنة كاملة واكملها بكلما يحتاج اليه
من الاواني والكساوي والمصابيح واحضر الاب البطريرك انبا الكسندروس
بمدينة الاسكندرية وكرز البيعة باسم البابون المقدس ودشنها باسم
القديس العظيم الشهيد مار جرجس في اليوم الثالث من شهر بوونه
واظهر الرب فيها من الايات والعجايب ما لا يحصى وان الناس تقاطروا
اليها من سائر الاماكن وشاع خبرها في كل البلدان وبني الى جانبها
دور وبيوت واماكن وصارت بلد كبير ودعي اسمها بيرما كما قال السيد
المسيح له المجد للشهيد مار جرجس فينبغي علينا ايها الاخوة الاحباء

ان تبادروا الى هذه البيعة المقدسة ونسالوا الرب بشفاعته المقدسة
لكي يغفر خطاياكم ويسامحكم باثامكم ويستر هفواتكم ويخلصكم
من صنوف بلاياكم ويسدد امركم ويجعلكم ممن فاز بصالح الاعمال قبل وقوع
الاجال ويحفظ المحبة الروحانية دايمة بينكم ويحنن عليكم قلوب
الملوك والسلاطين ويجعل ابواب نعمته مفتوحة في وجوهكم على ممر
الدهور والازمان ويبارك اموالكم ويمنح الصحة لمساكنكم والعفة
لشبانكم والنشاة الصالحة لاطفالكم ويسمعكم الصوت الفرح
القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل
انشا العالم بشفاعة سيدتنا والدة الاله القديسة مريم
العذرى الطاهرة وهذا الشهيد العظيم لابس الصبح ... الزاهر
ماري جرجس ذو الاصل الطاهر وساير الشهداء والقديسين
وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحة من ذرية ادم الان
وكل اوان والى دهر الداهرين امين امين امين

بسم الثالوث المقدس الاله الواحد

الحمد لله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات الممجد باختلاف
الاصوات المرتل باتفاق اللغات المفيض على المومنين باسمه افضل
الهبات الذي اختصنا نحن المومنين بافضل الهبات وظهر متجسدا
بتدبيره الذي بهر العقول وخرق العادات وانقذنا من الظلمات
بناسوته الذي به نلنا الفوز والنجاة واجرى لنا من او امر الجبلة المجد
انهار ماء الحياة واكمل بصلبه وقيامته جميع ما نطقت به النبوات
وصعد الى اعلا السموات فوق الملايكة والروساء والقوات
نحمده على هذه المراحم العزيزة ونشكره على هذه النعم الخطيرة
ونسبحه بالقلوب قبل الالسنة ونقدسه تقديسا نوفق له
العقول الغفلة والعيون الوسنة ونساله ان يضاعف لنا مواد
رحمته بشفاعة العذرى ام النور والدة الاله امين انه لما كان

بعد شهادة القديس الشهيد الجليل ماري بقطر وساكسته بموته قبلي
شنوفطو كان الناس يقاطرون اليها من كل مكان لاجل القوات والعجايب
التي كان الرب اذنه يظهرها في تلك البيعة من ذلك الجسد المقدس
من اشفا المرضى واضاة العميان وتطهير البرص واطلاق الالسنة الخرس
وعلى الجملة كان كل من ياتي الى البيعة وبه مرض من الامراض الصعبة
العسر برؤها فيدهن من زيت القنديل يشفى للوقت وكان في بلد غربي
موشه رجل يقال له هرقلا وهذا كان ياتي كل يوم الى بيعة القديس
ماري بقطر يصلي داخلها ويسجد على جسده المقدس واستمر على هذا
زمان لانه كان ساكنا بالقرب من البيعة وكان الى جانبه انسان تاجر
ساكن بجواره وكان يحسده على فعله الصالح فلما كان بعض الايام دعاه
وقال له يا اخي هوذا انا انظرك كل يوم تاتي الى البيعة وتصلي
داخلها وتسجد على جسد القديس الشهيد العظيم ماري بقطر
وانا متعجب من عظم ايمانك فقال له هرقلا وشرح له عجايب الشهيد
ماري بقطر وانه امر عبيده ان يقدموا الى البيعة بخورا كثيرا
واطيابا فايقه وصنع في ذلك اليوم صدقة عظيمة باسم الشهيد
العظيم ماري بقطر على الفقراء والمساكين والمنقطعين

وذوي الحاجة وصار صديقا لهرقلا من ذلك اليوم فلما كان ذات يوم قال له
ذلك انا اريد يا اخي ان ارسلك الى مدينة الاسكندرية فان لي فيها
بضايع كثيرة وقد حان حضور دراهمهم الان فقم امض وانا اعطيك
اجرتك لاني اراك انسانا صالحا محبا في الشهيد ماري بقطر فاجابه
هرقلا الى ما طلب واراد ان يسلم له ذهبا ودخل هو واياه الى البيعة
ووضع الكيس على الجسد المقدس وقال له تسلم هو لاجل الشهيد
ماري بقطر وهو شاهد بيني وبينك فلما قال هذا مضى كل منهما الى
حال سبيله وجهز هرقلا حاله وسافر الى مدينة الاسكندرية واخذ
اموال التاجر وعاد الى بلده وان الشيطان ملا قلبه الى ان لا يوصل
الذهب الى التاجر فتم جالسا في منزله اياما كثيرة وهو ياكل ويشرب ب
ويمدح باعمال الكسلان ثم ان ذلك الرجل التاجر وان ذلك لما ابطا
عليه خبره ولم ياته حزن كثيرا وكان يمضي الى البيعة كل يوم
ويضع وجهه على جسد الشهيد ماري بقطر وهو يقول هكذا
يا ايها الشهيد المكرم انا قد القيت همي عليك وجعلتك
رقيبا بيني وبين هذا الانسان وان هذا التاجر عرضت له حاجة في
بلد هرقلا فارسل احد عبيده ليقضيها له وفيما هو ماشيا راى

هرقلا شكر الله تعالى فرحًا وانه لما اخذ المال موسته اعلم سيده بذلك
فحزن كثيرًا وشكر الله على ذلك وانه قام مسرعًا وارسل له شرط
فمسكوه واتوا به الى حضرة التاجر والرؤوسا حاضرين فاقر بالمال
امامهم وقال لهم ان الشيطان قد ملا قلبي الى ان احدث مال هذا
الرجل فصنعت به سرور كثيره والان فانا الخاطي وانا اتوب من
الان وللوقت تحنن عليه التاجر وقال له احضر لي المال الذي
ارسلتك بان تاخذه لي من مدينة الاسكندريه وللوقت قام هرقلا
مسرعًا واحضر للتاجر خمسون رطلًا من الذهب الاحمر وللوقت
فرح الرجل كثيرًا وصنع اسنه من الذهب للبيعه ومجد الله والشهيد
العظيم ماري بقطر شفاعته المقدسه تكون معنا امين

كان رجل في مدينة سطب يسمى تادرس
وكان له ابنه وحيده فزوجها لرجل جليل المقدار وانها حملت
منه فلما جاز ايام ولادها اقامت عشره ايام تطلق ولم تخلص
وكانت في شده عظيمه وابواها كانوا في حزن عظيم والم كبير
بسبب اسقمها وانها لما اشتد بها الوجع قالت لوالديها امضوا بي
الى بيعة القديس ماري بقطر وانهم مضوا بها الى البيعه وادخلوها

الى داخل البيعه واجتمع ابوها بامنوت البيعه وكان اسمه القس
بطرس واخبره بجميع ما اتفق لابنته وانها في شده من الم الطلق
وانه لما سمع كلامه اخذه ونزل الى المغاره الذي فيها جسد القديس
الشهيد ماري بقطر فتضرع امامه كثيرًا وساله ان يخلصها من
شده المخاض ثم اخذ من زيت القنديل الذي يضي امامه وقطعه
من الاثار المقدسه وصعد الى ابنته فدهنها بذلك الزيت وشد
راسها بتلك الخرقه فللوقت خلصت وولدت غلام حسن واسمته
بقطر فما اعظم الفرح والسرور الذي كان لوالديها في ذلك الوقت
بسبب خلاص ابنتهم وذلك بشفاعة القديس الشهيد ماري بقطر
وانهم اعطوا للبيعه هدايا واموال وفرقوا على الفقراء والمساكين
والمحتاجين شيا كثيرًا وكانوا يشيعوا هذه الاعجوبه لكل احد
ممجدين لله وللشهيد القديس ماري بقطر شفاعته المقدسه
تكون معنا امين .

الاعجوبة الثالثة

كان في مدينة
شطب اعمى يجلس يتصدق في اسواق المدينه من عابري الطريق
واقام على هذا مده اربعون سنه وكان في شده عظيمه لفقد
نظره فلما سمع بالقوات والعجايب التي يصنعها الله في بيعة

القديس ماري نقطر نهض مسرعا واخذ بيده العصاه الذي يتوكا
عليها ومضى الى احد اصدقاه وقال له اصنع معي رحمه واوصلني
الى بيعه القديس ماري نقطر بموشه وان الرجل مسك بيده واوصله
الى بيعه القديس ماري نقطر فلما دخل الى البيعه نزل الى اسفل
المغاره حيث جسد القديس الشهيد ماري نقطر وسجد عليه
وساله هكذا قايلا يا سيدي الشهيد ماري نقطر تحنن علي واسال
السيد المسيح من اجلي ان يوهب لي ضوء نظري ولا يردني خايب
ثم اخذ من زيت القنديل ورشم عينيه بمثال الصليب المقدس
هكذا قايلا باسم اللاهوت المقدس الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد بشفاعه القديس الشهيد ماري نقطر يعود لي
ضوء نظري دفعه اخرى ولما قال هذا نزل من عينيه شي
شبيه بالقشور وعاد نظره صحيحا جيدا وبرا ومجد الله
وعاد الى مدينه سيوط واخبر بما اعطاه الله من اعاده ضوء
نظره دفعه اخرى بشفاعه القديس الشهيد ماري نقطر
شفاعته المقدسه تكون معنا امين

الاعجوبه الرابعه

كان ارخن في مدينه الاشمونين يسمى اوساونوس وهذا كان

يحب الله وله ولد يسمى اوخارسطوس وكان يحبه جدا فحلت عليه
السلطان مرض صعب وابطل نصفه من كتفه الى قدمه وانفق
ابيه كلماله على الاطباء ولم يقدروا على برؤه واراد الاله نظر الى
هذا الرجل ولكثره مراحمه وصدقاته فلم يتخلا عنه فلما كان بعض
الليالي وهو نايم ارسل اليه ملاك في شكل حسنه وقال له يا اوساونوس
قد قبل الرب سوالك وارسلني اليك لاعرفك ما يكون من شفا
ابنك اوخارسطوس من مرضه فاذا كان بالغداه اطلب مركب واركب
وهو محمول وانطلق الى مدينه سيوط واسال عن بيعه القديس
الشهيد ماري نقطر الذي بموشه فاذا وصلت الى هناك وادخل
البيعه دع ابنك يسجد من سر البيعه وادهنه من زيت القنديل
الذي يضي امام الجسد المقدس فيجد شفا من مرضه ويعود
صحيحا معافا ممجد الله اله السما ولما قال له هذا غاب عنه وانه
صار كثيرا لقدر هذا البشر وشعر بالحقيقه ان الله سوف
يخلص ولده ويشفيه بشفاعه الشهيد ماري نقطر كما قيل له
في الرويا ولما كان باكر اقص جميع ذلك على اهل بيته واقاربه
ففرحوا لبشرا اوساونوس فنزلوا الى حيث وصلوا الى مدينه سيوط

ودخلوا الى موشه حيث بيعه القديس ماري بقطر وصلوا اذا خلها ودفعوا
نذورهم للاموات فعرفهم بان المغاره الذي فيها جسد القديس
الشهيد ماري بقطر قد نزلوا اليها وساروا امامه وبعد ذلك
حملوا القديس الفتى من بين البيعه وذهبوا من بين القناديل
كما قيل لهم في الرويا ولوقته بقوه الله وقدرته العاليه وشفاعه
شهيده العظيم ماري بقطر عوفي الصبي وجا رسطس لوقته
وصار كانه لم تصيبه الم البته وصار لوالديه وكل اهل
بيته فرح عظيم بعافيته واعطوا للبيعه نذور كثيره واقاموا
بها اياما ودفعوا للمساكين والمحتاجين صدقات كثيره ومضوا الى
منازلهم ممجدين لله وشهيده العظيم ماري بقطر شفاعته تكون
معنا امين [illegible] كان في مدينه سيوط رجل
يقال له بدر اموس وهذا كان به مرض ردي في فواده يسمى
الاستسقا وانفق اموال على الاطبا ولم يجد شفا ولا صحه وانه
سمع بالقوات والعجايب التي تصنعهم الالهي بيعه القديس
ماري بقطر بموشه وانه قوي عزمه على المضي اليها فسال
اصحابه ان يحملوه على عجله ويمضوا به اليها لانه لم يكن يستطيع

المشي ففعلوا به ذلك ومضوا به الى البيعه وانزلوه الى المغاره التي
فيها الجسد المقدس واجلسوه هناك فوجد راحه يسيره وقال
هكذا اسالك ايها القديس العظيم ان تسال الرب من اجلي ان يوهبني
الشفا بشفاعتك المقدسه يا شهيد الرب ماري بقطر وفيما الرجل
يقول هذا اتاه القديس ماري بقطر ودعاه قايلا يا بدر اموس
يا بدر اموس فقال له الرجل من انت هكذا يا سيدي بهذا المجد
العظيم فقال له انا بقطر عبد يسوع المسيح صاحب هذه البيعه
حتى قد اقول لك انك لم ترجع من نفسك الشرور لها وقله
الرحمه وتكون رحوما على الفقرا والمساكين ولاجل ذلك اتا الالم
عليك هذا المرض الصعب الا ان اذا تبت ونويت ان تعود عن جميع
افعالك الرديه وان بدر اموس لما سمع هذا الكلام من الشهيد
ماري بقطر صرخ قايلا الويل لي يا سيدي ارحمني فاني راجع
عن هذه الشرور من الان واكون رحوما واخدمك يا سيدي
بقطر الى يوم وفاتي وان القديس رسم عليه ورشمه بعلامه
الصليب قايلا باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
ولان الانسان يستيقظ بعد ذلك فوجد جسده معافا فانه لم

نصيبه الى البيت فصعد من تبره ممجداً الله واعطا البيعه نذراً على
قدر قوته واقام يكلم بها الى يوم وفاته مذيعاً ما صنع الله معه بسؤله
القديس الشهيد مارى بقطر صلواته تكون معنا امين عجايبه
كانت امراة لرجل ارخن من مدينه سيوط وهذه صرعها الشيطان فى
بدنها فورموا كثيراً وكانت فى الم كبير سنين وعيت الاطبا فيها
وانفقوا كثيراً اموالها فلم تبرا وكان زوجها حزين بسببها وهو قايم يصلى
لله ويساله ان ينقلها من هذا العالم لكى يستريح من هذا التعب
فلما كان عيد اول الصوم حقه سنه لطيفه نام وبغته ظهر له
القديس مارى بقطر وهو مسدود الوسط بمنطقه ذهب
وعليه خلعه ملوكيه وبيده قضيب ذهب يعلوه مثال الصليب
فقال له السلام لك يا هذا الارخن فللوقت اضطرب وخاف فنزع
القديس عنه الخوف وقال له يا اوخادسطس انا هو بقطر عبد
يسوع المسيح الذى من محله سوال السايل بموشه حيث بيعتى ها انا
ارسلت اليك من قبل الرب لازيل عنك هذا التعب لكن اذا
قمت بالغداه امض بزوجتك الى بيعتى وحمها من البير وادهن بدنها
من زيت القنديل الذى يضى امام جسدى فبعد ذلك بذرها

الخلاص والمعونه وتشفا من مرضها ولما كان باكر الغد قام الرجل مسرعاً
واخذ زوجته ومضى الى البيعه بموشه ولما دخل زوجته اليها
وحمها من البير وادخلها الى المغاره التى فيها جسد القديس الشهيد
مارى بقطر فسجدت عليه وسالت منه وسالته الشفا والخلاص
والمعونه وبعد ذلك اخذت من زيت القنديل الذى يضى امام الجسد
المقدس ودهنت بدنها قايله بسم الاب والابن والروح القدس
الاه واحد وللوقت بقدره الله ومعونته اذن لها بالشفا بشفاعه
القديس العظيم مارى بقطر وصعدت الى علو البيعه فرحة
مسروره ودفعت لها كساوى واوانى وشمع وغير ذلك من النذور
وفرقت صدقات كثير على الضعفا والمساكين والمحتاجين ورجعت
الى بيتها ممجده لله على ما انعم به عليها من صحه بدنها ولم تزل تتردد
الى البيعه فى كل عام وتصنع عيد الشهيد العظيم مارى بقطر
الى يوم وفاتها شفاعته تكون معنا امين عجايبه
كان فى موشه رجلاً يدعا لصاً اسمه اورفانوس فلما راى
كثره الجموع التى ياتوا الى بيعه القديس العظيم مارى بقطر
فرصدهم فى قارعه الطريق ليله العيد وسرق وسبا كثيراً

ولم يشعر به احد حتى دخل الى البيعه مع اصحابه اللصوص وبدا يسرق
الاواني والمساوي والكتب والشمع وكل شي وجده داخلها وفيما هم
كذلك واذا القديس ماري بقطر قد وقف بهم بشكل جندي
الملك فلما راوه اندهلوا ولم يعرفوا ماذا يصنعوا وانه امسكهم
وقال لهم انكم بالحقيقه ما تبرحوا من ههنا حتى تعلموني لماذا
اتيتم وانهم اعترفوا بما اتوا يطلبوه فلما سمع القديس كلامهم وهم
ايقنوا انه من جند الملك قال لهم حي هو سيدي يسوع
المسيح انكم لا تبرحوا من ههنا حتى ارسلكم للوالي بان ذكم
لقد استحقيتم فلما راوا انهم بدوا يسالوه قائلين يا سيدنا هوذا نحن
بين يديك افعل بنا ما شئت ولا تسلمنا الى الوالي يوجب لنا قضيته
الموت ولما قالوا له هكذا تحنن عليهم وازال عنهم الخوف
قائلا انا هو بقطر عبد يسوع المسيح صاحب هذه البيعه التي
اتيتم لتسرقوا اوانيها وطافها حي هو اسم سيدي يسوع
المسيح الذي سفك دمي وبلت الاتعاب على اسمه القدوس
لا اهلككم حتى تعترفوا بالتمام ههنا انكم لا تعودوا الى هذه
الصناعه الرديه فلما سمعوا هذا الكلام صرخوا كلهم

بصوت واحد قائلين وحق قوه سيدنا يسوع المسيح واهل الغلبه
التي اعطاك الله اياه لانفسنا نعود الى شي من هذا الفعل الردي
وبعد ذلك اطلقهم وتقدم الى اورفانوس وطعنه بالعطاريه التي
بيده وتركه ملقا داخل الخورس فلما كان باكر اذ دخل الاموت
ليسرج مصابيح البيعه فوجد اورفانوس مطروحا كالميت وبعد
ذلك اجتمع الشعب للصلاه ونظروا اليه وصرخوا كيريا ليصون
وسالوا القديس ان يتحنن عليه فاوقفه واقام معافا واخبرهم بجميع
اموله واصحابه وانهم مجدوا الله الصانع عجايبه في قديسيه
واقام هذا اورفانوس يخدم بيعة القديس ماري بقطر الى يوم
وفاته بشفاعته المقدسه تكون معنا امين
كان انسانا من تخوم مدينة اخميم يسمى اغاسطوس وهذا حصل
له مرض ردي في جسمه وانفق كل ماله للاطباء ولم يحصل
له شفا وان شخص من اهل مدينة سيوط اتا الى هناك واجتمع به
احد اقرباء هذا الرجل الضعيف وشكا له حاله وما هو فيه
من شده الالم فقال له ذاك لو مضيتم به الى بيعة الشهيد
العظيم ماري بقطر لنال الشفا من قبل ان صلواته المقبوله

وان الرجل الضعيف لما سمع هذا الكلام صرخ قايلا اعينوني يا اخوتي
واحبائي وامضوا الى بيعة الشهيد ماري بقطر لعلي انال الاستشفا من قبل
الله بصلواته المقبوله وانهم بعد ذلك حملوه واتوا به الى بيعة
الشهيد ماري بقطر بموسه وادخلوه اليها وانزلوه الى المغاره حيث
جسد الشهيد موضوعا وان الرجل انطرح وصرخ قايلا ايها القديس
العظيم شهيد الله ومصطفيه ماري بقطر اغثني وخلصني واشفني
من هذا المرض الصعب يا سيدي الشهيد ماري بقطر وان الرجل
من شدة الالم نام فبغته ظهر له القديس ماري بقطر بشكل ملوكي
وهو يلمع نورا راكب حصان اشهب قال له يا اغاسطوس ما الذي
اتى بك الى البيعة اليوم فقال له اما ترى يا سيدي وانا بهذا
الضعف العظيم وسمعت بالقوات والعجايب التي يصنعها الله في هذه
البيعة اتيت لتشفي مرضي وان القديس قال له دعني انظر الى ما
بك فكشف الرجل ذاته فمد اليه القديس ولمسه بيده فللوقت
عوفي من مرضه وان الرجل قال له من انت يا سيدي بهذا المجد العظيم
فقال له انا بقطر صاحب هذه البيعة ولما قال له هذا غاب عنه
فانتبه الرجل مرعوبا ووجد نفسه قد عوفي من المرض وقد صار

كانه لم يصبه الم البته فمجد الله كثيرا وفرح واخبر الحاضرين
بكلما اصابه ودفع للبيعة نذرا ومضى الى بلده مدة بعد ذلك الرجل
احد وكل من سمع يمجد الله وشهيده العظيم ماري بقطر شفاعته
المقدسه تكون معنا امين

كان في بعض السنين

ان احد الاجناد ليتفقد مغل موسه الذي بالكنيسة الشهيد ماري
بقطر ودخل اليها وقت اوان الحر وكان صحبته احد رفقته وراى
في وسط البيعة تمثال الصليب من خشب فاقبل يضربه بالمداس الذي في
رجله ويجدف عليه بغاية النجس وفعل كذلك بصورة الشهيد ماري
بقطر وكسر يده وجبينه وفيما هو مقيم على طغيانه بغته نزل
القديس ماري بقطر من السما وهو راكب حصان ابيض لابس خلعة
ملوكية فمسك ذلك الكافر بشعر راسه وجذبه الى ان رفعه
فوق اعلا عمود في البيعة وعلقه منكس وتركه وصار يعاقبه وهو
يصرخ كثيرا فلما سمعوا اصحابه بذلك اتوا اليه ونظروه في
تلك الحاله الرديه فتعجبوا كثيرا وسالوه ما ذا الذي اصابك
ومن فعل بك هذا فاعترف بما حصل منه من الخطا واقر بما فعل وان
الذي فعل به هذا هو الشهيد ماري بقطر وان اصحابه اضطربوا

ولم يجدوا الههم معين يقصدوا وانما الى صورة الشهيد العظيم ماري بقطر
وسالوه في خلاصه واعترفوا بخطاياهم فسمع دعاهم وحل ذلك
الشقي من رجمه واطلقه بعد ان اقام يلبنه ايام وبلبنه لبان معلقا بغير
حبل وهو في عذاب شديد ولما تخلص لم يبقى في البلد شقيه
واحده بل خرج هاربا وشاعت هذه الاعجوبة بموسيه وكل القرى
التي حولها وكل من سمع يتعجب ويمجد الله والشهيد العظيم ماري
بقطر شفاعته المقدسه تكون معنا امين
كان انسانا يسمى اسطرخوس وهذا كان شريرا جدا مبغضا للمساكين قليل
الرحمة لم يكن عليه غير اسم الايمان وهو يعمل بضده وكان الشعب
كله يشكوا من شدة ظلمه فلما كان عيد الشهيد ماري بقطر اجتمع
الشعب كالعاده للصلاه ليسمعوا التذكار المقدس فدخل هذا
الرجل الشرير بجملة الناس فاتى الى الشعب واعلى بقدومه فارسلت
استدعيه فلما اتى الى قصدا ان اباركه فمنعت يدي عنه ولم اباركه
فقال لي لم فعلت ذلك يا ابي القديس فقلت له انك ليس مستحقا لذلك
لانك انسان شرير ابغضت البركه واحببت اللعنه فلتحل على هامتك لماذا
لا تخاف الله الاله الحق وتكف من هذه الشرور التي تصنعها بالمساكين

٨١/٢

ألم تعلم ان الكتاب يقول من لا يحب اخيه فهو قاتل نفس ولكن ذلك الشقي لما
سمع هذا الكلام وضع يده على جسد القديس ماري بقطر وحلف
هكذا قائلا وحق قوة الله وصعوده انه الحي على عود الصليب
لاجل خلاصنا والاتعاب التي قبلها هذا الشهيد الطاهر ماري بقطر
على اسمه القدوس انني لم افعل باحد سوء ولم ابغض المساكين وانا
لحضره الاسقف ابطوسيوس فلقت حد لاجل اليمين الذي اقسم به
اسطرخوس واستطرت ان الله سوف يسلكه عاجلا لتعديه وللوقت
قبل ان يفرغ الكلام من فيه انتقم الله منه وسقط وقت الطهره في
وسط الجمع ومات موته رذيله وكل من سمع ورأى مجد الله والشهيد
العظيم ماري بقطر شفاعته المقدسه تكون معنا امين
كان انسانا اسمه قسطنطوس هذا كان لما مضى في اعياد
الشهداء والقديسين يشرب ويساعد الاسن الى العيد فلما كان عيد
الشهيد العظيم ماري بقطر اجتمع هذا الرجل برفقته واتفقوا
على انهم يمضوا في الليل ويشربوا امتاع الاسن الى العيد وانهم
اتوا في الليل وجلسوا في قارعة الطريق واعرض عنهم هذا
قسطنطوس وشرق ساهيرا والرب الاله الذي لا يشاء موت

الحاجي مثلما رجع وبحيا انقط هذا الرجل الى ان يمضي الى المدينه
الاشمونين كي يبيع الذي سرقه وفيما هو ماشي في الطريق بغته
ظهر له القديس ماري بقطر في زي احد اجناد الملك وهو
راكب حصان ابيض وعليه خلعه ملوكيه فقال له الى اين انت
ماضي ايها الرجل فقال الى مدينة الاشمونين فقال له ما هذا الذي
معك تحمله العله فاسر الناس الذي سرقته او انت الرجل اللص
المسمي قسطنطوس حينئذ لما سمع الرجل هذا الكلام خاف
جدا وان القديس قال له ارجع امضي الى مدينة سيوط فسمع ذلك
منه ولم يرا الا ماشين وقد عمي قلبه وهو لا يعلم الى اين يمضي فلم
يدر بنفسه الا وهو قايما في وسط بيعة القديس ماري بقطر
بموسيه وهو قد عمي بعينيه الاثنين ولا يدري ما يصنع ولا اين
هو واقف بل كان يمسك الحيطان بيديه ويقول للناس لعل هذه
مدينة سيوط فعلموا انه مصاب وان احدهم قال له هذه هي
بيعة الشهيد ماري بقطر بموسيه واليوم هو تذكاره المقدس
وها الناس مجتمعين داخلها وانه للوقت تحقق ان الذي ظهر له
في الطريق هو القديس ماري بقطر واعماه واتا به الى بيعته لكي

يظهر فيه الايه فصرخ قايلا يا سيدي الشهيد ماري بقطر عيني
وخلصني واشفيني وانا من الان لا ارجع اعود الى امر اسرقه ولا
وانه قص على الشعب كل ما اصابه واخرج القماش امامهم يعرف كل منهم
الذي له واخذه ومجدوا الله وشهيده العظيم ماري بقطر ولما
اعترف قسطنطوس هذا الاعتراف امام الله وقرر هذا العهد
بالتوبه النقيه اخذ من زيت القنديل الذي يضوي امام الجسد المقدس
الذي للشهيد ماري بقطر ورشم عينيه هكذا قايلا باسم الاب
والابن والروح القدس الاله الواحد وللوقت ابصر جيدا وبرا
وعاد نظره صحيح سالم وانه داخل البيعه يخدمها الى يوم وفاته
ممجدا الله مذيع ما اصابه من قبل الشهيد ماري بقطر شفاعته
تكون معنا امين

كان انسانا ساحرا
يسمى مرتونس وكان يصنع اعمال الاثم بقوة الشيطان فلما كان بعض
الايام اتا اليه صبي شاب ولد انسان ارخن وقال له اني قد احببت
ابنة اسقانوس الارخن واريد ان تصنع لها ولوالديها شيا اما ان
يزوجوها لي واما ان اخذها قهرا من غير اراداتهم وكان اسمها وسافانيا
واسمه هو اندراوس وان الساحر لما سمع هذا الكلام من

انسان قام مسرعا ووضع للصبيه شيا مثل قلبها وقلوب والديها الى
محبة الفتى ابدراوس واما ابوا الصبيه فكانا يصنعا صدقات
كثيره في يوم عيد القديس الشهيد مارى بقطر ويدفعوا للبيعه
نذور كثيره فلم يشا ان يتخلا عنهم ويتركهم يمضوا الى الهلاك فلم يترك
سوا كان الشياطين كامن ذلك الساحر الكافر فحملوا الصبيه
ومضوا بها الى الفتى ليتمم معها شهوته في تلك الليله ظهر القديس
مارى بقطر للساحر وهو لابس حلته ملوكيه وهو راكب
حصان ابيض وبيده سيفا مجرد واراد قتل ذلك الساحر وللوقت
قام ذلك الشرير مرعوبا وقال ارايت هكذا يا سيدي [illegible]
العظيم فقال له الى الان لم تعرفني فقال لا يا سيدي فقال
له انا هو بقطر عبد يسوع المسيح الساكن بيعه موشه ابت
لاهلكك بهذا السيف من اجل اعمالك الرديه التي اردت
تصنعها باسم اسفانوس صديقي وحبيبي هوذا سيدي يسوع المسيح لا
اصنع بل اهلكك السرور وللوقت مسكه بشعر راسه وربطه
الى ذنب الفرس واتا به الى بيعه موشه وعلقه في وسطها
منكس وصار يضربه بالقضيب الذي في يده وكان يصرخ قايلا

يا سيدي بقطر الاسفهسلار خلصني وعتقني وابعدني واغفر لي
جميع زلاتي فاني لا اعود الى ما كنت اصنعه او لا ادفعه اخرى
واصير خادما لبيعتك مقيما بها الى يوم وفاتي وان القديس مارى
بقطر تحنن عليه وخلصه من ذلك العذاب الذي كان فيه وانزله
من التعليق واقام يخدم البيعه الى يوم وفاته مدبرا لها امورها
وان ابوا الصبيه لما سمعوا ذلك شكروا الله شكرا الذي لم
يسلم ابنتهم للهلاك ودفعوا للبيعه القديس مارى بقطر هدايا
لسي ونذور ورفعوا الجميع لخلاص نفوسهم والان ايها الاخوه الا
قد شرحت لمحبتكم يسيرا من كثير من عجايب هذا القديس الشهيد
العظيم مارى بقطر فينبغي الان ان نصنع ثمار التوبه ونحب
بعضنا بعض بالمحبه الروحانيه ونصنع الرحمه مع الفقرا والمسا
وذوي الحاجه لكيما نكون لنا نصيب في يوم عيد هذا الشهيد العظيم
ونسال الرب الاهنا سيدنا يسوع المسيح ان يغفر خطايانا كلها
ونسال محبتكم يا ابا... ويستر هفواتكم ويحفظكم من ان يضلكم الله
قبل وقوع الاجال مغفورين الذنوب مستورين الهفوات والعيوب
وان يعلو سلطانكم ويرخص اسعاركم ويلهم سلاطينكم الرافه بكم

والاحسان التكلم بشفاعه سيدتنا كلنا والدة الاله القديسه الطاهره
البتول مريم والساهد الكريم بطريرك مدينه الاسكندريه ماري
مرقص الانجيلي الرسول وكافة الشهداء الاطهار والقديسين
الابرار وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحه من ذريه ادم
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين امين امين

(٥٦)
مارة مريم البتول الزكيه والشاهد الكريم
الذي اضا كورة مصر بالبشارة الانجيليه
والقديسين ذوي الاعمال المرضيه والمجد
للثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس
والى دهر الداهرين امين والسجد دايما

...ب وروح القدس الاله الواحد
...دى بعون الله وحسن تسديده نشرح سيرة
...ده القديس الجليل الشجاع ابا اسخيرون
...ن شهيد يسوع المسيح الذي من اهل...
...كرسى نبا الذي اكمل جهاده
...الجليل الشهادة في اليوم السابع من شهر
...بسلام من الرب امين

...الثالوث المثلث بالاقانيم والصفات
...والسموات الذي تسبحه اجناد ربيه
...ب ويسمع كلامهم ويجيب لهم الـ...
...روبيم والسارافيم والكراسي والارباب
...دائما يليق بعظمته نسبحه
...مراد... ونشكره شكرا
تستديم ... امه وفضله معشر المسيحيين
المؤمنين ... من البيعة الارثذكسيه الثابتين
على ... والا... ... الغير متزعزعة المنسوبين
... المدينة ... المرشومين بمثال الايمان
... سور الهدى واضاءة الايمان بالسيد المسيح

ابن الله ملك الذي له المجد والسبح والتقديس الان
وكل اوان والى دهر الداهرين امين وبعد انه لما
كان في مملكة ديقلاديانوس الملك الكافر الذي رفض
عبادة الله جل اسمه وعبد الاوثان وكان يوميذ
ملفيانوس زمانا وصلاتخوس مقدما ورومانوس
زيل في القصر وفيلبس حاجبا وفي السنة الاولى من
الملكة كتب خطا عاما الى المسكونه جميعها بكل
انسا نا الاسم ... لالهه الملك الذي امر بعبادتهم الكبار
والصغار والاناث والذكور وجميع الشعوب والاحرار
والعبيد والسلاطين ومن دونهم بتبخر والالهه ابلون
وارطميس ومن خالف ذلك يعذب بكل العذاب وانواع
العقاب من جهة ولاة الكور ثم ارسلها مع رسل ...
ارمانيوس الوالي بالاسكندريه بقرب مدينة الاسكندريه
وارسلت الى الكور القبليه والبحريه وكان مضمونها هكذا
انا ديقلاديانوس امر كل العالم ان يرفعوا البخور لابلون
وارطميس ومن خالف اولهما يعذب بالعذاب الشديد
الى ان يسجد للالهه والا تؤخذ روسهم وهكذا امر ...
بكل وكرب وضيق من جميع المسكونه حتى انتهوا رسل الملك ...

الى ابريب . وتسلموها الابرابسابوس الوالي والوالده امرابها
على كل احد كما امر الملك . لكي يسارعوا الى عباده الالهه . والان
فاجمع جندك من كبيرهم الى صغيرهم ليرفعوا البخور لاسيما
النصارى فان الملك بغضهم وقد علقوا اسم الملك . وقد امر بطلبهم
لكي يعبدوا الالهه . ومن خالف وامره نقطع راسه . فلما كان
بالغداه . ادى منادى وصرخ بان تجتمع كل احد . ويسمعوا كتب
الملك ويتسلوا اوامره . فلم يبقا احد حتى بادر بالحضور لسماع
ما في المطالعه . وبعد ذلك قال الوالي للجند . قد سمعتم اوامر
الملك . وقد اطاعه كل احد . والان فان خالف واحد هذه المطالعه
فهو يضاد لامر الملك ولا يربح شيا . بل ابيد ذكره واخفي اثره جميعا
... قدموا البخور للالهه . فلما بلغ الطقس الى شاب
... اسمه ابسخيرون ليسجد للالهه ويرفع لهم البخور . فقال
لهم القديس ابسخيرون . لمن من الالهه الذي اسجد وارفع البخور ... ثم
... الواله الذي تسعا وامر الملك ان يرفع كل احد البخور لابلون وارطميس
وبقيه الالهه ... دقلاديانوس كما رفعنا نحن . فاجاب
القديس ابسخيرون قايلا . ومن هو دقلاديانوس . ومن هم الهته
ابلون وارطميس الانجاس . فغضب الوالي عليه اذ كان هذا امنه
من رسل الملك . ثم ضربه في فيه قايلا لايجب لك

... تردد باوامر الملك . وللوقت حل القديس ابسخيرون
منطقته الذي كان متنطق بها . ورماها في وجه الوالي وقال له
بين انا الان خلعت منطقه المملكة النجسه . ولا اعبد هذه الالهه
لطمته . فغضب الوالي وقال ما هذا الفعل القبيح الذي اسخريت على
فعله . اذ خليت منطقتك ورفضت جنديتك . وليس هو واجب
ان تشتم عطيه الملك . فقال له القديس من الان انا مخالف لاوامر
هذا الملك الكافر . ولا اعبد الهته النجسه ابدا . فامر للجند ان
يحطوا به في الحبس . وكان الشجاع ثابت الهمه قوي العزم
خايف من الله بكل قلبه . وكان له اخوين فوقفوا
وصرخوا وبكوا قايلين يا اخانا وحبيبنا انظر الى دموعنا
لنا سنين عديده ونحن متخوفين ... حتى وكانوا ...
ان يلقوه الى حد الموت . فاما ... فانه كان مشتهيا
الجهاد . طالبا من الرب ان يجعله اهلا ان يعذب على اسمه
... فسالوه اخوته ان يعلمهم ما سبب اعتقاله
فقال لهم طلبوا مني ان ... الهته وانكره . واعبد الهه لم
لا يسمعنهم . فابيت ان اقدم على هذا الفعل القبيح . وانجس
المعبود الشنيع . فقال الان ... يا اخونا ان كان جميعهم قد رفعوا
... بحسب اوامر الملك ... مخالفتك ...

اما ... الطوباني قايلا لا تحيدوا عن معرفة الله يا ايها
المساكين لئلا تموتوا موت سو فلا تجحدوا اسم سيدنا
يسوع المسيح ما دمتم في الجسد واياكم من عبادة الاوثان
صنعة الايادي فقد تنبا عليهم داوود النبي قايلا الهة
الامم ذهب وفضة عمل ايدي البشر لها افواه لا تنطق
واعين ولا تنظر واذان لا تسمع وايدي لا تلمس واناف
تشم وارجل لا تمشي فليكن صانعوها مثلها وكل من
... عليها ويعبدها فقالوا له نحن نعلم صلاتك ونعرف
... الذي كنت فيها وقد ابتديت اليوم ان تطهرنا
... به من سحرك ولم نسمع قط بالاه اسمه يسوع والبشر
... دون واردلبه ... نيروس والواجب الا نترك ان نعبده
... نهض القديس ابيفانيوس وبسط يديه ولحسبه
... وادار وجهه نحو الشرق فهو في الجسد وصلى
... قايلا استمع ايها الرب الاله واستجب دعاي ... علموني
... ي وامشي بطلك فلك لان لك المجد يا ايها المالك
... المسيح من السارقين والساداقيم والمرتل من الطغاة
... اطلب اليك ايها الاله العظيم ان ترسل الي
... ك لتحرسني في كل موضع امشي اليه ...

٢٥٩

سائر نسل البدي فان اخوتي لم يعرفوك ولم يسمعوا باسمك
ولم يفهموا طرقك ولما فرغ من صلاته ومخاطبته ظهر له
ملاك الرب للوقت فاضا المكان وقال له تقوى ولا تخف
اني معك ولا ادعك وحدك يا صفي الرب ابيفانيوس وقد
فرغت ان اعدلك اكليلا في السموات فاصبر فان ثوابك
عظيمة تكون هناك عند ... ذلك انا هو ملاك الرب
المعتمد لك منذ صغرك والكاين معك فقال له القديس
ابيفانيوس يا سيدي اسالك ان تعرفني ان كان ... هذه
العبادة ترضي الرب قال له الملاك ان الرب لم ...
العبادة ... من اجل نجاسة الارض و ...
نصنعها بني البشر والشرور الكثيرة من اجل ...
كثير حين ... انما هذا ما عملهم ... فقوم ...
وقوم ينجسون ... وقوم نجاسون وقوم ...
وقوم محدثين وقوم ... ين وكبيرة هي شرورهم ...
فقال له القديس ابيفانيوس يا سيدي فان ...
ثم السالون للقديس وتناول الجسد والدم ... الله
ويكون فيه خطايا كبيرة فهل ... من اجل ...

التسبيره فاجابه الملاك قايلا يا حبيبي اسخيرون اعلم ان
الخمير القليل يخمر العجنه كلها والنار القليله يحرق
شعاري كثيره والان تامل بعقلك ما قلته لك قال له
الطوباني اسخيرون يا سيدي اذا حلف واحد لصاحبه
كذبا وظلما فلماذا لا يموت سرعه امام القيام لكي تنشط
البقيه ويخافوا ويرجعوا عن شرهم قال له الملاك يا اسخيرون
ليس عند الله هكذا ما عن شر بشر بل هو متاني وكثير رحمته
الخطاه لكي يتوبوا ونحن الملايكه اذا راينا واحد يصنع خطيه
حقيره نكاد ان نحرق العالم بقوة الله فاذا راينا امهاله وكثرة
اناته وصبره على بني البشر نطلب اليه ان لا يعجل عليهم بل يرحمهم
ونحن لا نفتر من الطلب عن ابناء البشر امام الله ضابط
الكل وقد ارسلني اليك لاحفظك حتى [illegible] اذ هو شديد
لان ايها الطوباني لا تنظر الى العالم ولا الى ما فيه فانه
يزول في طرفة عين وتطوى السماء والشمس تظلم في وسط
النهار ويصير القمر كالدم والكواكب تظلم [illegible] تلك
الاربع عناصر ويكون امر مخوف قال له القديس عرفني يا
سيدي ما ذا يكون في ذلك اليوم وباي شكل تكون تلك

النار والعناصر والكبريت والغبار والضباب وكيف يصطفوا
بعضهم ببعض في وسط العالم فاجابه الملاك قايلا اذا ما
من غير ان ياتي بالنار الذي هو كمال الهلاك فيكون ضباب
عظيم مدلهم وينفدح منه كبريتا وزفتا وعند ذلك
ياتي الغبار ويصطفوا وينفخ الضباب مع اصوات مراكب
الملايكه والنار واصوات اللجج والصواعق واصوات
الاعماق والجحيم والصخور والجبال هذا كله ياتي من
بعد الضباب ثم تكون النار فتصير نارا متضاعفه اكثر
من هذا سبعة اضعاف وكل هذا ظلمه وليس فيه شي
من النور وحينيذ تظهر اساسات الجبال والارض
ويصطفوا مع بعضهم بعضا ثم تصرخ الارض قايله الى اين
اهرب واين اختفي من اجل الضيق الذي ياتي من قبل الرب
قال له القديس اسخيرون في اي زمان يكون هذا وفي
اي وقت قال له الملاك يا اسخيرون في منتهى الازمنه
والاوقات الذي حددهم الله وحينيذ ياتي الرب للعالم
ويكمل جميع المكتوب في الناموس والانبيا وقد عرف ما لابد ان
يكون وقال لهم اذهبوا وبشروا في الامم فلذ ايها الطوباني
اسخيرون متسقطا من اجل الذي سمعته ولا تكن منك

العالم فيضلك لانه قد اضل كثيرون ولا تخف فانا
معك واخلصك من سائر شدايدك بقوة الهي وملكي يسوع
المسيح الذي ارسلني اليك لاقويك ولما قال له هذا مضى
عنه صاعدا الى السماء وهو ينظر اليه ولما كان بالغداه
امر الوالي والعظماء ان يقدموا الشجاع ابسخيرون فاحضروه
من الاعتقال واقاموه امامهم ليحكموا عليه فقال له الوالي ارفع
البخور يا ابسخيرون قال له القديس قد قلت لك اولا وها انا
قايلا لك اني لا ارفع بخورا واني لست جندي مع ملك ارضي
بل انا من اجناد سيدي ملك الملوك والاه الالهه مبدع كل
البرايا يسوع المسيح قال له الوالي من هو يسوع او من هو اله كل البرايا
غير الالهه الكرام وليس ملك الا ديقلاديانوس فاجابه
القديس ابسخيرون قايلا اسدد فاك ايها النجس ابن الهلاك
ولا تجدف على اسم الهي الذي في يده روحك فغضب الوالي ووثب
اليه ولكمه في فاه فمنعه اهل المدينه قايلين ان يجب الا
يكون من ضربه ليلا ياتي علينا الحكم من المقدم اذ لم يسمح
على ضربه بغير امره بل الواجب ان نحضره الى مجلس المقدم
ليحكم هو عليه حينئذ قال النايب للعظماء الم تسمعوا كيف
هو يلعن ويشتم الملك والالهه ويقول انه لا ينجو منهم

اجابه القديس ابسخيرون وقال له من هو ديقلاديانوس
ومن هم الهته الطمثين الانجاس قال له النايب انظر ما
يقول هذا المخالف وكيف يجدف ويسب الالهه وحق
عظمة الملك انني لا اتخلى عنه حتى يرفع البخور للالهه
والا انا اكتب الى المقدم بان ياخذ راسه قال له العظماء تمهل
علينا قليلا حتى ننظر ان كان نقدر ان نطيب قلبه ونرضيه
لعله ان يرفع البخور وحينيذ لطفوا به واحضروه في الغد
وقالوا له يا سيدنا ابسخيرون حاشاك ان تضل كما ضلوا
اناسا كثيرون وجهلوا وقد نعلم محبتنا لك وتعظيمنا
لشانك وانا ادلم ننظرك في البرباء ايام الاعياد نتوجع قلوبنا
والان فارجع عن هذا الراي الذي لا يليق بجندي مثلك
وجلالتك ولا تتبع هولاء القوم السحره ليلا تموت
موتا رديا وقد قلنا لك دفوع عده لانك هذا الاسم
الذي هو يسوع من قبل لاننا سمعنا ان الشياطين جاوا اليه
وجربوه وجعلوه الاها وقد سمعنا انهم صلبوه على خشبه
فارفع البخور للالهه الكرام لاسيما ابلون الذي لا توصف
كرامته ومجده فاجابهم القديس ابسخيرون قايلا انني
غير محتاج الى كلم ان تعرفوني وتعلموني بافواهكم النجسه

والسبلم الطمته الملوة تجديفا على الله وقد كتب ان
كل الخطايا والتجديف يغفر لبني البشر ومن يجدف
على روح القدس لا يغفر لهم لا في هذا الدهر ولا في الاتي قالوا
له العظماء اذ لم ترفع البخور فنحن ندعهم يقتلوك عاجلا
لانك استحييت ان تتكلم امامنا هكذا وقد بتت انك
ساحر لانك لم تسمع منا قال لهم قد كتب في الانجيل المقدس
قايلا لا تخافوا من يقتل الجسد لكن خافوا ممن يقدر على
هلاك النفس والجسد كلاهما في نار جهنم فقالوا العظما للوالي
انا قد تعبنا فيه ولم يفيد شي والان فاصنع انت فيه
ارادتك فقال الوالي للقديس انت ترفع البخور ام لا
اجابه الطوباني قايلا قد قلت اولا واخيرا وكل وقت
انني لا ارفع البخور للالهة ابدا قال له الوالي ايها البايس
قدم البخور للالهة ليلا استبرك للمقدور ولا اعود احلفك
وان كنت احدث في قلبك من اجل الطمك فقم الان
وارفع البخور ونحن نطلب للملك ونعرفه شجاعاتك في
الحربية وانك ذو جنس كريم وتصير من الان اخونا
وحبيبا فاجاب القديس الطوباني قايلا لا يكون شي
هكذا ابدا ان اعبد هذه الالهة النجسة قال له الوالي

اترك الان عنك هذا الكلام وارفع البخور ليلا تموت
موتا رديا وامتثل مراسيم سادتنا الملوك فلما سمع اجاب
القديس الطوباني اسخيرون قايلا ايها البايس الشقي افعل
ما بدا لك فاني لا ارفع البخور للاوثان النجسة ابدا ولا
اعبد غير الهي ومالكي يسوع المسيح الذي يجب له السجود وحده
فلما سمع الوالي والعظماء هذا الكلام غضبوا جدا وملاهم
الشيطان حنق وكتبوا مطالعة هكذا انه لما وردت
مراسيم سادتنا الملوك بان يعبدوا الالهة الكرام وان
شخص نصراني اسمه اسخيرون مخالف لاوامر الملك
غير طايع ولا راضي بعبادة الالهة وقد سيرته مربوطا
مع اربعة من الجند وهذه اسماهم بلوطس وتاوس وبوس
ودبوناسيوس وكيرس ولما تسلموه هولاء الاربعة
الاجناد جعلوا في عنق القديس اربعة اغلال واربعة قيود
لكل واحد منهم وحملوه في المركب واقلعوا به الى قبلي
وكان في حين المركب وهم جلوس ياكلون ويشربون
وان الطوباني صلى للرب قايلا يا الله الاب ضابط الكل
وابنه الوحيد يسوع المسيح والروح القدس الثالوث المقدس
بكر كل الخليقة وبه ابتهم يسوع المسيح الاسم الحلو خاتم

الدهور الذي لا يتغير ولا يضمحل اطلب اليك يا سيدي ان
يتمجد اسمك القدوس في هذا الوقت وفي تلك الساعه وقف
المركب في وسط البحر وبطل قوة الريح وسمع صوتا من الجو
قايلا لا تخاف يا حبيبي اسخيرون انا يسوع الذي امنت
به وللوقت انفتح المركب وحده وانحلت قايات
القديس ووقف في وسط المركب فقال له الرب لا تخف فاني كاين
معك في كل مكان تمضي اليه واخلصك من جميع شدايدك
وكان الطوباني عريانا فسجد للرب قايلا يا سيدي كن معي
في كل موضع امضي اليه لانك انت رجاي وقوتي ولا تنساني
فان ليس لي رجا سواك فقال له سبحانه المجد يا صفيي اسخيرون
هوذا انا اسبقك الى مجلس الحاكم وبعد هذا غاب عنه
الرب فنطلع الجند ونظروا القديس اسخيرون وهو
محلول من رباطاته في المركب فخافوا خوفا شديدا وقالوا
له يا اخونا ما الذي فعلناه بك حتى تعزم علينا بهذا الاسم العظيم
تريد تقتلنا فاجابهم القديس قايلا ما هو الشر الذي فعلته
بكم وانتم طلما رايتموني حتى تفعلوا بي هكذا عند ذلك مسكوه
الجند وربطوه وعملوا في رقبته الاربعة اغلال والقيود في
يداه ورجلاه ورموه في خن المركب وهو مربوط السبيل له عريان

فقال القديس اسخيرون يا سيدي يسوع المسيح امر الريح
البحري ان يحملها ويسيرنا الى فيلا بقوتك العظيمه وللوقت
نفخ الريح في المركب وكانوا يسيروا اسيرا بليغا فلما بلغ
الى ساحل مدينة انصنا لم يجدوا الوالي هناك فتقصوا
من اهل المدينه فقالوا لهم ان الوالي له ثلثة ايام منذ مضى الى
مدينة سيوط وللوقت اطلعوا الى البر بالقديس اسخيرون
وهو مربوط اليدين والرجلين والاغلال في رقبته وكان له
اثنى عشر يوما لم ياكل خبزا ولم يشرب ماء فلما بلغ الى الباب
الكبير الذي للمدينه جلس يستريح قليلا لان نفسه
كانت قد توجعت واذا ما بين جندي من عسكر
اسوان قد قبلوا وثلثه اخر من اسنا وهولاء عبيد
المسيح قد اجتمعوا ببعضهم بعضا على باب المدينه وتسلموا
وتعارفوا جميعهم فقال لهم القديس اسخيرون ايها
الاخوه ان الرب قد جمع بيننا في يوم صالح فاجابوه قايلين
انما ارسلنا الى ها هنا الا لاجل اسم السيد المسيح ربنا
وكان جميعهم جند خلا واحد منهم فانه كان شماسا
طرحوهم في السجن فقال الطوباني اسخيرون انني رايت

مكايل وقد كللنا في هذا اليوم. فاجاب القديس
ادكاس وقال وانا ايضًا يا اخي نظرت هذه الرويا. وكان
القديس اسخيرون يتكلم معهم ويقوي قلوبهم ويقول لهم تشجعوا
يا اخوه وتصبروا فان الاكاليل ليس هي كل يوم. وليس
الجهاد والتعب كل وقت. انظروا الذي تقدموا وماتوا على
اسم يسوع المسيح. ولا تكونوا دوقليس ولا تخافوا من هذه
الكفار المخالفون. هذا ما قاله القديس اسخيرون للشهدا
الذي اجتمعوا في مدينة سبوط. وان الجند مضوا بالكتب
الى الوالي فوقف عليها. ولما كان صبحة ذلك اليوم مضى
الوالي الى الحمام. واحضروا اليه الكتب واعادوا قراتهم عليه
واعرضوا عليه واحد بعد واحد. فاقدموا اليه القديس
اسخيرون. وفي عنقه الاغلال وهو مكبل بالحديد
قال له انت اسخيرون الذي كنت جنديا يا تريتب. قال
له نعم انا هو. قال له ان هولاء كتب المليب باترتب وردت
علينا بسببك يذكر فيها انك قد رفضت جنديتك
وانك كنت في بدو امرك بلا ناموس. ولما اعرضوا عليك
البخور للالهه الذي للملك لم تفعل لكنك حزنت عليهم

وشتمت عظمة الملك. فلم يجيبه القديس بشيء من هذا
الكلام. فقال له لم لا تتكلم ايها البايس الشقي. فقال له
القديس بما ذا اجاوبك ايها الجاهل الغير حكيم. لو كنت
اعبد الملك الانجاس لم تحضروا بي الى ههنا. والان فها
انا قايم امامك تفعل بي ما تشا. لاني لست اروح البخور
لاوثان النجسة. فاجاب مشير الوالي وجليسه قايلا للوالي
يا سيدي بلغني ان هذا اسخيرون ساحر عظيم. وهو يعبد
اركون رييس الشياطين الذي يسمى يسوع. فقال الطوالي اسخيرون
للجليس ان كان يسوع كما قد قلت اركون. فهو يامر واحد
من الشياطين ان يدخل فيك ويعذبك بسرعه. ثم الوقت
قبل ان يفرغ الكلام من فم القديس وثب عليه روح ردي
وصرعه. وجرد سيفه واراد قتل الوالي فهرب منه
فتبعه يريد قتله. وصار يزبد ويشتم الملك والوالي
والجند. فوقع عليهم خوف عظيم. وهو يتوامس ويلطم وجهه
للوقت وثب الوالي على القديس بحنق عظيم وامر ان يربط القديس
اسخيرون ويضرب بالسياط ففعل به ذلك وسلخوا وجهه
فقال له الوالي قد تحققنا عظم سحرك ورايناه. والان فامر
ان يخرج هذا الشيطان من الجليس. قال له القديس اسخيرون

ان اعترف باسم يسوع المسيح فهو خلص وللوقت صرخ الجليس
باعلا صوته قايلا ايها الطوباني انا اومن واعترف باسمه وللوقت
خرج الشيطان وصرخ قايلا يا اسخيرون امرني ان ابيد هذا
الوالي الكافر الحالف المجدف على اسم الله الحي واهلكه سريع
فقال له القديس اسخيرون انا استحلفك باسم الله ضابط الكل
وابنه الوحيد يسوع المسيح تخرج جميع الشهداء واكليلهم بان
تخرج منه وتنصرف الى البرية بسرعة وللوقت وقف الجليس
وقال للوالي ايها الوالي انظر الى قوة السحر الذي صنعه اسخيرون
حبيبك قال الوالي للقديس اسخيرون ارفع البخور للالهة فان
اعمال السحر لا تخلصك من يدي فان قوما كثير اخالفوني
فاحرقت اجسادهم بالنار وضربت اربابهم بالسيف ولم تنقذ
الهتهم تخلصهم من يدي والان فاسمع قولي وارفع البخور لئلا تهلك
مع من قد خالف اوامر سادتنا الملوك فاجابه القديس اسخيرون
قايلا اني لا ارفع بخور لالهتك ابدا فامر الوالي ان يكشط
جلد راسه الى اسفل قدميه وان ينقبوا اجنابه واكتافه
يجعلوا فيهم سلاسل ويربطوه في ذنب فرس ويسحبونه في
شوارع المدينة وطافوا به في المدينة سبع دفعات وهم
يصرخوا قدامه قايلين هذا جزاء من لا تمتثل اوامر الملوك

ويرفع البخور للالهة وكل من في المدينة يتبعه ينفرج عليه
وكان دمه يسكب على الارض ومن بعد هذا قدموا الى
القديس ارسوفيوس فقال له الوالي ارفع البخور يا ارسوفيوس
فقد عاينت العقاب الذي عاقبت به اسخيرون فارثي
نفسك واسجد للالهة فاجاب القديس قايلا انني لا ارفع البخور
للاصنام ابدا واترك الهي الذي روحي بيده واني لا اطيعك في
في ذلك ابدا فامر ان يسطحوه ويضربوه بالبساط من جلود الثيران
وكان ارسوفيوس قوي القلب شديد العزم ثم امر ان
يصلب سلس على عود حتى يمضي دمه على الارض ثم قال له الوالي
ارحم نفسك واستريح من هذا العذاب قبل ان افضحك فقال
له انا لم ناتي الى هذا الموضع ونحن ذو قلبين بل متفقين بقلب واحد
ونية مستقيمة لكي تفضحنا وعدتك واوثانك النجسة
فامر الوالي بان يخرج ارسوفيوس واركنا سر اخاه السهل
وان يربط ايديهما الى خلف ويجلدوا بالبساط ثم مضوا بهما
الى خرج المدينة وضربوا لهما اوتادا في الارض وسطحوهما
فيهم ويعاقبوهما حتى يرفعوا البخور للالهة فلما تعبوا الجند
من عقابهم وضربهم قالوا لهم نحن ما نرفع البخور ابدا قال
الوالي للجند امضوا والطفوا تفلوبهما لعلهم ان يرضوا يرفعوا البخور
للالهة

فاخذوهما الجند وقالوا لهما اسمعوا منا ايها الاخوه وارفعا
البخور ليلا تفنى حياتكما هذا الجبار الغير رحيم فصرخا بصوت
واحد على الجند قايلين انا لا نرفع بخورًا للالهه ابدًا فعذبوهما
عذاب عظيم ولما فرغوا من عذابهما اتوا بالقديس ابسخيرون
واقاموه امام الوالي فقال له ايها البايس هل نظرت الى بدو العذاب
الذي ردى اشفق الان على نفسك وارفع البخور ليلا تموت موتًا
رديا وانظر الى العالم باسره قد رفع البخور للالهه وتركوا عنهم
عباده الذ[illegible]دى الانجاس الذين اضلهم الشيطان حتى عبدوا واحد
اسمه المسيح اجابه الطوباني قايلا ايها المنافق وابن الهلاك قد
ذكر ابو[illegible]ند الذي يسقط في الجحيم هو واجداده وسموا الشياطين
انجاس وها انت الان ملاقاك بالتجديف على الحق فحنق عليه الوالي
وامر ان ينزلوه في خابية رصاص ويطلى عليه فنفخ القديس فاه
وصلى صلاة قايلا يا سيدي يسوع المسيح عيني في هذه الساعه
التي تتمجد فيها اسمك القدوس يا ابن الله الوحيد انا اسالك ان
تعضدني وتقويني ليعرفوا هولاء الكفره انك لا تتخلا عن محبي
اسمك القدوس وللوقت عندما القوا القديس في الخابيه
الرصاص انخسفت للوقت من فاها وانصرفت جميعها ولم
يمس جسد القديس منها شيًا فلما عاين الجند والوالي ذلك

غضب جدا وامر ان يحملوه على المعصار ويشدوه شدة جيدا قويا
ولما شدوه في المعصار صلب عليه باسم الاب والابن والروح
القدس فانكسر المعصار على اثنين وانقلب كرسي الوالي عليه
وتزلزل ذلك المكان عليه بزلزلة عظيمه وكانت
مخافه عظيمه على الوالي والاجناد واقام الوالي باهت وقتا طويلا
ومن بعد هذا عاد الوالي الى القديس ابسخيرون وقال له
ايها المرذول القوي في السحر لا بد ان افضحك الان اذا لم ترفع
البخور للالهه ثم امر ان يعلقوه ايضا ويشدوه في المعصار ويلقوا
على جنابه نارا في سفافيد من حديد وان الطوباني صلب عليه
باسم الاب والابن والروح القدس وفي تلك الساعه ارتجع الساعد
الى خلف من ايديهم وخرجت النار واحرقتهم اعني الجند وخدمهم
فغضب الوالي وامر ان ينزلوه من على المعصار ويصعدوا به على
سرير حديد ويوقد تحته بالنار وبعد هذا صلى القديس
قايلا يا سيدي يسوع المسيح اعني وخلصني فلم ينله منه الم البته
فصرخ الوالي وجدف وقال ان النصارى لا يقدرون على مثل السحر
العظيم الا باسم المسيح فاجابه القديس الطوباني ابسخيرون عن صلاته
نحن لسنا امين قايلا اذا كنت استخريت وجدفت على اسم الاهي

فانا اسال الله ان يلهب النار في احشاك حتى تعلم انه ليس اله
غيره وابنه الصالح وروح قدسه * وفيما هو كذلك واذا غلام
قد اتى اليه وهو قلق صارخ * وقال يا سيدي ان ابنك كان في هذه
الساعة في الحمام * وعندما سكبوا عليه قليل ماء وقع ميتا * فعند
ما سمع الوالي هذا اضطرب جدا * وامر ان يطرحوا القديس اسيخرون
في مستوقد الحمام * ويقفوا عليه الجند ستة بعد ستة * وقال
له دع الان يسوع اله النصارى يخلصك من يدي * ثم رموه في مستوقد
الحمام وسدوا عليه الباب * ومن بعد هذا امر ان يوتي اليه
بارسوفيوس ويجعلوه في مستوقد الحمام * فوجدوه قد مات من
وقت علق على العمود * فامر الوالي ان ياتوا بالشهيدين الاخرين
ويغلقوهما في خزانة مظلمة * لا يطعموا شيا حتى يموتوا * فدخلوا
بهم الى الخزانة المظلمة * واسمروهم على خشبة وايديهم مربوطة
الى ورايهم * وحينئذ انصرف الوالي ووضع مناحة عظيمة على
ابنه الذي مات * ولم يزالوا القديسين مسمرين في الخشبة * ولم
يعطالهم خبزا ولا ماء حتى اكملوا سعيهم بشجاعة * كمثل ما امر الوالي
ومن بعد ستة ايام تطلعوا الجند فراوا اعجوبة عظيمة
في الليل وذلك انهم سمعوا القديس اسيخرون وهو في مستوقد
الحمام يمجد الله ويسبحه * وكان يقول هكذا اسبحك ايها

الآب والابن والروح القدس * اسبحك ايها الملك وابن الملك
اسبحك ايها الروح القدس * اسبحك يا فخر جميع الشهداء *
واكليل كافة الرسل والانبياء * وجهاد القديسين وتاج النساك
حلة القديسين والصديقين عزاء الحبساء * واضع الاكاليل
على المجاهدين يسوع المسيح الاسم الحلو * الذي وضع الحلل على
الاربعة وعشرين قسيس * وجعلهم لا يفترون من تقديس اسمه
الكريم * اسالك يا قدوس ان ترسل ملاكك ليخلصني وينقذني
كما انقذت الثلثة فتية من اللهيب * فلما اكمل تسبحته وقال
امين * واذا ميخائيل قد نزل من السماء * فجعل الاتون مملوا ريح
نسيم بارد * وجعل جناحه على القديس * وكان الجند يشاهدوا
هذا اجمعه * وقال له يا اسيخرون تقوى ولا تخف فانك
تنال الاكليل والغلبة على هولاء الكفار المنافقين * وقد
فرغنا ان نكتب اسمك مع القديسين والشهداء * وبعد الاربعة ايام
تكمل شهادتك * وانا رئيس الملايكة ميخائيل ارسلت الملك
لكي احفظ جسدك المقدس * ولما فرغ هذا الكلام صعد الى
السماء والقديس يشاهده * فلما سمعوا الجند هذا الكلام
جميعه * ونظروا باعينهم هذه الاية العظيمة اعني الجند
الذين كانوا متوكلين بالاتون لحفظ القديس مضوا للوقت

وحادوا الوالي فتحير وبدا يتفكر فيما يصنع به وبدا
قايلاً انني قد فرغت ان اقطع راس ستة عشر الف
نصراني من سوا الذي احرقهم بالنار ولم انظر فيهم اقوى
من سحر هذا اسخيرون وقد عرفت ما اصنعه به
لاهلكه وابيد ذكره وابطل سحره من اقوى في السحر منه
وكان هناك رجل ساحر تابعاً للوالي اسمه الاسكندروس
وهذا كان دفوعاً كثيره يعوق بسحره الشمس ويوقفها في وسط
الفلك ويتكلم مع القمر كمثل انسان يتحدث مع رفيقه وذو عا
يطلعوا به الى الجو وكانت الشياطين تسمع منه مثل العبيد
هذا كله كان هذا الرجل يصنعه بقوة سحره وان الوالي الملعون امر
ان يوتي به اليه وقال له ايها الساحر العظيم انت تعرف الى
ما غلب هذا الجنس الردي الذي هو جنس النصارى وقد محقت
وابدت كثيراً منهم ولم يغلبني غير هذا الساحر العظيم اسخيرون
ولم اقدر عليه بنوع من انواع العذاب وقد مات ولدي الحبيب
بسحره ولم اعلم ما افعل به فقال له الساحر ان اطعتني فيما
قلته وسمعت مني فنحن نغلبه فقال امر عبيدك يسدوا
طاقات الحمام جيداً وبابها ايضاً ولا يتركوا احداً يدخل
اليها ففعلوا ذلك وامرهم ان يرشوه جميعها باراقه

الماء وذلك في اليوم السابع من شهر بوونه فلما طلعت الشمس
دخل الوالي والاسكندروس معه وامر ان يقدموا اليهم القديس
بجا وايه وفي عنقه الاغلال فاخرج الساحر ثعباناً عظيماً
وتكلم عليه ما نشق نصفين ثم اخذ الساحر سمه وكبده
ووضعه في رجله نحاس ووقد تحتها حتى صار شيئاً واحداً
ثم جعلها في كاس وعزم عليها باسما شياطين مرده ثم
التفت الى القديس وقال له قد سمعت انك ساحر عظيم ولا
باس ان نجرب بعضنا بعضاً فاجابه القديس قايلاً لست انا
ساحر ولا معزم ولا خادم الشياطين بل انا عبد سيدي
يسوع المسيح ملك الملوك ورب الارباب فقال له الساحر
ان كنت تامن بالرب فخذ هذا الكاس من يدي وكل ما فيه
حتى اعلم ان كان لالهك استطاعه اكثر من الجن فاجابه
القديس ابسخيرون وقال له ايها البايس المنافق هل تسخرني
وتذكر اسم الاهي نعك النجس وتحلف عليه باعمالك الباطله
بل انا احمل لك ارادتك حتى تعلم انه ليس الاه الا يسوع المسيح
وان الطوباني مد يده واخذ الكاس ورشم عليه رشم
الصليب المقدس واكل منه باسم يسوع المسيح الناصري
فصرخ الساحر قايلاً يا عظيم ان كنت الجن اري قوتك

وان القديس ابسخيرون لم يصل اليه شيا من الشر بل كان
مبتهج مسرور كالثمل من الخمر والتفت القديس الى الساحر
وقال له من اجل انك استخربت على الحق وشهدته باسم
شياطينك الذي في الجو هلذا باني اركون الشياطين الذي
استعنت به ويدخل ويسكن فيك والوقت في تلك الساعه
سقط الساحر وخنقه الشيطان فقال الوالي للطقوسيو
هل نظرتم الى قوه هذا السحر الذي صنعه ابسخيرون
الاسكندروس فقال الشيطان للقديس اسالك يا سيدي
ابسخيرون لكي تامرني ان اتسلط عليهم حتى اجعلهم يعرفون
[illegible] انه الا اله وليس اله غيره يسوع المسيح الاله الحق وعندما
سمع الوالي هذا الكلام حنق على القديس وامر ان يسلخوا
جسده ففعلوا به ذلك وقال له ارفع البخور ايها الساحر
فاجابه الطوباني قايلا انني لا ارفع بخورا لهذه الاوثان النجسه
فامر الوالي بان تقطع مذاكيره وان يفرغ عليهم رصاص
ونفط مذوب بالنار في فم القديس نظر الى السما وقال
اشكرك يا سيدي يسوع المسيح لانك انعمت على بهذه
الرهبنة العظيم قدرها ونزعت مني عضو الخطيه ولم

يبق علي حكم في الجحيم ولا احزن في يوم الديونه فقال له الوالي
ما الذي تقوله ايها الساحر البايس وبعد هذا امر ان يوتى اليه
بمعصار وان يطرحوا القديس فيه ويعصروه فصلى عليه
الطوباني ابسخيرون فلم يستطيعوا الجند ان يديروا اللولب
ولا يحركوه فقال له الوالي سحرت ايضا المعصار ثم امر ان
يلقوه في اتون النار ويملوه زفت وان الطوباني قال للوالي
بالحقيقه لقد تعبت جنودك وبردت البهايه فغضب
الوالي ملسيوس وافترا على جنس النصارى وامر ان يوتى اليه
بقضبان حديد محميه بالنار ويجعلوها في اذنيه وعينيه
حتى يعمى فقال الطوباني للوالي ايها الملعون ان كنت قد عميت
عيني الظاهره فان لي ناظر روحاني انظر به لا تصل انت اليه
وليس يجد مثل العالم شي وان سيدي يسوع المسيح لا بد ان
يرسل ملاكه ويرد عيناي هولاء الجسدانيه ويقويني على عذابك
وفي تلك الساعه نزل ميخاييل رييس الملايكه وبسط اجنحته
على عينيه فابصر للوقت وانكشف وجهه والوقت عمي الوالي
الملعون فصرخ قايلا يا سيدي ابسخيرون انا اسالك لكي
تسال الاهك ليهب لي نور عيني وابصر حينيذ فقال له القديس

اسخيرون اذا لم تومن بالاب والابن والروح القدس لا تبصر وان
الوالى صرخ باعلا صوت قايلا انا اومن باسم الاب والابن والروح القدس
اله القديس اسخيرون وللوقت انفتحت عينى الوالى بسوال القديس
اسخيرون وبعد ذلك التفت الى القديس وقال له كمثل ما طيبت
قلبك وسجدت لالهك فطيب قلبى انت ايضا واسجد لالهى لا
سيما الابلون عظيم الالهه الذى جعلنى ابصر فغلى القديس وامتلا
عليه غضبا وسال لكى تنزل نارا من السما وتحرق الابلون وللوقت
نزلت نارا من السما واحرقت هيكل الاصنام فى طرفة عين وتقدم
القديس الى الصنم الذى هو ابلون ورفسه برجله فوقع وتحطم وصار
كالغبار فخنق الوالى الملعون وقال ملعونه الساعه التى
انت الينا فيها وشق ثيابه واشتد ندمه وغضبه وعظم
ما شنه على الابلون عظيم الالهه وقال له من الان ما بقيت اشفق
عليك لانك اقلقت المجلس واحرقت هيكل الاوثان فانا امر
ان تقطع ذراعيك ففعلوا بالقديس ذلك فقال له يا اجهل الصور
للالهه قال له القديس تخزى انت والهتك النجسه وملكك
الملعون الكافر دقلاديانوس قال له الوالى لا يجب لك ان تشـ
تمدا وتشتم عظمة الملك وترذل الهته فاشاروا اهل المد

على الوالى ان يكتب قضيته فامر ان يوخذ راسه بحد
السيف وان يقطع جسده عضوا عضوا وللوقت
اخذوه الجند وجعلوا لجاما فى فيه وجعلوا يجربوه
يقودوه الى خارج المدينه وقطعوا رجليه فصرخ قايلا
قدوس قدوس قدوس الاب والابن والروح القدس
اقبل اليك يا رب اعضاى وروحى فى يديك ثم ان القديس
اسخيرون سال الجند ان يتباعدوا عنه قليلا حتى يصلى
وقال لهم يا ايها الجمع القايم ها هنا انتم تنظرون الى وتضحكون
على لست انا لص ولا سارق ولا خاطى لكن امضوا واضحكوا
على اعمالكم وتفرجوا على فضيحتكم وانما حضرت انا ها هنا
لاجاهد على حياتى الابديه وفى النعيم الدايم وخرج من
وسط الجمع وتباعد عنهم قليلا وحول وجهه الى جهة
الشرق وسجد للرب ثلاثة دفوع ومن بعد ذلك رفع
يديه الى السما قايلا اسبحك واحمدك يا من ادركنى نعمته
منذ كنت فى بطن امى انا احمدك لانك حسبتنى مع جماعة
قديسيك اباركك يا من قسمت الاكليل الغير مضمحل
ايها القدوس انت عالم انى قد تبعتك بقلبى كله
وانا ايضا اعلم انك لا تنسانى من رحمتك انت يا رب

تعلم انني قد حملت صليبك وتبعتك وانا اعلم انك لا تعريني
من مدينتك المقدسه وانا الان اسالك واصرخ اليك يا بكر
كل الخليقه فخر الشهدا واكليل القديسين يا يسوع المسيح
الابن الوحيد والقوه العظيمه ارسل ملاكك ليحفظ جسدي
الى يوم الدينونه نعم يارب لا تتركني وفي تلك الساعه نزل
الملاك ميخاييل من السما فتزلزلت الارض فصرخ الملاك قايلا
تباعدوا ايها الرجال اهل هذه المدينه حتى افرغ من كلامي
مع [illegible] ماطلبه وسال فيه شهيد الرب يسوع المسيح وللوقت قلق
الجمع واضطربوا وسقطوا على الارض بعضهم على بعض فاجابه
رييس الملايكه قايلا طوباك يا ابسخيرون يا شهيد الرب يسوع
المسيح لانك صبرت على الشده الى حد الموت ولهذا صرت له عبدا
مختارا وشهيدا مصطفيا امينا وقد ارسلني الرب اليك لاحفظ
جسدك وامضي بنفسك الى النياح الابدي والموضع الذي
يدعى اسمك عليه وتكرز بسيرة شهادتك فيه انا اظهر فيه
ايات وعجايب كثيره واجعل شعوبا للبر لها عددا ياتون
الى بيعتك في يوم [illegible] والكفره وصانعي الشر [illegible]
تحت قوامك وكل خاطي او زان اذا اتوا الى بيعتك وتابوا
انا اغفر لهم وكل من يحلف في بيعتك كاذبا انا انتقم منه سريعا

ومجد الرب الضابط الكل يظلل بيعتك المقدسه وكل الملتجين
اليها والمتعبدين لك فيها وكل لغات الالسن واجعل شعوب
كثيره ياتون الى بيعتك بالقرابين الموضع الذي تكرز بشهادتك
فيه والعجايب التي تظهر من جسدك المقدس لا تحصى
والموضع الذي انت [illegible] يبنى لك فيه بيعه عظيمه ويظهر
مجد الرب فيها وكل من ينذر نذرا باسمك ويكمل
نذره فالرب يعوضه اضعاف ما قدمه في هذا الدهر
وفي الاتي حياة الابد ويبارك له الرب فيما يعمله فهلم
الان لتكمل جهادك وتلحق بجماعة القديسين فان جموع
كثيره من الشهدا والقديسين تنتظرك مع صفوف الملايكه
فلما فرغ القديس ابسخيرون من مخاطبته مع الملاك ميخاييل
صار وجهه وجميع جسده يضي يلمع ساطع والتفت الى الجند
قايلا تقدموا يا اخوه وكملوا ما امرتم به وانا مستودعكم
وموصيكم ان لا تتوانوا عن خلاص انفسكم اذ الجهاد مبسوط
والاكاليل معده حينيذ اعادوا اللجام الى فيه ووضعوا
عصابه على عينيه وضربه السياف ضربه فقطع
راسه المقدسه وحينيذ نزل رييس الملايكه ميخاييل
فاخذ دمه (?) المقدس وروحه وكان معه جماعه الملايكه

ورفع نفسه المقدسه الى فوق السموات ووضع عليه
الاكاليل الغير مضمحله هو والشهدا الذين معه وكملوا
جهادهم على اسم الرب في مثل هذا اليوم الذي هو السابع
من شهر بوونه وان بولوس الافسسي اخذ جسده ولفه
باكفان نقيه وكتب سيرة شهادته وارسله
الى بلده قلين ولما انقضى زمان الاضطهاد اظهر الرب
جسده وبنيت له بيعة حسنه وكرزت اليوم السابع
من شهر كيهك واظهر الرب فيها من الايات
والعجايب ما لا يحصى

ونحن نسال سيدنا يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي الذي
تجسد من العذرا مرتمريم بغير زرع ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويعفو
عن ذنوبنا ويستر زلاتنا وهفواتنا ويجعلنا ممن فاز بصالح الاعمال
قبل وقوع الاجال ويخلصنا من التجارب الشيطانيه والمحن النفسيه
والامراض البدنيه ويجعلنا مستحقين الى النصيب الاخير ويقيمنا
عن يمينه يوم الدين اذا جا في مجده ويجعلنا مستحقين لتناول
جسده الطاهر ودمه الزكي شفا لنفوسنا ومحو لخطايانا ويثبتنا
على الايمان المستقيم باسمه العظيم وان يربي اطفالنا ويقوي
مشايخنا ويمنح العفه لشباننا ويعلوا ابتهالنا ويبلغنا امثال
هذا العيد سنينا عديده واعواما متصله مديده بشفاعة والدة
الاله العذرا القديسه مرتمريم سيدة نسا العالمين
والرسل المختارين المبشرين والانبيا الصادقين والقديسين
المجاهدين والشهدا المكللين وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحه
من ذرية ادم الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين
كملت بستره سعادة القديس ابيرون

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

شرح استشهاد القديس الفس انا مكلسي الذي من
اهل شترا من الاعمال البهنساويه الذي اكمل جهاده
المقدس في اليوم العاشر من شهر طوبه بسلام من الله

الحمد لله اله البركات والانوار منيح اصفياه القديسين الابرار
الذي قدرته العاليه فاقت كل الاقدار الذي اعان شهداه الابرار حتى
غلبوا الملوك الكفار وحفظوا اوامره المقدسه وسلكوا وصاياه وفازوا
بالنعيم العظيم المقدار وتركوا اما لك الدنيا الزايله وداوموا الصلوات
والتسابيح الليل والنهار فله ينبغي المجد والتسبيح مع ابنه الصالح
والروح القدس الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين انه لما ملك في
مملكه الملك الكافر دقلاديانوس الذي ترك اله السما وعبد الاوثان
النجسه وارسل الي كل القري والمدن السجل ملكته بعبادتها فلما
وصل المنذور الي شترا فوجد بها انسانا قديسا خايفا من الله رحوما
محبا للصدقه مسما يسمي انا مكلسي وكان صانعا مودبا للصبيان
فلما قري السجل النجس وامر هذا القس القديس انا مكلسي مسرعا واخذ اواني
البيعه وكل اليها واخفاها في الارض وغطا البيعه كلام التعليم

واوصاهم ان يثبتوا على الايمان بالسيد المسيح وفيما هو هكذا مع السعفا اتوا اليه
اعوان الوالي وربطوه مع بقيه السعفا واتوا به الى المندوب فقال له
انت هو انبا مكسي القس الساحر فقال له القديس لست انا كذلك بل عبدا
للسيد يسوع المسيح الذي سيدين مع ملوك الالهه فقال له المندوب
دع هذا الكلام وتقدم الان وضحي للالهه لئلا تموت موتا رديا فقال له
القديس القس انبا مكسي ليس يكون هذا ابدا ان اترك سيدي يسوع المسيح
واعبد الاوثان النجسه وان الغايب لما سمع هذا الكلام غضب غضبا
شديدا وامر ان يغلي زيتا وزفت في مرجل ويترك القديس داخله ففعلوا به
ذلك وانه بسط يديه وصلى قايلا ايها السيد يسوع المسيح ابن الله
الحي اسمعني الان واعني وقويني فانك انت هو حياتي ورجاي
وملجاي ويتمجد اسمك القدوس الى الابد امين وللوقت انطفا لهيب
النار وصار المرجل كالندا البارد وصعد منه القديس كمثل من
خرج من وسط روضه طيبه وان الجمع لما راوا هذه الاعجوبه
امنوا بالسيد المسيح ونالوا اكليل الشهاده ومضوا الى النعيم الابدي
وان الوالي لما راى هذا غضب غضبا شديدا وامر ان يطرح في السجن
ففعلوا به وان ملاك الرب ميخاييل اتا اليه واعطاه

السلام وعزاه وقواه وخاطبه قايلا طوباك يا انبا مكسي القس القديس لانك
يا مستحق ملكوت السموات هوذا المطال اتعابك الكثيره على اسم السيد
المسيح وهوذا الرب قد ارسلني اليك لاقويك واعزيك وانا معك
في ساير شدايدك تقوى ولا تخاف فاني لا اتركك ولا اتخلا عنك
ولما قال له الملاك هذا اعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم
فلما كان بعد ذلك اتوا به الى الوالي فقال له تقدم الان وارفع البخور للالهه
لئلا تموت موتا رديا فقال له القديس قد قلت لك غير دفعه ان هذا
لا يكون ابدا فقال له الوالي هوذا انا اعذبك الى ان تفعل ذلك بغير
ارادتك ثم امر ان يربطوا يديه ورجليه بالقيود ويمطوه ويضرب
بالسياط ففعلوا به ذلك الى ان جرى دمه على الارض مثل الماء وهو
يصرخ قايلا اعني ايها الرب اله السماء وان الجند تعبوا من الضرب
وللوقت نزل ملاك الرب من السما واستفاض احاط القديس وصار كانه
لم يصبه الم البته وان الوالي غضب جدا وقال له لقد تعبت مما استحق
عليك ثم امر ان يرفع على الهنبازين ففعلوا به ذلك و[illegible] عليه
بعلامه الصليب فانكسر نصفين وتشتت بين الشرط وصاروا
كالحجاره وان الجموع لما راوا هذه الاعجوبه العظيمه امنوا بالسيد

المسيح وبالوا الطبل للشهاده وان الوالي قال للجلسه ماذا اصنع بهذا
الانسان الساحر النجس ابا مكسي فقالوا ان نرهاه امنوا اهل بالالاهه فاشار عليه
ان يرسله الى مدينه الاسكندريه ليعذب هناك وان الوالي جلس
مسرعا وكتب رساله الى اقلقيانوس الوالي بالاسكندريه يعرفه بحال القديس
ابا مكسي اذ لم يسمع منك ويذبح للالهه والا اضرب عنقه بحد
السيف ثم ارسله مع اثنين من الاعوان ولما صعدوا الى المركب
لم يكن القديس يفتر من الصلاه والتسبيح للسيد المسيح وفيما هو كذلك
اذ ظهر له السيد المسيح له المجد وقال له السلام لك يا مصطفى ابا مكسي
لا تخاف ولا تجزع ها هوذا انا معك لا اتركك وسوف تنال غدا اكليلا عظيما
وبعد ذلك ترث ملكوت السموات ولما قال له المخلص هذا باركه وصعد الى
السما بمجد عظيم وان القديس فرح كثيرا بروية المخلص وصار جسمه هو في
وسط روضه طيبه وبعد ذلك وصلوا الى مدينه الاسكندريه
وادخلوا القديس ابا مكسي الى السجن واقام ثلثه ايام وفي اليوم الرابع
اوقفوه امام الوالي اقلقيانوس فقال له تقدم الان ايها الساحر ابا مكسي النجس
وارفع البخور للالهه لئلا تموت موتا رديا فقال له القديس ابا مكسي ايها
الكافر الكلب النجس لم ارسل اليك الا لاموت على اسم سيدي يسوع

المسيح وان الوالي امر ان يرفع على الهنبازين فعملوا به ذلك وانه رفع عينيه الى
علو السما وصرخ قايلا اعنّي يا ربي يسوع المسيح وللوقت عميت ابصار الجند
ويبست ايديهم وانكسر الهنبازين وخلص القديس ابا مكسي ولم يصبه الم البته
وان الجند صرخوا قايلين ارحمنا يا قديس الله ابا مكسي فانا من الان صرنا
عبيدا للسيد المسيح وللوقت وضع يده عليهم فشفوا وان الوالي امر ان يعاد
القديس الى السجن وان اخوته حضروا اليه وعزوه وفي تلك الليله
ارسل الوالي وطلب القديس ابا مكسي وقال له تقدم الان وضحي للالهه لئلا
تموت موتا رديا فقال له القديس قد قلت لك غير مره ان هذا لا يكون
ابدا ان اترك الاهي السيد يسوع المسيح واعبد الاوثان النجسه وان الوالي اقلقيانوس
اغتاض جدا وامر ان يبسطوا القديس ابا مكسي بين اربعه اوتاد ففعلوا
به ذلك الى ان تفصلت اعضاه وان احد المومنين كان حاضرا وهذا اسمه
طيماوس اتا الى القديس ابا مكسي وحله وداواه وغسل جراحاته بزيت
وخمر وان القديس باركه وعزاه وقال له الرب يعظم اجرك ويعطيك
ملكوت السموات عوض اتعابك ولما كان في تلك الليله اتا اليه ملاك
الرب ميخاييل وناوله من جسد السيد المسيح ودمه وعزاه بكلام روحاني
وفيما القديس يخاطبه اسلم النفس الطاهره بيد المسيح وان الملايكه لفتها

في حلة نور ابيه وصعد بها الى علو السما بمجد عظيم وهكذا اكمل جهاده
المقدس وتنيح في العاشر من شهر بوونه وصعدت نفسه المقدسة الى اماكن
النياح فنسال الرب بشفاعته المقدسة ان يغفر خطايانا ويسامحنا
باثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال قبل فروغ الاجال ويفتح باب
ملكوته في وجوهنا ويثبتنا على الايمان المستقيم الى النفس الاخير ويسمعنا
الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل
انشا العالم بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله مريم وساير الشهدا
والقديسين وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحة الان وكل اوان والى
دهر الداهرين امين امين امين

ويجعل ابواب رحمته مفتوحة في وجوهنا ويثبتنا على الايمان المستقيم الى
النفس الاخير ويخذل اعدا البيعة الجامعة الرسولية ويسمعنا الصوت
الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا
العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة
سيدتنا كلنا والدة الاله العذرا الطاهرة مريم سيدة نسا العالمين
وذخيرة كل العالم اجمعين وساير الشهدا والقديسين وكل من ارضا
الرب الاله باعماله الصالحة الى ابد الابدين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

عجايب

القديس يوفنس وتكريز بيعته

في اليوم الحادي عشر من

الحمد لله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات
صانع العجايب والقوات ملك الارض والسموات ان الازل وا البركات
معطي الانعام والحسنات مجيب السوال والطلبات قابل
المستهلين اليه بالدعوات العايد على مومنيه باقصى غايه الجود
الذي به البدايه والنهايه في كل مقصود نشكره على ما منحه علينا
من جزيل النعم ونطلب منه دوام الايام في السعي الى الحق
والسلوك في مناهج طرق الحق الحميده ونستشفع اليه بقديسيه
الاصفيا وابراره وشهداه الانقيا الممجدين باسمه القدوس
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين اما بعد
فيها الاخوه الاحبا ما نذكره لكم من عجايب القديس العظيم البار
والاب المكرم المختار انبا ابوفنس وذلك انه لما اكمل جهاده المقدس

٢٠١

وتنيح في اليوم الثاني عشر من شهر طوبه فقدمه الاخوه المومنين المحبين لله
في اكفان بهيه واتوا به الى الدير ووضعوه داخل البيعه المقدسه
وعجايب كثيره وايات تظهر منه من ذلك انه كان انسانا غنيا تاجرا اسمه
نيلاناوس وهذا كان من اهل طقسا من اعمال انصنا في البحر وكان له
زوجه مباركه وهذه كانت عاقرا ولم تلد قط وكانا يسالا الله ليلا
ونهارا ان يعطيهما نسلا مباركا وان الله ذكر صدقاتهما ومراحمهما
ورزقهما ولدا مباركا واسموه لطس فلما بلغ عمره عشر سنين ادباه بكل
ادب روحاني فلما كان ذات يوم وهو تذكار رئيس الملايكه ميخايل
خرج الصبي لطس من بيته ليمضي الى البيعه فلما كان بعد فروغ القداس
مضى الى بيته وقت المساء ورقد بحمى شديده فلما كان بالغد نظروا اليه
وحزنوا حزنا شديدا لان الصبي كان يقارب الموت واخبروا جيرانهم واقاربهم
اتوا اليهم ليعزوهم في الصبي وان ابواه حملوه على دابه واتوا به الى
بيعه القديس يوفنس ووضعوه امام جسد القديس وسالوه ببكاء
عظيم ان يشفيه فلما كان ليله الاحد المقدس واذا القديس يوفنس قد
دخل الى البيعه ماشيا مع السيد المسيح له المجد والعذرى مريم
وطافوا الدير كله وبعد هذا دخلوا الى البيعه وكان السلطان يعب

الصبي وتعلقه حتى وان القديس يوفنس تقدم اليه وامسك بيده واقامه
وقال للمخلص يا ربي والاهي ومخلصي يسوع المسيح ليدرك رحمتك هذا
الصبي الذي اتو ابه الى سعي لكي تهب له الشفا وان المخلص قال للقديس
يوفنس لتمضي الى حوض الما الذي بالبيعه وتصب منه على جسده وهو
لشفا من امراضه وان الصبي سجد للمخلص وخفوا عنه للوقت وانبعط
اباه وامه واعلمهم بما انه لما قاموا مسرعين وفعلوا كما امروا به ويرى
الصبي مسار اواعه وخرج منه الشيطان ولم يالمه البته وان ابواه
دفعا للبيعه نذورلسين ومضيا الى منازلهم ممجدين لله الذي له المجد
الى الابد امين كان في ايام ابانا سرابيون اسقف الاشمونين امر ان لا تعمد
طفلا الا من كان له من العمر اعشر سنه كما امر اباتنا الرسل وكان
رجلا محبا لله يسمى ابلوا ساكنا بقريه ابونا ابوفنس وكان له ولد احسن
الصوره له من العمر خمس سنين حل له ضعف شديد وقارب
الموت وان اصحابه قالوا له خذ الصبي وامض به الى الكنيسه وعمده لكيلا
يموت سريعه وانه بادر مسرعا ومضى به الى بيعه القديس يوفنس وكان
ليله الاحد المقدس وانه اجتمع بالقس حدثه وقال له يا سيدي ليتى بحقك
وتعمد لي هذا الطفل لانه يقارب الموت وان القس ابى المعموديه

المقدسه وفيما هو لكي اسلم الطفل نفسه بيد السيد المسيح وان الد اعلم
القس بانس وقضى الى بيته وجهزوه وانوا الى البيعه ليدفنوه وان القس
كشف وجهه وعراه وناسه وغطسه في المعموديه ثلاث دفعات
باسم الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس الاله الواحد ثم رشمه
بدهن الميرون المقدس ونفخ في وجهه وللوقت رجعت اليه روحه وعاش
دفعه اخرى وصرخ قايلا واحد هو الاهنا ومخلصنا يسوع المسيح
وان ابواه لما راوا ما اهدا فرحوا كثيرا ومجدوا الله وقالوا ما دار ابا وكدنا
الحبيب فقال لهم انه عندما جعلني القس في المعموديه ابصرت شابا حسنا
مضيا في وجهه يلمع نورا عظيما وهو ماسك بيد امراه حسنه شابه
لابسه ثوبا مثل الرهبان وعليها ما فوق عمامه من الارجوان وان جايتها
شبها حسنا بهي الصوره وهو يسال لاحلها السيد قايلا يا سيدي هب لي
الطفل لان امه لانهم اتوا به الى سعي وعمدوه باسمك القدوس وان الامراه
للبسها البيعه وقالت له يا ابوفنس هاندا بسالك ابني الحبيب يهب له وو هبه
لكي لامه وللوقت ترك الراهب سيدي وسلمني لك وعادت الى بيتي
ودخلوا الى للبيعه الى الهيكل ولم اعود اراهم وها انا حيا ناطقا كما تروني
بقوه السيد يسوع المسيح الذي اقامني من الاموات دفعه اخرى

وان الجمع لما سمعوا كلام الطفل تعجبوا كثيرا ومجدوا الله وان ابوا الطفل
اعطوا للبيعه كلما لهم وجعلوا ابنهم يتوها الى يوم وفاتهم
كانا رجلان اصدقا لبعضهما بحسن حالا والشيطان حسدهما واوقع في
نفس احدهم ان الاخر زنا بزوجته ويخرج فيستحسن كثيرا وفيما هما ذات
يوم ماشين اذ اجتازا بيعة الشهيد القديس بونفس ووجداها مغلوقه
وابوابها كان عنده الكتاب وصليا ابانا الذي في السموات
وان الرجل قال لرفيقه اريد يا اخي ان تطيب قلبي في هذا اليوم وتحلف
لي يمينا بالله تعالى وقوات هذا القديس بونفس انك لم تدخل الى زوجتي
وتخرج ولا تنظر اليها بعين شريره ان تفعل هذا لتزول الشك من نفسي
والوسواس يتلفني مظلما فقال له الرجل ان باب البيعه مغلوق لكن انا يا ال
ان نرجع من الحقل وانا افعل كذلك فقال رفيقه لا يكون هذا ابدا ان
ابرح من ههنا الى ان تحلف لي يمينا لان الله حاضر في كل مكان ولا
يخلو منه مكان ولا تسعه مكان وان الرجل لما علم انه ليس للخلاص من
رفيقه الا باليمين مسك حلقه الباب وحلف هكذا وحق الثالوث
المقدس الاله الواحد وقوات هذا القديس العظيم بونفس ان امراة رفيقي
فلان لم اعرف شيء ورتحنك ولم انظر واسالكم لا اصعد اليه

الله ولما فرغ الرجل يحلف للوقت انشقت يده الباطنه ولم يقدر ان يمدها
وانه حزن جدا ودخل الى البيعه وصرخ قايلا يا قديس الله يا بونفس عني
وخلصني من خطيتي لاني اقسمت يمينا كاذبه وانا من الان انس كلام البيعه واتصدق
مع الفقرا والمساكين فلما كان عند المسا وفاسيا الذي هو عابد مخلصا ليسوع المسيح
كان الرجل وانفك الى عند القديس بونفس حسب حسد القديس وهو لساكن له
ان تسبقه وللوقت ظهر له بحليه راهب وقال له ايها الرجل يا ولي يدك
لا تنظرها وان الرجل كشف ثيابه واراه القديس يده وهي ملصوقه بكتفه ورسمه
القديس بسم الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس الاله الواحد ثم عمل
من ساعته وللوقت امتدت يده مثل الاخرى واستو وعوفي مثل
الاخرى وقال له ها انت قد عوفيت واستقبل ولا تعود تخطي ولازم
خدمه البيعه الى يوم وفاتك ولما قال له هذا غاب عنه وان الرجل فرح
كثيرا ومجد الله واخبر الجمع بما اتفق له ولم يزل يخدم البيعه الى يوم وفاته
كان رجلا من اهل بلاد الشام الى مصر يا هذا المشتري متجر ووصل الى مدينة
القديس بونفس ودخل الى البيعه وصلى هكذا قايلا ايها السيد يسوع المسيح
ابن الله اذا انا ارشدتني الى مشا الخلاص واهديتني الى مدينتي سالما
انا ومتجري انا اعطي عشره دنانير لبيعتك ايها القديس بونفس ولما قال

هذا خرج الى مدينه الاسمونين وانتهى الى بوصير واشترى متجرا بالفي دينار واوسق
المركب ولم يزل سائرا الى ساحل المنيه فقال احد البحارين انا اريد امضي الى
بيعه القديس يونس نصلي ونتبارك من جسده المقدس وان التاجر لم
يوافقهم على هذا وللوقت انعاق المركب ولم يتحرك من مكانه بل كانت في
وسط النيل وهاجت عليهم ارياح عظيمه حتى كادت المركب تنكسر وان التاجر
لما راى هذا كان يصرخ قايلا يا الاه القديس يونس اغثني وخلصني وانا
اعطي لبيعتك ما انذرت به وللوقت بطل الريح وهدت الامواج وخلصوا
وانطلق التاجر الى البيعه صحبه البحارين واعطا للبيعه اثنا عشر دينارا
وسار [illegible] القديس يونس ومضى الى مدينته سالما يخبر بعجايب
القديس يونس وصلواته يكون معنا امين كان رجلا تاجرا من اهل مدينه
الاسمونين هذا كان عبرانيا في جنسه وكان يحوما ومحبا لله سائرا ناموس
موسى واسمه سمعان وكان له زوجه اسمها رفقه تسمى بامار وله ابنه تسمى
توديس وزوجها تسمى سوده فمضوا بعض الايام الى الجمع وان الرئيس
وجمع سمعان البشر او كل اهل مدينته فلما كانوا بعد تسعه ايام اتوا في
مركب وارسوا على ساحل المنيه وكان ذلك اليوم العاشر من شهر طوبه
والجمع مجتمع لاجل عيد الثاوفانيا الذي هو عيد ظهور ربنا يسوع المسيح

وان اليهودي وزوجته صعدوا الى المدينه ودخلوا الى البيعه الباركوس
ونظر الى البرية الجمع المجتمع فسال ما هذا فقيل له ان عيد عماد الرب يسوع المسيح
في هذه الليله وانه اراد المبيت في البيعه فلم يتركه الاموني يامر ذلك
وقال له لا يمكن ان يخالط المومنين بالسيد يسوع المسيح الا ان ينال رسم
المعموديه المقدسه وان العبراني لم يسمع منه وينهره وان الاموني مضى
حزينا وكان مع اليهودي ولد صغيرا عمره ثلث سنين فمات لوقته ولحق زوجته
نزوف دم ونفسه اهله لحقهم زجر عظيم وان سمعان لما راى هذا
خاف خوفا عظيما وصرخ قايلا يا سيدي القديس يونس متى ما اقمت
ولدي واشفيت زوجتي وكل اهلي انا اصير نصرانيا مع كل اهل مدينتي ولا
اعود انسى بركاتك واصير من حزب المسيح ولما قال هذا للوقت
ظهر له القديس يونس وهو بشكل راهب شيخ حسن وعليه ثيابا بيض
رجعوا كلهم وبيده صليب من فضه [illegible] العصا وقال لسمعان ايها الرجل
العبراني لم لا تسمع من اموني بعيني ما قال لك حقا اقول لك اذ لم تنال
رسم المعموديه المقدسه لا تنال خلاصا ابدا ولما قال هذا اختفى عنه وان
الرجل قام للغد مسرعا واعطا للبيعه بدون الكثير وامر القس ان يصبغ
المعموديه المقدسه ففعل كذلك وان الرجل العبراني امر عبيده ان يحطوا

ولله وسلموا به الى السفينه ففعلوا كذلك ودخل سمعان وزوجته الى البيعه
مع اهل بيته وعشيرته وتناولوا الصبغه المعموديه المقدسه واخذوا
من الاسرار المقدسه جسد ودم ابن الله الازلي وعادوا مسيحيين مومنين
بالاله الحق ومضوا الى منازلهم ممجدين للسيد المسيح الذي اياه نسال
ان يغفر خطايانا ويتسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال
قبل حلول المنايا ووقوع الاجال ويسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم بشفاعة سيدتنا
كلنا والدة الاله العذرا الطاهره مرتمريم وساير الشهدا والقديسين
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين امين امين

كرسي رب العالمين سيدتنا مرتمريم ابنة يواقيم الذي بها كان خلاص ادم وذريته
اجمعين وساير الشهدا والقديسين والانبيا المختارين والرسل المسيحيين
وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحه الان وكل اوان والى دهر
الداهرين واخر الازمان كلها امين امين امين   والحمد لله دايما ابدا

كملت

سيرة الشهيد القديس ابا سخامون
الجندي الطحاوي الذي من اهل قص
بركته وشفاعته معنا امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

شرح استشهاد الشهيد القديس الشجاع
العالي الظافر بالسيد يسوع المسيح الاله
ماري اكلوديوس الذي اكمله في اليوم
الحادي عشر من شهر بوونه بسلام [illegible]

قال

الحمد لله الذي حبى من اختير من اصفيائه واصطفى من صفا من اوليائه
وقبل من شهدائه ولاحظ بعنايته من حافظ على اسمه بسفك دمائه
وقاصد من جاهد على الايمان بحسن رجائه وابدى من شديد عذابه وصبره
وثبات نيته ونوح المعترفين قدام الملوك بالكاليل بعنايته نقدمه
باصوات التهليل والتمجيد ونسبحه تسبيحا نستكثر من مداومته
ونستزيد ونستشفع اليه بكرامة القديس الشجاع ماري اكلوديوس
ليغفر لنا بشفاعته خطايانا الكثيرة ويتجاوز عما فعلناه ونفعله
من جريمة وجريرة ويشملنا برحمته العظيمة ورافته العزيزة
ويجعلنا مستحقين للوقوف في شعب الجامعة الرسولية وسماع
اقواله الالهية ووصاياه الانجيلية بعقول صافية من الاكدار

[illegible] لسامعيه وقلوب [illegible]
في اخر الازمان الدهرية واذان سامعه وقلوب خاضعه الى [illegible]
فقد سبق الملوك السابقة لما كان في مملكة الملك المنافق ديقلاديانوس الذي اغضب
الله وملائكته عما ابدعه من النجاسة وعبد الاوثان وامر الناس بالسجود لها كان في ذلك
الوقت اميرا كبيرا سايرا في حقوق الله ونواميسه يعتز عندهم يسمى اكلوديوس
وهذا كان الملك يستشيره في كل اموره فلما كان بعض الاوقات قال له الملك
يا اكلوديوس انت تعلم اني احبك جدا وانا اسالك ان تسجد للالهة المصنوعة لي
لانك تعرف انهم الذين صنعوا اشيا الصلح والسلام وخلصوا مدينتنا من السبي
فاجاب القديس اكلوديوس وقال للملك ليس اله في السما وعلى الارض الا يسوع
المسيح ابن الله الحي الذي يحق له السجود والعبادة وحده الويل لك ايها الملك
الجاهل لان الشيطان قد خدعك كلا انا اقول لك ايها المرذول ديقلاديانوس
انك ان دمت على هذا الجهل ساجدا للشيطان المهلك ونزع نفسك منك
سريعا وتمضي الى اسافل الجحيم فاجابه الملك قايلا يا اكلوديوس ما هذا الكلام
انذي اقول لك ان دمت على هذا الكلام الردي سانفيك الى ديار مصر
وتبدد هناك وتوخذ راسك وبعد ذلك ادعا الملك نسيبه من الاجناد
[illegible] القديس وكتب مطالعه هكذا ابلاجي الى اريانا والي انصنا هو ذا قد

... من يريد ان يسجد
... يعني حيه ما سبب واذا الوثني يسمع منك اضرب رقبته بالسيف حينيذ
الجند اخذوا القديس اكلوديوس وهو مكبل بالسلاسل وحملوه في المركب
وساروا قاصدين مدينة انصنا وان القديس بسط يديه وصلي هكذا قايلا
نجني يا سيدي الالهي وبجبروتك احلول بان الغربا قاموا علي والاقويا طلبوا
نفسي امنت بك يا سيدي واتقن الله سيدي في كل طريق اسلكها لان المجد
لك الي اباد الدهور امين وفيما كان القديس اكلوديوس يقول هذا كان اهل انطاليه
مجتمعين يسلوا ابحاراً علي فراق القديس اكلوديوس وفيما هم كذلك واذا
انسان به روح نجس منذ صغره فصرخ قايلا يا ايها الناس ابعدوا عن
سيدي اكلوديوس فانا الان بامره اخرج من هذا الانسان ولا اعود اليه
الي الابد ولما قال هذا انتهره القديس اكلوديوس قايلا الله الذي امر
لاجاوون يخرج من الرجل المعتري هو يامرك الان ان تخرج من هذا
الانسان وبعد ذلك ابا بانسان اعمي فصرخ قايلا يا رجل الله عبد السيد
يسوع المسيح اكلوديوس ارحمني وكان صحبة القديس عبداً صغيراً فقال
له يا سيدي ارحم هذا وابريه وان القديس اكلوديوس وضع يديه علي
عيني الرجل قايلا ابن الله الحي الذي وهب النظر للاعمي المولود فهو الان

يوهب لك النظر دفعة اخرى ثم رشمه بعلامة الصليب فابصر جيداً اوبرا
وان الجموع صرخوا قايلين ليس اله الا يسوع المسيح اله القديس اكلوديوس
وان القديس ودع الجمع وبارك لهم قايلا السلام الرب ابينا الضابط الكل
وعظمة الابن وفرح نعمة الروح القدس يكون عليكم وتعطيكم نعمة
ورحمة امام كرسي عظمته وهوذا انا الان منطلق لاكمل اراده سيدي
يسوع المسيح وانتم فلا تنسوا انواع خلاص نفوسكم وبعد ذلك اعطاهم
السلام واقلعت المركب وساروا ووصلوا الي مدينة الاسكندرية ثم
ايضا من هناك اقلعوا الي صعيد مصر ووصلوا الي انصنا في اليوم
الخامس من شهر بشنس وان الجند سالوا عن الوالي فلم يجدوه فقيل لهم
انه مضى الي سيوط وانهم ساروا في طلبه فوجدهم في الطريق قدسان
احدهما يسمي ابامون والاخر سترنا فسلم عليهم القديس اكلوديوس
وقال لهم حقاً هذه اراده السيد المسيح الذي جمعنا في هذا المكان اقول
لكم ايها الاخوة انه لما كان قبل السالكم الي ههنا وقع علي سبات فنمت ورايت
السما مفتوحة وشاباً حسناً جالساً علي كرسي فقدم الي عشرة اكاليل
قايلا لا تخف هوذا انا معك ورفيقك الي ان تكمل جهادك فعادوا وصلوا
الليل قبلهم فانهم مختارين لي هذا ما رايته من اجلكم حينيذ صلوا مع

بعضهم وساروا الى ان وصلوا الى مدينه شيوط فوجدوا الوالي
ودفعوا اليه مطالعات الملك فقراها وقال للقديس اكلوذيوس اما تذكر
امر سيدك ايها الوزير اكلوذيوس وان الملك قد كتب الي انك قد صنعت معه
خيرات عظيمه والان فتقدم وضحي للالهه وانا ادفع لك كرامات عظيمه
فاجابه القديس اكلوذيوس قايلا ما يكون في المزامير اعطانا ان تكون لك
وكرامتك الاخر تكون اقول لك يا سيدي اكلوذيوس انه لواجب علي ان اقف
في خدمتك لولا مرسوم الملك فاطيعني الان واحمل البخور فقال له
القديس اكلوذيوس ايها الجاهل من دنسلا ذبايحن وقمن هم الهتك المرذوله
حسنا انبا عليهم داوود النبي قايلا ان الهه الامم ذهب وفضه
لها افواه لا تنطق واعين لا تنظر واذان لا تسمع وارجل لا تمشي وايدي
لا تلمس وحناجر ليس فيها صوت فليكن صانعوها مثلها وكل من يعبدها
ويتكل عليها فقال له الوالي ان بابا يا اكلوذيوس دع عنك هذا
الكلام لئلا تموت اشر موته ثم امر ان يعتقلوه الى الغد وبعد ذلك جلس
الوالي في مكان الحكم وامر باحضار القديس اكلوذيوس وان الجند
الذين اتوا صحبته صرخوا قايلين نحن نصارى مومنين بالاه يسوع المسيح
ابن الله الحي وان الوالي امر ان يوخذوا ويشتموا بحد السيف فعملوا بهم

كذلك وكملوا شهادتهم ومضوا الى النعيم الابدي وان القديس اكلوذيوس
قال للوالي هوذا الذين معي اتوا وقد ادركهم نعمه الله وانا الان سوف
الحقهم الى ملكوت السموات وان ارمانيا قال له يا اكلوذيوس ضحي الان للالهه
الملك لئلا تموت موتا رديا وفيما هم كذلك واذا بامراه شابه هذه كانت ابنه
بحسب البلد واسمها تكلا وصحبتها معلم مكلس ومعه مايه اثنين
واربعين طفل والتي اتت بهم فصرخوا قايلين نحن نصارى مومنين بالسيد يسوع
المسيح اله القديس اكلوذيوس فامر الوالي ان يضربوا اعناقهم بحد
السيف فعملوا بهم ذلك فكملوا شهادتهم ونالوا الاكليل الغير مضمحل في
ملكوت السموات وان الجلس قال للوالي ان تركت هذا الانطاكي فهوذا
سوف يامن بالاهه كل من في المدينه وبعد ذلك سار الوالي من مدينه
شيوط وصحبته القديس اكلوذيوس وتهدا اخر الى مدينه انصنا
وجلس في موضع الحكم وقال للقديس اكلوذيوس سوف اعذبك بطول
النفي حتى تموت سرعه كما امر الملك وشدد تحرز وان القديس اكلوذيوس
قال للوالي سوف يكون لك بالله سريعا وللوقت انكف نظر الوالي ولم
يعود يبصر بعينيه شيا وانه صرخ قايلا اعني يا سيدي اكلوذ
فقال له القديس اذا كم تعترف لما امر الجمع كله ان ليس اله الا يسوع

المسيح ابن الله الحي وهو تعافا من مرضه وان الوالي فعل كذلك ووضع يديه علي
عيني الوالي واشفاه من مرضه وبعد ذلك قال له يا سيدي الكوذيوس
اطعنا وفعلت واذيك هكذا انت ايضا اسمع مني وضحي للالهه وانا انت الي
الملك يجعلك متولي الصعيد ومصر وكل عمالها فاجابه القديس الكوذيوس
قايلا لا يحر واسم ملكك الكافر والهتك المرذوله ايها الكلب النجس فقال
له الوالي ايها العاصي المخالف الملك انا الملك لي افعل فيك ما تشا وانه امر
ان يمضي به الي البحر حتى يغرقه من مدينة الاشموس ففعلوا به كذلك ولما
دخل القديس الي البحر بسط يديه وصلي فاتاه صوت من السما قايلا يا
الكوذيوس العبد الامين الحكيم المومن من اجل انك صبرت امينا في
القليل انا اقيمك علي الكثير لا تخاف هوذا انا الون معك الي ان تكمل جهادك
قد دفع عليه اكاليل ثلاثه سمايه الواحد من اجل عزمتك والاخر
من اجل بتوليتك والاخر لاجل سفك دمك والان تعال الان لتستريح مع
جميع القديسين في ملكوت السموات وسوف يظهر من جسدك عجايب
كثيره وساعه باسمك ويحل قوي وكل من فيها اقول لك ان كل من به مرض
من الامراض الصعبه العسره وهو وانا الي الصعيد وسالني باسمك انا اشفيه
عاجلا وكل من يكتب سيرته سهادتك انا اثبت اسمه في سفر الحياه وكل من

يكرم جسدك انا استره يوم الدينونه وكل من يضيع وليمه باسمك في يوم عيدك
للفقرا والمساكين والمنقطعين وذوي الحاجه والارامل والايتام انا اجعله
يكون مع القديسين في وليمه الالف سنه وهوذا جسدك ينهم محفوظا في الارض
زمانا وبعد هذا انظهر علي يد احد المومنين وساعه باسمك الكوذيوس في
اسقنته لكثيره تاتي الكنيسه المومنون من كل مكان والارا وسعد واهل جهادك
لتنال اكليل العليه وبعد مع جميع القديسين في ملكوت السموات سلامي
يكون معك الي الابد امين وبعد ذلك يقدم القديس الكوذيوس امام الوالي
وصرخ قايلا ايها المنافق بالحقيقه انها الملك الكافر الذي يموت ويضمحل
ملكه سريعا انت الان فصبني حتى متى تمهل علي فقال له الوالي انا وحق عزه
الروم واللون ونعمه الاله ليلا افعل ليلا تسمع الملك فيغتاض علي
ويقتلني بسببك والان تحا لك الاوامر فقال له القديس الكوذيوس امانت
ايها الكافر فانك حلفت بالهتك المرذوله وملكك الكافر فاما انا فاحلف
لك بالحي الدايم ربي يسوع المسيح ان هذا النهار لا ينقضي ولا ما اكل ولا اشرب
حتى تكمل قضيتي فقال له الوالي انا لا اسقم نفسك لاني ندمت من الامر الملكه
لكن انا اطلقك في النفي الي ان يموت بنفسك وقام للوقت وركب
حصانه فارا اذان يتحول من مكانه فلم يقدر وان القديس الكوذيوس

قال للوالي حي هو سيدي يسوع المسيح انك يا اريانا لا تبرح من مكانك
حتى تبكت فضيحتي وان الوالي غضب جدا وامر ان ياتوا بحسكه ويرفعوا
القديس عليها وانهم فعلوا به هكذا وكان يقول ابانا الذي في السموات
وان اريانا حنق جدا وكان بيده حربه فطعن القديس ابلوديوس بها في
جنبه فاسلم الروح ونال اكليل الشهاده في اليوم الحادي عشر
من شهر بوونه ومضت نفسه المقدسه الى اماكن النياح حيث الابرار
والصديقين واعطاه الرب ثلثه اكاليل الواحد من اجل بتوليته
والاخر من اجل اتعابه على الاسم المخلص والاخر لاجل الغربه وترك
المملكه الارضيه ولما راى الوالي ان القديس ابلوديوس قد اسلم
الروح ندم على قتله كثيرا وسلم جسده الى كهنة البربا فدفنوه
تحت الهيكل بمدينة انصنا كرامه عظيمه وان اسطاسيوس الغلام
الذي له كتب جميع اتعابه وصبره وجهاده وحمل دمه في ازار انقيا
وكفن الجسد المقدس في لفايف طاهره ورجع عايدا الى مدينه
انطاكيه واخبر اخته القديسه نفاسيا كلما اتى له كثيرا فرحت
لاجل امانته المستقيم وكيف استعلن هده الدنيا ونظر مع جملة
الشهدا الابرار وحزنت على فقده كثيرا ولو نزل الجسد المقدس

مخفيا في لحف الجبل بمدينه انصنا الى ان انقضى زمان الاضطهاد وظهر
القديس ابلوديوس لبعض المومنين واعلمه بالمكان فاظهره وابنا عليه
بيعه حسنه وكرزت بمدينه انصنا في اليوم الحادي عشر من شهر
بونه وليظهر الرب فيها من الايات والعجايب ما لا يعد لسان جسدي
ينطق بالشي منها فنسال الرب بشفاعته المقبوله ان يغفر خطاياكم
وينسا مجدكم بانامكم ويستر هفواتكم وعيوبكم ويغفر زلاتكم ويتجاوز
عن سياتكم ويجعلكم ممن فازوا بصالح الاعمال قبل فروغ الاجال وان
يكفيكم الضربات الشيطانيه والمحن الزمنيه والامراض البدنيه وان
يجعل بشفاعته مسوحا في وجوهكم على ممر الازمان والدهور
ويخذل ويرذل سائر الاعدا المناصبين المقاومين لكم ولها ويجعل
كيدهم راجعا في نحورهم وشرورهم مرتده على روسهم ويعلو
سلطانكم ويخصب بالبركات ارزاقكم ويبقي ايام شبابكم ويقوي مشايخكم
ويهب الصحه لجسومكم والعفه لنسايكم والنشاه الصالحه
لاطفالكم ويثبتكم على الايمان المستقيم باسمه العظيم بشفاعة
ذات الشفاعات معدن الطهر والبركات السيده كل النسا
والدة القديسه البتول والعدري للطاهره ام النور الذي لا يزول

والشهيد العظيم بطريرك مدينه الاسكندريه مارى مرقص الانجيلى
الرسول وكافة الشهدا والقديسين والرسل الاطهار وكل من ارضا
الرب الاله باعماله الصالحه من ذريه ادم الى اخر الدهور والى
دهر الداهرين امين امين امين

بالمحن الرديه والامراض الرديه ونسمعنا الصوت الفرح الشامل للابرار
الذين يا مباركى ابى ريثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم ترى
عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة سيدتنا كلنا والده
الاله العذرى الطاهره مريم السول وسائر الشهدا والقديسين
الى كل اوان والى دهر الداهرين امين امين امين
والله ابدا ابدا

نقرى الدعا الذى فى بحاب بولس الانقسين
فى عدد ٥ قبل اول الحجاب بحجاب للدار

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بشرح ميمر
وضعه الاب الفاضل انبا مرداريوس الارمني
مشتمل على جبل البياطون يشرح فيه كرامه
الشهيد الطاهر بومينا وسار كنيسته وتكريزها
في اليوم الخامس عشر من شهر بونه وظهور عجايبه
شفاعته معنا امين فاك

من اجل كثرة ايها الاخوة الاحبا اليوم دا الي وحدي لاني غير مستحق ان انطق
بالكلام الالاهي لانه روحا طاهرا وربحا للنفوس المستعمه بالالهيات
شفا للنفوس هو كلام الله مطفيا للشهوات هو التعليم ممسكا للقلب
هو خوف الله اقول لكم ان الارض نهر مثل انسان يسير في طريق بعيده وهو لا
يعرفها ومن اجل ان لساني وجسدي لا يستطيع ان يمدح الشماس وبالخاصه
هذا القديس البار الاب المكرم المختار الشهيد العظيم المكرم الانسن
المبارك بومينا هذا الذي المجد والمديح من مخلص العالم وبالبلبه انا الليل
ثمانيه تورانه لانطق بمجدهما الواحد من اجل بتوليته والاخر لاجل
شهادته الفاضله واعني انه الحسن والاخر لاجل سفك دمه الطاهر

وصار جسدا يا ملك الملوك ورب الارباب واراد الاله ان يتم وعده الصادق
لشهداه وقديسيه اهلك الملك الكافر دقلاديانوس وملك الملك البار المحب
لله قسطنطين وغلق البرابي النجسه وفتح ابواب البيع المقدسه وظهرت
اجساد الشهدا والقديسين لان كرامتهم عند الله عظيمه لاجل انهم تركوا كل
العالم وشهواته وسمعوا قول المخلص وحفظوا اوامره الطاهره كما قال النبي
ان الابرار افواههم سقط النعمه والسنتهم تتلوا الحكمه ناموس الله كان في
قلبه وخلاصهم هو عند الرب لسترهم في احزانهم ومن جميعها يخلصوا الابرار
يزهر مثل النخله ويعلو مثل جبل لبنان في ديار الرب الهنا فلاجل هذا اعطاهم
الرب ما لم تره عين ولم تسمعه اذن ولم يخطر على قلوب البشر من وقال الانجيل
المقدس وكل من يعترف بي قدام الناس انا اعترف به قدام ابي الذي في
السموات ومن يجحدني قدام الناس اجحده انا قدام ابي الذي في السموات
فلما اكمل القديس هذه الاقوال بالفعل ومضى الى النعيم الملكوتيه امنوا
المومنين مربوط ان يسوا بيعه عظيمه باسم هذا القديس واشتروا في
ذلك بامر الاب البطريرك انبا وان كل احد كان ياتي اليها بما
تصل قدرته اليه وصلت اليها الهدايا من كل الاماكن من الغرب
وافريقيه والخمس مدن وبلاد النوبه والحبشه وكان الرب

لعضدهم وتساعدهم الى ان اهلوا الساحة فلما ابتدوا ان يعلوا الطاقات
العلويه واذا احد الصناع سقط من اعلى المكان الى اسفل وكان ذلك
الوقت للساعه التاسعه من النهار وللوقت وقع على كل من كان هنا حزنا
عظيما وحملوا الغني الى مكان في البيعه كي يدفنوه لانه كان مات ولما كان
في نصف الليل واذا القديس بومنا ظهر لذلك الغني وهو في بيته جسدي
الملك وتقدم اليه ورشم اعضاه كلها بعلامة الصليب المقدس ونفخ في
وجهه ثلثه دفوع قايلا باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
وللوقته قام حيا وكانه لم يصبه الم البته ولما كان باكرا وان الجمع
اتوا ليدفنوا ذلك الغني فوجدوه صحيحا وانه اخبرهم بكلما كان من امره
وان القديس بومنا الذي اقامه من الاموات وان الغني لم يزل الخادم
البيعه الى يوم وفاته مخبرا بما فعله معه القديس بومنا وبعد هذا
كملت البيعه نحل بها وحسن وكرزوها في اليوم الخامس عشر
من شهر هتور وكان منها ايات وعجايبا كثيره لا تحصى عددهم ولا يقدر لسان
جسدي ينطق بالبشر منهم وان احد عبيد البيعه الذي للقديس
بومنا هذا كان يدعا اسمه فيلاسكا وانه اتفق له ضروره فاتا الى مدينة
نقيوس ونزل عند احد العظما بتلك المدينه وهنا له موضع حسن

ما الفرش والملابس الحرير وكان لذلك الغني ابنه واحده حسنة الصوره جدا
وانها افسدت بكوريتها مع احد الناس الاشرار وحبلت منه ولما خشيت
من والديها فكرت في نفسها كما علمها الشيطان انهم اذا سالوها من ذا صنع
بك هذا تقول خادم بيعة الشهيد بومنا فلما كان بعد ذلك واذا خادم
البيعه نازلا في منزل ذلك الغني اذ نظر الى الفتاه المذكوره منضجعه
مع ذلك الغلام في الخطيه وان ذلك البيعي لما راى فيلاسكا قام اليه
وامسكه وبدا يصرخ قايلا هكذا افسدت سيدتي وفضحتها وازلت
عذريتها ولم يزل ماسكه الى رئيس المدينه فقال له ذلك ايها الانسان لم انت
فعلت هذا الفعل الردي وكان تمثال القديس بومنا مصورا في ذلك المكان
وان القديس نطق في ذلك التمثال وخاطب الرئيس قايلا ان ليس خادمي
الذي افتض الصبيه ابنة الغني وان المسول لما سمع هذا الكلام تعجب
كثيرا وقال الخادم البيعه ايها الغني انا اسالك باسم السيد المسيح ان تقول
لي كلما كان منك لان هوذا قد نظرت الى اعجوبه عظيمه من اجلك
وان الغني اجابه قايلا يا سيدي الرئيس انا اقول الحق وحق محمد بن عبد الله [illegible]
سيدي بومنا اني لم اعرف هذه الصبيه البته وان الامير لما
سمع هذا الكلام علم انه حق واخبر الحاضرين بما فعله القديس بومنا من

احل الخدم وانهم يمجدوا الشكر او مجدوا الله واما الراهب فاطلق الفتى خادم البيعه
وارسل معه هدايا كثيره وكرامات الى القديس توما وامسك ذلك العبد
الزاني وعاقبه كثيرا الى ان اقر باعماله السيئه ولما سمع مجد الله بشفاعه
العظيم توماس شفاعته المقدسه تكون معنا امين وكان انسانا عبرانيا ساكن
بمربوط وهذا كان له ابنا وحيدا وبه روح نجس وكان يعذبه جدا واما ابيه
انفق كثيرا من ماله للاطبا وخدام الشياطين ولم يقدروا على اشفاه ولما
سمع بالقوات والعجايب التي يصنعهم الاله في بيعة الشهيد العظيم توماس
وانه اخذ معه قليل زيت وشمع وبخور ذكي وقماش ثمين برسم لكسوه الهيكل
واتا الى البيعه وولده المجنون صحبته وان الانسان لم يجسروا ان يدخلوا
الى البيعه خوفا من القديس توما لئلا يغضب عليهم لانهما ليس مسيحيين ولا
نالوا المعموديه المقدسه لكن جلسوا خارج الباب البراني حتى يخلص كل
الفقراء والمساكين ودفعوا لهم صدقه كثيره واستدعوا القندلفت
واعطوه ذلك النذر الذي يوصله الى القديس الى القديس توما وناموا
تلك الليله خارج الباب واذا القديس قد اتى وحمل ذلك الفتى المجنون
ودخل به الى البيعه وعلقه في وسطها وصار يعاقبه كثيرا الى
لكن الصبي سالم لكن الروح النجس الذي هو لابسه وهو يصرخ ويا ويلا

يا توما انا الان لا اعود اليه ولم يزل القديس يعاقبه كثيرا الى ان اقسم عليه
بايمان كثيره واطلقه وخرج منه بصيحه عظيمه واما الصبي فانه وقع
في وسط البيعه وصار كالميت وان الكهنه هيوا المعموديه عاجلا
وعمدوا ذلك الفتى ووالده وخلصوا ونالوا الصبغه المقدسه وولدوا من
الماء والروح ميلادا جديدا ونالوا من الاسرار المقدسه وخلصت
نفوسهم من النار واجسادهم من الامراض الرديه وذلك بشفاعة القديس
توما وانهم اتوا الى البيعه سنين كثيره ولم يزالوا يخدموها الى اليوم
وفيهم فرحين بخلاص نفوسهم وان امراه محتشمه كانت ساكنه بمدينه الاسكندريه
فلما سمعت بالقوات والعجايب التي يصنعهم الاله في بيعة القديس الشهيد
توما فاتت مسرعه واخذت معها خمس مايه دينار وجات الى البيعه
وفيما هي قد توسطت الطريق واذ وجدها احد بطارقه الملك وامسكها
واراد ان يفسق بها وانها بقيت تساله وتقول له ايها الرجل الشريف
عن هذا الفعل الشرير الشين لئلا يغضب الله عليك وانا اسالك الان ان تاخذ
هذا الذهب الذي معي وتتركني امضي الى حال سبيلي وانه لم
يوافقها على ذلك بل تمكنت منه الشهوه البهيميه ولبسه ابليس
كالثوب وتقدم الى الامراه بجبروت عظيم ونزع ما كان عليها من

الشابب ولم يجد مكانا يسند اليه الفرس فاخذها كما كان في رسنها وجعله في رجله
الشمس ولي ان الامراه لما نظرت انه لا يدعها دون ان يفسدها ولم يجد لها
معين ولا ملتجا رفعت وجهها الى السما وسالت الله ان يخلصها بشفاعة شهيده
العظيم قايله ايها الشهيد القوي الذي خرجت من منزلي قاصده المضي الى
بيعتك تعال الان وخلصني من يد هذا الظالم الكافر الذي لم يكن
يعرف اسمك والقوه واذا القديس الطاهر الشهيد القوي توما ظهر
للامراه وامر الفرس ان يمشي وحدها وذاك الشقي مربوط في رجلها ولم يزل
سايره به ومشي بجره على ذلك الحجاره والسهول والتلال الى ان وصلته
الى باب البيعه وصار دمه على الارض مثل الما. واما الامراه فانها لبثت
فما سها واتت الى البيعه واعطت ما كان معها من الذهب لوحل الكنيسه
ودخلت الى حيث الجسد المقدس وتباركت منه وانها نظرت الى ذلك
الرجل ملقا ميتا ولما كان النصف من الليل واذا القديس توما قد اتا
وانهض ذلك الميت فنهض قايما حيا كانه لم يصيبه الم البته وقال له
انظر لنفسك فلا تعود تخطي يصيبك شرا اكثر من الاول وامض
الى وسط البيعه واعترف امام الشعب كله بما كان منك وهوذا الامراه
داخل البيعه فاسالها ان تسامحك بما كان منك في حقها ولما قال له

القديس هذا اعطاه السلام وصعد الى السموات واما الرجل فقام باكرا
وقص كلما قاله له القديس توما واخبرهم بكلما كان بينه مع الامراه
واقام هو والامراه يخدموا البيعه الى يوم وفاتهم ممجدين لله ولتوما المقدس
وكان في المدينه رجلا غنيا جدا بالذهب والفضه واموال هذا العالم
الزايل فلما كان بعض الايام اراد المضي الى بيعة القديس توما فاخذ
الف دينار ذهب مختوم وضعها في هميان وسار الى ان وصل
الى الاسكندريه التقا الى انسانا ما بيا فدنا واعلمه بذلك المبلغ الذي كان معه
واسلمه اليه قايلا هذا الذهب يكون عندك الى الغد حتي امضي به
الى بيعة الشهيد توما وقوة الله وروحه القدوس تسمع ما تقول
ولما قال الرجل هذا الكلام سلم الذهب لذلك الخمار وان ذلك اخذه
بفرح كثير واحضر له ملوما من الخمر الطيب وجلسوا الاثنان ليشربوا
ثم احضر اكلا فاكلوا ولما اخذ النبيذ من الرجل صاحب المال واحتوى
على عقله قام اليه الشابب وقتله وجعله اجزا كثيره وصب عليه
ملح وجير بعد ان طوى وجعله في مغاره ودفنه في الارض وكانت راسه
مطروحه ما يدري ما يصنع بها وفيما هو كذلك واذا الصبح قد بلج
فترك الراس في خرج وعلقه وستر عليه وجلس كالعاده واما القديس

الشهيد بومنا لم يتخلا عن ذلك الرجل لكنه ظهر للناذ في شبه جندي
الملك وقال له اعطني خمرا اني اشرب فقال له ذلك الرجل بخوف ورعده
ليس عندي اليوم شيا يا سيدي فقال له ارني ما هنا فادخل هكذا اخرج
وان الرجل لم يفعل فعند ذلك القديس وتطرا ان تلك الراس فقال ك——
له اعطني بقيه هذا الجسد ولنه اخرج اليه الكل فنظر الى
الجسد وهو مقطع اجزا كثيره وان القديس بومنا نزل عن الحصان
وحول وجهه الى السما وصلى الى الله بدموع كثيره وللوقت نزل من
السما نور يد نور راسه والصقت تلك الاعضا كل منهم الى مكانه وقام
الرجل حيا واما الناس لما راى هذه الاعجوبه العظيمه خر امام رجلي
القديس ساجدا واسدي تسال له قايلا الخ على عبدك يا سيدي فقال له
القديس انا الرجل الشهيد مينا لا تعودوا الى هذا الفعل الرذي وانا
اسال مخلصي وملكي ان يوهبك هذا الذنب العظيم وان القديس لما قال له
عزاه وقواه وسالم الانسان وصعد الى السما بمجد عظيم واما الرجلان
فاخذ كلما لهما واتيا الى بيعه القديس بومنا واعطاه كرامه له
واقاما يخدما البيعه الى يوم وفاتهما وذلك الرجل المقتول صار
علامه الذبح في عنقه وساير اعضاه صاروا مفصلين وكل من

راه مجد الله وان رجلا مسكينا اسمه الكسندروس هذا اتا الى وكيل البيعه
وقال له انا اسلك يا سيدي ان تحسن علي وتعطني شيا من مال سيدي
الشهيد بومنا في الحرميه واعيش من صلاته وعندما تعطيني الاله
السلامه انا اوفي اليك الراس المال مع ثلث ما يحصل من الفايده وان الوكيل
دفع له مايه دينار وان الرجل الكسندروس اخذ الذهب ومضى وبحر
فيه وربح كثير الان الشهيد بومنا كان معاضدا له وكسبوا ميتي دينار
وان الكسندروس طمس هو وزوجته وجعل الذهب ثلثه اجزا وكل مايه في
هميان وقال لزوجته واولاده اعلموا ان هذا مال بيعه القديس
بومنا ولم يكن لنا غير هذه المايه دينار الواحده وبعد ذلك اتا احد اولاد
الكسندروس وكان صغيرا واخذ صره من اولايك الثلث مايه دينار
ووضعها في جره ما يطوى ان اهل المنزل لم يدروها ولم يعلموا وذهب
الذهب الى ملح البحر وان الكسندروس طلب المال يمضي به الى بيعه
القديس بومنا فلم يجد الصره للواحده فشك كل منهم في صاحبه
وقالوا ان العمل القديس بومنا اتا الينا واخذها وناموا في تلك الليل
فلما كان باكرا اتا الان الكسندروس الى البيعه ودخل اليها ومعه
المتين دينار واعطاها للوكيل واخبره بكلما كان منه وما اتوه

وأقاموا الأيام يخدموا البيعة إلى يوم وفاتهما وإن الوكيل قال له آمن
بالله وقوة الشهيد بومنا أن الذهب لا يصيبه شيا ولما كان في تلك
الليلة ظهر القديس للرجل وقال له أيها الرجل البار أن الذهب هو لك وإنما
كسبته من الماء إلى الماء رجع ولا تشك في أحد وإن الذهب وقع في بحر
النيل وإن أحدا ولا دل سمكه في أحد أو غيبه الماء إذ قضبه زوجتك
في النهر ولم تعلم لكن إذا أتممت ما ذكرت أحضر الذهب التي أتيت به والخرقة
أيضا وهو ذا أنا أكون معك ولا أدعك كل أيام حياتك وإن الرجل
فرح كثيرا وصنع كما قال له القديس بومنا وإن رجلا اسمه الكسندروس
حسننا بالإسكندرية وهذا أنذر يصنع صينية فضة من أجل أن تكون
لبيعة القديس بومنا وإنه اهتم بها واستدعا الصانع وصنع تلك
الصينية من الفضة الخالصة النقية وقال له اصنع لها
انشر واجعل لي واحدة للبيعة وإن الصانع صنع كما قال له ذلك
الغني وصلح الصنعتين وأتاهم إليه فاستحسن الصينية الذي
للبيعة وأخذها وأعطاها تلك الصينية التي له واحد غلامه
وخرجا الاثنان وأتيا إلى البحر ووجدا سفينة مقلعة وإنهما أرادا
النزول إليها وإن الغلام أخذ أحد الصواني وهي التي كانت للبيعة

ووقف على شط النهر ليغسلها ولوقته سقطت من يده ولم يعلم إلى أين مضى
وأما السيد وأعلمه بذلك أن الغلام وقع في البحر وبيده الصينية
الفضة وإن الرجل لما سمع الكلام حزن جدا ولم يزل سائرا إلى أن وصل
إلى البيعة وأراد الدخول وإذا ذلك الغلام استقبل سيده وهو حامل
حامل تلك الصينية في حضنه وإن الرجل لما رآه فرح فرحا كثيرا ودفع
الصينيتين للبيعة وأقام يخدم بها إلى يوم وفاته وإن خمسة رجال
لصوص وغاشمين شربوا وأخرفوا كثيرا مملوحين وأتوا إلى بيعة الشهيد بومنا
في نية هنا لأن المكان كان بها أحدا وكان ذلك الموضع داخله ثعبان
كبير ولم يعلموا به أولئك الأشقيا وإن الشهيد بومنا لما رأى هلاكهم
رحمهم عند ما جلسوا واستعدوا للأكل والشرب وإذا أحدهم فان
الشمعة أتاه ورفس ذلك الظرف فكسره وخرج منه الثعبان كما أمره
القديس بومنا وإن اللصوص لما رأوا الخلاص الذي كان لهم من قبل
الشهيد بومنا خافوا وفرحوا وتابوا من خطاياهم وعادوا أبرارا
أتقيا ولم يعودوا إلى أولاهم لكنهم دخلوا إلى البيعة واعتنقوا وأكل
أمامهم ولم يزالوا يخدموا البيعة إلى يوم وفاتهم ممجدين الله الذي
أوهبهم خلاص النفوس والأجساد بشفاعة سهيله العظيم بومنا

كانت امراه غنيه في تلك الصابذا المدينه وهذه كانت عاقرا تلد البته
ولاجل هذا كانت حزينه القلب جدا تسال الله الليل والنهار ان يعطيها
نسلا مباركا ولما سمعت بالقوات والعجايب التي يصنعها الاله في بيعه
الشهيد العظيم بومينا قامت مسرعه واخذت كلما كان لها من الذهب والفضه
والحلي والمصاغ وغير ذلك من القماش الحرير وقالت اعطي هذا البيعه القديس
بومينا لعله يسال الله من اجل خطاياي لانه ليس لي ولد اربيه وفيما هي
سايره من الطريق الى ان وصلت الى مكان يقال له البوم وهناك
كنيسه عظيمه على الشارع باسم القديسه تكله الرسوليه وان الامراه
وقفت عند الباب لتستريح قليلا واذا احد من بعض حراس تلك
الطريق اذا اتا اليها لما راها وحدها وقال لها ايها الامراة انا اريد ان
انام معك ههنا لانه ليس احد يرانا وان الامراه اجابته قايله ان هذا
لا يكون ابدا ان تجسر ان تدنى الي فاني ماضيه الى بيعه الشهيد
ابومينا وان الرجل ملا ابليس اعضاه ولبسه كالثور ويقدم الى تلك
الامراه واشتدا ان ينزع اثوابها فصرخت قايله ايها الشهيد العظيم
بومينا اعيني الان وخلصني من يد هذا الرجل الكافر الذي لم
يخشى قوه الله ولما قالت الامراه هذا الكلام بعينه ظهر لها

القديس بومينا وهو راكب على فرسا روحاني واختطف الامراه وكلما كان معها
واتا بها الى البيعه واما ذلك الجندي الشرير فانزل الله به شيطان ردي
ولم يزل يعذبه الى ان هلك واما الامراه لما دخلت الى البيعه وكانت
غني بصدقه بالخلاص الذي نالها وان الكهنه وخدام البيعه اتوا اليها
وسالوها قايلين ايتها الامراه ماذا اصابك فاخبرتهم بكلما كان منها واعطت
ذلك المال الذي كان معها للبيعه وان الله قبل سوالها واعطاها زرعا
مباركا وهو ولدا حسنا واسمته بومينا وجعلته خادما للبيعه ولم تزل تصنع
الامراه تذكار الشهيد الى يوم وفاتها تشكر لله على نعمه الذي لا تحصى
كان رجلا عبرانيا ساكنا بمدينه الاسكندريه وهذا كان غنيا جدا
بالذهب والفضه واموال هذا العالم الزايل وكان صنعته تاجرا
وانه صار صديقا لانسان مسيحي من اهل المدينه وان العبراني اتفق انه حصل
له السفر الى بلد بعيده فاخذ كلما كان عنده داخل منزله واودعه
عند ذلك النصراني وسافر وان النصراني لما اكثر الذهب والفضه
والاواني الذي لذلك اليهودي ملا الشيطان قلبه لكي اذا اتا
اليه اليهودي ينكره ويقول له ليس لك عندي شي وانه اتفق هو وامراته
على ذلك وبعد ايام كثيره اتا ذلك اليهودي من سفره وارسل الى

متحير ذلك النصراني هكذا بانكسار وتحير وقال له ارسل الي وديعتي وان
ذلك الجاحد لما رأى غلمان اليهودي وقالوا له هذا الكلام اجابهم قائلا
ان سيدكم لم يكن له عندي شيا البتة وانهم اتوا واعادوا على الرجل ما قيل
لهم وذلك لما سمع هذا الكلام اغتاظ جدا وقام مسرعا واتا اليه وقال
له انا ارسلت اليك فما لك ان تدفع لي وديعتي فقال له النصراني انا لا اعلم ان ليس
لك عندي شيا واشتدوا ايتخاصموا كثيرا واجتمع عليهم الناس من كل مكان
وكان النصراني يفتري على اليهودي ويشتمه ويلعنه وينسبه كثيرا الى
ان كادت روحه تفارق بدنه ولم يدري ما يصنع فقال له انا اسالك
ان تمضي الى بيعة ابومينا وتحلف لي هناك اني ما اودعت شيا
وانا طيب الخاطر بهذا الحال وان النصراني لما سمع هذا الكلام
فرح كثيرا وظن انه يخلص وساروا الاثنان ودخل النصراني الى
البيعة واليهودي وقف خارجا وحلف له على جسد الشهيد
ابومينا انه لم يودعه شيا وذلك لان الشيطان اطغاه ولبسه
كالثوب وبعد ذلك ركبوا الاثنان وساروا ولما توسطوا الطريق
اذ عثر الرجل النصراني وسقط خاتمه الذهب من اصبعه وتبع
ما يدور عليه ولم يجده وركب وهو حزينا ولم يزالوا الاثنان

سائرين الى ان وصلا الى قرية تدعا مليكما اسده وكان الوقت مسا
فابتاعوا الاثنان ما ياكلوا وجلسوا وكان اليهودي في حزن عظيم قائلا
لم لم يصيبني انا بهذا النصراني الى الكنيسة ومكنته ان يحلف على مالي ويأخذه
لم لا ارسلته انا الى دار الولاية وكنت اخلص حقي منه لكن لم اصنع هذا
الا لاني وثقت بالشهيد العظيم ابومينا وقوته العظيمة الذي فعل ما هو اكثر
من هذا واعظم واما ذلك النصراني البيعة فخرج فرحا لاجل اليمين
الكاذب الذي اقسمه داخل بيعة الشهيد ابومينا فرحا بما صار اليه من
مال ذلك اليهودي وفيما الاثنان جلوس ياكلوا اذ اقبل غلام ذلك النصراني
ومعه الخرج المال وكل وديعة اليهودي وان سيده لما راه بهت وقال
له ما الذي اصابك فقال له اعلم ان بعد خروجك بالامس اتانا رجلا
جنديا وعليه ثيابا ملوكية ومعه خاتمك الذهب وقال لسيدتي
يقول لك ارسل له مع الغلام جميع وديعة الرجل اليهودي
بكمالها فانه حاول ان يحلف كاذبا ويرخصوا الاثنان وها هو خاتمه
امارة لتصدق كلامي وان سيدتي لما رات الخاتم علمت انك الذي
ارسلته حقا وهو ذا جميع الوديعة لم تتاخر منها شيا وارسلتها
معي واما ذلك الرجل اليهودي لما سمع هذا الكلام صار في فرحا

عظيما وصرخ قايلا امنت بقوتك يا سيدي بومنا ومن الان انا
اكون عبدا وخادما لبيعتك كل ايام حياتي ولما قال هذا انقدم الى العلام
واخذ منه الوداعه واتا الى بيعه الشهيد بومنا بربوط ودفع لها
الف دينار وبعد هو واهل بيته واقاربه كلهم باسم الثالوث المقدس الاله
الواحد الاب والابن والروح القدس وثبتوا في الامانه الى الدهر المقدسه
ونالوا خلاص النفوس والاجساد وعادوا مستبشرين واما ذلك النصراني
السقي فابرك الله به بلا عظيمه الى ان اتا الى البيعه واعترف بحاجه
للشعب بكلما كان منه وكل من سمع مجد الله صانع العجايب في ابراره
وقديسيه وان رجلا كان به مرض النقرس وهذا المرض بقدر مده اربعه عشر
سنه فلما سمع بالقوات والعجايب التي يصنعها الاله في بيعه الشهيد
العظيم بومنا قام مسرعا وسال ان يحملوه ويمضوا به الى البيعه
وانهم فعلوا ذلك وادخلوه الى البيعه محمولا على الايدي وكان
داخل البيعه امراه خرسا هكذا كان لها زمان كبير لا تستطيع
الكلام ولما كان في تلك الليله والرجل الاعرج يسال القديس
بومنا ان يعطيه الشفا اظهر له وخاطبه قايلا ايها الرجل
اتريد ان تبرى من مرض حاجتك ذلك فقال ومن لي بهذا يا
سيدي

عاودنا

ولاجل هذا الامر اتيت الى ههنا فقال له القديس ماري مينا اذا كان
نصف الليل عندما ينام الناس جميعهم امضي قليلا وارقد الى جانب
الامراه الخرسا واشياء السفاسير بعا وان الرجل لم يصدق الكلام لكنه
قال لعل هذا ليس هو القديس ماري مينا لاني اذا مضيت ورقدت الى
جانب الامراه اخشى ان اقع في الخطيه وان يكون الطلب للشفا بدي لي
للسخط الى العاقبه وبوانا ولم يفعل شيا من ذلك ولما كان الليله
ظهر له القديس مثل هذا الكلام قال له وخاطبه ثانيا قايلا الحق
اقول لك انك لو ابطيت في السعي مده حياتك ولا تصنع هذا لا تنال
للعافيه ابدا وان الرجل المقعد تحقق ان الكلام صدق وانما قيل له
من قبل الله وشهيده العظيم بومنا وطول روحه الى النصف من
الليل وسحب على الارض الى ان اتا الى عند تلك الامراه الخرسا ونام
الى جانبها ووضع يده عليها ولمسها ولوقتها انتبهت مرعوبه واستطلق
لسانها وصرخت قايله ايها الناس تعالوا الى ان اتى ابصر الرجل ابا
والضجيع الذي يريد يفسدني ولما الرجل لما راى ان الامراه وهي
تستطلق لسانها وتتكلم تعجب كثيرا وخاف ان ياتوا اليه الناس
ويمسكوه فقام وهو يجري واستطلقت رجلاه وعقباه وبدا

يمشي بسرعه ولم يلحقه احد الى ان اتا الى خارج البيعه وبالوا الاتيان السفا
وسبحوا الله واقاموا يخدموا البيعه الى يوم وفاتهم وان ثلثه رجال
اتوا الى بعضهم وتشاوروا ان يمضوا الى بيعه القديس توما وانهم اخذوا
ثلثه حاملين النقد وهو هديه للقديس ماري مينا ولما توسطوا الطريق
اتوا الى شاطي النهر ليستريحوا قليلا وفيما هم كذلك واذا تمساح كبير طلع
فاخذ احد اوليك الرجال وانزله الى اسفل البحر وان اقاربه ورفقايه
صرخوا قايلين يا شهيد الرب القوي تعال الان الى خلاصنا سريعا
وللوقت ظهر القديس توما وهو راكب فرسا روحانيا واقلع ذلك الرجل
من فم التمساح وحمله واتا الى البيعه ووضعه داخل الدار دون
والابواب مغلقه ومضى صاعدا الى السما بمجد عظيم واما اوليك الرجلان
فجلسوا يبكوا على اخيهم واذا القديس ماري مينا ظهر لهم قايلا ايها
الاخوه الاحبا لماذا انتم تبكوا كانه عظيمه امنوا بالله ولا
ترجعوا الى ورايكم بل امضوا الى البيعه واوفوا نذوركم وسوف
تنظروا الى اخوكم حيا لم تصيبه الم البته ولما قال لهم هذا
تركهم ومضى واما الرجلان فامنوا بالقول وعلموا ان الذي ظهر
لهم هو ماري مينا وقاموا مسرعين ومضوا يقصدوا الوصول الى

البيعه فلما كان باكرا اتا الشعب الى الصلاه كجاري العاده فتح الامون
الابواب ودخل ليسرج المصابيح وانه نظر الى ذلك الرجل قايما امام
جسد القديس ماري مينا وانه امسكه قايلا من اين اتيت ايها الرجل
العلك اتيت الى ههنا تريد تسرق جسد الشهيد او شيا من اواني البيعه
فقال له ذلك ليس الامر كذلك يا اخي لست انا لصا ولا سارقا ولكن الشهيد
ماري مينا الذي اتاني الى ههنا وان الامون صرخ كثيرا وان الشعب
دخلوا الى البيعه مع القسوس ودخل الكنيسه وراو ذلك الرجل قايما
امامهم فسالهم ان يمهلوه الى ان ياتوا رفقته فقالوا له ايها الانسان
اخبرنا امرك فاننا نعلم كيف خلصه القديس من فم التمساح
واتى به الى البيعه واشفاه من ساير جراحاته وقال له اجلس ههنا
الى ان ياتي اليك اخوتك فاني اعلمهم بمجيك الى ههنا ولما قال الرجل
هذا الكلام لم يصدقوه الكهنه لكنهم اوثقوه جيدا الى حيث
ياتوا رفقته ولما كان باكرا اتوا اوليك الرجال ودخلوا الى البيعه
وتباركوا من الجسد المقدس ونظروا الى اخيهم موثوقا فاستدعوا
الكهنه والوكيل والامون واخبروهم بكل ما كان من امرهم وان
اوليك لما سمعوا هذا الكلام مجدوا الله وقوه شهيده العظيم

ماري مينا وبعد ذلك دفعوا الرجال رواتبهم للبيعه واولئك الخنازير
ايضا ومضوا الى منازلهم سالمين متحيرين بما صنع معهم القديس ماري
مينا شفاعته تكون معنا امين كان رجلا غنيا ارسل الى بيعه السيد
ماري مينا فلك خشب ملون برسم عمل الارادون فلما وصلوا به
المرسلون الى ثغر الاسكندريه لم يدعوه الحراس يخرج الى ان ياخذوا
حق السلطان وان اولئك قالوا لهم ان هذا لبيعه القديس ماري مينا
فقالوا لهم اولئك ولانه للملك لا يخرج من ههنا الى ان ناخذ الحق
ولما قالوا لهم هذا الكلام دفعوا لهم خمسه دنانير واتوا بالخشب
الى البيعه فاما ذلك الرجل المعاند الذي لم يترك الخشب يمضي الى
البيعه الى ان اخذ الدنانير فان القديس ماري مينا انزل به بلايا عظيمه
ولم يزل كذلك الى ان اتى الى البيعه واعطاها نذرا واعترف امام
الجمع بما كان منه من الخطا في حق القديس بوميا ولوقته عاد صحيح
وبرا ومضى الى منزله ممجدا الله ولما كان بعض الايام واذا جنديا
من بعض خدام الملك اجتاز بالبيعه وهو راكبا واذا احد الخدام
رفس الفرس فارماه وانه امسك الخنزير وذبحه راحة ليمضي به الى
منزله وان اولئك الرجال القيام امام البيعه خدامها والاسس

قالوا
اليها ايها الرجل لماذا صنعت هذا الصنيع اعلم ان هذا الخنزير هو لبيعه
القديس بوميا والان حزن يوم انه يقاصصك سريعا وان الجندي لم
يسمع الكلام لكنه اخذ الخنزير وسار الى ان توسط الطريق واذا القديس
بوميا ظهر له بشبه جندي وامسكه عاجلا وهو راكبا على فرسه وذلك
الخنزير مدلوقا في حضنه ولم يزل سايرا به الى ان وصله الى داخل
البيعه وعلقه في الوسط واشتد ان يعاقبه وذلك الفرح فابتلا الويل
لي يا سيدي ارحمني كلما ولد على الارض من الان انا الى عبد الشغل
وخادما لذلك الهيكل ايام حياتي وادفع لك عوض الخنزير مايه دينار وكان
يقول هذا وهو في الم عظيم وان الشعب دخلوا الى البيعه فوجدوه على
تلك الحاله السيه وانهم سالوا القديس بسببه وانه قبل طلبتهم
وخلصه وانه اخبرهم بكلما كان منه واوفا ما قال عنه للبيعه ولم
يزل مقيما بها خادما لها الى يوم وفاته وان رجلا غنيا كان ساكنا
بمدينه من اعمال اوفيته والخمس مدن وهذا كان بجواره امراه ارمله
مسكينه متقدمه في السن وكان عندها داخل سطح بيتها خروف
واحد بحته حلا ويقوم باوده وتكسوا جسدها مما من الصوف
الذي يحصل منه في كل سنه وان هذا الغني مع وجود ذلك الغنا

كان يشتهي خروف تلك الامراه ويريد ان ياخذه فلما كان عيد الشهيد
العظيم توميا واذا الغني كلم زوجته قايلا هوذا انا الان يا اختي اريد
ان امضي الى البيعه ماري توميا وانا ان ركبته فاجابته تلك المباركه قايله
الويل لنفسك السقيه الذي ليس تجد رحمه عند الله انا اقول لك
انهم لا بد عوض يدخل الى البيعه ابدا الا بان تدخل حسيني وبكرا انا اسير
عليك ان اردت المضي الى البيعه انا اذ عمم نعمد ول وحسد يدخل
الى البيعه باسيحقا وسال بركه الشهيد توميا وانه قال لها هوذا
انا مستعد ان احمل كلما تامريني به فقالت له ارسل الى الغنم وات بخروف
سمين لنصنعه طعاما ونمضي به الى البيعه برسم المساكين وان الغني
اخذ غلامه وصعدوا الى سطح الامراه الارمله واخذوا ذلك
الخروف وانزلوه الى اسفل واوصى الغلام ان لا يتكلم به لاحد وان
زوجته قامت مسرعه واصلحت ذلك الخروف وجا نسيم ودخنه وهياته
طعاما واستعدوا للمضي الى البيعه وان الامراه الارمله اتت
الى منزلها وصعدت الى السطح لتطعم الخروف كالعاده فلم تجده وانها
حزنت كثيرا واشتد بكاها جدا مرا وان زوجه ذلك الغني سالتها قايله
ما بالك هكذا تبكي يا اختي الحبيبه ما الذي اصابك وان
الامراه الارمله اجابتها قايله ان الي مصيبه عظيمه جدا وضيعوا انا شي كثير
واخذوا الخروف الذي كان ذا اعظم مالي لانه كان الذي احصينا الان
حسدي يتستر من صوفه في كل سنه اجابتها امراه الغني قايله لا تبكي
ايتها الاخت الحبيبه هوذا انا بعون الله اعطيك كسوه جسدك في
كل يوم وسنه وهوذا انا ماضيه الى بيعه الشهيد توميا فقومي الان وتعالي
معي الى هناك ودعي جارايك واهلك يسموا الذي يقوه الشهيد توميا
وهو ما ذا ان يصنع فيهم ايه عظيمه وان الامراه لم تجبها بكلمه واحده
وان الامراه اتت الى عندها ناحيه وقالت لها ايها الغني اعلمني الى اين
ارسلك بتدل واتت بالخروف سريعا لان هوذا خروف الامراه الارمله
قد اخذوه الناس الاشرار وان العبد لم يخبرها شيا لان سيده كان قد
اوصاه ان لا يظهر هذا الامر وبعد ذلك مضوا جميعا الى الكنيسه
الشهيد توميا وبعد ذلك قالت العجوز لامراه الغني يا اختي هوذا قد
اعلموني ان بعلك ارسل غلامه واخذ الخروف وانا الان اريد ان احلفه
لئلا تصيبني شرا ويكون له عثره عظيمه وان الامراه هوذا انا
افحص لك عن هذا الامر اما ان يكون غير صحيح واذا كان كذلك فانا اد عه
نعطيك اثنان عوض عن الواحد وبعد ذلك اتت الامراه الى

بعلها واخبرته بحلمها قالت له الامراه العجوز وان الرجل اجابها قايلا ان هذا
الامر لم يكون منه شيا وانا احلف لها على الذي للدوان زوجته المباركه
قالت له لا تصنع هذا الفعل الشرير ابدا ولكن
خاف الله لئلا يغضب عليك الشهيد مارى مينا وان الرجل نسيه الشيطان
كالنوب وتقدم وصحبته العبد الذي اخذ الخروف الى عند جسد
الشهيد مارى مينا وحلفا انهما لم ياخذا خروف تلك الامراه الارمله
وللوقت لم يمهله الاله لكنه وقع على الارض ساقطا وتنفس جميع
جسده وترايه غضب الله وابتدى ان يصيح قايلا الويل لي اكثر
من المولودين على الارض لان هوذا اصابتني هذه البليه العظيمه
وانا الان اقول لك اني الذي اخذت خروف هذه الامراه وانا اعطي
لها عوضه عشره كباش وكمال ان يكون لبيعه الشهيد مارى مينا
وانا اخدمه الى يوم وفاتي ثم اوقر الان علي يا سيدي بومينا لاني
هوذا اهلك سريعا بصيحه عظيمه وفيما هو يقول اذا اتاه صوتا
من جسد الشهيد مارى مينا قايلا اسمع قال ايها الشقي واصمت
لانك تكون هكذا الى يوم خروج نفسك بشقاوة عظيمه وان
المنسوب خدام البيعه وكل الشعب يتعجبوا كثيرا وكانوا ينظروا

ان ذلك المسكين في شقاوة عظيمه وانه اقام اياما ولياليا ومات وهو
في بلاسته بعد ان زوجته اتت الى منزلها واب تحملها عمله وما كان
لذلك الشقي بعلها واخذته الى بيعه الشهيد مارى مينا ولم يزل مقيمه
بالبيعه تخدمها الى يوم وفاتها ولما كان في زمان انبا ثاوفيلس بطريرك
مدينه الاسكندريه واذا الجموع كانوا ياتوا كثيرا الى البيعه ولم
يكونوا يجدوا ماء يشربوا وانهم ضجوا الى الله وسالوه وللوقت نظروا
الى الشهيد مارى مينا والملاك ميخاييل يقدمه واتوا الى العمود
القايم امام الاراذنون وضربه الملاك بالقضيب الذي كان بيده
ولوقته تفجر منه ينابيع ماء وشربوا الناس وذووهم وصار ذلك الماء
شفاء لكل من ياخذ منه بامانه وحفروا تحت ذلك العمود خندقا
كبيرا ولم يعودوا يحتاجوا الى الابار وان رجلا فقيرا كان له ناقه
عاقر هذه لم تلد البته وانه انذر هكذا قايلا انه اذا ما
ولدت هذه الناقه فاول ولد لها يكون لبيعه الشهيد بومينا ذكرا
كان او انثى وبعد ذلك حبلت الناقه وولدت وان الشيطان لم
يدعه يمضي به الى البيعه وبعد ذلك حبلت ثانيه وولدته ولم
يدفع للبيعه شيا بالجمله ولما كان ذلك اليوم اتا اليه القديس

بومينا وهو لابس لباسا ملوكيا وراكبا حصانا ابيض فخطف الناقه
واولادها الليله وكانهم في الجو ولم يزل سايرا الى ان اوصلهم
الى داخل البيعه وان الجموع لما راوا اولئك البهايم صاحوا قايلين
يا رب ارحم ولما كان بعد ذلك اتا الرجل الى منزله فلم يجد الناقه
ولا اولادها وفتش عليهم اماكن كثيره فلم يجدهم ولما كان في تلك
الليله اتاه القديس بومينا في الرويا وقال له ايها الرجل الجاهل
هوذا لما انذرت انك تعطيني اول اولاد الناقه والان اتيت
انا واخذتهم الجميع من غير رايك ولكن قم الان مسرعا وامضي الى البيعه
تجدهم هناك ومن الان لا ترجع تكذب في قولك وان الرجل قام
مسرعا واتا الى البيعه ووجد الناقه واولادها امام خارجا فتعجب
كثيرا ومجد الله واقام يخدم البيعه الى يوم وفاته وان رجلا
شريرا كان يدعا اسمه سطامس هذا كان دفوع كثيره ياتي الى
قطيع الخنازير الذي لبيعه القديس بومينا فيسرق منهم وكان
القديس يعلم ذلك ويطيل روحه عليه ولما كان في بعض الايام
مضى كالعاده واخذ خنزيرا واتى الى داخل منزله وذبحه وفصله
قطعا كبارا وللوقت امر الله فصار ذلك اللحم حجرا وان الرجل

الشرير لم يعتبر وقال في نفسه هوذا انا امضي واخذ عشره خنازير
الى ان انظر ماذا تصنع لي بومينا ولما قال هذا واذا القديس ماري مينا
ظهر له وقال له ايها الرجل الشرير العادم العقل من الان هذه يد الرب
عليك ويكون تصعد من اصابع رجليك الى نصف بدنك حجر والسمه كا لنا
الى يوم هلاكك وللوقت لما خرج الكلام من فم القديس ماري مينا صار
الرجل كذلك وان اهل بيته حزنوا جدا وحملوه الى البيعه وهو بفضيحه
عظيمه واقام داخل البيعه سته شهور وكل من يراه يمجد الله على
فعله العجيب وهذه ايه عظيمه وبعد ذلك مات بخزي عظيم وان
رجلا كان ساكنا بالاسكندريه وهذا كان رجلا صايغا بالذهب والفضه
واموال هذا العالم الزايل وكان قد ادخل منزله يوما لطيف وفيه
وثنا صغيرا يعبده بالبخور والقرابين والسجود له في كل يوم وهذا
كان له ونسا عامرا لم يبلد فقط وكانت بجرته اصابته غاليه الثمن جدا
تساوي عشرين الف درهم وانه لما سمع بالعوايد والعجايب التي يصنعها
الاله داخل بيعه الشهيد القديس ماري مينا قال في نفسه
اذا ما حملت البجره الاصله الذي لي وانا ادفع النصف والربع
من ثمنها لبيعه بومينا ولما كان بعد ايام قلايل حملت

الحجر الاصليه ولدت نخل بثلثه ارطل وان الرجل تعجب كثيرا ولما كان
في تلك الليله ظهر له القديس ماري مينا وقال له ايها الرجل الكامل
هوذا انا قد ملكت مثلك واعطيتك نخل بثلثه ارطل كما اندري
بالنصف والربع فدع الاهل تحمل البيع الذي اوعدته به وان الرجل
فتح الله عيني قلبه وسجد امام القديس ماري مينا قايلا ايها السيد
الذي لم انظر مثل مجده ابدا من الان علمت ان الاسي لا يقدر على مثل
هذه الاعمال ومن الان انا موصيا بالاهل وخادما لك الى يوم مماتي
وان القديس بارك له وغاب عنه ولما ان باكر الرسوا ابا الرجل لانه
قام مسرعا واخذ الصنم الذهب كسره وجعله صليبا حسنا لبيعه
القديس ماري مينا وهكذا الربا والمنزل واتيا بهم صدقا للعريان
والمساكين وجمع كل امواله واتا الى البيعه وبال المعموديه المقدسه
واخذ من الاسرار المقدسه المحييه واقام يخدم البيعه الى يوم وفاته
وبال شفا النفس والجسد ومضى الى النعيم الابدي بطلبات
القديس ماري مينا وان جماعه رجال اتوا الى بعضهم قايلين لماذا
نحن غافلين الى متى كل احد الا نبعث مثل ما نعطي قيراط ذهب
ونشتري حريرا كثيرا ونمضي لبيعه القديس ماري مينا نعطي

نصفه للاموات والنصف الاخر يكون عذاء لنا وانهما كملا القول
بالفعل واتاعا الحرير وسارا الى ان وصلا الى نصف الطريق وان الشيطان
قبل الحرير وان الرجال قصدوا ان يعودوا او للوقت ظهر لهم القديس
ماري مينا وهو بمجد عظيم وقال لهم لماذا انتم مضطربين السلام لكم
لا تخافوا انا حررته بكلما اتوا لهم فقال لهم امضوا انه انتم الى البيعه
واطعموا للكلام لذلك انا مينا وانا اقول لكم ان يوم مينا تقبله تفرح
وتحسبه لكم وان الرجال امنوا بالقول ولم يزالوا سايرين والقديس
تقدمهم وهم لا يعرفوه الى ان اتوا الى شاطي النهر فجدوا امر كاوا واقف
فقال القديس للرايس احمل مولاي الرجال وهذا الحرير الى ان توصلهم
الى كنيسه ابو مينا بمريوط وان الرجل قال له يا مولاي الامير ان هذا
الحرير مينا واذا لو تعطوني لا احمله ابدا فقال له القديس هوذا
انا اعطيك اجرتك بزياده ولما قال هذا رمى الحرير برحله
ولوقته قام حالا وسعى امام اصحابه ماسيا ولم يزل الى ان وصل
الى بيعه القديس ابو مينا والقديس صعد الى السما بمجد عظيم وان
الرجال امنوا جدا وتحققوا ان الذي ظهر لهم وامام الحرير هو
القديس ابو مينا ولم يزالوا سايرين الى ان وصلوا الى البيعه واخبروا

مثلما كان من امرهم وكل من سمع مجد الله واقاموا يخدموا البيعه الى يوم
وفاتهم واما ذلك الخنزير فلم يقدر اليه احد انسي ولم يزل واقفا
امام البيعه الى زمان موت صاحبه وان رجلا اخر كان عنده خنزيرا
كبيرا فانذر انه يعطيه لبيعة القديس مارى مينا وبعد ذلك لم
يدفعه لكنه دفع شيا اخر واخذ ذلك الخنزير وذبحه وفصله قطعا
ووضعه [illegible] ومضى يستدعي اولاده وللوقت صار ذلك اللحم حجرا
ولما اتا الرجل مسرعا ونظر الى الايه مجد الله وانذر على نفسه
انه لا يعود بقية ايامه ياكل لحما ومضى الى البيعه واخبر بكلما كان
من امره واقام يخدمها الى يوم وفاته وان رجلا كان غنيا وكان يدفع
لبيعة القديس بو مينا في كل سنه راس خيل ولما كان في بعض
السنين اتا الى البيعه وصحبته الراس الخيل واذا اللصوص خرجوا
عليه وارادوا قتله وللوقت ظهر له القديس مارى مينا وربط
اولئك اللصوص وخلص الرجل وساقهم اجمع الى الدار وصلهم الى
بيعته المقدسه وان اللصوص تابوا الى الله ورجعوا
من خطاياهم ولم يعودوا [illegible] ومضوا الى مكان اخر بل صاروا خداما
للبيعه واما الرجل صاحب البغله فانه دخل الى حب الحسد

اما هاهنا مده ساعه كبيره وبيده سيفا مجردا وان الامراه صرخت
قايله عني يا قديس الله يا مار مينا وخلصني من هذا الرجل المفسد لاني
اقصد المضي الى بيعتك لانال الشفا سريعا ولما قالت الامراه هذا الكلام
وهي تبكي بكا كثيرا وان ذلك الرجل الجبار تقدم اليها وامسكها واراد
ان ينزع لباسها ويكمل شهوته الشريره ولوقته واذا بالقديس مارى
مينا ظهر لها وخلصها وانزل بذلك الرجل بلا عظيم وجعل شوا عده
من الكافه الى اسفل مطولس لا يقدر ان يحرك البته وان الامراه
قالت له من انت يا سيدي بهذا المجد العظيم اجابها القديس قايلا
انا هو مينا الذي اتيتي الى بيعته تطلبي الشفا اذا كان باكرا تعالي
الى البيعه انا اعطيك مسئلتك ولما قال لها غاب عنها فلما كان باكرا
اتوا السايرين في الطريق فنظروا الى ذلك الرجل مطروحا لا يستطيع
الحركه فاخبرهم بكلما كان من امره وانهم حملوه واتوا به الى البيعه
واما الامراه فانها دخلت الى البيعه واجتمعت بابا فيلس البطريرك
واخبرته بكلما كان من امرها وسالته ان يعمدها وانه اعطاها رشم
المعموديه المقدسه وتناولت من الاسرار الالهيه ونالت شفا
النفس والجسد وزال عنها مرض الشقيقه ولم يعود اليها البته

وما لنا شفا النفس والجسد واستقلت من ظلمة الكفر والطغيان الى نور
الهدى والايمان واما ذلك الرجل الشرير فاقام سبعه ايام وهو داخل السبعه
في عذابا شديدا وبعد ذلك تحنن عليه القديس ماري مينا وخاطبه في
الرويا قايلا ايها الرجل الشقي ابطل لنفسك لا تعود تخطي بصنيعك
اشر من الاول وهوذا انا الان قد ترافت عليك وازلت عنك هذا المرض
واذا قمت فكرا خذ من زيت القنديل الذي يضي امام جسدي المقدس
وادهن به الاماكن الوجعه الذي داخل جسدك واتي نال الشفا
ولما قال له هذا غاب عنه وان الرجل فرح كثيرا وقام مسرعا وصنع
كما قال له القديس ماري مينا ونال الشفا واقام يخدم السبعه الى يوم
وفاته ولسنا نحصي القوات ــــــــــــ والعجايب التي
كانوا في سبعه هذا القديس الشهيد العظيم ماري مينا لا نقدر
لسان جسدي يصف الشي منهم وانما مثلنا هذا الامر الحسن لتكونوا
تجعلوا ذاتكم الصدقه والصبر والبر والطهاره لتكون لكم معه
نصيبا صالحا في ملكوت ربنا والاهنا ومخلصنا وسيدنا يسوع
المسيح هذا الذي اياه نسال ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا
ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال قبل فروغ الاجال

وان يكشفنا الضربات الشيطانيه والمحن الرديه والامراض البدنيه
ولنسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعة الست السيده العذري مريم
الطاهره البتول وساير الشهدا والقديسين الان وكل اوان والى دهر
الداهرين امين امين امين تمت

وكملت هذه العجايب المقدسه التي للشهيد بو مينا شفاعته تكون معنا امين
في يوم الاحد النصف من شهر برموده سنه الف تسعه وتسعين للشهدا الابرار
وذلك في الجمعه الثانيه من الخمسين المقدسه من السنه التاسعه من الصابيه
والسته الكاينه على الشعب المسيحي من جهة المملكه الغربيه الرب الاله
يرسعنا الى الانصاف ويغفر خطاياي واباي وامي ابا المسكين العاجز حنين
ابو البركات بن رزق الله بن القس الادم يوحنا ابن القس العلم وابو البركات بن الادم
يوحنا ابن القس يوسابيوس ساكر بن الاسعد ابو المعالي بن ابو المسيح انبا كل واقفا
عليها وسامعا لها ان يدعوا يغفر له خطاياه وستر هفواته وسياته وافعاله
الذميمه القبيحه الذي ليس يعرفها الا عالم الايام وان يجد رحمه
ورد الله امام منبر ربنا يسوع المسيح اذا جا بمجد ابيه الذي له السبح
والكرامه الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

ما تضمنه [illegible] القديس [illegible]

اول ذلك
القديس باسيليوس
[illegible]

السيرة الثانية
انبا موسى الاسود
في رابع وعشرين بوونه

السيرة الثالثة
[illegible]
في السابع عشر من
شهر [illegible]

السيرة الرابعة
[illegible]

السيرة الخامسة
القديس [illegible]
[illegible]

السيرة السادسة
[illegible]

السيرة السابعة
القديس انبا [illegible]
[illegible]

السيرة الثامنة
القديس انبا [illegible]
في اليوم [illegible]
[illegible]

[illegible]

بسم الثالوث المقدس الاله الواحد

وضعه الآب القديس الفاضل انبا ببنوده بشرح
فيه خبر القديس العظيم ابونفر السايح وكمال
جهاده ونياحته في اليوم السادس عشر من شهر
بوونه صلواته المقدسة تكون معنا امين

الحمد لله الواحد الذي هو المثلث بالاقانيم والصفات خالق السما
والارض وكل المخلوقات الذي يخلص المتوكلين عليه ويحفظهم من الافات
وينجي اتقياه من المحن والشدايد والضربات مجيب الدعوات وسامع
الاصوات الممجد من الملايكة والمرتل مع القوات والمسبح من الساروفيم
والشاروبيم والطغمات نشكره على ما انعم به علينا من نعمه الذي لا تحصى
ولا تحد في صلاحيته القويمة الان وكل اوان والى دهر الداهرين ٥ اما
ايها الاخوة الاحبا انه لما كان في بعض الايام وانا ببنوده جالسا فكرت
في ذاتي ان امضي الى البرية الداخلة وانظر الى القديسين السواح
واتبارك منهم فقمت مسرعا واخذت معي يسيرا من الخبز والما وتوجهت

في البرية الداخلة واقمت اربعة ايام واربعة ليالي وانا سائر فوجدت
مغارة فقرعت الباب كقانون الرهبان ووقفت زمانا ولم يكلمني احد وبعد
ذلك دخلت اليه ثم فوجدت رجلا راقدا فهززته بيدي افيقه فتحيرت وصار
شركا طائرا في الهوى منذ زمان ليس ينبح وكذلك صنع الله بري جسدا وعند
ما الله شاء سيدي تصير ترابا وبعد ذلك قرات انا ما الذي في السموات ودخلت
في مغارة اخرى فلم اصب احدا فجلست خارجا منها انظر ان كان احد ياتي اليها
وفيما انا كذلك اذا انظر الى قطيع بقر من الوحش جايا من صدر البرية والاخ
يمشي معهم وهو عريان ليس على جسده شي من اللباس وشعره قد غطاه
كالثوب وعلمت اني لم تقرب الي لئلا اكون روحا نجسا كما اخبرني بعد ذلك
انه كان مجربا من الارواح الشيطانية جدا وانا لما رايته كذلك بعد مني
اتيته مسرعا وسجدت له على الارض لا تخف مني يا سيدي فانا عبد للمسيح
مثلك ولما قلت له هذا توجهنا الى الشرق وصلينا ابانا الذي في
السموات ثم دخلنا الى المغارة فقال لي لماذا اتيت الى ههنا ايها الاخ
الحبيب لحسنة فقلت لا لا ابا ... من عند السيد المسيح السواح ... الاله
لم يحرمني النظر اليكم وانا بالاكثر رايتك ... ليس معي احد ... العبد
للسيد المسيح وانا قلت له هو ذا انا ... اكرر ان تعلمني بخبرك فقال لي

اسمع لاخبرك انا كنت ساكن بعض اديرة الصعيد اعمل بيدي واكل واطعم الفقراء
والمساكين والمحتاجين وان الشيطان سبب لي امراة كانت تاتي وتاخذ عمل يدي
فبعد قليل صرت اكل معها خبزا وبعد ذلك رقدت معها في الخطية واقمنا على
هذا الحال زمانا وبعد ذلك فكرت في ذاتي وقلت لماذا انا يا تعيس ...
عن ... خطايا ... وندمت كثيرا وبكيت بكاء مرا وبخت نفسي وقمت
مسرعا وقرعت باب التوبة وتركت كلما لي ولم يصحبني شي منه وخرجت قاصدا خلاص
نفسي واتيت الى البرية ودخلت الى هذه المغارة وهذه النخلة تطرح
اثني عشر عرجونا في كل سنة واصلي لله في كل شهر ... في
واشرب من هذا البير والى اليوم ههنا ثلثين سنة ولم اكل خبزا ولم ارا وجه
انسان وتقطعت الثياب التي علي في السنة الرابعة من اتياني الى ههنا
وطال شعري وستر جسدي كله كما انت ترا الى الان واقول لك ... اني
لما اتيت الى ههنا حصل لي تعب كثير جدا ولست من شدة الوجع
القي ذاتي على الارض حتى اني كدت اموت من وجعتي واصير ملقا
على الارض لا استطيع ان اقوم ولم افتر من البكا والسوال في الليل والنهار
الى الله جل اسمه ان لا يتخلا عني بل يسرع الى معونتي ويخلصني ... لا
فلما كان ذات يوم وانا ملقى وجعا قريبا من الموت اذا انا انظر الى

يتنفس منير امامي وهو يخاطبني قايلا انما الذي اصابك وما بنا لم يشد اصبته
قايلا يا سيدي وجعي داخل في كبدي ثم ارشته الموضع من خارج
والوقت اخرج يده وشق بها فوادي كمثل سكين حاد ولم احس بذلك
واخرج كبدي ونصفها واعادها الى باطني واسند كما كان اولا ثم اراني
ما اخرج من كبدي وهو شبه بالنقل رايحته كريهة جدا وقال لي ايها
الان ان لا يقدر يخطي يصيبك الشر من الاول ها انت الان قد عوفيت ولما
قال لي اعود اراه وسقت من الملك واما انا لما سمعت هذا الكلام تعجبت كثيرا
ومجدت الله الذي لا يتخلا عمن يطلبه ثم سالته ما اسمك فقال لي طيموثاوس
ثم سالته ان اقيم عنده فلم يمكني من ذلك وبعد ذلك باركني وتوجهت
عنه الى البرية الداخلة وانا حزين لمفارقة ذلك القديس ولم ازل
ماشيا الى ان هلكت من الجوع والعطش والله الرحوم لم يتخلا عني فلما
كان بعض الايام كدت ان اموت بالحقيقة وفيما انا كذلك اذا انظر الى شخص
منير يمشي امامي ثم لمس شفتاي ولمس جسدي كله وللوقت زال عني كذلك
التعب والجوع والعطش وصرت كاني في الفردوس ماشيا فلما شاهدت
نعمة الرب الذي اعطاها لي صدقة من عنده نهضت للوقت ولم
ازل ماشيا الى كمال اربعة عشر يوما وانا فرحا جدا وللوقت ظهر لي الرجل

المنير فوافى الي مثل الاول ولم ازل ماشيا الى كمال عشرون يوما وانا بغير اكل
ولا شرب وللوقت نظرت الي انسانا مخوف المنظر جدا وشعره قد صار
لباسا له مثل الثوب فلما قرب مني لم اكلمه لاني اخشيت جدا لان منظره كان
عجيبا فرفع وجهه الي وقال لا تخف مني فاني انسان مثلك فلما سمعت كلامه
سجدت له اغفر لي يا ابي القديس فقال لي قم ولا تخف فان الرب ارسلك
الي هاهنا لتمجد اسمه القدوس واما قلت له ما اسمك يا ابي الطاهر فقال لي
اسمي انوفريوس وذلك انني من اهل الاشمونين وكنت ساكنا بعض الاديرة بها
وفيه خمسون راهبا ونحن كلنا بعيش واحد وراي واحد بمحبة حقيقية
وكنت انا اتعلم السيرة الملايكية فلما كان بعض الايام سمعت الاباء القديسين
يتحدثوا باخبار السواح وما انعم الله به لهم لاجل صبرهم على حر الصيف
وبرد الشتا وانهم يصبرون مع الشماس سوا واحد ويخاطبون الله بفهمهم
واما انا لما سمعت هذا الكلام تعجبت واستقبلت الى سالتهم عنه انا حياتي
وقلت لابهاتي الروحانيين هل في العالم قديس اكثر منكم فقالوا نعم يا ولدنا
لخبيث لانا نحن اذا جعنا نجد ما ناكل واذا عطشنا نجد ما نشرب وايضا
مرض ولكن الله اذا ضعفنا نجد من يخدمنا ويقوم بنا ويدبرنا واذا ورد
علينا بلا رذي شكوناه لانا نبا من بلوه عنا وساير شهواتنا موجودة

لقربان العاكير فاما اولئك فان ليس عندهم ولا واحدة من هولاي واول ما
بدطوا في الساحة يكونوا في تعب عظيم وكد شديد وسهر طويل وجوع
وعطش من دون سهر وقال الشاطين الاردنا لان الاباليسه يعلموا ما هو
معد لهم من المجد والكرامة امام الله ووراثه الملكوت المزمعه حينيذ
لا يفترون من محاربتهم ليسقطوهم من مجدهم ويسلبوهم اتعابهم ويكونوا
معهم في العذاب الشديد والهم الطويل والعذاب العظيم الى ابد الابدين فاذا
صبروا الى اخر العدو والمحال صارت ملايكة الله يخدمهم مثل العبيد
ويخاطبوا الله وينظر وجهه ويصيروا ابناً معا للناس بغير افتراق ولا
يضرهم حر الصيف ولا برد الشتا ولا يجوعوا ولا يعطشوا ولا يتعبوا
ولا يقع عليهم الغي ولكن الراحة لهم يعطيهم للقوة كما قال اشعيا النبي
ان الذين يحبون الله ويصنعون هواه يزداد قواهم وتنبت لهم اجنحة مثل
النسور ويجرون ولا يتعبون واذا عطشوا في البراري اخرج لهم الما من
الصخر ويصير لهم حشايش البرية مثل العسل الحلو في افواههم واذا
اصابهم من العدو تاكد وقطشة او افكار غير مستقيمة حينيذ
يبسطوا ايديهم امام الرب فيرد لهم رحمته عاجلا ويخلصهم كما هو مكتوب
في داود النبي ان ملاك الرب يحوط بكل خايفيه ويخلصهم من جميع

ولحدًا

اخرانهم وقال ايضا ان الرب لا يدع العفو الى الابد وصبر البائس لا يسقط
الى التمام وقال ايضا ان المسكين صرخ الى الرب فسمعه ونجاه من جميع احزانه
وان الرب يجازي كل احد بمقدار ما يصنعه على نفسه ويفعله من التعب
على اسمه القدوس وطوبا للرجل الذي يصنع اراده الله على الارض فان
ملايكة الله يخدمونه ما دام في العالم وانا ما اخي سوده لما سمعت هذا
الكلام من اباي القديسين الروحانيين كان كلامهم في مسامعي مثل الشهد وا
عني جميع الافكار وقمت ليلا واخذت معي خبزا يسيرا وما قليل
ومشيت الى ان اوصلني الرب الى هذا الموضع وللوقت اتا انسانا
منيرا قايما امامي وهو مضا جدا فخفت منه وهممت ان ارجع فدنا مني
وخاطبني قايلا لا تخف انا هو الملاك الماشي معك منذ صباك والى الان
ولا اتركك الى ان اقدم نفسك لله قربانا طيبا ولم يزل ماشيا معي الى
كمال سبعة ايام فطرت الى مغارة صغيرة ودنوت من بابها لكيما
ادخل فخرج الى قديس عظيم حسن الصورة بوجه مملو فرحا فلما رايته
ارتعبت وضربت له مطانوه فاقامني وقال لي انت هو نوفر الذي في
عمل الله الرب يبارك ويكون معك لتتم الامر الذي عزمت عليه
اذ حسن يا اخي السلام لك من حلت وجلست عنده اياما قلايل كيما

لعيت

انا علمته طريق الله وانه دربني واخبرني بحرب الشياطين وما لهم في
الباطن والظاهر ولما رايت هذا اعقل يسيرا واعرف قليلا مع معاينة
الحروب الخفية والظاهرة قال لي يا ولدي قد دنا الوقت الذي
فيه نقاتل ونجاهد حسنا فقم وامض الى البرية الداخلة لنقيم بها وننسك
ونحل في المكان الذي نحيا ان لذلك الرب الاله ولما قال لي هذا صلينا
ومشينا انا واياه كمسيرة الى ان وصلنا الى حصن ونخلة مزروعة وعين ماء جاسة
فقال لي انتبه يا ولدي لو نظر هذا الموضع الذي وقفته لك ... يسلون
بعده فيه ليلا ونهارا وانه اقام عندي مكثوبا يوما يعلمني طرق الرهبنة
وسلوك العبادة الالاهية الى ان ارشدني الى جميع ما احتاج اليه من
الطرق الصالحة وبعد ذلك باركني ومضى الى سبيله وكان ياتي دفعة
واحدة في كل سنة ولم يزل كذلك الى ان انتقل الى الرب جل اسمه فلقيته
حيا وبكيت لفقده وصليت عليه ودفنته في المكان الذي كان يتعبد فيه
ايام حياته وسمعت الانات وعدت الى مكاني وانا عند دخولي الى
هذه البرية يا شوده فاني تعبت كثيرا جدا صدقني يا اخي اني بلغت الى
الموت من شي من كثرة الجوع والعطش وحر النهار وبرد
الليل وشحب جسدي واسود من كثرة الداء وانا انشد ذاتي ولا انسى عما

توكلت عليه ومن كثرة ظهر لي عدو كل خير وقاتلني مواجهة ومن
كثره خفيا ولكني صابرت الجهاد كله واسأل الله ان ينجيني ويعينني وكان يشددني
ويقويني في كل التجارب فلما علم الله صبري وقوة ضميري ونفاسة بريتي
وثبات عزمي الصالح في رضاه وجهاد الصوم والتعب والصلاة انعم الي
برحمته وجعل ملايكته المقدسين يعدون لي طعاما في كل يوم وهذه
النخلة اتنحل وهي تطرح اثنا عشر عرجونا في كل سنة وكنت اكل في
كل شهر عرجون واحد وعينه غداي مع حشائش البرية ونبات الارض
وكان الله سد امرارته في فاي ونصر حلوا مثل السكر والشهد وانبع لي
عين الماء الحلو وكنت اسقي منها كل ايام حياتي وانه لما قال لي
هذا الكلام كان الوقت غروب الشمس فصلينا الاثار وجلسنا فقدم خبزا
وماء فاكلنا وشربنا واقمنا ليلتنا كلها نصلي الى الصباح فلما كان باكرا
رايته وقد تغير جسده كله وصار كلون النار وانا لما رايته على هذا الحال
خفت خوفا عظيما فقال لي لا تخف يا اخي شوده انا اعلم الرب بهذا
وارسلك الى ههنا لتهتم بجسدي وتدفنه لاني لي ستين سنة ههنا
لم ار او جه انسان غيرا والان فقد علمت يا اخي ان هذا هو اليوم الذي
فيه امضي الى الرب جل اسمه ثم قال لي يا اخي شوده اذا خرجت من هذه

ابتدا

البرية ووصلت الى ارض مصر بتذكري امام الاخوة وهكذا اقول
لهم ولكل العالم هذا ما يقوله بوتقر السايح عبد يسوع المسيح الاله الحق
الذي انا اعبده في هذه البرية لا تنسوا ذكري ولا تغفلوا عن عمل الخير
في يوم نياحتي ليخلص نفوسكم ولست اقول هذا القول من عندي بل لما سالت
سيدي يسوع اعطاني هذه المواهب العظيمة وهو ان اي من صلى دفعة
واحدة باسمي او اعطى للبيعة قربانا او بخورا او زيتا او شي مما تحتاج اليه
زي يسوع المسيح يعوضه عن ذلك في وليمة الالف سنة التي للقديسين
والاصفيا ومن اطعم جايع او اسقى عطشان او اكسى عريان او افتقد
محبوس او خدم ضعيف او [illegible] اهتم بجنازتي ووضعه في البيعة تعزيه
للمومنين انا اقول لك يا سوده ان سيدي يسوع المسيح يثبت اسمه في سفر
الحياة وكل من يبني بيعة على اسمي يكون مع المخلص [illegible] وسلم السماييه
وانا سوده لما سمعت هذا الكلام من رجل الله بوتقر قلت له يا سيدي اذا
كان انسانا فقيرا لا يقدر على شي من هولاي ما الذي يصنع ليكون له معك
نصيبا في ملكوت السموات فقال لي يا سوده يحمل بشرا من بخور
ويصلي الى الله ثلثة دفعات في يوم تذكاري فانه يكون له نصيبا
في الساعة الاولة من وليمة الالف سنة فقلت له يا سيدي فعل الله

جعلني مستحقا ان اقيم في هذا الموضع بعد نياحتك فقال لي يا ولدي سوده
ان الرب لم يترك الى هذا العمل لكن ليسلي قديسيه ويعلم اخبارهم وسير
اجسادهم ويبشر باسمايهم في جميع العالم ريحا لنفوسهم ليباركوا الله من
اجل اعمالهم ويحسدوا طريقتهم الفاضلة وسيرتهم الكاملة ولما قال لي
هذا اسجدت بوجهي على الارض قايلا بارك علي يا ابي لاجل رحمة امام الله
وكما شاهدتك على الارض استحق مشاهدتك في ملكوت السموات عند ربنا
يسوع المسيح وان القديس اقامني وقال لي الرب لا يحرمك يا ولدي سوده في
امر من الامور بل يسلك الى الاصفيا وسير نصرانيا روح قدسه
وليسع بطرقك في كلما عولت عليه وينجيك من مصايد العدو الشيطان
ولا يكون لك عنده مكان ولا يوجد الرب عليك يثقل في تجارته ولما قال
لي هذا استطلبته وصلى الى ابوجاسا ومثلها يسوع المسيح زمانا كبيرا
ثم انضجع على الارض واسلم الروح في اليوم السادس عشر من شهر بووونه
وسمعت جماعة النور اسرى الطغمات السماييين يسبحوا امام نفس الطوباني
بوتقر ويقولون هذا الذي هو امام الرب موت اصفياه هذه النفس مبرره
لا عيب فيها قربان مقدس امام ملكنا المسيح الاله المجد هذه النفس سالت
فوجدته [illegible] عت ففتح لها الباب واخذت الاكليل الغير مضمحل في

ملكوت السموات حقا ان يسوع المسيح علام العالم اجمع ولما قالوا الملايكه
هذا المجد لله كثيرا على هذه المواهب التي منحها القديسه وقمت مسرعا وبرعت
من اجا كان لي وسقفته نصفين ليست لواحد والاخرا ادرجت فيه الجسد
المقدس ودفنته تحت سيف جبل وصليت عليه وافكرت في نفسي ان اقيم
وان فتت طلب النحله ونستفيد السير واهدم المكان وعلمت ان الله لا
يشا اقامتي هناك وانا صليت وطلبت اليه ان يرشدني كما اعود ايضا الى
مسلكي للوقت سمعني [illegible] ارسل الي ذلك الشخص المسير الذي اتاني الى البريه
ولم يزل ماشيا معي الى كمال اربعه ايام وانا وحدي صاره فقرعت الباب
ولم يجاوبني احد فقلت في نفسي ان صاحب هذا المكان مضى الى الدير
وفيما انا ملحح بهذا الفعل لم يكن الا ساعه واذا القديس صاحبها قد اقبل
من صدر البريه وهو بشبه حسنه جدا وعليه ثوب من الليف الخشن
جدا فلما نظر الي قال لي انت الاخ سنوده الذي اهتممت بجسد اخي
حبيب الله ونوفريوس [illegible] ساجدا فاقامني وقال لي ان الرب اعلمني
بانك تاتي الى هاهنا في هذا اليوم ولي في هذه البريه ستون سنه لم ارا
وجه انسان غيرك سوى ما هو في هذه البريه من الاخوه السواح
عبيد الله العلي وفيما هو يقول لي هذا اذا اقبلت ثلثه اخوه وقالوا

لي انت الاخ سنوده صاحبنا في العمل الان الرب اعلمنا انك تاتي الينا في هذا اليوم
ولنا ستين سنه لم ننظر الى انسان غيرك ولما قالوا لي هذا واذا انا انظر
الى خمسه [illegible] ان يتحنن بعض الملايكه اتوا امامنا وطفقو ملوءه من الخيرات
حسن ليس او صلينا وجلسنا ناكل جميعا بعضنا فقالوا لي القديس حقا
الان علمنا ان الرب جعل حدا وانا اجد عبيده الصالحين لان لنا هاهنا
ستون سنه ياتي الينا من عند الرب اربعه خبزات فلما كان هذا اليوم اتا
الينا خمسه لاجل حضورك وانا اقمت عندهم الى الليله الاحد المقدس
ونحن نصلي وانا سالتهم ان اقيم عندهم فقالوا لي لم يشا الرب بذلك
لكن امض الى العالم وبشر باخبار القديسين فسالتهم ان يعلموني اسماهم
فلم يشاوا ذلك لكن اذكرنا الرب يجمع كلنا في ملكوت السموات ولا يدع
العالم يضلك ولما قالوا لي هذا باركوني واعطوني نعمه اتقوى بها من ضنى
وانا ذلك الوقت وسرت منهم وودعتهم وسرت ماشيا الى ان وصلت
الى عين ما [illegible] وبحل [illegible] موسى [illegible] واسحاق حسان لم يكن
في العالم مثلهم وطلبت هناك متعجبا من عظايم الله ولست انول
هكذا ان هذا امر [illegible] الله الذي اوعد به انبياه وفيما انا مفكر واذا
اربعه رجال قد اتوا الي [illegible] ان ياسين يتلوا الكلام الله مع بعضهم وعليهم

ثياب من طيور الجلال فلما قربوا مني قالوا لي السلام لك يا اخانا الحبيب سوده
فسلمت عليهم وتعجبت لكثر المعرفه بهم بانهم من غير رويا ذي دفعه اخرى وبعد
ذلك صلينا دفعه اخرى مع بعضنا وجلسنا ولبس وجاهم منهجا بالنظر
الى تلك الروضه الطيبه وكانوا اينا يولوني من تلك الثمار الطيبه وانا اكل كثيرا
ولا اشبع لحلاوتها ولكثر طعمها ثم سالتهم ان يعرفوني خبرهم فقالوا لي نحن
من اهل مدينه البهنسا واباينا من اكابرها واشرافها وكنا جميعنا في مكتب
واحد نتعلم عند رجل قديس فلما اخذنا ما نحتاج اليه من العلم بكتب الله
الشريفه اشتورنا مع بعضنا ان نترك العالم ونتبع طريق الله عز وجل
فلما كان ذات يوم اخذنا معنا قليل خبز وماء يسير ومشينا اربعه ايام
وانا دخلنا الى البريه فراينا رجلا منيرا عليه لباسا بهيا وهو يلمع كالبرق
فاخذ بيدنا واتانا الى هذه الروضه الحسنه ولنا اليوم ها هنا سته
سنين وجدنا رجلا قديسا كان بها مقيما فتلمذنا اليه وعلمنا طريق الله
عز وجل وبعد ذلك تنيح فاقمنا بعده ها هنا الى هذا اليوم ولا نجتمع
مع بعضنا الا في يومي السبت والاحد لان ملاك الله ياتي من السما
ويقربنا بجسد السيد المسيح ودمه المحيي ولم نذوق خبزا من يوم اتينا
الى هذا الموضع بل قوتنا من ثمار هذه الاشجار ونبات الارض وحشايشها

ولما قالوا لي هذا سمعت رايحه طيبه لم اشتم مثلها في كل العالم فقالوا لي
استعد لها يا الاخ سوده فان ملاك الرب اتا الينا ليكملنا بقربانا والذي
منا وكل منه ليطهره من جميع خطاياه ولما قالوا لي القديسين هذا الكلام اتا
ملاك الرب واعطانا من جسد السيد المسيح ودمه واعطانا السلام
وباركنا وصعد الى السما بمجد عظيم وقال لي يا سوده امض الى ارض
مصر بسلام كالذي رايته وان القديسين كانوا قدموا من تلك الفواكه الطيبه
وانا اكل غير الطاقه ثم سالتهم ان يعرفوني اسماوهم فقالوا لي يوحنا وانبياس
وبا وكلميوس وبا وفيلوس ولما قالوا لي هذا باركت منهم وودعتهم ومضيت
ولم ازل سايرا الى ان وصلت الى الدير بمشية الله واخبرت الاخوه بكلما
اتفق لي ووضعنا ذلك الكلام كله في كتاب وجعلناه داخل البيعه لتعزيه
المومنين ولما سمعوا هذه الاعاجيب مجدوا الله كثيرا وسبحوه الذي
نعم على عبيده الانقيا بهذه النعم العظيمه فطوبانا يا اخوتي لمن يصنع
خيرا باسم هذا القديس يونس طوبانا لمن يعمر البيعه فان السيد المسيح
يغفر خطاياه طوبانا لمن يكتب عجايبه فان الرب يثبت اسمه في سفر الحياه
طوبانا لمن له شيا ويعطي منه للمساكين باسم هذا القديس ليستحق
الحلول [illegible] نعمه لا تفنى ربنا الى الرب الاله يشفع عنه المقوله

ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا ويعضدنا على صالح الاعمال
قبل ورود الاجال ويكفينا الضربات الشيطانية والمحن الزمنية والامراض
البدنية ويوهلنا لقبول وصاياه واوامره ويجعلنا مستحقين لتناول
جسده الطاهر ودمه الزكي اللذان بهما كان خلاص ادم وذريته ويجعل
بيعته مصونة في حوزها على ممر الدهور والازمان ويخذل الاعداء
المناصبين لها ويحنن علينا قلوب الملوك والسلاطين ويكفينا محاربة الشياطين
ويجمعنا في هذا الدهر في بيعته الارضية وفي الاتي في مستقر رحمته
السماوية ويوصلنا الى امثال هذا اليوم المقدس سنين كثيرة وازمنة
سالمة هادية ونحن اصحا النفوس والاجسام بريين من شوايب الاكدار
وان يعطي نسلنا وسائر ثمار برنا ويخصب بالبركات زروعنا ويهب النشاه
الصالحة لاطفالنا والصحة لكهولنا والعفة لشباننا والقوة
لشيوخنا ويكفل اراملنا ويثبتنا على الايمان المستقيم الى النفس الاخير
وينيح نفوس ابائنا واخوتنا الراقدين وسائر السابقين رحمة في هذا
الحين وكل حين ويجعل المحبة الروحانية دائمة بين الشعب المسيحي
في كل الافاق ويديم جانب رحمته ويجعل لنا امامه دالة الوجه
وقت يأتي ثانيا بمجد ابيه ليدين الاحيا والاموات في

انبا انبا بيوكح بحس مصرخ وبكا الويل الى اليوم وماذا اصنع وكذا انا الى استحلفك
باسم الهك ان لا تعذبني وللوقت طاص الانسان وخرج منه الد بر نصيبه
الى التته وعاد عقله صحيحا فلما كان بعد ذلك صنعنا لقداس وتناولنا من
الاسرار المقدسه ومجدنا الله ووضعنا الجسد المقدس داخل البيعه
بكرامة لسره وكان الرب يظهر منه ايات وعجايب فنسال الرب
بشفاعته المقبوله ان يغفر خطايانا ويمحو اثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا
على صالح الاعمال وقبل فروغ الاجال ويؤهلنا لصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم وقبل انشا
العالم بشفاعته يشملنا كلنا والدة الاله ري مرتمريم العذرى وطاهرة وكل
دهر الداهرين امين امين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

سيرة

القديس العظيم انبا لنص
السايح الذي اكمل جهاده
وتنيح في اليوم السابع عشر
من شهر بوونه وذلك لما اخبر
بر فيلوثاوس تلميذه الرب يحيا
تصلوا لنا الى النفس الى [illegible]

الحمد لله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات
خالق ما في الارض والسموات الذي خلص خليقته من المحن والافات
يعطيهم طلباتهم ويحمل عنهم المشقات ويعينهم على العمل بمرضاته ليسعى
في الصالحات الى ان يرتقوا الى المحل الاعلى والدرجة السامية في
ملكوت السموات ونصير واحد منا له مسبح مع الطغمات الملايكيه
صارخين قايلين قدوس قدوس قدوس الرب الصباوت السما والارض
مملوه من مجدك المقدس الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

واسمعوا
اسمعوا الان ايها الاخوة الاحبار انه كان رجلا بارا تقيا محبا لله اسمه لنص
فلما كان بعض الايام دخل الى البيعه فسمع الانجيل المقدس يقول ان من يحب
نفسه فليهلكها ومن اهلكها من اجلي فهو يجدها وان الغني لنص لما سمع هذا القول
اختار ان يصير راهبا ويترك هذا العالم الفاني وانه تناول من الاسرار المقدسه
وخرج من البيعه وطلب من الرب ان يسهل طريقه وانه دخل الى منزله واخذ
معه قليل خبز وقليل ما وخرج سايرا في الطريق الى البريه يرشده الرب
الاله وانا الحقير فيلوثاوس كنت [illegible] هذا القديس فقلت له ان
يستصحبني معه واكون له تلميذا واخدني معه ولكن قبل ذلك [illegible] نهار من قبل
الرب ولم نزل نجد السير ماشيين الى ان اتينا الى جبل تسمى اسوهب فوجدنا
هناك قصر عظيم وكان انبا لنص يقوى في [illegible] الشيعين [illegible] هناك
اياما كثيره وهناك كان الى يصنع عادات كثيره واصوام شتى وصلوات متواتره
الى ان صار يصوم اسبوع اسبوع وبعد ذلك صار اربعين يوما وليلها الى ان
صار يتحدث مع السيد المسيح [illegible] كان [illegible] يكلم [illegible] وكان الملاك
ميخاييل ياتي اليه ويعطيه من جسد المسيح ودمه ويعرفه اسرار الملكوت
فلما كان بعض الايام اتانا الملاك الجليل وقال لنا امضوا الى [illegible]
[illegible] الاسكيم المقدس وانا [illegible] امامه [illegible] بارك

ما ركني واقامني وقال لي افرح يا فيلوثاوس فان اسمك مكتوبا في السموات مع جميع
القديسين وبعد ذلك خرجنا ومضينا الى المكان الذي اعلمنا به الملاك
واتينا الى الشيخ لباس والاسكيم وبعد ذلك ابانا انبا السيطار وضع معنا
محاربا بالكنيسه وفلسطين شي ونحن نغلبه بالصلاة وعلامه الصليب
المقدس فلما كان بعد ايام يسيره انا انبا ابانا بالامور الذي الجسد وان اني سلم عليه
فقال له يا ابي انبا نصر اعرف ان هو ذا لسبعه ايام وانا ابيه في البريه
نحن به السيطار ابي والاله قد امرني ان الي الذي كما نصلي على
بذهب على العدو وجميع فلطسا هوان المسيح انبا نصر صلي عليه وكم
نعود السيطار بحربه وبعد ذلك قمنا ومضينا الى دير هنا الذي في
تلك القرى فلما دخلنا اليه وجدنا اب الدير ضعيف قد قارب الموت
فتطلع الى انبا نصر في الحصن الدير فراى الشياطين محدقه به من كل
جانب يعرض صالوبعين كثيرا ودخلنا الى الدير فقال لي السواب انا اريد
اسال عن اب الدير لمحبه روحانيه من جهة الاله وان نحن دخلنا اليه
انوا جميع الاخوه وبادروا الينا وخرجنا ثم صلي على اب الدير وطفق يسال عنه
وانه صرف الاخوه وعاد الى الدير وقال له اعفر لي يا ابي القديس لا تغضب
علي اذا انا اعترفت امامك بما فعلته من الاثام والخطايا العظيمه

وذلك اني كنت ساحرا عظيم اربط الشمس والقمر والنجوم واصنع في الناس
ما ارذو بطاعتي للسيطان ولا تعسر علي شيا مما لهذا العالم الباطل الفاني
ثم اني صرت بحسب الكهنوت ولم يرض الاسقف ان يكرزني لاجل ما الست عليه من
الشرور والخطايا فمضيت الى البلاد بعيده وقلت للاسقف كرزني قسا
ولم يكن ذلك الشي وصرت اقدس القربان بغير وضع يد وان الحدها واصنع بها
السحر وبروحها يبلد الذي واخي والصحف معهما بالكهنوه الشمه وكنت
اذا عملت باصحها بحمل مني اضع له كاسا مسحورا واسقيه اياها فيموت
الحين للوقت وصنعت هكذا عشره دفوع وهذه الخطايا التي صنعتها
منذ صباي والي الان قد اعلمتك بها وانا اسالك بالمحبه الروحانيه والاخوه
المعمودية بها مثل السيد المسيح ابن الله الذي اتى لخلاص العالم الا تتخلا عني
في الطلبه اليه ان يغفر خطاياي ويسامحني بآثامي ولعل اجد رحمه من
عنده صدقه علي وهذه مطانوه اصنعها لك يا ابي القديس من
اجل هذا الامر ان لا تغفل من الطلبه عني الي الله عز وجل ان يعفو عن
شيناتي ولما قال اب الدير هذا الكلام الذي باركه وقمنا من عنده ومضينا
وفيما نحن غير بعيد من الدير اسلم الرجل نفسه ومات اسرع فلما توفيه
وسلمت نفسه اولئك الشياطين وكانوا المحصنين بها وخرجوا يقولون

لقد تشبنا هذا النفس نمضي بما معنا الى جهنم وكان السول يا ولدي لقد اخرجني
هذا الرجل حلاً وسالني باسم السيد المسيح ان لا اتحلا عنه في الطلبه الى
الله ان يغفر خطاياه والانجيل المقدس يقول ما من حب اعظم من هذا ان
يبذل الانسان نفسه دون احبابه والسيد المسيح جل اسمه وعظم ذكره
ابذل ذاته عنا نحن الخطاه حتى طهرنا من خطايانا وسـ... ايا ما مكرنا اجرب
نحن ايا ان ابذل نفسي دون اخي اكر وحاشي ان المعونه والسعيه
والامانه واطهر نفس الشقيه الهالكه مع الشياطين ولما قال
هذا امضينا الى داخل الكرته الجوانيه وكان يصنع عذاب نفسي ويطلب
الى الله في خلاص نفس ابن الدير فيما هو كذلك اذا انا اليه رئيس الملايكه ميخاييل
وقال له يا مصطفى الله لنتضر لماذا انت تصنع بنفسك هذا الصنع الحق
اقول لك ان لو تركت بحوات الدهر ابدا لاجل السرور الذي صنعتها في حياته
وما لا تكثر تعب تحمل الكسوت بغير وضع تكرير ولما قال له هذا صعد الى
السما فاما انا فلم كف ان يعذب نفسه بكل صنف من العذاب
الى ان لم يبق فيه روح واتاه الملاك وقال له كالقول الاول وكذلك الى
خمسه دفوع والى لا كف من عذاب نفسه في طلب المغفره لابن الدير وفيما
هو كذلك اذا انا اتيناه انت يسوع المسيح له المجد ومعه الوف

الوف من الملايكه وارووسا الملايكه والسادوسم والساروفيم وصفوف
النورانين يسبحونه ويمجدونه امام الحبيب ساجدا المخلص والى كان مسا من اجل
نوع الاوجاع التي صنعها بنفسه من اجل ابن الدير واقامه المخلص وقال له يا
صفي لنتضر فهوذا انا لا اتحلا عن دموعك التي سكبتها امامي وان الطوبا في
يا النتضر قال له لندرلي نعتك يا سيدي ومخلصي من اجل ابن الدير كي
تغفر خطاياه وتسامحه يا امه لانه سالني بمطانوه ان اطلب اليك من اجله
ولما جاب المخلص وقال له لا انسا لي عن تلك النفس التي صنعت اعلى الخطايا
العظيمه التي ليس لها غفران الى ابد الابدين وتضعها يكونوا مع ابليس
وجنوده التي اعدته وصنعت ارادته فقال له المذكور اما النتضر لا
يا سيدي ايها الرووف ولما المسيح خطيه الراعيهم لا يبتل المحسا الى العلم
لتطلب لي انما لي وتطلع الخطاه من اسهم ايها الاله الاله الرووف
الذي لا انسا لموت الخاطي مثلما يريد ان يرجع ويحيا وان السيد قبل طلبات
عبده للصديق واسا النتضر وامر الحضور ما التيه فاتوا بها الملايكه وهم
محطوبين بها وهي في شده عظيمه من عداوب الشياطين ونار الجحيم الدايم
للوقت اخذها المخلص بيده الطاهره وفركها مثل الشمعه وادماها في
الهوى قائلاً لا تكون هذه النفس الشقيه تمثل الها الا سايل عذاب

ولا رحمه بل يكون لنهوش البهايم ولا يقوم في القيامه مع البشر للبعث والد
لاجل طلبات بالحسنى لنعص خلصها انا اقول للكل صلوا لله والصوامات
قد صعد الملام كرسي الى ذكر اطلبها الان كل من يطلب الي باسمي انا لا اخلا عنه
وكل من بنى بيعه باسمي انا اسكنه فردوس النعيم وكل من يعطي قربان لبيعتي
باسمي او يصنع شيا من الخير باسمي او يطعم جايع او يكسو عريان او يتفقد
محبوس او يزور مريض او يسقي عطشان انا ادعه يجلس في وليمة الالف سنه
وكل من يكتب سيرتي والاتعاب التي فلتهم على اسمي انا اكتب اسمه في سفر
الحياه وكل من ذكرني في شده في البر والبحر او غير ذلك ودعاني باسمي انا
لا اتخلا عنه بل اخلصه سريعا ولما قال له المخلص هذا الكلام باركه و
وعزاه وقواه واعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم وان
كان يصنع عادات كثيره فلما كان في اليوم الثاني عشر من شهر بوونه توجع
كثيرا ولزم فراش مرضه ولم يزل الى اليوم السادس عشر دعاني وقال
لي يا فيلوثاوس لا تسترخي ولا تنسى والنعمه التي اعطيتها من قبل الرب
ولكون تلميذا بالوزنه التي اخذتها [illegible] بيدها مضاعفه والرب يعطي
نيطا باسعد الموهبه [illegible] الصوام والمحن وحارب
الشيطان ويخلص نفسي المسكينه لما قال لي هذا انا ربي ووصاني

ان اقيم مكانه ورقد متنيحا في اليوم السابع عشر من شهر بوونه وهكذا انا
انا فيلوثاوس تلميذه وابنه الروحاني تكلمت لفقده كثيرا وحملت
جسده المقدس وادخلته الى البيعه وان الكهنه والشعب المسيحي
اجتمعوا الى البيعه وكفنوه بلفايف تليق بكرامته وصلوا
عليه ووضعناه داخل البيعه وكان الرب يظهر منه ايات وعجايبا
واشفيه لا تحصى فنسال الرب بشفاعته المقبوله ان يغفر خطايانا
ويثبتنا ويحمينا امنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال قبل
فروغ الاجال ويكفينا الضربات الشيطانيه والمحن الارضيه والامراض
الرديه ويجعل بابا بيننا مفتوحا في وجوهنا على ممر الدهور والازمان
ويغفر خطايانا الان وكل اوان ويسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي
اما دكي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تره عين
ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله
العذرا الطاهره مريم وساير الشهدا والقديسين الان وكل اوان والى
دهر الداهرين امين امين امين

بسم الثالوث

فهرست ما تضمنه هذا الكتاب المقدس على ما سيأتي بيانه

بسم الثالوث المقدس الاله الواحد

ميمر جهاد القديس الشهيد الغالب الطاهر
القديس مارى جرجس مزاحم الذي اكمل شهادته
المقدسة ونال اكليل الشهادة في اليوم الثاني
عشر من شهر بؤونه بركاته علينا امين

بالحق الله ابتدى وبقدرته وهدايته اقتدى واقول هكذا مع القديس
متى الانجيلي ان الصديقين تضوا مثل الشمس في ملكوت ابيهم وداوود
النبي يقول ما اعظم اعمالك يارب وكلها بحكمة صنعت نور اشرق للصديق
وفرح لمستقيمي القلوب كثيرة هي احزان الصديقين ومن جميعها
يخلصهم الرب ويحبهم وواحدة من عظامهم لا تنكسر بالحقيقة ايها
الاخوة الاحباء لقد كمل هذا القول على هذا القديس البار والاباء
الكلام المختار الفرع الزاهر والعمل الطاهر المرتفعة عن ما ... مارى جرجس
مزاحم الذي فاز من قبل الرب بالرافات والمراحم ولانه طهر في
ملته كالحجر الجوهر الذي يضى في وسط مكان مظلم وصار كالورد
النابت في وسط الشوك والحسك بالحقيقة لقد صار
... الزوادهم ... شهر بؤونه يا سيدى مارى جرجس

لكن انا اريد ان اتقدم الى هذه المحبة العظيمة واظهر لكم يسيرا من كرامته
انها السعت المحب للمسيح لكي احاول اذ انا ضعيف وابله ومرذول
من اجل خطاياي ولكن ما قال الرب في الانجيل المقدس ما جئت لادعوا
الصديقين لكن الخطاه الى التوبه وقال ايضا اسلوا تعطوا اطلبوا
تجدوا اقرعوا يفتح لكم بالحقيقه ايها السيح الغالب ماري جرجس
الحديد لقد حل هذا القول عليك لانك طلبت فوجدت وقرعت ففتح
لك ودخلت الى صدر الملكوت واتكيت مع السيد المسيح في مجد
ملكوته اقول لكم الان ايها الاخوه ان جنس هذا القديس من الاسماعيليه
الحنفيه ساكنا بقريه تسمى دروا اسمر في الدواوين واسمه جامع
من بني العبس وهذا المذكور تزوج بامراة نصرانيه اسمها مريم ولم
يكن ذلك بارادتها لكن اخذها قهرا لانها كانت جميله في الغايه فاولدها
ستة اولاد ذكور وابنة واحده وكان هذا القديس الثالث فيهم وانه
دعي مزاحم فلما كبر قليلا وبلغ من العمر اثنا عشر سنة كان ينظر الى
والدته عندما تمضي الى البيعه وتتناول من الاسرار المقدسه
وكانت بارا انا كل داخله اذا راى اولاد المومنين يلبسون حسنا وياتون
الى البيعه ايام الاحاد والاعياد السيديه وروح القدس كان

لا تنسهم وزالحه عطر ذكيه تخرج من افواههم وكان يطلب الى الله في
اثناء الليل واطراف النهار ان يلهمه الى الطريق المستقيم ويقول هكذا يا
الاه النصارى تحنن على ضعفي لئلا اموت هالكا وكان لا يهدا من الطلبه
الى الله في كل وقت فلما كان اليوم الحادي والعشرون من شهر بوونه تذكار
تشيد باطلبا والكره الاله راي جماعة المومنين ماضين الى البيعه
طعمات طعمات وانه لم يدري وذلك اليوم شيا من الطعام الى ان انت
والدته من البيعه فقال لها يا والدتي انا استحلفك بالاله العظيم ان
تعطيني شيا من القربان الي اكله فقالت له ان هذا لا يكون ابدا ان يا احد
معنا شيا من القربان بل انما الكاهن يعطينا قدر الجوهره في افواهنا ناكله لا
غير ولكن ها الان معي لقمه بركه نعطوها للشعب عند مضيهم من البيعه
ولما قالت له هذا ارته اياها وانه اخذها ووضعها في فيه وللوقت
صارت في فيه كالشهد الحلو فتعجب كثيرا ومجد الله واخبر والدته
بذلك فقالت له ان هذا انما يظهر ان الله قد تحنن ولعل الاله يريد ياتي
بك الى نور الايمان ويخرجك من ظلمة الكفر والطغيان ولكن احفظ
هذا السر لا تنطق به لاحد فتهلك ومن ذلك اليوم صار يريد
ان يكون نصرانيا وانه اشتد من اعمال الحنفا والدخول الى مجامعهم
معهم

وان ابيه لما راى افعاله غضب جدا وان امه المباركه قالت له يا ولدي
الحبيب تعال الان معي كي اسلم على اباي وانا ادع القس يعمدك وتصير
نصرانيا وان هذا الكلام ارضاه واخذوا الذبيحه ومضى الى بلده تعال
لما اباي ومضت الى كبير القسوس بها وسالته ان يعمد ولدها القديس
من اجل وانه هنا المعموديه المقدسه وكان ذلك اليوم عيد الملاك
الجليل ميخائيل وفيما الكاهن يقدس الما والقديس والشهيد واقفا
داخل البيعه واذا الشيطان دخل في امراه حنيفيه فصرخت قايله
ايها النصارى المجتمعين في هذه البيعه اعلموا ان في وسطكم فتى
حنيفا يريد يتعمد ويصير نصرانيا وهو الذي يكون السبب لخراب
بلدكم وهدم كنيستكم وان القس لما سمع هذا الكلام اخرج القديس
من البيعه ولم يدعه للخوف ان يعمده فخرج القديس وهو حزين
القلب ولم ياكل ولم يشرب في ذلك اليوم ولما كان نصف الليل
ظهر له رجلا منيرا وقال له لماذا انت حزين القلب لا تخاف انهض
مسرعا وامض الى دمياط وادخل الى انبا ارجاريوس الاسقف بها
واعلمه بسرك وهو يعمدك ويعطيك من السراير المقدسه وتصير
نصرانيا ولما ذاك ذكر الرسول ابا بل قام مسرعا واتى الى دمياط ودخل

الى شيخ محب لكلام الله اسمه انبا يوحنا واخبره بجميع امره فقال له انا كل يا ولدي
ان تقول انا حنيفي ولا يقدر احد يعمدك لاجل ان اكثر هذا البلد من هذه
الملة ولم يزل القديس مقيما بدمياط الى اليوم الحادي والعشرون من شهر
بؤونه عيد تشييد هيكلنا والده الا اله وان الشيخ انبا يوحنا اخذه ومضى
الى الاب الاسقف انبا ارجاريوس وقص عليه كل ما امره به وانه
عمده باسم الثالوث المقدس واعطاه من السراير المقدسه وللغد خرج
من دمياط واتى الى مدينته دروي واخبر والدته بجميع امره ففرحت
كثيرا جدا [illegible] وتزوج بابنه رجل قسيس اسمه انبا يوحنا من اهل نشاط
وانه قص عليها جميع امره وان اباه استدار سمعوا ان القديس عند مقبول
دموعه وارسل وطلبه فلما اوقفوه امامه قال له انت ظاهرا من جامع
كيف الان تركت امانة ابايك وتبعت النصارى فقال له القديس
انا رجل نصراني مومنا بالسيد يسوع المسيح ابن الله وهو ذا انا الان
واقف امامك مهما اردت اصنعه بي وان الوالي لما سمع هذا
الكلام غضب جدا وامر ان يسحبوا القديس ويضرب بالحديد الا خضر
ففعل به ذلك وضربه حتى سال دمه على الارض مثل الماء وامر ان يسحبه
ويطوفوا به سائر اسواق المدينه وبعد ذلك امر ان يلقيه في السجن بغير اكل

وبشبه

ولا شرب فعلوا به ذلك وللوقت نزل ملاك الرب مثل باسل باحد روسا
مصر ودخل الى الوالي وساله ان يطلق القديس ففعل كذلك وان رجلا
شريرا اسمه حمدان اتا الى الوالي وقال له ما هذا الذي فعلته سلمني
الى هذا لمن احكم وانا اريد ان اعذبه كثيرا لانه افضح هذه الملة وان
الوالي امر ان يعطاه باخذ الاعوان ومضى الى منزل القديس واخرجه
مكبلا بالحديد واخذوا زوجته وضربوها ضربا عظيما وربطوها
في ذنب حصان وطافوا بها المدينه كلها وان نسا المدينه العفيفات
خرجوا الى الوالي وطلقوا الامراه وضمنوها وان القديس هرب ولم
يعلموا الى اين مضى وان الشرير حمدان للغد احضر الامراه وسالها
قايلا اين هو بعلك فقالت له لست اعلم وانه امر ان يضربوها ضربا
عظيما ففعلوا بها ذلك وتركوها فمضت الى منزلها فلما كان بعد ايام
تسرح اتا القديس الى المكان في خفيه واستدعاها فاتت اليه
فقال لها يا اختي الحبيبه بلغني انك قبلتي انعابا كثيره لاجلي وقالوا لك
لا تعودي تجلسي معه يمسك اكثر من هذا فقالت يا اخي الحبيب
وحق محبه سيدنا يسوع المسيح اني لا افارقك ابدا الا بامنعت جميعا
على اسمه القدوس وانه قبلها وودعها وقال لها انا مستعد ان امضي

الى العبله وهو ذا انا اتي واخذك الي ولما قال هذا خرج من عندها ستزايد
وسافر وكان الوقت ليلا ولما كان باكر انتبه السلطان برجل يسير وكان
يمشي في المدينه ويصرخ قايلا القديس رهك المذهب با خميس قد
كان من اعمى في هذا البلد وخرج في الليل ومضى الى العبله واوعد زوجته
انه ياتي وياخذها وان الوالي لما سمع هذا الكلام ارسل واستدعا نسوا لا
زوجة القديس واستحضرها ان كان زوجها عندها فاجابتهم اني لا اعلم
الى اين مضى وانه امر ان يضربوها كثيرا وبعد ذلك اطلقها وان القديس لما
سمع بذلك اتا واخذها الى بلد يسمى سنفط بوتراب وكان يعمل في معصره
فصب ويضابوا الاثار وان السلطان اقام عليهم رجلا اسمه عبد العزيز
فمضى الى المتولي واعلمه بقضيه القديس ماري جرجس وانه بن جامع
العمري واخذ معه رسل وظلمه واتوا الى القديس وربطوه في حبل وان
احد الجند ضرب القديس في وسط راسه بالسيف فوقع على الارض
معتسا وان صاحب المعصره اتا الى الوالي وخلصه وان رجلا محب الله
قال للقديس يا اخي جرجس لماذا انت مقيما ها هنا قم واهرب مسرعا
لانهم اضمروا لك الضمير سو وان القديس اخذ زوجته وساروا الى ان
وصلوا الى الطندتا فسكنوا بها بالمدينه تسين ولحقه ضعف سايد الى

فادركه الموت وهو شاكرا للرب على ذلك وان زوجته قالت له عند موته
يا اخي الحبيب انت قلت لي ان احد لم يعمدك بل انت الذي نزلت الى الماء
بارادتك بغير وعظ ولا رشم بالميرون المقدس واما لم تطلب قط
ابدا تلك المعمودية كما ينبغي لكن قم الان وامضي الى القس اباموون وهو يعمدك
وانه اطاعها ومضيا الى البيعة واخبرا القس بما كان وانه هيا الماء
ووعظ القديس واخذ اعترافه بالسيد المسيح وعمده باسم الثالوث
المقدس وناوله من الاسرار المقدسة ودعا اسمه جرجس كالهام الروح
القدس وقرروا عهدا امام مذبح الرب انهم من ذلك الوقت يحفظوا
مضجعهم طاهرا الى ان يمضوا الى الرب كما قال بولس الرسول ان
بغير الطهارة لا يعاين احدا الملكوت ولم يبرحا مواظبين البيعة في
الليل والنهار والاصوام والصلوات والصدقات ويغيرون
منظرهم من الشكيات ثم انه افكر في ذاته ان يمضي الى شيهات
كما يصير راهبا ويبعد عن العالم فلما كان في تلك الليلة راى
كانه قد صعد الى السما واقاموه امام الله ضابط الكل وجميع
القديسين محيطين بكرسي الرب سبحانه وقوما منهم يقولوا له يا
جرجس تقوا واعلم انك ايها المجاهد حسنا وعند ذلك انتبه واخبر

زوجته بالرويا فقالت له ان ارادة الله ان تكون شهيدا وتجاهد على اسمه
القدوس وتجاهر به امام الملوك والولاة وانه قام مسرعا ومضى الى
انسان اسمه يوساب محبا لله واخبره انه يقصد المضي الى شيهات فقال
له الاخ يا جرجس اقصد الاله وهو يقويك ولا تتكل على نفسك طوبا لك
يا ولدي اذا صبرت على عقوبة واحدة من اجل السيد المسيح فانك تنال
اكليلا لا يبلى ويكون افضل من عبادات قد يشتغل كثير في البرية
وانه خرج من عنده وقد اشتهى ان يسفك دمه على اسم السيد المسيح
وفي تلك الليلة كان من يقول له يا جرجس من يصبر الى المنتهى خلص واتى
يقول له تقوى ولا تخاف فان الرب كان معك فلما كان ليلة تذكار شهادة
القديس مار جرجس الكبير الفلسطيني دخل هذا القديس الى
البيعة وكنسها واعد مصابيحها واوقدهم واسرج المذبح ووقف
يقرا المزامير فلما قدموا الصلاة وقري الانجيل هكذا ها انا مرسلكم
كالخراف بين الذياب الى اخر الفصل وكان يصغى يسمع الكلام بتوده
عظيمة ثم قري الانجيل القائل اقول لكم يا احباي لا تخافوا ممن
يقتل اجسادكم وليس له سلطان يقتل الانفس وبعد ذلك تناول من
السراير المقدسة واتا الى منزله واعلم زوجته بذلك كله

واكلا حسنا ومضى الى المقما وان رجلا ستريرا اسمه عبيد اتا الى المتولي
بدمشق واعلمه بحال القديس فارسل صحبته الاشراط حتى ما توا به
اليه وانهم هجموا عليه البيت ولم يجدوه فاخذوا زوجته المباركه
سوسنا الا وضربوها ضربا عظيما واما اجابتهم انى لا اعلم لهم مكان
وفيما هم كذلك اذا انا القديس من الحمام ولم يعلم ما اتفق وان ذلك
المنافق عبيد تقدم اليه وامسكه وضربه كثيرا واخذوا جميع ما
كان معه من الطيب والبهايم والثياب ولم يزالوا يجروه الى ان اوصلوه
الى المتولي وطرحوه في السجن وكان السلطان منشغلا باحد مشايخ
الفقرا وهو يطوف القرى والحقول فبالامر اراد ان يقيم [illegible] المذهب
فلما اتى ونظر الى مزاحم من جامع كنف عاد وصار يصرخ اساوا ان الناس
اجتمعوا حتى لم يسعهم مكان وكانوا يضربوه بغير رحمه ولا شفقه
اناس بالدبابيس واناس بالعصي اليابسه والحديد الاحمر واناس
يرجموه بالحجاره وانهم ثقلوا جسده بالخشب والحديد حتى الى
ان قارب الموت وان الوالي ارسل الاعوان واقتلعوه من وسط
الجمع واوقفوه امامه فقال له ايها الجاهل لماذا تركت
عبادة ابايك واتبعت النصارى الظالمين وكان جالسا الى جانبه

انسانا مغربي ستير عديم الرحمه فقام الى القديس وضربه على فاه بغير رحمه
وكان يقول وهو حياه سيدي الملك اذا ما اطعتني شا اعطيك اقطاع
الغريبه بكمالها وتكون من جلسا الخليفه وندماه فقال له الرب عبد يسوع
ايها الجاهل الغريب المنفي من ملكوت السموات لو اعطيتني كل ما لسيدك
الملك لا اجحد رب الاسم الحلو الذي لمخلصي يسوع المسيح بل احمد نفسي
واملكها في محبته وان الوالي قال له اسمع ايها الجاهل لئلا تموت
موتا رديا فقال له ربنا يقول في الانجيل لا تخافوا ممن يقتل الجساد ولم
وليس له سلطان ان يفعل اكثر خافوا ممن له السلطان ان يهلك النفس
والجسد جميعا في جهنم وانا الان مستعد ان اسلم للموت من اجل
محبتي لسيدي والاهي وانهم لم يزالوا يعذبوه الى ما كان ارسلوه الى عادي
متولي الحرب بدمشق للقتله فلما استحضروه الاعوان امامه وكان مصلوب
على صاري المركب وان الوالي امر ان يدار وجهه الى نحو القبله فحين ذلك
للمغربي الذي اصر له بصق يهود الدايم والسر ورفيقه القديس
وانقطعت عروق حلقه بغير رحمه وان الوالي قال له سوف اعذبك
يا جاهل الى ان تنظر كيف يسوع ياتي ويخلصك ثم امر ان يسحبوه ويعلقوه
على الحصان بحبال ففعلوا به ذلك وهو لا يفتر من الدعا والطلبه الى

الله لن يخلصه من هولاى الاسرار ولما كان الليل تركوه ملقا وهو كالميت
ورطبه في المطبخ فلما كان بعد ذلك واذا رئيس الملائكه ميخائيل قد
ظهر له وقواه وعزاه وباركه وحل وثاقه من استفاحر احاته وصعد
الى السما بمجد عظيم واما الكاهن ماري جرجس فتقوى كثيرا وشجع
نفسه بالسيد المسيح وان امراه محبه للاله اسمها ذمسا كانت تنظر
الى طاق الحبس من بيتها فنظرت الى سيدنا كلنا والله الاله وقد
نسبهت حمامه بعينه ودخلت الى الحبس وافترست على القديس
ماري جرجس ومسحت جراحاته وصار قويا جدا كانه لم يصيبه الم
البته فلما كان بالغداه اتت اليه روحته المباركه وقالت له يا اخي الحبيب
اين الانقاب الي قبلها من اجل السيد المسيح فقال لها يا اختي ان الله
ارسل ملاكه وعظيم قواته ميخائيل واشفاني ولكني قد وعدت ان اموت
على اسم سيدي يسوع المسيح لاني رايت عظم قوته وكثره رافته والان
فاذكريني ليصبرني الرب الى النفس الاخير ونكون جميعا في ملكوت
السموات ولما قال لها هذا ودعته ومضت ولم تزل تصلي الى
نصف الليل فظهر له ملاك الرب ميخائيل واضا الحبس وكان نورا اعظم
الى ان امتلى المكان كله واتت الناس الى الوالي وقالوا له ان المدبر

الحبس وقام وانا اتى الى المكان وان امراته كانت مومنه فقالت له ان هذه النار
ليس هي ارضيه بل قوه الاهيه بعين هذا المسجون وان الوالي خاف جدا
لما سمع صوت رئيس الملائكه وهو كاضطراب المياه الكثيره يخاطب القديس
ماري جرجس وان الملاك صعد الى السما وكان في الحبس انسانا عليه
دين اسمه منا فقال له القديس يا منا لا تحزن السيد المسيح يترك
واعد الخلاص وبانوا اهلك يعملون وبخاصون وكان كذلك وان الرجل
اسلم هذه الاعجوبه في كل البلاد فلما كان بعد ذلك اتا اليه انسانا
راهب اسمه ساويرس وقال له انى كنت في دمياط ونظرت الى انسان
معروف لعدله على اسم السيد المسيح اسمه ابو الخير فدعاني وقال لي
اذا مضيت الى دميره اسال لي عن اخي جرجس في الدعوه المسيحيه
وقول له اين انت اذا الليل من الجوهر يلبسه مع الملاك فسالت لك من هو لاى
فقيل لي هو جرجس الجديد المجاهد على اسم المخلص بدميره وهو يمضي
الى السيد المسيح فلبي فقول له يذكرني في صلواته وان القديس لما
سمع هذا الكلام شكر الرب كثيرا وان رجلا فسيسا كان به مرض
صعب في ركبته فاتا الى القديس ماري جرجس داخل الحبس وساله
ان يشفيه وان القديس وضع يده عليه وباركه وللوقت شفي

وصار كانه لم تصيبه الم البته ولما كان الغد اجتمع اهل البلد ومضوا
الى الوالي وقالوا له اعطنا هذا الرجل لنقتله لانه قد افضح هذه
الامه وان الوالي لم يطعهم وفي تلك الليله راى القديس رايي رجلا
نورانيا يقول له تقوى واغلب طوبا لك الحقيقه يا جرجس فان قد اعد
لك ما لم تره عين ولم تسمع به اذن وان جراحاته ومضى الى السبعه
الذي رئيس الملايكه ميخاييل وقال له هاهنا تحمل هاذا كل وعند هذه
استيقظ ولما كان في ذلك اليوم جعنه سبا تاه امورا ي ثلثه يحوص
نورانيه اضوا من الشمس بدوات متضاعفه فقال له احدهم انا هو
ميخاييل رئيس جنود السما الذي اشفى جراحاتك داخل نفس
وهذا العظيم هو غبريال المبشر وهذا هو سيدنا يسوع المسيح مخلص
العالم قد اتا ليفتقدك ويخلصك من جميع شدايدك وهو قد
اعد لك ملك السما الذي لا يزول ولا وقت انتبه القديس مرعوبا
ودخلوا اليه اناس من البرت السو ولم يزالوا يضربوه بالحديد
الاخضر الى ان تقور جنبه اليمين وصار لحمه على الارض قطعا
كثيره ولم ينا له الم البته لان ملاك الرب كان حاملا عنه تلك
الانتعاب وان اولئك الكفره تركوه ومضوا ورحمته دخلت اليه

وعزته فقال له طوبا لك ايها الاخ لانك ملكت كرامات كثيره لاجل هذه
الاتعاب الحقيره اما هو لم يقدر يتكلم من اجل الضعف الذي كان فيه وهي
تلك الليله لم ياكل ولم يشرب وكانت تقول له طوباك يا شهيد الرب
سيدي جرجس ثم انها غسلت جراحاته بزيت وخمر ولفتهم بخرق نقيه
وعزته وصبرته وكان ذلك يوم الشهيد اكلوديوس الوزير وكانت
تساله ان يعينه ويخلصه ويقويه وان القديس مار جرجس بسط يديه
وصلى هكذا قايلا ايها الرب الاله هوذا الان قد فرغت ان القي
همي اليك واموت على اسمك القدوس يا يسوع حياتي يسوع مجدي
يسوع املي يسوع فخري يسوع ناصري وملجاي ابطل الامار في
والاهي لئلا يقولوا هولا المنافقين لم يتاني الاهه ويخلصه من ايديهم
والان فصنيه وعار امام هولا الكفره ولما قال هذا واذا بملاك
الرب ميخاييل قد ظهر له ومعه ردا ابيض وقال له السلام لك
يا حبيب الله جرجس الجديد الفرس البايع اذن منى الان لكيما
البسك هذا الذي يكون لك سترا حسنا الى الابد ويرد عنك جسدك
كل التعب والعذاب والصعب وانه دنا من الملاك فالبسه الردا
وصار مع جسده شيا واحدا ثم شق جسده ودمه وملاه لنير

وان المومنين المقيمين تلك البلاد اتوا اليه واخذوا بركته وكان بعضهم
من تلك الجروح المملوة من دمه وان المباركه تيوا الادر وحنطا سمعت بهذا
اتت اليه وعنقته قايلا ايها الاخ الفاضل السلطان تريد ان تعبر بلد الى
ان لم تبلغ شيا من درجات الشهدا الفاضل بولص الرسول الذي كانت
خرو جسده تشفي العلل الصعبه او بطرس صخرة البيعه الذي كان ظله
مجوز على المرضا فيعافون لم تتوه بل في البحر ولم تقطع اعضا ولم
تشمي جسد ولم تعصر ولم تضرب من الامير ولم تنال الالام تبشر
من اجل خطاياك الحوا فول لك ايها الاخ متى عدت تنالي هذا الفعل انا
الوغريبه منك وان القديس طيب خاطرها قايلا ان هذا الفرليكن
بارادتي وانها ضمدت جراحاته وخرجت وهي تسبح الله فلما كان
باكرا اتوا اليه الاشرار واخذوه الى عند المتولي وان احدهم ضرب
القديس في وجهه برجله فصادق المسمار الحديد جبهته فانشقت
وخرج منه دما كثير ثم ضرب على عنقه بعصاة حديد فوقع على الارض
مغشيا وان المومنين لحقوطوه واتوا بما وغسلوا جراحاته وان
القديس قال لهم ايها الاخوة الاحبا لا تبكوا الان فان هذا فرح عظيم
لي في ملكوت السموات وبعد ذلك ادخلوه الى السجن وفي تلك الليله

ظهر له ربنا يسوع المسيح في شبه رجلا منير وبيده سفر مفتوح وقال له
السلام لك يا حبيبي جرجس ذو الاسم الحلو في فم كل احد تقوى ولا تخف
هوذا انا معك الى ان تكمل جهادك هذا السفر الذي سطره مكتوب
فيه سابر اتعابك ارفع الان نظرك الى فوق لتنظر وانه راى شبه شاب
نوري جالس على عرش عظيم وجمع كبير حوله لا يحصى عدده وكلهم لابسين
حلل بيض ويسجدوا اجمعهم للذي بيده السفر وان القديس سال احدهم
وقال من هو هذا الذي بيده السفر وهذا الجمع كله تبعه فقال له
هذا هو حبيبي جرجس الفلسطيني الكبير في الشهدا انجم الصبح وهولاي
جميعهم شهدا شفعونه كرامة له ولما قال المخلص هذا اختفى عنه
ولما كان الغد ارسل المولى يطلب منه رشوة ليطلقه فقال له القديس
ليس لي ذهب ولا فضة بل انا انتصر الى علاسه وان الناس قالوا الخرقه
وهو حي فقال احدهم ان النار لا تعمل فيه شيا ونعمتي من اجله وان
الاعوان اتوا اليه فوجدوه واقفا يصلي والملايكه محيطين به فظنوا
انهم بشر فاعلموا الوالي بذلك فامر ان يوخذوا ويشهم بحد السيف ولما
اتوا لم يجدوا احد هيئوا احدا وقالوا له يا جرجس دع الان عنك
هذا واسمع دين الملك لئلا تموت موتا رديا فقال لهم القديس مهما

اردتم فاصنعوا عاجلاً فاني احمل بجسدي جراح ربنا يسوع المسيح وان
راهبة اسمها ميتا اتت الى القديس بطيب وعطر كثير وصبته على جسده
وسالت منه ومضت وان زوجته اتت اليه وانه قال لها انصتي يا اختي
المباركة فاني في الغد احمل جهادي فقالت له انا اسالك بالسيد المسيح
حسبي نفسي لا تنساني اذا ما وقفت امامه فهو سوف يعطيك عوض
هذه الاتعاب في ملكوت السموات فاجابها لا تسالي الكرامة كثيرا
لنفسك يا اختي وتقوي واصبري هذه الساعة اليسيرة تنال ملكاً لا يفنى
لانه يا اختي لكن يكون عذاباً عظيماً للذين يجحدون سيدنا يسوع المسيح لاجل
هذه الحياة الباطلة سوف يعذبوا في بحر النار ودودهم لا ينام ونارهم
لا تطفى وان القديس تركها وودعها ومضت ولما كان باكراً اصبح
القديس قائلاً هذا هو الوقت الذي فيه احتاج الى معونتك فلا تتخلا
عني لان تلك الجدال الاعداء وان الاشرار اتوا اليه وان احدهم
قال له ان هذا اليوم مشوم عليك يا مراحم لانهم يقطعوا اعضاك واحد
واحد فقال له القديس ايها الشرير ان السلطان قد فرغت ان اعد
ذاتي للموت من اجل سيدي يسوع المسيح لان موت هذا العالم حياة
دايمة ليس لها انقضاء كما قال بولص الرسول البشير بالحق امسوا الآن

او ما الكلم الذي على الارض وفيما هو يقول هذا اذ دخل اليه رجل شرير كاهن [illegible]
يقال له منصور الاعسر فقال له يا مراحم اعلم اني انا كنت صاحب
والدك وقد سلمك لي مع اخوتك واوصاني بكم وانا اعلم ان هذا الذي
فعلته ليس هو من قبلك لكن روحك السوء والان فارجع عن هذا الراي
لكي لا تفسد حسن شبابك فان القديس قال له ايها الكاهن والعبد الشرير
الخداع كابيك السلطان اني لا اسمع كلامك ابدا وان اترك سيدي
يسوع المسيح الذي يعطي العلية امام ابيه الصالح وملائكته الاطهار
وانا الان غريباً منكم ومن معبودكم ايها الاثمة عابدين الحجارة والبالوت
المقدسين وان الرجل لما سمع هذا الكلام صر اسنانه عليه والقديس
ما التفت اليه بل كان عقله في السماوات وان الوالي امر بان يجذبوا القديس
ويضربوا بالسياط وانهم تركوا عليه بغير رحمة وضربوه ضرباً عظيماً الى
ان غاب عن رشده كما هو مكتوب في الانجيل المقدس يقول لكم
فتعلموا انه يقرب قريباً بانه انا الشجاع الغالب للسيد المسيح ماري
جرجس لم يجد شيء من الطلبة الى السيد المسيح ان لا يتخلا عنه كما
نعذبوه لان الكفرة قد تواقوا يضربوه بالمدانات الحادة وقوماً يطعنوه
بالحراب وقوماً بالعصي وقوماً بالسكاكين وقوماً بالسيوف وقوماً

بالطوب والحجارة والتراب والرماد في وجهه والقديس لم يفتر من ان
يقول الحاضرين كلام ليتن وجماعة الاشرار الشعوب عيسى باريي
يسوع المسيح وخلصي وان احداهم اخذ طوبه خرسف ووضعها في فم
القديس كيلا يذكر اسم المسيح بعد وان القديس قال له ايها الجاهل
ان قطعت هذا الاسم من فمي فان حواسي وباطني وقلبي واعضاي لا
تنسوه ابدا لانه حياتي وروحي ومخلصي وبعد ذلك امر الوالي ان يضرب
رقبته بحد السيف فتقدم اليه احدهم بسيف حاد وضربه بقلبه
دفوع فلم يا يرقبه شيا وان اخرانا اليه وضربه بسيف اخر اقوى من ذاك
فقور راسه وجعل مكانها طوبه خرسف وهكذا اسلم القديس
ماري جرجس روحه بيد الرب في اليوم التاسع عشر من توبه
ونال الاكاليل الغير مضمحلة في ملكوت السموات وكان ذلك في الثا
من يوم الخميس سنة سمايه سنه وستين للشهدا الاطهار في ما
من مملكة العرب المنافقين ومضى الى النعيم الابدي وانهم احضروا
رجالا وحفروا امكانا ثم اوقدوا النيران الى ان صعدت الى
فوق اربعون ذراعا والقوا القديس داخلها والوقت جلس فلما اواذار
وجهه الى ناحيته الشرق وهو مسلم هو في الحياه حتى جاوا الجمع

وظنوا انه حيا لم يموت وادامت النار تقد بلثه ايام وثلثه ليال وكم
يحترق ولا شعره واحده من جسده وانهم اخذوا الفوس وفصلوا الجسد
عضو عضو واطلقوا النار عليه اقوى من الاول فلم يحترق ثم القوا
عليه كبريت وزفت وزيت وشمع ومع هذا كله لم يحترق وكانوا يقولوا
الويل لنا لان هذا امر اخر قد افضحنا وانهم اخذوا الاعضاء الملازمه
وحملوها في مركب واردوا ان يغرقوها وللوقت اضطربت الامواج حتى
كادت السفينه تغرق بهم فتنزلوا الفردي وسط البحر عاجما وابوا الى
حال سبيلهم ولم يزل يمشي على المياه الى ان امسى الليل وان امراته
لما سمعت بحال جهاده وخبر خلاصه وخرجت لعرفهما منه ولما كان
بالليل واذا امراه مومنه اتت اليها قائله يا سيدة الامباركه خذي هذا
الشي من جسد بعلك لكيما تتعزي به وانها اخذته بفرح عظيم ولفته
في منديل نقيا وطيبته باطيابا فاخره وجعلته داخل منزلها وكانت
تجد انا مضوي المصباح نصف الليل والنهار وان والده القديس لما
سمعت بخبر ولدها اتت اليه وتباركت منه وانا الاسقف وكل الشعب
المسيحي واخذوا الجسد المقدس بكرامه ووقار عظيم ووضعوه
داخل الكنيسة بعد ليز وكان يظهر منه ايات وعجايبا الاحصي ونبت

له السبح بكل مكان واظهر البرهان من قبل هذا الشهيد العظيم من الايات والاعاجيب
ما لا يحصى عدده ايا امنا الحقير ساهرت نفساى لكثر اثامى واثامه واحوا اقول
لكم يا اخوتي اني لم ازد عليها ولم اشف منها بل حارات الاتعاب
كذلك كنت لتمجدوا ربنا يسوع المسيح الذي اياه نسال ان يغفر خطايانا
ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال قبل وقوع
الاجال ويكفينا الضربات السلطانية والمحن الزمنية والامراض
البدنية ويسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الان يا مباركي ابي
رثوا الملك المعد لكم من قبل انشاء العالم بشفاعة سيدتنا الطاهرة والدة
الاله القديسة مريم وساير الشهداء والقديسين الان وكل
اوان والى دهر الداهرين امين

كفى لجسد القديس باظهار نعمته واخوه الان انقضى زمان الاضطهاد
بنوا له بيعة حسنة ووضعوا جسده المقدس داخلها وكرسوا في
اليوم العشرين من شهر بوونه واظهر الرب فيها ايات كثيرة وعجايب شتى
ونحن نسال الله بشفاعة هذا القديس الجليل والشهيد المكرم العظيم
ايا المملوح ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويتجاوز عن هفواتنا ويستر
عيوبنا ويثبتنا على الايمان المستقيم الى النفس الاخير باسمه العظيم
ويجعلنا ممن فاز بصالح الاعمال قبل وقوع الاجال ويكفينا التجارب
السلطانية والامراض البدنية والمحن الزمنية ويجعل باب رحمته
مفتوحا في وجوهنا بشفاعة السيدة العذراء الطاهرة والدة
الاله مريم سيدة نساء العالمين الطالع من احشايها زرع الخلاص
العنبر مزدرع وسادتنا الرسل الاطهار الذي طقت دعوتهم ابواب
البراري وفتحت ابواب السبع ورحمة ربنا يسوع المسيح الذي بجسده
خلص ادم من اسر ابليس ومن كان له تبع وصلوات الاباء القديسين
والشهداء المجاهدين والانبيا الصادقين وكل من ارضا الرب
باعماله الصالحة من ذريه ادم الى ابد الابدين والى اخر الدهور
والازمان امين فقولوا اجمعين كيريا ليصون والحمد لله دايما

بسم الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد الثالوث المساوي

ميمر وضعه الاب القديس الفاضل انبا اثناسيوس اسقف
مدينه اهناس يشرح فيه كرامه القديس الجليل الشهيد
السايح القس ابا الكلوج وشان كنيسته وظهور جسده
وتكريز بيعته في اليوم العشرين من شهر بوونه بسلام الرب

الحقيقه كمل على ابينا القديس الشهيد قول داوود النبي اذ يقول
كريم امام الرب موت اصفياه وقال ايضا ليصعد صلاتي امام الرب
كبخور اطيب هذا اصلوا الله وصدقاته وطلباتك صعدوا امام
الرب ذكرا طيبا مقبولا ونفسك داسه في السموات مع جميع القديسين
اريد اليوم يا اولادي الاحبا ان اقول لكم هذا الشرح العجيب
وذلك انه لما كان الرب الاله اراد ان يرحم شعبه اهلك دقلديانوس
الملك الكافر الطاغي والحشر معايه المملك البار قسطنطين فامر
بغلق البرابي وفتح البيع المقدسه واظهار اجساد الشهدا
والقديسين بكل مكان فلما وصلت كتبه المملوه تهليل وسرور الى
مدينه الفنت اجتمعوا اهل البلد وتشاوروا ان يبنوا بيعه

حسنه باسم القديس الجليل الشهيد ابا الكلوج وان تسبب القديس لما سمع
بهذا انا وانا علمنا موضع الاواني فاخرجناهم من ذلك المكان وشرعوا في بنا
البيعه وهي دار القديس ابا الكلوج ولما كانوا يهدموها قال القديس
تادروس نسيب القديس ابا الكلوج يا اخوه ان لي لما كان في الحياه قال لي
ان له ها هنا خبيه فاي من وجدها لا يخفيها الا يعطي عليه القديس
ابا الكلوج فانه امرني ان ابيعها في بنا بيعته وفيما كانوا الفعله يحفروا في
الدار وجد احدهم الخبيه الذي قال عنها القديس تادرس فاخفاها
في مكان الى عشيه النهار ياخذها ويمضي الى منزله لهواه فعل هذا
ولم يعلم احدا انه ولع فلما نام تلك الليله وقام باكرا انزل عليه القديس
ابا الكلوج غضبا كثيرا وهوانه حصل له خبون وصار يمضغ لسانه وشفتيه
فلما رات زوجته على تلك الحاله الرديه حزنت جدا ولم تعلم سبب ذلك
فلما كان تلك الليله ظهر القديس ابا الكلوج للامراه وهو بمجد عظيم
وقال لها اذا كان حدري الذهب الذي وجده زوجك في منزل ادفعيه
لصوفا زوجه سمعان وخذي منه مايه دينار لتعيشي بها انتي واولادك
وانا الذي انزلت على زوجك هذا الضعف ولما قال لها هذا غاب
عنها ولم تعود الامراه تنظره فلما كان باكر اقتصت على بعلها جميع ما قال لها

وللوقت انطلق لسان الرجل وتكلم لوقته وسال زوجته ان تحمله وتمضي
به الى البيعه فلما مضوا به تكلم مع الشعب هكذا قايلا اطلبوا الى من الله
لكي يغفر لي خطاياي اسالك يا قديس الله ابا الموح ان لا تواخذني بما حصل
عليه انا اقول لكم اني شفيت من مرضي انا احدم بيعتك الى يوم وفاتي
وكان الرجل يقول هذا وهو يبكي بكا عظيما وقام للوقت واحضر جسد
القديس ابا الموح وقبله وللوقت بري من مرضه وقام بفرح عظيم
ومضى الى بيته وهو يمجد الله وابا بماكان وجد في البيعه وهو قدره
مملوه من الذهب الاحمر ووضعها امام الكهنه فتعجبوا كثيرا ومجدوا
الله المظهر عجايبه في قديسيه وسلموا القدر الى صوفيه زوجه
سمعان وفتحوها فوجدوا اذا فيها اربعه عشر خرزا وذهبا كثير وهكذا
بقوا ذلك بسبب كلفه بيعه القديس ابا الموح وكان كل احد
ياتي بشي على قدر قوته واقاموا اساسا في البيعه بلا ستين وسوها
بكل حسن وبالمايحتاج اليه احضروا الاسقف ساويرس ليبنيها للقديس
انبا بولو وكرسها فلما كان في ابتدا التكريز انعم الله على طفل
صبي صغير شماس كان داخل البيعه فنظر الى ثلثه كراسي موضوعه
في وسط البيعه فتعجب كثيرا وفيما هو كذلك اذ نظر الى القديس
ابا الموح وهو داخل الى البيعه مع نور عظيم وصحبته اثنان نورانيين
فجلسوا على تلك الكراسي وان الطفل تكلم مع القس الخديم وقال له انا ارى
رايت يا ابي هولا النورانيين الذي دخلوا الى البيعه فاجابه القس قايلا
العلك فات عقلك يا ولدي فانه لم يدخل الى البيعه غير انبا الاسقف
انبا ساويرس فلما رسم الاسقف البيعه بما التكريز وذهن الميرون المقدس
وكان الشماس مبرا الانصطلس كان داخل البيعه انسانا به روح شيطان
فصاح قايلا استحلفك يا قديس الله ابا الموح بالسيد المسيح ان لا تعذبني
وانا اخرج منه سريعا ولا اعود اليه دفعه اخرى ولا في تلك البيعه
وخرج من الرجل وعوفي وكان يمجد الله وكان اخرسا فتكلم وصار يقول هكذا
يا ايها الناس تعالوا لتوافقوا احمد هذا الشهيد العظيم انبا ابا الموح
الذي اشفاني واشهر الشيطان واخرجه مني وكان في البيعه انسانا بيده
يابسه فلما بارك الاسقف الشعب صحت يده مثل الاخرى وهكذا اكمل
التكريز وقدموا القداس فلما كمل تناول الشعب من الاسرار المقدسه
وشرحهم وهكذا اكملت بيعه القديس انبا الموح وكرزت باسم الثالوث
المقدس الاب والابن والروح القدس في اليوم العشرين من شهر
بوونه واظهر الرب الاله في ذلك اليوم من الايات والعجايب ما لا

يحصون ولما انقضى القداس استدعا الاب الاسقف انبا كيرس الطفل الذي راى
الرويا وساله قايلا اخبرني يا ولدي ماذا رايت فاجابه الصبي قايلا يا ابي
اني عندما كنت واقفا وقف على باب البيعه عند قراه الابصطلس انسانا
نورانيا ووضع داخل البيعه سلم داير وبعد ذلك دخل القديس انبا الموح
واشار اخر سمحا صالحا اسقفا ذا هيبه حسنه وكانوا الاثنان جلوس
على الكراسي يشفوا المرضى وذوي العاهات وكانوا ايا القديس داير
معلم البيعه يرشوها بالميرون المقدس ويرشوها بالبكر وهذا اما
رايته يا ابي القديس فشرحه لانوتك المقدسه وان الاسقف انبا
كيرس تعجب من كلام الطفل كثيرا فلما كان نصف الليل قام ليصلي وهو كثير الفكر
لانه لم يعرف الاسقف الذي دخل الى البيعه مع القديس من هو
وفيما هو كذلك اذ ظهر له الاسقف القديس وقال له السلام لك يا كيرس
الاسقف فقام من ذلك وسجد له قايلا اغفر لي يا ابي القديس وانه مسك
بيده واقامه قايلا لهم ولا يحقق قوه ربنا يسوع المسيح مخلص العالم
يحفظنا من الشرير اعرف يا ولدي من هو المخاطب لك انا هو اخوك
المسهد الاسقف الذي كنت على هذا الكرسي قبلك حتى لا تهمل
بالامر الذي سالت عنه انا اقول لك الان امر شعبك ان لا يتحدثوا في

اوقات الصلوات والقداسات لانه لا ينبغي لهم ان يتحدثوا بامور هذا العالم
الزايل وابن الله محيي العالم جالس على المذبح الم تعلم ان الراعي الصالح
يحرس الخراف من الذياب وينبغي للراعي ان يعظ الشعب ويثبتهم على الايمان
المستقيم ويحرضهم على خلاص نفوسهم ويعالج المرضى النفوس والاجساد
بالدوا الشافي من الضربات الشيطانيه الذي هو كلام الله الحي ينبغي للراعي
الصالح ان يمنع الذياب من الاقتراب للقطيع اعلم ايها الاسقف انبا كيرس
ان راعي الرعاه هو المسيح ربنا ابن الله الحي والخراف هم شعبه الناطق
الذي اشتراهم بدمه الزكي والراعي هو الاسقف وامراض الشعب
هي الخطايا التي يصنعوها والدوا الشافي هو جسد ابن الله ودمه
الزكي المشفوق على ادم وذريته ومعموديته المقدسه الذي بغيرهما
لا يعاين احد ملكوت السموات اعلم يا كيرس ان الاسقف اذا كان لا يلتفت
لخرافه ولا يحرسهم في الليل والنهار فان الديان ياتي ويخطفهم ويبددهم
وبقي هو المطالب بهم منه عليك ايها الاسقف ان تحترز على شعبك
وتهتم وتعلمهم خلاص نفوسهم ليلا يطالبك بهم امام منبر المسيح
لانه يقول الرسول ان من يرد الخاطي عن طريقه الرديه فهو يخلص
نفسا من الموت ويستر خطايا كثيره اقول لك يا كيرس الاسقف ان الراعي

الرعيه

بطالتها عن الراعي والقس عن الكنيسه اسمعو يا اخوتي انا ملك محدثين
في السماء الواحد لاجل الاسقفيه التي كملها احسنا والاخرى التي
لاجل الشهاده وتسلمتها على اسم يسوع المسيح ولما قال له هذا الكلام
غاب عنه ولم يعود يبصره فلما كان بالغد جمع الشعب والكهنه وقص
عليهم كلما اتوله فمجدوا الله المظهر عجايبه في قديسيه هذا الذي له
ينبغي المجد والقدره والتسبحه والسلطان الى ابد الابدين امين

كان انسان بمدينه بديه افسس اسمه ديونوسيوس
وهذا كان غنيا جدا بالذهب والفضه واموال هذا العالم الزايل
وكان قليل الرحمه قاسي القلب منكرا لاتعاب الشهدا وجهاد القديسين
فلما كان بعض الايام وهو ماشي الى افسس لاجل حاجه عرضت له هناك
وكان صحبته رفقه ماشين معه وانه يتكلم معهم قايلا اني قد سمعت
بعجايب هذا القديس الشهيد ابا كلوج وفيما هم يتحدثوا بهذا دخلوا
الى بيعه القديس ونظروا اليها واذا هي حسنه جدا بتحل نوع من
الزينه فاجاب ديونوسيوس وقال لرفقايه ما هذا الجسد الموضوع
هاهنا لا حاجه اليه وفيما هو يقول كذلك واذا بضربه في وجهه
فالتوى للوقت وخرس لسانه ووقع على الارض منغشيا وان رفقته

رفعوا اصواتهم بالبكا قايلين نسالك يا قديس الله ابا كلوج ان لا تواخذه
نحن نعلم انك رحوم تحتمل طلبه ولا تعاقبه في خطيته اسله لعل يتوب
ثم اخذوه امر بين العبيد وذهبوا به وللوقت افاق من غشوته ورجع اليه
عقله كما كان اولا ثم قال لرفقته امضوا بي الى منزلي لئلا اموت في
الغربه وهو لم يرجع عن قله ايمانه واقام مستلقيا على سريره بذلك الوجع
ولم يقدر احد من الاطبا على شفاه وانفق سائر امواله وان زوجته
المباركه تكلمت معه هكذا قايله الى متى انت قليل الايمان اما تعلم ان القديس
الذي اظهر فيك هذه الايه ولكن انا اسالك يا اخي ان لا تكون قليل الامانه
لئلا تخسر الدنيا والاخره فلما سمع ديونوسيوس هذا الكلام من زوجته
المباركه بكا بكا مرا وقال الويل لي انا الخاطي اسالك يا قديس الله ابا كلو
ان لا تواخذني يا ابي انا اعلم انك رحوم فوحق اتعابك المقدسه التي
قبلتها على اسم المسيح اذا غفرت لي واشفيتني من مرضي لا رجعت الى
ما اسلفته ولا امر قله الايمان ابدا وكان يقول هذا وهو يبكي كثيرا
وللوقت اخذه سبات نوم وظهر له القديس ابا كلوج وقال له
اتعرفني انا فقال له لا يا سيدي فقال له انا ابا كلوج القس الشهيد
الذي دخلت الى بيعتي وبهذا جسدي وهوذا قد ازلت عنك هذا البلا

فلما سمع الرجل هذا الكلام بكى كثيرا وسجد على قدمي القديس ابا الموح وسأله
ان يشفيه فقال له القديس ابا الموح الحق الحق اقول لك انك لا تبرى من
هذا المرض حتى تمضي الى الكنيسة وتسجد على جسدي وتعترف بخطاياك
امام الشعب وانا ابريك مما اصابك ولما قال له القديس هذا الكلام
احتجب عنه وبارك عليه ولم يعود يراه واما الرجل ففي تلك الساعه
قام مسرعا ومضى الى بيعة القديس ابا الموح وفعل كما امره وعوفي من
مرضه واقام يخدم البيعه هو وزوجته واولاده الى حين وفاتهم
ممجدين لله المظهر عجايبه في قديسيه له ينبغي المجد الى الابد امين

كان رجلا من اهل صفنيه وهذا كان غنيا جدا
بالذهب والفضه واموال هذا العالم الزايل وكان رحوما ويصنع
صدقات كثيره على الفقرا والمساكين وذوي الحاجه والمنقطعين
ولم يرزق ولدا قط وكان حزينا لاجل هذا كثيرا وهو وزوجته المباركه
كانا يسالا الله ليلا ونهارا ويمضيا الى بيع الشهدا والقديسين
ويصنعوا اعيادهم ويسالوهم ان يسالوا الله ليرزقهم زرعا
ذكرا او انثى وكان في تلك الساعه رجلا يهوديا ساحرا احد اقدام ال
الناس لهم اليه سحره وكان اقرباء هذا الرجل يسالوه في كل وقت

وهو لا يفعل ذلك بل يقول ان الاستطاعه لله وحده وهذا انسان مثلي لا
يقدر يفعل شي من هذا وان الساحر اليهودي لما بلغه هذا الكلام عن
الرجل المومن غضب جدا وارسل امراه عجوز الى عند زوجة الرجل لعلها
تقدر تجذبها للحضور الى عنده وبذلك فلم تفعل بل قالت اذا علمني زوجي
يقتلني وان العجوز السو انه الشيطان الناس لقطع الفضايل الروحانيه
قالت للامراه اما اعرفك ليس تعملي لذا انا عبد القديس ابا الموح قول
لزوجك انك ماضيه الى البيعه وتعالي الى الساحر وان الامراه فعلت كذلك
وخرجت وصحبتها جوارها فلما توسطوا الطريق انقطعت المراه من بينهم
ومضت هي والعجوز النسوان عند اليهودي الساحر فلما جلسوا ولم يكن
عندهم احد قال اليهودي للامراه انا اريد ان اتحدث معك فلما سمعت
الامراه هذا الكلام قلقت جدا وبكت بكا مرا وقالت له لا يكون هذا ابدا
ان الخبث مضجعي بك ايها الكلب النجس وان اليهودي لما سمع هذا الكلام
قام الى الامراه واراد يمسكها ويغلق الباب واذا صرخت بصوت عظيم
قايله يا اله القديس الشهيد ابا الموح اعني وخلصني من هذا الكافر
وللوقت حس اليهودي كان واحدا طعنه في جنبه بحربه وانه وقع
على وجهه وبقي مسحوبا الى ان اتى الى بيعه القديس ابا الموح وهو يا كل

لسانه وكان الاسقف واقف يقرا الانجيل المقدس وكان اليهودي يعذب كثيرا
واما الامراه فانها دخلت مسرعه الى البيعه وهي تبكي وانطرحت على
جسد القديس ابا الكوج وقبلته فلما فرغ القداس اخبر الاسقف
الامراه واستعلم منها الخبر فقصت عليه جميع ما اتفق لها فتعجب كثيرا ومجد
الله ونفي الرجل اليهودي مغلولا الى خارج المدينه ايام ومات اشر موته ومضى
الى الجحيم ولما نظروا اهله ما اتفق له تعمدوا كلهم وصاروا مومنين
ارثذكسيين واقاموا يمجدوا مواسعه الشهيد ابا الكوج الى يوم وفاتهم
وان الامراه مضت الى بيتها وبعد ايام قلائل حبلت وولدت غلاما حسنا
فاسمته ابا الكوج وصنعوا عنه صدقات عظيمه وبعد ذلك قالت
الامراه لزوجها لندفع الصبي الى البيعه لانه نذر الله واباه ما كان
يقدر يريد ذلك فلما تركوه اياما يسيره ولم يدفعوه للبيعه بل كانوا
يدفعوا عنه في كل سنه عشرين دينار للبيعه وبعد ايام قلائل تنيحا
والديه فاخذ الصبي جميع ماله ودخل به الى البيعه وفرقه على الفقرا
والمساكين وذوي الحاجه واقام بخدم البيعه فلما نظر الاسقف
سيرته الحسنه كرزه قسيسا على البيعه ولم يزل يخدمها الى يوم
وفاته ممجدا الله الذي له المجد الى الابد امين

كان في ايام انبا زخاريوس اسقف مدينه اهناس انسان يسمى بولص وهذا كان
يتبرك الى الاسقف في بيعه القديس ابا الكوج وكان جميع ما يتحصل من حرثه
يدفعه ويعطيه صدقه للمساكين وخمر للبيعه في كل سنه وبعد ذلك
تولا البستان انسان قليل الرحمه ولم يعطي الاسقف شيا مما يخصه فارسل
اليه يسله مع تلاميذه فقال لهم امضوا انا لا ادفع شي بالجمله واهانهم
اتوا وعرفوا الاسقف ما قال لهم ذلك الرجل القليل الرحمه فقال لهم
الاسقف عودوا اليه وقولوا له لا تقطع رسم القديس ابا الكوج لئلا
يصيبك شرا وان الرجل غلظ عليهم القول وارسلهم الى الاسقف فقال
لهم اطلبوا ابا او لا اذا الرب نصنع ارادته وان الرجل العديم الرحمه
عصر كرمه في تلك السنه وشاله في المخازن فلما كان اوان استعماله فتح
المخزن واخذ جره فوجدها منتنه وانه فتح جميع مخازنه وجدهم كذلك
فحزن جدا وبكي بكا مرا وعلم من نفسه ان هذا كله اصابه بسبب ترك
ارسال خمر بيعه القديس ابا الكوج ونام تلك الليله بحزن عظيم
وفيما هو نايم ظهر له القديس ابا الكوج وهو مضي جدا وعليه ثيابا ملوكيه
فانتبه الرجل مرعوبا فقال له القديس ابا الكوج يا عديم الايمان
والرحمه لماذا لم تدفع الخمر الى البيعه على جاري العاده وها انا

قد افسدت تخمر حنطته فاجابه الرجل قايلًا اصنع معي رحمه يا سيدي
فاني لا ابصر اعود ان ما اشق عليه اولا فقال له القديس ابا اكلوج اذا
تمت بارادة افتح المخازن الذي لك تجد جرن كله طحينا وبعد ذلك غاب عنه
ولم يعود يراه فقام الرجل وهو متعجبًا ما قيل له وقام الى المخازن فوجد
الجرن فوجد طحينا ذي الرايحه فعلم حقًا ان هذا كله بشفاعه
القديس الشهيد ابا اكلوج صلواته المقدسه تكون معنا امين

كان انسانا فقيرًا من اهل طمسدي وهذا كان اجيرًا
عند انسان غني وكان يستعمله بلا اجره فصاح الرجل وخاصم هو والغني
ومضى وتركه فلما كان بعد ايام سرق منزل الغني فاخذ الاجير ثوب
من تلك الثياب ومضى بها الى الغني فلما راءه ... انه من اين لك هذه الثوب
واعتقد انه سرقه من بيته وان الرجل حلف كثيرًا ان هذا لم
يفعله قط وان الغني امر بضرب الرجل وربطه بسلسله واحده
ومضى الى الوالي لينهيني فلما قربوا من المقس وكان مساء فبا توا في
ذلك الموضع وكان الرجل الفقير يبكي كثيرًا ويسال الله بشفاعه
القديس ابا اكلوج ان خلاصه وفيما هو كذلك ظهر له القديس الشهيد
ابا اكلوج وقال له تقوى ولا تخف فان الرب يحن عليك وارسلني

٢٢٧

اليك لاخلصك فقال له المسكين انا يا سيدي لا اقدر اقف على رجلي لاني
موثوق بالسلاسل وان القديس ابا اكلوج رشمه بمثال الصليب المقدس
فانحلت الوثاق وصار بوا كالشمع وقام الرجل ومشى صحبه القديس
الى ان دخل الى السجن فخفي عنه فلما كان بالغداة انتبه الغني والمقدمين
فلم يجدوا الرجل المسكين فقاموا واتوا الى بيته فلحقه ضربان عظيم
في راسه وعينيه فعلم ان هذا الذي اصابه لاجل ذلك المسكين
الذي ظلمه وانه قام مسرعًا واتى الى بيعه القديس ابا اكلوج
وسجد على الجسد المقدس هكذا قايلا اسالك يا قديس الله ان تغفر لي
وبعد ذلك اخذ قليل زيت وادهن به ودهن عينيه وللوقت
استراحت عينيها وشفى الغني من الضربان العظيم وصار كانه لم يصيبه
الم البته وانه اخذ الرجل الفقير واقام هو واياه وشاهم
واولادهم يخدموا البيعه مدته وما صنع الله معهم على يد الشهيد
العظيم ابا اكلوج الشهيد صلواته المقدسه تكون معنا امين

كان في تلك الايام ثلثه رجال يوخذ منهم لصوص فلما سمعوا بعجايب
القديس الشهيد ابا اكلوج تشاوروا ومضوا مع بعضهم ليسرقوا

بيعة الشهيد العظيم ابا الكلوج وانهم مضوا ذات يوم فلما انتصف
الليل دخلوا الى البيعة واخذوا جميع اوانيها وكساويها فلما حملوهم
وارادوا الخروج من باب البيعة بغتة ظهر لهم القديس الشهيد
ابا الكلوج فلما نظروا اليه وهو منير كالشمس خافوا جدا وارتبط
السنتهم ولم يقدروا ان ينطقوا بالجمله وان القديس ابا الكلوج علقهم
على باب البيعه وكان يعاقبهم وهم يصرخوا قايلين نسالك يا قديس الله
ابا الكلوج ان لا تواخذنا بخطايانا فاننا خطينا ودخلنا الى بيعتك
فلما سمعوا الناس الرقود في البيعه صراخ اوليك انتبهوا مرعوشين
واتوا ونظروا اوليك معلقين بغير رباط فعرفوهم وكانوا سالوا
القديس ابا الكلوج ان يطلقهم ويخلصهم وكل الشعب كان يصرخ
كيرياليصون وان القديس ابا الكلوج تحنن عليهم وخلصهم وانهم
اعترفوا بخطاياهم وامنوا بالسيد المسيح وتعمدوا واقاموا
يخدموا البيعه الى يوم وفاتهم ممجدين لله الذي دعاهم الى نعمته
على يد شهيده العظيم القديس ابا الكلوج صلواته المقدسه
تكون معنا امين

كان رجل قسيس في بلد اسمها ابوان من اعمال المدينه الفيوم وكان قليل

الحفظ ولا يعرف يكتب شيا وكان متكبر لا يدخل الى البيعه الا يوم
الاحد او يوم عيد فلما كان عيد القديس ابا الكلوج مضى هذا القسيس
الى بيعته فلما كمل صلاة العشيه ورقد الشعب ظهر له القديس ابا الكلوج
وهو بهي جدا وعليه ثيابا ملوكيه وفي يده اليمين صليب ذهب فلما راه
القسيس صار كالميت وان القديس قال له يا قليل المعرفه كلما تقراه
ليس هو جيدا ينبغي عليك ان تكون قرايا حسنه وتتلو الاقداس
بخوف الله وتقواه وخشوع وتخص نفسك لانه ينبغي للكاهن ان يكون
نقي القلب طاهر لانه يخدم هيكل الله العظيم بهيبه لا تكون ذا وجهين ولا
تصطلح مع المستهزيين ولا تشهد بالزور ولا تنظر الى وجه امراه ولا
تبغض احد وتكون متحنن رووف على الشعب تعلمهم طريق الله وخوفه
وتقواه وتصلي عن خلاص نفوس الشعب وهوذا الان قد عرفتك طريق
الخلاص فلا تكون متكبر ابل اتضع واحفظ اقوال الله واقرا الكتب
الالاهيه ولا تصعد الى هيكل الله دفعه اخرى الا ان حفظت
القداس جيدا لئلا تصيبك غضبة الله ومن الان لا تتهاون في خلاص
نفسك فلما قال له هذا اختفى عنه وان القس قام باضطراب وخوف عظيم
وقص على الاسقف جميع ما امره به فمجد الله الذي لا يشا موت

الخاطي ولما القس فمضى الى منزله وحفظ كما يليق بالقسيسه جيدا
ولم تزل يخدم بسعيه القديس ابا الموح الى يوم وفاته ممجد الله الذي
له المجد الى الابد امين ونحن يا اخوه نسال ربنا والهنا ومولانا ومخلصنا
السيد يسوع المسيح ابن الله الازلي الذي تجسد من البتول السيده
العذري والده الاله مريم سيدتنا العالمين بشفاعته هذا
للقديس الجليل المتشكك المكرم القس ابا الموح الذي نحن الان
مجتمعين للتعييد له ان يغفر خطايانا ويتجاوز عن اثامنا ويستر
هفواتنا ويجعلنا ممن فاز بصالح الاعمال قبل نزوع الاجال
وان يكفينا الحروب الشيطانيه والمحن الزمنيه والامراض البدنيه
بشفاعه ذات الشفاعات [illegible] ويجعلنا مستحقين الى النفس
الاخير بصلوات الاباء القديسين والشهدا المكللين وكل من
ارضا الرب الاله باعماله الصالحه الى ابد الدهور امين
والحمد لله دايما ابدا

مرتمريم البتول وساير الشهدا والقديسين وكل من ارضا الرب الاله باعماله
الصالحه الى الابد امين

كملت ولله

ه عجايب القديس بولس شفاعته معنا امين ه
ه والحمد لله دايما ابدا ه

بسم الاب والابن والروح القدس الاله
الواحد الثالوث المساوي

نبتدي بشرح سيرة امر عجايب القديسين الاطهار قزمان
ودميان وانثيموس ولاونديوس وثاودوطا امهم وابرابيوس
الذي اظهروها في سعيهم في اليوم الثاني والعشرون من شهر
هتور به صلواتهم المقدسة تكون معنا امين قال

افتح الان فاي واقول مع المرتل داود النبي ان السيد المسيح بالجسد
ان عجايبه الله في قديسيه وكريم هو الرب امام موت اصفياه اله اسرايل
يعطي شعبه الخلاص والقوة وقال
الانجيل المقدس ان من امن بي يعمل الاعمال التي اصنع وافضل منها
يعمل وقال ايضا ما من اثنان او ثلثة يجتمعوا
باسمي الا وانا اكون في وسطهم فلكم احرى الا يكونوا الان هو كاين
في وسطهم السيد المسيح حاضرا لانهم صنعوا ارادته وتبعوا هواه
ومرضاته وجحدوا هذا العالم ولذاته وكلما فيه حتى انهم
احتملوا الالام والعذاب والموت لاجل الذي قال من اراد ان
يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني ومن اراد ان يحيي

نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي فهو يجدها ماذا ينفع الانسان لو
ربح العالم كله وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فدا عن نفسه
كل من اعترف بي قدام الناس اعترف انا به امام ابي الذي في السماوات
وكل من انكرني انا قدام الناس انكره انا قدام ابي الذي في السموات
وان هولاي القديسين اكملوا هذا القول بالفعل وبذلوا دماهم ونالوا
الاكاليل الغير مضمحلة في اماكن النياح داخل المواضع الذي هرب
منها الحزن والكابة والتنهد وصارت ذكرانهم دايما لا تنقطع
من على وجه الارض كلها واجسادهم شفا ومنبع خلاص لكل من يلتجي
اليهم وكان الرب حالا في الجسد المقدس الذي بني على اسمهم
المقدس وكان يظهر منهما ايات وعجايب لا تحصى وسانذكر الان اليسير
منهم وذلك انه كان رجلا انسانا حر بنفسه في الحقول والبساتين ولما
كان بعض الايام رقد في اول الصيف تحت ظل شجرة ليستريح
لانه كان قد تعب جدا وفيما هو راقد اذا ثعبان كبير اتا ودخل
في فمه وهو لم يعلم ولما كان اليوم الثاني حصل له ضرر عظيم
وابتدا ان يشتكي وكاد يموت لان الثعبان كان داخل فواده
نابتا في قلبه وامعاه وهكذا الرجل لما نظر ان نفسه فقيرا وليس

له شيئاً يعطيه للفقراء ولا للأطباء. هذا الشقي العالم الزائل فقام مسرعاً
وأما اتا الى بيعه هولاي القديسين أطبا النفوس والأجساد والقادانه
أمامهما وسالهما ان يشفياه لانه كان في ألم عظيم وان الجمع نظروا الى
يد نورانيه قد خرجت من الباسل المقدسه ودخلت في فم هذا الرجل
وابتدت ان تخرج الثعبان من جوفه حيا وانه قام سالماً معافا واخذ
ذلك الثعبان وعلقه امام ايقونتهما ليراه كل احد ويمجد الله واما
الرجل فخرج من البيعه وهو يخبر بما صنع الله معه على يدي عبيده
القديسين قزما ودميان واخوته صلواتهما وشفاعتهما تحفظنا من الشرير
الى النفس الاخير امين. كان رجلاً غريباً ساكناً بهذه المدينه وهذا
اراد ان يسافر الى بعض الاماكن ليتجر فدعا بزوجته واخذها
ومضى الى بيعه القديسين قزما ودميان واخوته واوقفها امام شباهم
المقدس وقال لها انا الان استودعك هولاي القديسين عبيد
الله الى ان ارسل اليك احد من اوازني يحضرك الى المكان
الذي انا فيه وان احد الناس المنافقين الفسقه كان واقفاً
في جانب البيعه ولم ينظروه اوليك لكنه سمع كلامهم والقا
ابليس محبه الامراه في قلبه وبعد ذلك مضوا الى منازلهم

وسافر الرجل وودع الامراه وسار بمعونه الله الى ان وصل الى المكان
الذي اراده وان ذلك المنافق لم يمهل الا قليله ايام واتا الى الامراه وقال
لها ان رجلك ارسلني اليك لكي ما اوديك الى المكان الذي اعلمني به
ثم عرفها ما قاله لها داخل البيعه فللوقت صدقت كلامه وتجهزت
وخرجت صحبته وقالت له اذهب بنا اولاً الى البيعه لاجل اليمين الذي
كان بيننا امام شهدا السيد المسيح قزما ودميان واخوته وبعد ذلك دخلوا
الاثنان الى بيعه الشهدا ووقفت الامراه امام الشهدا قايله لهم
ايها الشهدا الاطهار القديسين الابرار احفظوني في طريقي
واصحبوني الى ان اصل الى بعلي سالمه كما قد اسلمني اليكم واوصا
ني ولما قالت هذا سجدت امامهما ومضت مع ذلك الانسان الشو
وانه اركبها دابه وكان يمشي الى جانبها فلما توسطوا الطريق
انزلها عن الدابه واراد ان يفسق بها واما هي فلم تجد معيناً غير الله
فصرخت قايله يا اله القديسين قزما ودميان واخوته اعيني في هذه الساعه
الضيقه لان هذا الرجل الشرير يريد ان ينجس فراشي وانا
الان اطلب اليكما ايها الشهيدان ان لا تغفلوا عني لكن قوموا في
سرعه واتوا الي ايها الاطهار ولما قالت ـــــ الامراه

هذا الكلام وبقى شاكيا بكاء عظيم وتسال القديسين ان يخلصوها وللوقت
خرج من تلك الابريه شي عظيم وافترق ذلك الرجل الشرير وشقه
نصفين ولم يضر الامراه ولا الصبيه ولا البهيمه وعادا الى كونه وان
ذلك الامراه وامنت ان القديسين ارسلوها اليها وخلصهم من ذلك الرجل
الشرير ولوقتها مجدت الله وركبت الدابه ودخلت الى المدينه وهي
لم يصبها الم البته وان اقربا ذلك الرجل واخوته عرفوا الدابه واتوا الى
الامراه وسالوها من اين لك هذه الدابه وانها اخبرتهم بكلما اتفق لها
وان اخوهم قصد فسادها وانما القديسين ارسلوا اليه وقتلوه وانا
خلصت ولم يصيبني الم البته وها هو ذا ابا الان واقفه امامكم ولما
قالت الامراه هذا الخبر مضوا الى المكان ونظروا الى جسد اخيهم
ملقا ولم ينل كله السبع وانهم اخذوه ومضوا واما الامراه فانها
خلصت وعادت الى بعلها وهي تمجد الله وان امراه يهوديه كانت
مقيمه بهذه المدينه وهذه اعترتها اسقاما لها مرض الجوف
وكان في الم عظيم وانفقت كلما لها على الاطبا ولم يحصل لها شفا
ولما نظرت القوات والعجايب التي تصنعهم الاله في بيعه هولاي
القديسين فقامت في الليل واتت الى البيعه ورقدت بها ولم

تعلم بها احد وكانت تسال الله الليل كله شفاعه اولئك القديسين ان يعطيها
الشفا وان القديسين ظهروا لها في الروياء وقالوا لها اذا ما قمتي باكرا امضي
الى السوق واشتري قليلا من لحم الخنزير واطبخيه وكلي منه تبري وان
الامراه قالت للقديسين انا ما لوا ان هذا يريدوا ان لا يعطوني الشفا
ابدا وان الامراه اقامت الايام الليله داخل البيعه والقديسين يظهروا لها
ويقولوا لها مثل هذا الكلام وانها تحققت انها ان لم تعمل ذلك والا ما تنال
الشفا ابدا وكانت كل يوم تزيد في مرضها وانها قامت مسرعه واتت الى
السوق واشترت من ذلك اللحم الذي قالوا لها عنه القديسين وانها طبخته
واصلحته ... وقد حضر بين يديها طست لتاكل منه واذا احد اقربايها وانا سا
اخر من جاراتها واصحابها وقد دخلوا اليها ليسلموا عليها وانها خافت
ان ينظروا الى ذلك اللحم فاخذته وخباته تحت ثيابها وهو سخنا وان
فوار القدر وسخونه اللحم صعدت الى داخل جوفها وامتصت ذلك
المرض الصعب الذي كان داخل جوفها وشفيت من مرضها وانها قامت
مسرعه وذهبت الى البيعه وتعمدت باسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد ونالت الشفا النفس والجسد وعادت مسيحيه
مومنه فلما كان بعد ايام يسيره حصل لبعلها ذلك المرض الذي اعتراها

وانه انفق كلما كان يملكه على الاطبا ولم يجد شيا من العافيه وان زوجته
المومنه المباركه اشارت عليه ان يمضي الى بيعة القديسين ويسالهم
ان يعطوه الشفا وانه قبل قولها بفرح عظيم وقام ليلا واتا الى
البيعه وقال للقديسين بتضرع كثير ودموع غزيره ان يوهبوه شفا
النفس والجسد ولما كان الليل ظهر واله القديسين وقالوا له اشتري
لحم الخنزير واصنع كما امرتك زوجتك وانت تنال الشفا من الالم وان
الرجل اسه واخبر زوجته مثل هذا الكلام وانها قالت له ان هذا حق
وليس فيه كذب وانه صنع كقول القديسين وشفي من مرضه ونال
المعموديه المقدسه واستحق اهل ساير المدينه ونال موهبة شفا
النفس والجسد انهم اعطوا للبيعه نذور وكثيره عن خلاصهم
ولكن ترى لو اخذوا القديسين الى ان يجوا الى الايمان المستقيم مضوا
الى النعيم الابدي كان رجلا غنيا بالذهب والفضه واموال هذا
العالم الزايل وكان له كروم وبساتين وحقول واملاك وعقارات
وغير ذلك وكان في كل سنه يشغل كرومه ويعتصرها وبعد ذلك
يمضي بعبيده ويطا الجميع اسدا لمنسا مردودا او لا يصح منه ولا
صرف واحد وان الرجل مضى الى هولاي القديسين وسالهم ان

يخزنوه ويلبوس سدس ما يعمله من الخمر ليعطيهم المقدسه بن ثمن القرابين
ولاجل الفقرا والمساكين ومن ذلك الوقت لم يعود يغسله ولا رطل
واحد لم يزل ذلك الرجل هكذا الى ان اتاه المحتوم على الخلايق وانه
اوصى اولاده ان لا يخرجوا عما كان يعمله في مدة حياته وانهم لما مات
ابوهم لم يسمعوا من قوله لانهم اشتدوا ان لا يعطوا البيعه ولا اوقيه
واحده من ذلك الخمر وانهم اعتصروه وحصلوه داخل مخازن وبعد
زمان اتوا اليهم التجار الذي كانوا معتادين ان ياتوا الى والدهم
واخذهم ليبتاعوا ولاد ذلك المعنى وقبضوا الدراهم واتوا الى المخازن
وفتحوهم ولما طرق فتحه الاكبر منهم ليذوقه واذا الثعبان طلع منها ولسعه
في شفته فمات موته شنيعه ومضى الى الجحيم وان اخوته حزنوا حزنا عظيما
واستوعبوا جميع المخازن فوجدوها قد فسدت وتدودت وتنتنت
وانهم ردوا عليهم بالاكثر ودفعوا الفضه للتجار وارسلوهم فارغين واولئك
قالوا لهم ما هذا الذي اصابكم في هذه السنه العلكم خالفتم
وصية ابيكم وانهم بلوا ابدا امرا وحملوا اخيهم ميتا واتوا الى
بيعة الشهدا القديسين هم واخوته وسالوهم ان لا يوا احدا وهم
وسموا اخيهم حيا ومن الان لا يعودوا ينقطعوا النذر الذي كان ابوهم ياتي الى

البيعه مضاعفا في ذلك الوقت ظهروا القديسين واودعوه وشددوه
وبعد ذلك السفوه وعاد صحيحا وبرا وان اخوته حملوه الى منزله وفرحوا به
فرحا عظيما وصنعوا عنه وليمه عظيمه للفقرا والمساكين والمحابيس
واعطوا للبيعه مايتي دينار وانهم طلبوا احمر السيرتوا فاتوا واحد منهم
الى احد المجاور ووجه واخرج منه طرف فوجده طيبا وكذلك الى
كلما كان عندهم من الخمر الطيب ففرحوا فرحا كبيرا ولم يزالوا يقوموا
با حوال البيعه ويخدموها كاستحقاقها الى يوم وفاتهم متضرعين الى النعيم
الابدي بشفاعة هولاي القديسين بركاتهم وصلواتهم تحفظنا من الشرير
الى النفس الاخير امين كان رجلا حبيبا والبابا احد تلك المدن التي بها
بيعة هولاي الشهدا وانه لما سمع بالعجايب والمعجزات التي يصنعونها
الله داخل بيعتهم المقدسه وانه ابدا ان مضى اليها ويكرم عظامهم
الطاهره ومقام ستر [illegible] اتا الى المصر وابتاع له ثيابا فاخره من الحرير
والديباج والارجوان والقرمز وغير ذلك من الثياب الناعمه المرتفعه
اللايقه بكرامة هولاي القديسين واطيابا فاخره وانا سايرا في
الطريق يقصد الوصول الى البيعه المقدسه فلما توسط الطريق
خرجوا عليه اللصوص وسلبوه وجرحوه واخذوا كلما كان معه ال

الكفار القديسين وان الرجل اتيا الى البيعه وصرخ امام القديسين اغفروا
لي يا عبيد الله الصالحين في ذنب ارحموا ان الوزر بكا لكم وها انا
الان واقعا امامكم بمصيبه عظيمه لاجل ما صنعوه في اللصوص وكان
ذلك اليوم تذكار نيحهم الصالح الذي هو اكمال استشهادهم الطاهره ولما قال
الرجل هذا كان يبكي بكا عظيما واما القديسين فنظروا الى تواضع ذلك
الرجل وظهروا للصوص وامسكوهم ولم يزالوا يواسرين الى ان اوصلوهم
وادخلوهم الى البيعه وصحبتهم كلما سرقوه من ذلك الرجل وعرض والقوهم
امام الجمع وهم موبوقين وان الشعب لما نظروهم تعجبوا ومجدوا الله
واما ذلك الرجل واحد الاشيا الحرير وخلعها على اجساد القديسين
مع تلك الاطياب الفاخره وفرح كبيرا واما اللصوص فان القديسين
علقوهم داخل البيعه واقاموا في تلك الالام والبليه الى ان عافوهم وبعد
ذلك خلصوهم وبانوا عرا فيعا لهم الرديه ولم يزالوا يخدموا البيعه
الى يوم وفاتهم وبالوا خلاص نفوسهم بشفاعة هولاي القديسين ومان
واخوته صلواتهم المقدسه تحفظنا من الشرير الى النفس الاخير امين
كان رجلا بارا وله امراة صالحه وهذه كانت حسنة الصوره
جدا ولم يكن يقدر على احد من احد بل كانت مشابهه للكلمه [illegible] في

حسنهما بل كانت فرحة القلب تخاطب الكبار والصغار ولا يتكبر على
احد ولا يتصور وجهها من احد وكان بعلها المبارك اخرين القلب جدا بهذا
الشان مشتكا ان امراته بما انها لا يتصور وجهها كذلك لا يتصور فرحها
والامراة المباركة لم يكون معقده في هذا الامر الشي لكن كانت تصنع هذا
بطريق المحبة واقام مدة لا ينام معها في فراش واحد لانه كان متقا
انها حسنت فراشه وانه حصل له مرض الدق واقام به زمانا وانفق
اكثر امواله للاطبا ولم ينال الشفا البته فهام واما ان اسعه الشهدا
قومان واخوته والتجا اليهم وسالهم ان يشفوه ولما كان بليل الليلة اذ
ظهروا له القديسين وبهما الاسن مجد عظيم لا يوصف وقالوا له ايها
الرجل لماذا انت [illegible] القديسين [illegible] تنال الشفا واذا اما [illegible] ايها
ذهن قلبك من خارج وداخل بلى امراة حرة عفيفة لم تكن عرفت الا
[illegible] اصدقت تنال الشفا وان الرجل استسقط بالكلام وهو متحير
مما قيل عنه [illegible] قبل القديسين واشتدعا عسله الاحصا وقال
لهم [illegible] الله ونعمة [illegible] رحمته وقال
ابن [illegible] امراة حرة لم يعرف غير بعلها [illegible] من لسنها واعمل
كما قالوا له [illegible] وان الامراة اجابته فاتيه [illegible] لك ايها

الرجل يقول هذا الكلام العلك رايت [illegible] وانه قال لها الحق اقول
لك اني اعلم انك تحتشي فراشي وما تستدني مضجعي وان الامراة المباركة
لما سمعت هذا الكلام بكت بكا مرا وحزنت حزنا عظيما وقالت له الرب
يعلم مني وشك ولكن انا اقول لك حدث لي واذهب قلبك كما قالوا
لك القديسين وانا امرت بالله وبشفاعتهم انك تنال الشفا سريعا وذلك
اني لم يصعد الى مضجعي رجل غيرك وان الرجل صنع كلام
امراته ونال الشفا والخلاص سريعا وعلم ان امراته حرة عفيفة
فانظروا الى شفاعة هولاي الابرار وكيف خلصتهم يعني هذين من
الدخول الى جهنم لان الانجيل المقدس يقول الويل للشكوك وللمن
ياتي الشكوك من قبله ولربنا المجد وعلينا رحمته الى الابد امين
كان شيخ ضاري جدا في الطريق التي يمضي الى شفاعة هولاي القديسين
ولم يترك احد ياتي من هنا الى هنا ولا من هنا الى هنا وكانت
الناس في شدة لاجل هذا الحال وقوم قالوا العل هذا الشيخ
اقوى من القديسين كلا ولما كان بعض الايام اختطف
لسانا [illegible] امراعنا شفاعة القديسين وان الناس صحوا الى الله بسببه
وفيما هم واقفين في الصلاة اذ نظروا الى ذلك الشيخ قد

دخل الى البيعه والكلب فيه حيا ووضعه امام مثال صورة الشهدا
قزمان ودميان وخرج الى برا ولم يودي احد من الناس ومن ذلك اليوم
لم يبرح واقفا امام باب البيعه يبصبص بذنبه ويدبع والناس يلمسونه بايديهم
وياتوا الى جانبه وهو لا يودي احدا وان الكلب سجدوا الاله الذي يعطي
قديسيه هذا السلطان العظيم الى ان يغيروا اطباع الساع البريه
الى طبع البشر الادميه له المجد وعلينا رحمته الى الابد امين
كان رجلا في البرج الذي يبنى على اسم الله به علة صعبة داخل
جوفه وقد انفق امواله على الاطبا ولم ينل الشفا ابدا وانه التجا
الى الله الرحوم واقبل اليه بقلب نقيا وبدا يسال له ويتضرع اليه
بشفاعه قديسيه الشهدا الاطبا قزمان ودميان واخوهما ان
يوهبه للشفا واقام راقدا في بيعتهما يومين فلما كان الليله الثالثه
اظهرا له القديسين وهما لابسين [illegible] لا يو [illegible] وقالوا له ايها
الرجل لماذا انت حزين القلب امن بالله واسمع تخلص واذا قمت باكرا
امض الى السوق وابتاع اوقيه واحده من القطران البري الخالص
واشربها وانت تشفى من المك وان الرجل ابتدا ان يشك في هذا الامر
قايلا ان الاطبا منعوني ان لا اشم الروايح الكريهه والخاصه

القطران فكيف يمكنني ان اشربه وان انا مت لا افعل هذا ابدا لكن هوذا انا
منطرحا امام هذه الاجساد المقدسه الى ان يوهبوني الشفا لانهم
اطبا النفوس والاجساد واقول الحق ان هولاي الذي ظهروا الي
ليس هم القديسين وكان الرجل كثير الفكر متشككا لا يدري ما يصنع
وازداد به المرض ذلك اليوم كثيرا ولما كان العشا اذ ظهروا له القديسين
وقالوا له مثل الكلام الاول وهو لم يصدق فظهروا له ثالث دفعه
وقالوا له ايها الرجل الجاهل القليل العقل لم لا فعلت ما امرناك به
ايها العادم الايمان اذا ما قمت باكرا ادع من يبتاع لك اوقيه واحده قطران
واجعله في انا نظيف وخذه وامض الى الميدان مكان يركب
الملك واحفر موضع ارجل الخيل واذفن الانا وانت تستريح من
مرضك واذا لم يفعل هذا الانسان يشفا ابدا ومن الان لا نعود [illegible] انا
وان الرجل فرح كثيرا واستبشر بالعافيه اذا امروه القديسين بهذا
وابتدوا يقولوا له اشربه كالعاده وقام باكرا وابتاع القطران ووضعه
في الانا واتى الى الميدان وفيما هو يحفر في المكان اذا اتا اليه
بعض الامرا فقال له ايها الانسان ماذا تصنع ها هنا وان الرجل
خاف جدا وقال له يا سيدي انه ليس شيا ردي ولكن هذا امرا

اخبرته من قبل الله فقالوا له اولئك الناس ايها الرجل لعل هذا شيا فاملا
تصنعه لنا الملك الذي سلك وان الرجل ابتدا ان يعلمهم بامر عظيم ان
الامر كذلك واخبرهم بكلما كان من امره واما هم فلم يصدقوه بل قالوا
له اذا لم تشرب هذا القطران ولا ارسلنا الى الملك يضرب عنقك
فخاف الرجل خوفا عظيما وقال لهم ها انا اصنع كما اردتما يا اسيادي
واخذ ذلك القدح القطران وشربه من غير رايه قايلا يا اله القديسين
الابرار قزما ودميان الذي امراني بهذا هو الان يكون لي شفا كما
اعلموني قبل ذلك وللوقت لما حصل القطران داخل جوفه انحدر
عليه وقد هاج القطران الى خارج امام كل الحاضرين ونال
الشفا ولم يعود يصيبه الم البته كما قالوا له القديسين وان
الجموع وكل الناس اخذوه ومضوا الى البيعه المقدسه وصنعوا
صلاه عظيمه امام الاجساد المقدسه وان ذلك الرجل الذي
شفي فانه لم يزل يخدم البيعه الى يوم وفاته ممجدا للثالوث
المقدس الامين الاب والروح القدس الاله الواحد الذي اياه
نسال ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا ويعطينا على
صالح الاعمال قبل ورود الاجال ويكفينا الضيقات السلطانيه

والمحن الزمنيه والامراض البدنيه ولنستمع الصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم
ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة
سيدتنا كلنا والدة الاله العذرا الطاهره مرتمريم الثيوتوكس وسائر
الشهدا والقديسين الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين تمت

بسم الله الاب والابن الكلمه
والروح القدس الذات الازليه الاله الواحد

نبتدي

الان بعون الله نشرح سيرة القديس الجليل البار
كاهن الرب المختار انبا نوب المعترف الذي اكمل جهاده
المقدس ونال اكليل الشهادة في اليوم التاسع من
شهر بؤونه شفاعته المقدسة تكون معنا امين

الحمد لله اله الاباء والاموات المتصرف بسلطان قدرته في الارض والسموات
منجي مستقيمي الافكار زكي القلوب من الرزايا والافات ومخلص المتواضعين
من الشدايد والصعوبات ومنقذ المومنين باسمه من الزلات
والمعاطب مويد محبيه ورافعهم الي اسنا المراتب مشددهم بالبراهين
والايات والعجايب موهلهم النعمه والسمو في مراتب الكهنوت الي
افضل الدرجات منيلهم الخلود في ملكوت السموات نحمده على ما انعم
به من افضاله ونشكره على سوابغ مراحمه وافضاله ونسبحه مع
ملايكته الاطهار الذين تعب تسبيحهم بغير فتور على ممر الليل والنهار

ونستشفع اليه بقديسيه الذين جاهدوا في معركة الايمان الصالحه
فكانوا من الغالبين ونزلوا الممالك الارضيه والملاذ الدنياويه الذي
تركوها ما لوا الحياه الابديه الذي صاروا لها طالبين وبالخاصه هذا
القديس الجليل ايانوب الذي صار يا غيراته من الغايرين وامين على الوزنه
فصار اعادها مع ربحها متضاعفه فمدح بسكر العبد الامين الذي
استحق ذلك الصوت الالهي قايلاً احسنا ايها العبد الصالح ادخل الى فرح
سيدك وبعد فانه لما كان في مملكة الملك الكافر دقلاديانوس الذي
من الله السما وعبد الاوثان النجسه كان بقريه تدعا البلاص رجلاً
بار انقيا خايفا من الله محبا للغربا حسن الايمان صحيح اليقين بالسيد المسيح
وكان يتبارك ان يصير شهيدا ويسال الله الليل والنهار ان يعطيه لما يرضيه
فلما كان ذات يوم مضى الى انصنا فراى اريانا الوالي يعذب رجلاً مسيحيا
وانه اتا ووقف امامه وصرخ قايلاً انا نصراني علانيه مومنا بالسيد
المسيح ابن الله وان اريانا نظر اليه وامر ان يمضي به الى السجن فلما كان الغد
امر ان يحضروه امامه فقال له بعذم الان وضحي للالهه ليلا تموت موتا
رديا فقال القديس ايها الملعون ان هذا لا يكون ابدا ان ارذل الاهي
السيد يسوع المسيح ابن الله واعبد الاوثان النجسه وان اريانا اغتاظ

وقال له ايها النصراني الساحر هوذا انا اعذبك الى ان يصنع ذلك عصا من عند
هوال فقال له القديس افعل ما اردت فاني محتمل بجسدي حبا لربي يسوع المسيح
هذا الذي يسدك مع الهتك هذا الذي قال عنها داوود النبي الهه الامم
ذهبا وفضه لها افواه ولا تنطق ولها ايدي ولا تلمس ولها ارجل ولا تمشي
ولها اذان ولا تسمع ولها حناجر وليس فيها صوت فليكن صانعوها مثلها وكل
من يعبدها ويتوكل عليها وقال ربنا في الانجيل المقدس لا تخافوا ممن يقتل
الجسد ولا يستطيع ان يقتل النفس خافوا ممن له السلطان ان يهلك النفس
والجسد معا في جهنم وان الوالي غضب جدا وامر ان يضربوه مايه دبوس
ففعلوا به ذلك وبعد ذلك امر ان يسكبوا على جسده زيت وزفت مغليان
وكان الوالي يقول له اطفي يا ايانوب ليلا يهلك جسدك بالعذاب
حسد امر الوالي ان يصعدوه على اللولب الحديد ثم امر ان يصفوه على
السرير الحديد ويقدوا تحته النيران وان القديس كان يصرخ قايلاً
عني يا سيدي يسوع المسيح وللوقت نزل ميخاييل رئيس الملايكه من
السما ولمس جسد القديس ايانوب واشفاه وعزاه وقواه واعطاه
السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم وان القديس صرخ قايلاً
افضح الان اريانا يا فان سيدي يسوع المسيح خلصني بيد ملاك المقدس

وان الوالي امر ان يشد على خشبه زتا ورما معلق ففعلوا به ذلك وان احد
جلسايه قال له اما السلطان يعطي ابانوب الطه ليلا يرجع الى الالهه وان
الوالي امر له بذلك وان الرجل السيد يقول يا ابانوب ان هذا العذاب لصعب جدا
اسمع الان مني واذبح للالهه ليلا تموت موتا رديا وتنال كرامات كثيره اذا
صنعت ما اقول لك وان القديس ابانوب قال له ايها الجاهل ان هذا الله لا
يكون مني لان اسمع من كلامك المملو الملعون والرب يقول في الانجيل
الطاهر لا تخافوا ممن يقتل الجسد وما ذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله
وخسر نفسه او ما ذا يعطي الانسان فدا عن نفسه وان اريانا لما سمع هذا
الكلام غضب جدا وامر ان يقلعوا عينيه بعد ان يحميه بالنار وامر
ان يقطعوا اصابع يديه ورجليه ففعلوا به ذلك وكان عقله في السما
وان اريانا لما تعب منه كتب الى دقلاديانوس يعلمه من اجله وارسله
صحبه الاعوان فلما وصل الى انطاكيه اوقفوه امام الملك فلما راه
قال له انت ابانوب الساحر الذي من اهل قريه النلاس اجابه ايها
الملك لست انا ساحرا بل عبدا وخادما لسيدي يسوع المسيح وان
الملك امر ان ينفوه الى بلاد غربه وانهم فعلوا به ذلك ولما كان بعد هذا
شهر ضرب الله دقلاديانوس الملك بالعمى في عينيه الاثنين والبشر

لرؤيته ونزع منه المملكه واقام ثلثه سنين يتصدق على ابواب انطاكيه وان
الله ابعث رجلا صديقا بارا محبا للبيعه الارثذكسيه اسمه قسطنطين
واعطاه المملكه وهذا لما جلس امر باخراج المحبوسين لاجل اسم السيد
المسيح وفتح البيع المقدسه وهدم البرابي النجسه واقامة الصلوات
والقداسات ورفع القرابين والدعا الى السيد المسيح ان يسامح المومنين بانا
ولبث الى ساير البلاد والاقاليم بذلك وكان فرحا عظيما لا يوصف
وانه اشتد على كل المعترفين الذين في الحبوس وسار امنهم واعلموه الايمان
المستقيم والدين الصحيح وان الاباء المجتمعين كرزوا هذا القديس ابانوب
قسا كاملا على سعه الله وكان ذلك بغير رايه لانه ليس كان محبا لمجد هذا
العالم الزايل ولا اخذ ذلك عند دخوله لم يرض ان يعترفا به لكنه منع
من الدخول الى ان اعلم ملك الرب الملك بمحله فاستدعاه وسار امنه
والزمه جدا وكان يقول ارحموني يا اباي لاني لست مستحقا لهذه الدرجه
العظيمه الجليله الخطره لاني انسان مطلوب بخطايا السعب
كالكباء معفرة بامهم ولست تستحق هذه الدرجه الا من يكون كاهنا
عفيفا بارا نقيا محبا للغربا مواظبا للصلوات الليليه والنهاريه
بعيدا من الملاذ الدنيه والحسد والملق والخداع والريا الذي

قال عنهما السيد ايها جميع الزنادقة والفريسيين وامر التلاميذ ان لا
يصنعوهم فينبغي للكاهن ان يكون بعيدا من هولاي كلهم سالكا في
الطريق المستقيمة حافظا الوصايا بالله وحده بالمذبح المقدس بالنقا
والطهارة لانه الوسيط بين الله وخليقته وبطلباته وشفاعته يصير
الخبز جسدا ودما للسيد المسيح وينبغي ان يكون عنده توده وانا ايها
وروح كاهن من قبل الله يعلم به المستحق وغير المستحق للتناول ولما انا
يا ابائي فعاريا من ذلك كله وان الاباء قالوا ان احدا ليس ينال الكرامة
من نفسه الا ان اعطاه الله ودعاه مثل هرون وموسى وكل الاباء
والانبياء وبعد ذلك باركوا الملك وخرج كل منهم ومضى الى بلده.
وان القديس ابا نوب وصل الى انصنا وفيما داخل من باب المدينة واذا
رجل به شيطان يصرخ قايلا انا اسالك يا سيدي ابا نوب ان لا
تعذبني قبل زماني ولان لي الان في هذا الانسان اثنا عشر سنة
وان القديس ابا نوب انتهره قايلا ايها الروح النجس انا امرك ان تخرج
منه وللوقت خرج منه وعوفي الرجل وصار كانه لم تصيبه الم
البتة واذا امراه تصرخ قايلة ارحمنا يا قديس الله يا ابا نوب فقال
لها القديس ما بالك ايتها الامراه هكذا اجابته قايلة ان لي سبعة

اولادي وانا وقد سكن داخلنا ثمانية شياطين وهم يعذبونا من عشية الى باكر
وانا اسالك ان تصنع معنا رحمة من اجل السيد المسيح وتشفينا وان ابانا
القديس ابا نوب لما سمع كلام الامراه توجع قلبه جدا وصلى الى الله من
اجلها وللوقت ارسل الرب عظيم رووسا الملايكة ميخاييل الى بيت المراه
واشفا اولادها واخرج الشياطين منهم وان القديس ابا نوب كان يطوف
في المدينة واذا اصوات نازله قايلين السلام لك يا ابا نوب فقال لهم السلام
ايها الاخوه المحبين للمسيح فقال الاول انا هو اموني الذي من جبل دمنهور
اجاب الثاني وقال انا هو هدرونس الذي من قصر ابرحيت اجاب الثالث
وقال انا هو موسى الحبشي الذي من اهل شلابيم قال اخر انا هو بشرا
الجندي الذي من قصر ابرحيت زوجي يسلم عليك يا ابانا ابا نوب اجتهد
لتنال الاكليل الغير مضمحل في ملكوت السموات هوذا الرب يحبك جدا
وقد اعد لك ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر حيث
خيرات ملكوت السماء. وفيما القديس ابا نوب ماشيا واذا عذارى كثير اتوا
لبسا رتوا امنه وسدتهم بجامر وصلبانا وشموع موقودة وان احدهم
كان اسمها بكلاهة اتت الى القديس ابا نوب وامسكت طرف ثوبه وقالت
حي هو الرب انني لا ابرح الى ان عند الملك يحبسك فقال

فقال لها القديس ليس هو حسن ان تشعبا امراه وان القديسه قالت له لا
يتان يكون هذا وان القديس صلى الى الله ان يعلمه هل يكون هذا برضيه ام
لا وللوقت يبست رجليها ولم تستطيع ان تمشي وان القديس قال لها ليس
هي ارادة ابنه ان تاتي معنا ايتها الامراه وانها رجعت الى منزلها بسلام
وبعد ذلك بارحوا القديسين واذا رجلا معلقا في شجرة زيتون وهو
يصرخ قايلا يا سيدي ابا نوب ارحمني فاني انسانا مسكين وليس لي الاولد
واحد وهو في شده من الضعف وقد قارب الموت ولاجل ابن الجمع
صعدت الى هذه الشجره اسالك ان تشفيه بصلواتك ايها الاب
المكرم وان القديس ابا نوب تحنن عليه ونزل من على العجله وصلى الى
الله وقال للرجل هلم ابنك الى ههنا وانهم اتوا بالصبي محمولا على سرير
ووضعوه امام رجل الله ابا نوب وانه وضعه في حوض الما الذي
وصلى الى الله هكذا ايها الرب الاله خالق السما والارض ما يرى وما
لا يرى الواحد وحده الساكن في النور ضابط الكل اسالك يا مخلص
العالم كله ان تمد يدك بالخلاص والشفا لهذا الطفل الموضوع
امامك الان وعا انك صالح ومحب للبشر عامه بقدرتك الالهيه
ايها الاب والابن والروح القدس الاله الواحد الممجد الى الابد

ثم ان القديس رشمه بعلامة الصليب ودهنه بزيت على اسم ربنا يسوع
المسيح فنهض الصبي معافا واخذه ابيه فرحانا شاكرا للسيد المسيح وعبده
القديس ابا نوب ولما وصلوا الى البرمون واذا امراه صاحبها كان بها وجع
في وركها وانهم اتوا بها الى جنب القديس ابا نوب وهي جالسه على محفه
فلما نظر اليها ان الله يشفيها قالت له يا ابي هوذا انا الى الان زمان كثير هكذا
وقد انفقت جميع اموالي للاطبا ولم يكن لي شفا من قبلهم اجابها القديس
قايلا انا انسان خاطي وماذا اصنع يا ابنه وانها كانت تستحلفه قايلا
انا اسالك ان تشفيني يا ابي القديس بصلواتك الطاهره وان القديس
تحنن عليها ورفع عينيه الى السما وطلب الى الله من اجلها قايلا ايها
الرب الاله المحب خليقته مستغيثهم من اوصاب الخطيه معدن
الرحمه طبيب الارواح والاجساد الذي له الرافه والرحمه انعم على عبدتك
هذه الواقفه امامك بامانه مستقيمه بالشفا والعافيه ايها الرووف
وان القديس وضع يده عليها وباركها ورشمها بعلامة الصليب المقدس
وللوقت انفتح وركها وخرج منه ما ازكى ورايحه كريهه جدا
منتنه واذا الامراه قد اتاها الخلاص وشفيت وصارت كانها لم
يصيبها الم البته ثم دهنها بزيت مقدس ومضت الى منزلها ممجده

لله بشاكر القديسه العظيم ابانوب وبعد ذلك وصلوا الى انطاكيه
فاستقبلهم الملك البار قسطنطين المحب للبيعه المقدسه وكان
يقول لهم هوذا انا واقف امامكم يا ابهاتي القديسين حتى اكون عبدا لكم
وانهم كانوا انسا لوه من اجل البيع والكهنه والفلاحين والضعفا
والمساكين والمحتاجين والمنقطعين وان الاب ابانوب سال الملك في
عمارة مدينته لان الوثنين كانوا اخربوها فكتب له منشور بذلك
وبعد ذلك باركوه الاباء وقال له القديس ابانوب ايها الملك اثبت
على الايمان المستقيم فان الله تبت ملكك عشرون سنه وتعطيك
ولدا وتسميه نصف اسمك ويقيم خمسه وثلثون سنه في المملكه ثم
بعد ذلك يعطيه الرب ولدا وتسميه نصف اسمه ويملك ست
في الايمان الطاهر ويموت وانت ثابتا على الامانه الارثدكسيه
وبرب وتسليم الشمامسه وبعد ذلك باركوا اباه الى بلديه واجتهد
في عمارتها وكان يعطا اهلها وثبت على الايمان المستقيم وكان جالسا
في البيعه يعلم الشعب ويصنع الايات والعجايب ويبرى المرضا
وذوى العاهات وشاع خبره في كل الاقاليم والبلاد وكانت
الناس ياتوا اليه من كل الاماكن ليباركوا بركته ويشفوا من امراضهم

فلما كان بعد ذلك اراد الرب الاله ان ينيحه من اتعاب هذا العالم
الزايل احس بحمي ضعفه وانه استدعا الشعب واوصاهم ان يثبتوا على
الايمان المستقيم ثم صنع القداس وناولهم من الاسرار المقدسه ورقد متنيحا في
اليوم الثاني والعشرون من شهر بوونه ونال الاكليل الغير مضمحل
مع جميع الشهدا في ملكوت السموات وان الشعب اهتموا بالجسد المقدس
ولفوه بلفايف طاهره وصبوا عليه اطيابا فاخره وصلوا عليه بحسب
استحقاقه ودفنوه داخل البيعه واظهر الرب من جسده ايات وعجايبا
وبراهينا لا تحصى من اشفا المرضى واقامه المقعدين وتطهير البرص
وفتح اعين العميان الى ان شاع خبره في جميع البلدان واتا اليه الخلايق
من اقطار المسكونه فنسال الرب الاله بشفاعته المقبوله ان يغفر
خطايانا ويمحا اثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال
قبل فروغ الاجال ويكفينا الضربات السلطانيه والمحن الزمنيه والامراض
البدنيه ويؤهلنا [illegible] امره ويثبتنا على الايمان المستقيم
الى النفس الاخير ويجعل باب بيعته مفتوحا ويحرسها على مر الدهور
والازمان ويشفى امراض النفسانيه والجسدانيه ولا يصنع بنا كسو
اعمالنا بل برحمته ورافته ينجينا ويخلصنا من اعدانا ويعيننا على [illegible]

اذا اتى في مجد ابيه ليدين الاحيا والاموات ويسمعنا الصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم ترى
عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة سيدتنا والدة
الاله القديسة العذرى الطاهرة البتول مريم وساير الشهدا
والقديسين المعترفين الاولين من اول الدهر الى الداهر امين.

منهم وساير الشهدا والقديسين الاخر وكل الذين ارضوه من اول الدهر الى الداهر امين
والتسبيح لله دايما ابدا

كملت

سيرة القديس انبا موسى الاسود صلواته معنا امين
والحمد لله دايما ابدا

بسم الله الواحد بالذات المثلث بالصفات

سيرة الاب الفاضل الناموسي المدعو رجل الله

الذي كان ... ذه ... في اليوم الثاني والعشرين من

بوونه صلواته المقدسة تكون معنا امين

كان بمدينة

رومية رجل قال له اوفيميانوس وكانت له زوجة مباركة تسمى علايا وهولا

كانوا اناسا ابرار اخيار خايفين من الله محبين للاصوام وو الصلوات

ملازمين البيعة في الليل والنهار وان الله الرحوم نظر الى تواضعهما ورزقهما

ولدا مباركا فاسمياه موسى ولقبوه رجل الله وفرحوا به فرحا عظيما وصنعوا

له وليمة عظيمة للفقرا والمساكين والمحتاجين واليتامى ولما كبر اسلموه الى

المكتب فتعلم في مدة يسيرة قراة الكتب الالهية والنواميس الابسطليه

وفاق كثيرا من اقرانه وان ابواه فرحوا به فرحا عظيما وارادوا ان يزوجوه

فقالوا ليس هو حسنا ان ندعه بغير زوجة وليس لنا ولدا سواه ونرجوا ان

يكون ذرية دايما ويأخذ اموالنا وما لنا في هذا العالم الزايل وانهم

اخذوا له صبية من بنات الملوك تصلح للشرف وزوجوها له بالاكليل

الطاهر والرسم المسيحي وكللوهما داخل البيعة المقدسة المعروفة باجيا

صوفيا بمدينة رومية وبعد ذلك اتوا الى منزلهما وادخلوهما الى محلهما كعادة

اهل العالم الزايل وان القديس ابا موسى قال العروسة قومي يا اختي المبارك

نصلي وندعوا الى الله ان يلهمنا لنعمل ما يرضيه ويوصلنا الى الطريق الصالحة

التي توصل الى الحياة الدايمة وان القديس لما قال العروسة هذا الكلام

قام واداروجهه الى الشرق وصلى صلاة طويلة وسال الله ان يوفقه الى ما

يكون فيه خلاص نفسه وبعد ذلك نزع الخاتم من اصبعه والمنطقة الذهب

من وسطه والعمارية البرفير وكل ما كان عليه من الثياب الحرير الملونة

بالذهب والجواهر الكريمة والفصوص المثمنة فلفهم وسلمهم الى زوجته

قايلا لها ايتها الاخت المباركة خذي هولاي واحفظي هذا الى ان ربنا

يسوع المسيح يشهد بيني وبينك حتى يقضي علينا في ما يكون من امرنا ثم اوصاها

قايلا احفظي نفسك وجسدك طاهرا الى يوم ربنا يسوع المسيح

ولما قال لها هذا ودعها وقبلا بعضهما البعض وتركها وخرج ولم

يعلم به احد البتة ولم يزل سايرا الى ان وصل الى ساحل البحر بمدينة رومية

فوجد هناك سفينة فنزل في احدهم ولم يزل سايرا الى ان وصل

الى البلاد اللاذقية ومنها الى الرها فصعد ودخل الى المدينة وباع

كلما كان عليه من الثياب والاثار وغير ذلك واخذ ثمنها واعطاه ...

للفقراء والمساكين والمحتاجين وأخذ له أثواب رثه وخلقان مقطعه ولبسهم
وجلس على باب البيعه مع المساكين يأخذ الصدقه وكان يصنع تسكنات صعبه
وأصوام وصلوات وطلبات إلى الله في الليل والنهار وكان جميع ما يحصل
له من الصدقه ما خدمته يسيرا لقيام أوده والبقيه يفرقه على الفقراء
والمساكين ولم يزل على هذا الحال سبعة عشر سنين وأما والديه فسطروه ذلك
النهار ولم يروا إلى غد اليوم الثاني وأنهم أتوا إلى المخدع وبحثوه فلم يجدوه
فسألوا من الفتاه العذرى زوجته بالاسم وأنها أخبرتهم بجميع ما كان من
أمرها وأرتهم ثيابه وخاتمه وأنهما بكيا بكاء مرا وعاد ذلك الفرح حزنا وإن
أباه أوفيميانوس الرجل المبارك جمع غلمانه وأرسل كل اثنين منهم إلى مدينه
وأعطاهم ما يحتاجوا إليه وساروا بمعونة الله وإن اثنين منهم وصلوا
إلى مدينة الرها ودخلوا إلى الكنيسه وصلوا أمام صورة سيدتنا السيده
وكان القديس أبونا موسى رجل الله قائما على باب البيعه فنظر إلى الغلمان وعرفهم
ومد يده إليهم وسأل منهم الصدقه ولم يعرفوه من طول المده وكثره
التقشف والنسك وتغير اللباس وإن القديس موسى رجل الله خر
ساجدا لله على الأرض قائلا أشكرك يا ربي يسوع المسيح الذي أهلتني أن
أكون مستحقا لأجلك وأخذ الصدقه من أيدي غلماني من أجل اسمك

القدوس وبعد ذلك رجعوا إلى البلد إلى سيدهم وأعلموا أنهم لم يقعوا له على
خبر وطافوا البلاد شرقا وغربا وإن والداه لما سمعوا هذا الكلام ازدادوا
حزنا وكآبه وصنعوا له مأتم عظيم وفرقوا كلما كان بحجلته على البيع
والأديره والفقراء والمساكين والأيتام والأرامل والمنقطعين والمحتاجين
وكانوا والديه ملازمين البيعه في كل يوم باكرا وعشيه يسألوا الله أن
يجمع شملهم بولدهم ولو يوم واحد قبل خروجهم من هذا العالم الزائل وإن
الله الرحوم الذي نطق على لسان رسله الأطهار قائلا لا تستطيع
مدينه تختفي وهي موضوعه على جبل ولا يوقد سراجا فيترك تحت
مكيال لكن يوضع على المناره ليضي نوره لكل من في البيت أرسل والدته
العذرى الطاهره الثاوطوكس ظهرت لقيم البيعه بمدينة الرها
وقال له لماذا أنت غافل عن تطهير خطاياك والآن قم مسرعا وادخل رجل
الله إلى البيعه وأكرمه جدا إنه مستحق فإنه أنا أكرمه أمام ابني الوحيد
وسر الله وملائكته الأطهار رافعا له الحسنه ورائحة صلواته
صعدت أمام كرسي ضابط الكل مثل البخور الطيبه وأصوامه صارت
مثل ضوء الشمس ديوانات أضعاف لأن روح القدس استراح عليه ولبسه
كالثوب والآن لا تتوانا وقم مسرعا وادخل به إلى البيعه وأكرمه كثيرا

ولما قالت والدة الاله هذا الكلام للقندلفط بأركنه وغابت عنه صاعدة
الى السماء بمجد عظيم وان الرجل اتيه متحيرًا وخرج الى خارج باب البيعة
ينظر رجل الله لان العذري اسمته بهذا الاسم وانه لم يجده لانه لم يكن
يعرفه قبل ذلك اليوم فدخل الى البيعة وسال ايضا السيدة ان تعلمه اياه
بالرويا وان العذري اشارت اليه انه الرجل الذي يجلس على باب
البيعة مع المساكين وان الاموني خرج اليه فوجده جالسا فتقدم اليه
وسجد امامه قايلا يا رجل الله المبارك ادخل الى البيعة فان والدة الاله
تدعوك وان ابا موسى علم بالروح ما قيل له فدخل الى البيعة وجلسوا الاثنان
يتكلموا بعظايم الله وان الاموني ساله قايلا انا اطلب اليك ان تعلمني كل
امرك فاني ضعيف العقل بهذا السبب وان القديس موسى ابتدى يخبره
كلما كان منه من حين خروجه من مدينة رومية الى ذلك الوقت وكان
يكلمه ويبكي بكاء عظيما وان الاموني لحينه بما قالته الثاوطوكس العذري
عنه وان رجل الله موسى لما علم انه قد عرف صار له ضيقا في تلك
المدينة خاف ان يحصل له المجد البطال الذي يطلبه اهل هذا العالم
الزايل فقام مسرعا ودخل الى المذبح وصلى الى الله ان يلهمه الى الطريق
الصالحة التي يرضيه وبعد ذلك خرج قاصدا مدينة طرسوس بلد

بولص الرسول وذلك بعد ان اقام مدة سبعة عشر سنة في مدينة الرها وانه نزل
الى السفينة وان الله الرحوم الذي لا يخيب رجا طالبيه بقلب نقي اسمع
دعا والدي هذا القديس وطلبتهم وارسل ريحا عاصفا وامواجا عظام
فحملت السفينة ووضعتها على البر بمدينة رومية وان القديس رجل الله موسى
لما راى اسوار مدينة رومية مجد الله كثيرا وقال الشكر لك ايها الرب
الاله الذي اوصلتني الى مدينة ابي وامي ومكان ولادتي فيه والان اسم الرب
مباركا من الان والى الابد من اجل الا اثقل على احد البتة ولا امضي الا
الى منزل اباي واكون مقيما على باب منزلي واعيش من فضلات موايدهم الى ان
امضي الى الارض الذي اخذت منها وان القديس لما قال هذا الكلام صعد
من السفينة وصلى ولم يزل سايرا الى ان وصل الى منزل والديه واذا اباه
المبارك اوفيميانوس قد اقبل من قصر المملكة وهو في مجد عظيم زايل وان
القديس ابا موسى رجل الله استقبله من بعد وسجد امامه وهو راكعا
قايلا له انا اسالك يا عبد الله الصالح اصنع معي رحمة فاني رجل مسكين
وغريب وبايس وليس لي ملجا غير الله فاجعلني الان اكون في ظل منزلك
واعيش من فضلات مايدتك والله يحسن اليك ويعظم اجرك وثوابك
وان الرجل المبارك لما سمع هذا الكلام تذكر غربة ولده وبسنته في

البلاد ولم يعلموا انه هو في ذلك الوقت المخاطب له ويبكي بكا شديدًا الى
ان كاد يفارق الوجود من زيادة الالم وكان انبا موسى وجهه مطروق الى
اسفل ودموعه تهمل مثل المطر وبعد ذلك اخذه ومضى الى منزله واذعا
بكل غلمانه وعبيده وقال لهم يا اولادي الاحبا من منكم يريد ان يكون له
نصيبا صالحا في ملكوت السموات ويخدم هذا الرجل المبارك ويقوم به
وحي هو الرب ابي اقدمه واحسن اليه ويكون له ميراث في مالي وان
احدهم كان رجلا خايفا من الله فقال يا سيدي انا اتولى هذا الامر
واخدم هذا الرجل المبارك واقوم باوده وان سيده بارك له وقال
له اصنع هكذا واخدمه جيدا ليكون لك الاجر تاما واضع امامه من
الطعام الذي يكون على مايدتي واجعل له مكانا خارج الباب الكبير
في طريقي لاكون انظره في كل يوم وانا ابارك منه واصنع له سرير يرقد
عليه وان الغلام كمل امر سيده وصنع كذلك وكان مثابرا على خدمة
القديس موسى رجل الله وكان جميع ما ياتوا به اليه للاكل يعطيه
للفقرا والمساكين ويصوم الاسبوع كاملا ولا يفطر الا في يوم السبت
والاحد يمضي الى البيعة يتناول الاسرار المقدسة وياكل قليل خبز
بالتبن وملح وكانوا الغلمان الاصاغر يستهزوا به ويصبوا عليه غسالة

الزبادي والقصاع واوساخ المنزل جميعه ويسموه ويشتموه ولم يزل كذلك
صابرا على برد الشتا وحر الصيف في تلك الامور الصعبة الشاقة الى ان كمل
له سبعة عشر سنة اخرى واراد الرب الاله ان ينقله من هذا العالم
الزايل الى الاماكن الذي هرب منها الحزن والكآبة والم القلب وانه
اذ دعا بالغلام الذي كان يخدمه وقال له الرب يعطيك اجرك في ملكوت
السموات هوذا الان قد تعبت معي كثيرا وانا اريد ان تحضر لي دواة وقرطاسا وان
الغلام انطلق واتى له بهما فاخذ القديس ذلك القرطاس وكتب فيه كلما اتفق له
من خبر خروجه من منزل ابيه والى ذلك الوقت ثم طواه وامسكه بيده اليمنى
واسنده على صدره وادار وجهه الى ناحية الشرق واسلم الروح بيد الرب
في اليوم الثالث والعشرين من شهر بوونه ومضى الى النعيم الابدي حامل اكليل
الغلبة على اعدايه الشياطين وكان ذلك في يوم الاحد المقدس وان البطريرك
مرقيانوس قايما داخل البيعة المقدسة يقدس الاسرار الطاهرة اذ سمع
صوتا عظيما يصرخ داخل المذبح ويقول اطلبوا اخذي وصفي الصالح
في بيت اوفيميانوس وان البطريرك وكل الشعب لما سمعوا هذا الصوت
بهتوا كثيرا وفزعوا فزعا شديدا وقالوا لاوفيميانوس ايها الرجل المبارك لماذا
اخفيت هذا الامر العظيم ولم تدع الناس يستعدوا منه ما خلص سهم

ويوصلهم الى ملكوت السموات وان اوفيميانوس كان يفتش بايمان عظيمه ان هذا
لم يكون منهم انسانا في منزلي وبعد ذلك دعا غلمانه وقال لهم من منكم له اعمالا
صالحه وفيه شيا من الخير وقد بلغ الى رضا الله واستحق النعمة الفاضلة
فاعلموني به وانهم قالوا له كلهم من فم واحد ان ليس عندنا انسانا نقول
يا سيدي وان ذلك العبد الذي كان يخدم القديس انبا موسى قال لاوفيميانوس
يا سيدي لعله ذلك الرجل القديس الذي كنت اخدمه فانه رجل الله
بالحقيقة وعبد الله الصالح لانه كان له افعال مرضية لله وصلوات
واصوام وسهر اياما وكان لا ياكل خبز الا من يوم السبت الى يوم السبت
ويقاسي امورا شتى واشياء صعبه من الذل والهوان والاستهزاء من اراذل
العبيد غاير الطريق وهو على ذلك كله صابرا شاكرا لله وان اوفيميانوس
لما سمع هذا الكلام حزن حزنا عظيما وقام ومضى الى مكان رجل الله
ليبصره فوجد وجهه مغطا ولم يبق فيه روح ونفسه قد خرجت
الى الهها السيد يسوع المسيح ابن الله الحي وكان وجهه يضي كالشمس ربوات
اضعاف وذلك القرطاس موضوعا على صدره وهو ماسكه بيده وان
اوفيميانوس امر غلمانه ففرشوا المكان حينئذ بالحرير والديباج وغير
ذلك من البرفير والارجوان والفروش الناعمة المحشوة بالريش

ووضعوا كرسيا من الذهب الاحمر كيما يجلس عليها البطريرك وكل الكهنة
ووضعوا منابرا من الذهب الاحمر وعليها شموع من العنبر والند والكافور
ومجامر مملوة من انواع البخور والاطياب الفاخرة والعود الرفيع الى ان
صار المنزل كجنة الخلد وبعد ذلك اتا الاب البطريرك وكل الكهنة
والاكابر والاراخنة وشعب المدينة الى ان لم يسعهم المكان ثم انهم حملوا ذلك
الجسد المقدس ووضعوه داخل المنزل على سرير من الذهب الاحمر
المرصع بالدر والياقوت والجواهر الكريمة والحجارة المثمنة وبعد ذلك
صنع البطريرك صلاة عظيمة مع الكهنة وكل الشعب وتقدم الى
القديس انبا موسى وقبل يده واخذ الكتاب منها واعطاه الى الكاتب فصعد
الى علو المكان وبدا يقراه على مسامع الناس فلما اكمل قراته تحقق اوفيميانوس
انه ولده موسى فقام مسرعا وتقدم اليه وانطرح عليه وكان يقبله
ويبكي بكاء مرا وان امه لما سمعت بذلك لم تستحي من الناس لكنها خرجت
تعدو سافرة وجهها وانطرحت على ولدها القديس موسى رجل الله
وكانوا يبكوا بكا عظيما ويقولوا هكذا يا ولدنا الحبيب لماذا اضعفت
نفسك هذا الضعف كله وتركت هذه المدة العظيمة ملقا على باب
منزلك مسكين وصعلوك لماذا احزنت نفوسنا هكذا ايها الذي صار

محلا للروح القدس وكانت ايضا تقول دعوني يا معشر الناس ابكي على
جوهرتي الثمينه وضو بصري الان قد فقد مني اليوم وصرت كالعود الذي لم
يكن لها ولدا او تعالوا الى الان حتى انظر الى ولدي وسيدي الذي انقطع مني
الان الويل لي يا ولدي لماذا كتمت امرك عني هذه السنين كلها
وانا كانيه في هذا الحزن العظيم اكل حزني يا ليتها حالبه على الارمل اذ طوبا لي
لانك صرت الى اختيارا امام الله وانا الان اكون مثل الطاير لا استقر بعد الى
مكان الستة قد لبث ارجو ان يكون ذا او لدوا اوح به نعيم ذكرنا الى الابد
هوذا الان قد انقطع رجاي وخاب املي لاني راقده معك على سريرا موتك
فابكوا معي الان ايها النسا اذ ندبي ولدوا الاولاد ابكي معي الان يا ارحل
زوج نعمون اسرايل كما صنعتي لي ولك يوسف بنا عدوني الان ايها الناس في
الم قلبي واحزان احشاي لان جوهرتي الثمينه قد اخذت مني ولم استطع
من النظر اليها ولا ضوها وان روحه القدس اتت الى او اعتنقته ولمته
وكانت تبكيه قايله ها انا الويل لي يا سيدي لاني حافظه ما عاهدتني به من
اجل سيدي يا يسوع المسيح اسال الرب الا يفرق مني في المساكن النورانيه
التي اعددت لهم اتكوا معي الان يا بنات ادم بيه لان حليلو فرح قلبي قد
اخذ مني في هذا اليوم ومضى الى ملكوت السموات اذ نوحوا ويوحنا

على لاني صرت كاليتيم لا ماوى الا البراري والقفار لان حزني قد ثنى اليوم ايها
الاحوم الاحبا اسلوا الى الاله ان يعطيني سلوة وعزا وسامح ابدي في
ملكوت السموات وان الناس كانوا يسمعوا هذا ويبكوا بكا عظيما وكان صحيحهم
صاعدا الى علو السما وبعد ذلك امر البطريرك الاثمنه ان يحملوا الجسد
المقدس ويضعوه على سريره في وسط المدينه لكيما يروه الناس فاطيعوا ساولوا
بركته وانهم اقبلوا من كل الاماكن وكان منه ايات وعجايب لا تحصى واشفا
اناسا كثيرين من امراضهم لان كل من كان به مرضا ياتي الى حيث الجسد المقدس
فينال الشفا سريعا وتكاثر عليه الناس الى ان لم يقدروا ان يحركوا السرير
من مكانه وان الملك لما راى تلك العجايب والقوات التي ظهرت وامر ذلك
الجسد المقدس وراه ايضا وابنه امر ان يطرحوا الذهب على الارض كي
ما يشتغلوا الناس به ويجدوا السبيل الى رفع التابوت ليمضوا به الى
البيعه ومع هذا كله لم يكونوا الناس يتركوا احد يرفع ذلك الجسد
المقدس من بينهم وبعد ذلك حملوه بكرامه عظيمه وادخلوه الى
البيعه وصلوا عليه صلوات كثيره ولفوه بثياب حسنه من الحرير
مما كانوا الكهنه صنعوه له او ان غرسه وصبوا عليه الطيب والاطياب واحرم
وجعلوه في تابوتا من الخشب الاحمر ودفنوه داخل بيعة سيدتنا السيده

بمدينة رومية بكرامة عظيمة واظهر الرب منه آيات وعجايبا لا تحصى
فانظروا الآن أيها الاخوة الاحبا الى هذا القديس وصبره التام ومحبته
الكاملة لله تعالى كيف ازدرى بهذا العالم الزايل وكرامته وصبر على
الذل والهوان من اجل محبته لاجل ملكوت الله ونعيم الفردوس فلنتشبه
بهذه السيرة الفاضلة والصبر الكامل لكي من اجله انعم عليه الاله
بثلثة اكاليل الواحد من اجل بتوليته الكاملة وعفته الصادقة والاخر
لاجل نسكه وعرشه واتعابه العظيمة والاخر لاجل صلواته واصوامه
ونسك نفسه عن شهوات الدنيا الزايلة واما روحه المباركة فمضت
الى روح مدينة نعضل ذريه الراهبات ولبست اكليلا في الاسكيم
المقدس وعاشت بسيرة مرضية للرب الاله وتبحر ومصل النعيم
الابدي حيث المكان الذي هرب منه الحزن والكآبة والم القلب
فلنسع الآن في الطرق الصالحة ونطلب ما فوق حيث المسيح جالسا
في السموات وكما قال بولس ايضا ان اذا متنا مع المسيح فسنحيا معه
ايضا وان المنا معه فسنتمجد معه ايضا والآن فلا تضلنا العالم
ولكن زخارفه والغنى من الذهب والفضة واموال هذا العالم
البطال الذي ما الحكما فيه الا زوال ولكن نسقط نفوسنا

وعقولنا ونعمل اعمالا صالحة مرضية الهنا ونقربها منه في مجد ملكوته لنفوز
بالنجاة ونكون الوارثين لرجاء الحياة الدايمة ولا يملك من نفوسنا الميل الى
الاهوية الرديه وارتكاب القبايح لئلا نكون من اهل الكبر ومن اخطا فليتوب
ومن تاب فلا يعود يخطى والاثم والضجر وقطع الاياس من رحمة الله واعلموا
ان من تاب توبة نقية غفر له الرب كل زلة وخطية واغتنموا زمان
هذا العمر اليسير واسعوا في الاعمال الصالحة وما يلايم الدخول الى
عرس الختن السماوي لكيلا نغلق الباب في وجوهنا ونبكي فلا ينفعنا ذلك
حيث لا توبة تقبل ولا شفاعة تسمع ولا اعمال تدفع ولا ملك يرجا عند امي
الله المطلع الحاكم العدل الذي لا يحابي ولا يرائي ولا ياخذ بالوجوه
بل يفحص القلوب والكلى ويعلم ما تحويه الضماير والاسرار والقلوب
والافكار ويجازي كل احد على قدر عمله خيرا كان ام شرا فنسال الله
جل اسمه الذي ارسل ابنه الوحيد يسوع المسيح الى العالم متجسدا
لخلاص جنس الخطاه وافتكاكهم من عبودية الشيطان المرة ان
يمحو برحمته خطايانا ويغفر آثامنا ويسامحنا باثامنا وسياتنا
ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال قبل فروغ الآجال وان
يكفينا الضربات الشيطانية والمحن الزمنية والامراض

الذينه ويوهلنا لقبول وصاياه و... ويبعد عنا اسباب الخصام
والشقاو ويديم لنا المحبة الروحانيه بغير امرا و ويجعلنا مستحقين ال
النقش الاحمر ويجعلنا مستحقين لسر او لجسده الطاهر ودمه الزكي
العالي عن ما لله يكون لنا لغفرانا الخطايا ومحوا السياسا وصحة لاسقامنا
النفسانيه والجسمانيه ويجعل ابواب نعمته مفتوحا في وجوهنا على ممر
الدهور والازمان ويخذل الاعداء المناصبين لها والمقاومين لنا ويجعل
كيدهم راجعا في نحرهم ويعلو سبلنا ويرخص اسعارنا ويحن علينا قلوب
الملوك والسلاطين ويخذل عنوه الاعدا الشياطين ويباركنا في هذا الصوم
وكل حين ويعيننا على فعل الصلاح اجمعين ويكون لنا سامعا في صلواتنا
اذا دعوناه في شدايدنا ويزيل عنا الغلا الذي اذ لنا والسنة الذي
اضلتنا ويسمعنا الصوت ______ الفرح
القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل
العالم ما لم ترة عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر ما
اعده الله للذين يحبونه ويصنعون هواه ومرضاته ويجعل لنا
حظا ونصيبا مع القديسين الاطهار النورانيه في سعه الابدا
الروحانيه بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله العذرى البتول
واهل ... والدة الكلمه وينبوع النعمه مريم الطاهره وسيدة الملا الحي
وسائر الشهدا والقديسين

بسم ... الثالوث المقدس الاله الواحد خالق البرايا

[illegible]

الازيد

الان ان اعلمكم ايها الاخوه الاحبا بتيسير امر جهاد ابانا القديس البار والاما
المكرم المختار انبا موسى الاسود بالحقيقه ان الكتاب يمنعنا ان نتكلم عن الصوم
والزيادة ولكن اردنا ان نعلمكم رجوعهم الصالح لتحسد نوبتهم ونعبر عليها مثل
هذا القديس المكرم انبا موسى هذا كان عبدا لرجل مقدم يعبد النار والشمس
ليس له اسا في مذهبه ان سيده يلومه لرداوته وكثرة شره الذي
كان يصنعه وطرده عنه ... ومضى وصار رئيسا للصوص لانه كان
شجاعا فارسا بطلا عظيما للناس فلما كان بعض الايام اجتاز براعي
ومعه قطيع غنم وان الراعي للحارس القديس جاوبه لانه كان يسطو
مخيفا جدا واطلق عليه الكلاب فصار ذلك حمينا عنده ولم يجد في
ذلك فرصه لقتله فلما كان بعد ذلك اجتاز الراعي يطلب يعدي ...

الحو

فقام مسرعا واتا الى النهر وكان ايام النيل والبحر عال جدا وانه اخذ ثيابه
وربطهم عقده على راسه واخذ سعفه بيده وعدا البحر الى ان اتا الى
عند الراعي واراد ان الماراه ولا هاربا ونزل الغنم من شده الخوف
وان هذا القديس انبا موسى الاسود دخل الى مراح الغنم واخذ اربعه
كباش سمان احسن ما يكون في الغنم وذبحهم وربطهم في حبل واخذ طرف
الحبل ربطه في فيه وسطه وعدى بهم البحر الاعظم وكان فاسه رزمه
فوق راسه وسعفه في فاه ولما صعد الى البر دخل الى مغارته وسلخ
جلودا ولكل الكباش وكل منهم بقدر قنطار لحم احسن ما يكون واطيب
ما فيهم ثم اخذ بقيه اللحم وباعه واشترى به خمر وشربه وكان يزن
مايه رطل مصري ثم اخذ الجلود وباعها واشترى بها ايضا ملبس قسط
خمر بقدر ثلثه المايه رطل وحمل ذلك مسافه سبعه ايام الى ان وصل الى
عند اصحابه اللصوص واخبرهم بما [illegible] له وشربوا ذلك الخمر وكانوا
في فرح عظيم واقام هذا القديس زمانا كبيرا على هذا الحال وان علام
الغيوب التي كهنتا موت الخاطي مسلما يرجع ويحيا ابغض هذا القديس
وانه غفله من الغفله وحضرته نيه صالحه وافتكر ما هو صاير
اليه وقام مسرعا ومضى الى بريه سيهات الى ولايه السيدروس

الفش ووقف خارجا وقال يا الله الذي لا اعرفه قوم يسلكني الى الطريق
الخلاص والسلامه لاني اتيت اليك اله الرهبان يا مخلص العالم الذي خلص
اللص اليمين واعطاه ارث ملكوت السموات الهمني الان الى الطريق الذي يودي
الى الحياه والاعمال التي ترضيك وان انبا ايسيدروس خرج ليمضي الى البيعه
واذا هو قد نظر الى انبا موسى الاسود فخاف منه ولانه كان منظره عجيبا
نحوا واحدا وان الشيخ ساله قايلا ماذا اتريد يا اخي ها هنا فقال له انبا موسى قد
سمعت انك عبد الله الصالح لاجل هذا اهربت واتيت اليك لي ما الاله
الذي خلصك يخلصني انا ايضا وانا اطلب اليك واسالك واسجد امامك
ان تصيرني راهبا ولاني صنعت خطايا كثيره وشرور عظيمه وان الاب
انبا السيدروس من هو الذي اتى بك الى هذا الموضع فقال له انبا موسى ان
اصل المراعي في الغيط اخبرني عن قدسك وقال لي امض الى انبا ايسيدروس
هو يخلص نفسك فها هو ذا انا الان اتيت اليك طالبا خلاص نفسي فلا تردني
خايبا الا له بدي وان انبا السيدروس لما سمع هذا الكلام قال له ماذا
كان معبودك في هذا العالم فقال له اني ليس اعرف الله بل لما كنت
في الحقل جالسا اذ تطلعت الى الشمس فرايتها قد انارت المسكونه
بضياها والى وقت المسا لم توجد فحصل الظلام لعدم وجودها ولذلك

القمر والنجوم فيهم ستر عجيب والامطار كثيره في الشتا قليله في الصيف وايضا
حراره الشمس وضوها يعطي زياده ونقصان وترا ان هذه الاشيا وكذلك البحر
له اوان يزيد واوان ينقص فلو فيني علمت ان هذه الامور لها سلطانا ومدبرا او الها
كاينا في السموات فريدا على كل شي وملكا انه الرب الاله الساكن في السما
يهدي الخليقه كلها اهدي الان الى ما ارصيك وها هو ذا الارقد حيث
الليل اطلب الى القديس ان يعينني ويسل الله ان لا يغضب على لاجل اعمال
الشريره ولا يهلكني لاني قد صنعت خطايا كثيره وقبايح شنيعه وكان يقول هذا وهو
يبكي بكا كثيرا اجابه انبا ايسيدروس والامامي اماسيد يا ابي اجابه انبا موسي
اني لست لو رايتني اعبد النار والما اباعولي وصرت عبدا كان يسدي من الصباح
وانا فلا كنت اعرف من معبودا وان انبا ايسيدروس لما سمع هذا الكلام اخذه
وادخله الى البيعه وعمده باسم الثالوث المقدس الاب والابن والروح
القدس والبسه النبات والاسكيم المقدس ووعظه بكلام نفيس من الكتب
المقدسه واوصاه وقال لا تجلس يا ابني في هذه البريه لان في اليوم
الذي تخرج منها يعود اليك كل الشرور التي كانت الك والاوان
اقمت زمانك كله فيها فانا اومن ان الله يصنع معك رحمه ونعمه وان
انبا موسي قبل كلام انبا ايسيدروس وسكن مع الاخوه وازعد واالحبس

الذي هو الشيطان لم يحتمل فعل القديس انبا موسي وكان يعاتله بشهوه الزنا
ويذكره بما كان يفعله اولا ويحسن له العوده الى تلك الامور المفسده وان انبا
موسي قام مسرعا ودخل الى البريه الجوانيه وسكن هناك في مغاره صنعها
لنفسه وحفر بيرا ما عمقها اربعين ذراعا طولها وصار يدور في الليل على قلال
الشيوخ وياخذ جرارهم ويملايهم ما ويضعهم لهم عند الابواب فاذا اما قاموا
باكرا وجدوها ملا فيعلموا ان انبا موسي الذي فعل ذلك فيدعوا له ويباركوه
وكان هذا القديس يصنع عادات كثيره واقام اربعه سنين لا ينام ولا يجلس
بل قايما مبسوط اليدين يصلي ويطلب الى الله ان يبعد عنه شهوه
الزنا وخفت عنه القتالات الابليسيه ولما كان في بعض الايام خرج
هذا القديس ليمضي الى البيعه ليلا واذا هو وجد اقوام لصوص
قيام خارج قلايته وقد دخلوا اليها وسرقوا كل ما فيها وانهم ارادوا المضي
فدخل اليهم بسرعه وربط الاربعه رجال في حبل واحد وحزمه من
الحطب وحملهم على عاتقه وادخلهم الى البيعه ووضعهم امام الشيوخ
القديسين وقال لهم يا ابا لوا على ما ينبغي لي اظلم احدا ادا دخلوا قلايتي
فوجدت هاولاي قد سرقوا ما فيها وها انا قد فعلت بهم هذا ولم اوذيهم
ولكن انبيتهم لما لكم تفعلوا بهم ما شيتم وان اللصوص سالوا الرهبان

فاعلمن اعلمونا ما هو هذا الراهب فقالوا لهم هذا موسى الاسود قعيد اللصوص
كان وانهم لما سمعوا هذا الكلام ضربوا المطانوه امام الاباء الرهبان وتابوا
من خطاياهم وترهبوا عند انبا موسى وصاروا اسال زاهدين سايرين في وصايا
الرب فلما كمل هذا القديس انبا موسى سته سنين في العباده لم يحمل الشيطان
افعاله الحسنه فنزله الى الرا في بعض الايام الى البير ليملا قليل ماء فضربه
ضربه عظيمه فقطع وسطه وحطم عظامه وان القديس انبا موسى وقع
على الارض مثل الميت ولم يقدر يتحرك وان الاخوه اتوا الى البير باكرا ليملوا
قليل ماء فوجدوا انبا موسى راقدا مثل الميت وانهم مضوا الى البيعه انبا
ايسيدروس القس واعلموه بان انبا موسى فاعلمنا ابانا ان الاسود الغريب الذي
رهبته ها هوذا اليوم رايناه مطروحا كالميت عند البير وانه امر
الاخوه ان يحملوه ويأتوا به الى البيعه ففعلوا كذلك وان الشيخ لما راه علم
ان الشيطان قد صنع به هذا لكونه لم يميل الى اهواه الفاسده وان القس
انبا موسى اقام هكذا ثلثه ايام ثم رجعت اليه روحه ولم يقدر ينهض
على قدميه فقال له ايسيدروس هكذا يا موسى كف من محاربه الشيطان
لئلا تضطهد امتي في طريق مختصره مثل الاخوه كلهم فقال له
انبا موسى وكان الشيطان الذي ضربني فقال له القس نعم هو الشيطان

يا ولدي وان انبا موسى غضب على الشيطان ومضى الى مغارته وصار يطفر
الخوص وكان يطفر في كل يوم بلون باع ويأكل رطل خبز في كل يوم وأكمل عنده
الف باع فحصل له ضعف القلب وتزايد الافكار وصار يطفر كل يوم عشره
ابواع ويأكل خمسه ارطال خبز وزاد عليه فكر الزنا واقلقته الارواح
الشريره بكثره التجارب فلما زاد به الامر واراد ان يسقط قام مسرعا واتا
الى عند الاب القس انبا ايسيدروس واخبره بكل افكاره فقال له لا يقلق
قلبك يا ولدي الحبيب ولا تضعف نفسك فان هذا عمل الشيطان مع اصفيا
الله فاثبت ولا تكون ذو قلبين والرب يثبتك ولاجل انك لم تقبل الوصايا
من قد جرى ذلك فقال العدو اقول لك ان الشيطان كمثل كلاب جايطين
يحرزه اقول لك ان الشياطين يقاتلوك يريدوا امسك عاذيتك الاول
ومن الان قوي نفسك ولا تضعف قلبك واعلم ان الله قادر ان يبعد منهم
عنك وان انبا موسى لما سمع كلام انبا موا ابو ايسيدروس تعزى جدا وسفر
ان الله بصلوات ابيه يبطل عنه مؤامرة الشياطين ودخل الى مغارته
وكان يصنع عبادات عظيمه جدا ولم يعود يأكل في كل يوم الا
نصف رطل خبز يابس ويصلي خمسين صلاه في الليل والنهار ويضرب بالمطانيد
مطانوه وان جسده ضعف جدا وقويت عليه الافكار والاحلام الكا

دبه

وانه اتا الى عند انبا ايسيدروس القس وانه بارله وعزاه وقواه وارسله
الى قلايته وانه اقام سته سنين لا ينام الليل بل كان واقفا طول الليل ساهرا
يصلي واذا غلبه النوم مشى من مكان الى مكان وان ايسيدروس القس
قال له يا ولدي موسى كف من محاربة الشيطان لان الانسان له حد عبادة
فاذا لم يرحمك الله ويعطيك الغلبه عليهم والا فما تقدر عليهم ابدا امضي
الان وسلم امرك الى السيد داوم الاتضاع وصغر النفس فاذا نظر الله الى
صبرك فهو يرحمك وان انبا موسى قال له يا ابي اني لا اكف من محاربتهم الى
ان يمضوا عني وان انبا ايسيدروس قال له امضي يا ولدي وانا اومن بيسوع
يسوع المسيح انه يبطل عنك هذه الافكار الرديه لكن ادخل الان
الى البيعه المقدسه وتناول من الاسرار المقدسه ليطردوا عنك الشياطين
حينئذ فعل موسى كذلك ومضى الى مغارته شاكرا للسيد المسيح واقام
شهرين يصنع بقول الشيخ واعطاه الله نعمه عظيمه وتواضع وسكون
وان انبا ايسيدروس قام واتا اليه وقال له كيف انت يا انبا موسى فقال
له اشكر الله بصلوات ابي القديس فانه من الان لا اخاف من الشياطين
لكن صاروا عندي مثل الذباب الطاير وان انبا ايسيدروس قال له
داوم الاتضاع واسحاق النفس والسيد المسيح يفضل عليك ولما قال له هذا

بارله ومضى الى قلايته وان اقوام اتوا من ديار مصر الى البريه ومعهم اناس ضعفا
بهم ارواح شياطين وامراض كثيره بكل نوع وان احدهم صاح قايلا يا انبا
موسى ارحمني وخلصني من عبودية الشيطان وان الاخوه لما سمعوا هذا الكلام
علموا ان روح القدس قد سكن في انبا موسى ولما كان بعض الايام وهذا القديس
انبا موسى ماشيا في البريه اذ نظر الى بقره قد ولدت عجلا ولم يترك له يشرب من
لبنها شيا وان القديس انبا موسى نظر اليه وبحث عليه واخذ ماء وسكبه
على البقره وولدها ولوقته قبل الى امه وعاد يشرب من لبنها وتقدم الى
اوليك الرجال الذي بهم الشياطين وصلى عليهم واشفاهم وصاروا كانهم
لم يصبهم الم البته وعادوا اصحا وان انبا ايسيدروس اخذ انبا موسى
ومضى الى مدينة الاسكندريه وكان ذلك منه بعلم روحانيه ولم
يزالوا سايرين الى ان وصلوا الى عند البطريرك ليكرزه قسا ولما دخلوا
به امام المذبح اراد البطريرك ان يجربه فقال للكهنه اخرجوا هذا
الاسود من هاهنا وانهم فعلوا به ذلك ووقفوا بعيدا يسطروا ما ذا يقول
فاذا هو يبكت نفسه ويقول حسنا عملوا بك يا اسود يا مغبر يا لون الرماد
بالحقيقه انك لست مستحق لهذه الدرجه العظيمه المقدار وان
البطريرك امر بهم ان يا توا به ووضع عليه اليد وكرزه قسيسا وان

صوتا اتى من العلا يقول مستحق مستحق وان ابانا البطرك نزل
استدعاه وقال له يا موسى قد قلت لك انك من الان تكون لك اسقفا لانك
نلت درجة الكهنوت الذي وضع محلها فاخذ من جيدا كما ينبغي وبعد ذلك مضى
الى البريه وصار له اسما شايعا في كل اقطار الارض وكان عادته ذكر في البريه
الا اسمه وصار عنده خمس مايه اخ كلهم اولادا له وتحت طاعته والدير
الاربعا اسمه ابو موسى ولما كان بعض الايام اتا اليه عنده اخوه كي يتسلموا
عليه وانه وضع امامهم المايده ولم يكن ما يسقيهم فصار داخل خارج
وللوقت امطر الله من السما فامتلى الصهريج وشربوا فقال له احد الاخوه
فقال لماذا يا ابي كنت داخلا خارج فقال له كنت اقول لله اذا لم تعطني
ماء اسقي عبيدك فانا من اين لي ما اسقيهم فتعجبوا من نقاوه قلبه ولما
كان بعد ذلك اتوا اليه الاخوه وانه وضع امامهم المايده وقليل من بقل
مستوي وان الاخوه ارادوا ان ياكلوا فمنعهم القديس قايلا لا تقربوا هذا
يا اخوتي فانه وحش شديد وانهم قالوا للاخوه لماذا فعلت هذا يا ابانا
فقال لهم يا اخوتي ان هذه النفس المسكينه اشتهت شي فعلت
هكذا لكيما لا تشتهوا الرديه وان الاخوه تعجبوا كثيرا ومجدوا الله
الذي اعطا قديسه هذه النعمه العظيمه والصبر على محن الدنيا

وانه وعظهم بكلام كثير من الكتب المقدسه على المحبه والاتضاع فان
مولاي اصل الخيرات والمؤدي الى نعيم ملكوت السموات وبعد ذلك اراد
ان يدخل الى البريه اخوانه يتعبدوا لله وانه اتاه الشيطان وقال له ان ليس هناك
ماء واذا صوت اتا من السما يقول يا عبدي موسى فانا كاين معك الى دهر الداهرين
وان احد الاخوه اراد ان ينزل الى الريف لانه كان به مرضا فاتا اليه لما علم
ما هو كاين من امره وقال له انا اسلك ان لا تخرج من الدير لئلا تقع في خطيه
الزنا وان ذلك الاخ قال له لماذا توجع قلبي بكلامك ايها الاب الطاهر وبعد
ذلك بارك له الاب القديس ومضى وانه نزل الى الريف وكان الناس ياتوا اليه
وبعد يوم وان امراه عذري اتت ليتبارك منه فوقع معها في الخطيه وان الحبل
تكون فيها وان امها هكذا ابانا ما كنش وان اباها واهلها لما شعروا بهذا قالوا
لها ما الذي اصابك فقالت لهم ان الراهب فلان صنع بي هذا وانهم اتوا اليه
فقال لهم نعم انا هو الفاعل لهذا وبعد قليل حبلت الفتاه وولدت
غلاما حسنا فاتوا به الى عند الشيخ فاخذه واتا الى البريه وادخله
الى البيعه ووقفه امام الشيوخ قايلا انظروا يا اباي القديسين
الى ابن المحاله والخطيه وما صنعته من الفضيحه في كبري وشيخوختي
فلا تنوحوا الا على قدر استحقاقي وانهم وضعوا عليه قوانينا ومضى الى

البرية يبكي على خطيته وان انبا موسى اتا الى الاب انبا ايسيذروس وقال له
يا ابي ان الافكار تقاتلني كثيرا فاخذه وصعد الى علو السطح الذي للبيعه
وقال له انظر يا ولدي الى ناحية الغرب واذا هو بصر الشيطان وجنوده
سود جدا بمناظر فزعه وبعد ذلك نظر الى ناحية الشرق وراى ملايكه
كثير نورانيه وعليهم لباس ابيض وهم يسبحون الالحان المقدسه وان انبا
موسى شكر الله كثيرا وقال له ايسيذروس يا ولدي ان هولاي الذي في
ناحية الغرب هم الذي يقاتلوا القديسين وهولاي الذي في ناحية
الشرق هم الذي ارسلوا من الله معونه لاصفياه وان احد الكراحنه
بمصر سمع باخبار هذا القديس انبا موسى فاشتاق ان يبصره وياخذ بركته
وانه قام مسرعا واتا الى البريه وان القديس انبا موسى لما سمع بخبره قام
يمشي في البريه هاربا منه وان ذلك الارخن وجد القديس انبا موسى
ولم يعرفه وانه قال له ايها الراهب اين هو الان انبا موسى ومغارته فقال له
القديس انبا موسى وما ذا تصنع به ايها الرجل لانه رجلا مسكين مجنون
سايب في هذه البريه لا له مكان ماويه دايرا يبكي على خطيته وان
الارخن لما قال له القديس هذا الكلام مضى ودخل الى البيعه وجلس
وقال للاخوه يا اباي القديسين اني اتيت الى ها هنا اخذ بركة الاب

انبا موسى فلقيه في الطريق رجل شيخ مبارك القديس عليه خلقان وسخه فقال له
ان ذاك مجنون لا ماوي ولا مكان وان الاخوه علموا انه هو الذي قال عن نفسه هذا
الكلام وبعد ذلك اتوا اليه الاخوه وطلبوا ان يسمعوا كلام الله من فاه الطاهر
واذا هو قال لهم يا اخوه هو ذا البربر قد اتوا ومن اراد منكم يقيم ومن اراد
فليهرب فقالوا له بعض الاخوه لم لا تهرب يا ابانا فاجابهم قايلا ايها الاولاد الاحبا
اني لهذا اليوم منتظرا ولانه ايضا مكتوب من قتل بالسيف بالسيف يقتل
وان الاخوه هربوا ولم يبقى منهم الا سبعه نفر وان البربر دخلوا الى الدير فوجدوا
القديس انبا موسى واوليك الاخوه وذبحوهم بالسيوف على صخره الاموات
وهكذا اكملوا جهادهم ونالوا اكاليل الغير مضمحله في ملكوت السموات
وذلك في اليوم الرابع والعشرون من شهر بوونه وانعم الرب على هذا القديس
بثلثه اكاليل الواحد من اجل اتعابه ونسكه والاخر لاجل رهبنته
وكهنوته والاخر لاجل سفك دمه الطاهر فانظروا الان يا اباي الاخوه
الاحبا الى قوة التوبه وما ذا فعلت جعلت عبدا كافرا فاتولا لصا
ماردا فاسقا زانيا ابا للاشرار وثنيا عابدا للشمس والعناصر المخلوقه
صيرته راهبا ومعلما ومرشدا وكاهنا زورا وكاهنا مختارا وابا للشعوب
كثير خلصهم بصلواته المقبوله واسمه يذكر على المذابح في كل اقطار

الارض انها التوبه باب الحياه انها التوبه مفتاح ملكوت السموات
انها التوبه التي تخلص النفس من ذنوبه جهنم انها التوبه الباب العقلي الذي
يرقا الى العلو انها التوبه بها الزناه تخلصوا انها التوبه بها المجرمون
تطهروا انها التوبه بها الدنسون من الخطايا صاروا انقيا انها التوبه
التي تصعد الى السما وتوصل الى الفردوس انها التوبه بها اللصوص
صاروا ابرارا والخطاه اطهارا انها التوبه التي صيرت الكفار
كهنه ومعلمون انها التوبه التي لا تحجب كالها ولا يوجد معها ذنوب ولا
عدل فلنذنوا الان اليها ونسارع الى اعمالها بالفعل قبل القول ونتوب
عن خطايانا ونسل الى الله ربنا ان يكون الهنا والقريب امامه من الله الواحد
ربنا يسوع المسيح هذا الذي اياه نسال ان يغفر خطايانا ويمحا
اثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاحوال والاعمال ويزيل
الاهوال ويكفينا التجارب الشيطانيه والمحن الزمنيه والامراض
البدنيه ويسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا
مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تره
عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة سيدتنا كلنا
والدة الاله البتول مرتمريم العذري البتول دايم الكل والطاهره
[illegible] بشفاعة جميع القديسين الطاهره سيدة الكل اجمعين [illegible]
[illegible] الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله
الواحد الثالوث المساوي

وضعه انبا بطرس اسقف البهنسا يشرح فيه
كرامة القديس ابلينسا وسيرتها
وتكريزها وظهور عجايبه في اليوم الرابع
والعشرين من شهر بوونه بسلام من
الرب امين

الحمد لله الواحد الذات المثلث الاقانيم والصفات
خالق الارض والسموات الكاين قبل كل الدهور مبدع الاشيا
وخالق الشمس والشهور ذو تنزه عن الصفات وتعالى في اعلا
السموات احانيه على الجبلة الادميه بكرم جوده وحنته

تفضلاً منه على خليقته وصنعة يديه الذي في آخر الازمان اتخذ من العذرا
القديسه مرتمريم جسداً بشرياً اتحد به اتحاداً غير مفارقاً للاهوته وافتكنا
من اسر الشيطان ولعنته ونعبد له المجد الى الادهار والتقديس
الى آباد الملل واطراف النهاى الان وكل اوان امين نعرفكم ايها
الاخوه الاحبا انه لما اهلك الله الملك الكافر ديقلاديانوس وملك عوضه
الملك البار قسطنطين امر بهدم البرابي النجسه وبنيان البيع المقدسه
بكل مكان واظهار اجساد الشهدا والقديسين فلما كان بعض الايام
والقس زكريا واقفاً يصلي واذا اشرق عليه نوراً عظيماً ونعمه ظهر له
القديس ابسيفا وهو يضي جداً وعليه ثياباً بهيه وانه خاطب القديس
قايلاً السلام لك يا زكريا القس المبارك انا هو ابسيفا عبد يسوع المسيح
الذي استشهدت على اسمه القدوس لماذا اسيب جسدي لي
الان في الارض مشرعاً وحماها امرني الرب وهو ان تنقل بساعه
حسنه وتكون المساعد لك اسقف رئيس البلد وهو دا انا
اكون معكما ولا ان هكذا واعطكم جميع ما تحتاجون اليه ولما قال
له هذا بارك عليه وغاب عنه وان القس صار متحيراً اسهو ما لا يدري

ما تصنع ثم قام مسرعاً وقص الكلام والرويا على الشعب المسيحي وانهم فرحوا بذلك
وقالوا ان نحن مستعدين ان نحمل هذا باجتهاد عظيم ونصنعه ليتم علينا
بركه الله وشفاعه القديس ابسيفا ولما قالوا هذا اخذوا بايديهم المجامر
البخور والشمع والصلبان والاناجيل والقراه والالحان والاغاني الروحانيه
ولم يزالوا ماشيين الى ان وصلوا الى حيث الجسد المقدس وانهم ابتدوا الحفروا
في الارض فصعد لهم من المكان روايح بخور طيبه لم يكن مثلها في العالم
وللوقت ظهرت الجوهره الثمينه التي هي الجسد المقدس فاصعدوه وهو
يضي كالثلج ويلمع نوراً وانهم اخذوه الى داخل البلد بالمجد والاكرام
والتسابيح الروحانيه وان ارجلاً عظيماً سمي فيلبا هذا اتا الى الجسد
المقدس وتبارك منه واخذ قطعه من الكفن ومضى بها الى مدينته انصنا
وكان له ابناً قد بلغ من العمر اثنا عشر سنه وهو اعمى بعينيه الاثنين وكان هذا
الارخن حريصاً بسببه وان الصبي ادركته نعمه الله واخذ الخرقه
ووضعها على عينيه وللوقت انفتحت عيناه وابصر جيداً وبرا وان الجمع
لما راوا هذه الاعجوبه العظيمه فرحوا كثيراً ومجدوا الله وذاع
هذا الخبر في مدينه انصنا جسد الارخن ووالد الصبي اخذ صحبته
ارخنه المدينه ومعهم ذهباً كثيراً ومضوا الى حيث ابساعه

القديس ابا سيفا فاخروا العمالين واهتموا جيدا واكملوا البيعه في مدة ستة شهور
بكل حسن وبها وزينة روحانية وارسلوا احضروا للان الاسقف ابنا
هرقيانوس فابا وصحبته الكهنه والاراخنه وكل الشعب المسيحي وكرز
البيعه ورسمها باسم القديس ابا سيفا وذلك في يوم الاحد الرابع
والعشرين من شهر مسرى وان رجلا به روح نجسا تقدم الى
الكاهن ليتناول من الاسرار المقدسه وللوقت طرحه الروح الشرير
وازبد وارعجه وكان يصرخ ويقول الغوث منك يا سيفا انت تهلكني
وتخرجني من مسكني لقد اتعبتنا جدا بظهور جسدك امهل
الان على يسيرا فانا اخرج منه ولا اعود اليه الى الابد لاجل قوة
هولاي الشهدا ابقطر ولوقيلس واكلودنوس واسكلداس واولاده
وجماعة الابرار الذي اتوا الكرمول في يوم تكريز بيعتك ولما قال
الروح النجس هذا خرج من الرجل بخزي عظيم وكل احد ينظر اليه
وان الرجل برا ومجد الله والقديس ابا سيفا الذي خلصه من عبوديه
المعاند وان انسانا ما كان مقعد لا يقدر على المشي ولا الحركه وهذا
كان ملقا خارج باب البيعه وكان يريد الدخول اليها وهو لا يقدر على
ذلك لكثرة الجموع فلما كان يوم تكريز البيعه نظر الشاب

في الصوره داخل الى البيعه وصحبته فتيان كثير وهو يقول لهم يا
اخوتي الاحبا في المسيح هوذا مخلصنا قد اعطا الشفا ووهب الصحه
لهذا الرجل المقعد وانهم قالوا له هذا بطلبتك يا ابا سيفا ومع هذا
القول لكن القديس الرجل المقعد وقال له انهض على قدميك وقم
من هاهنا لتدخل الى البيعه وللوقت استطلق لسان الرجل وعفاه
وقام مسرورا فرحا ماشيا على رجليه مستويا داخلا الى البيعه
يمجد الله ويخبر بالخلاص الذي ناله من قبل القديس ابا سيفا شفاعته
المقدسه تكون معنا امين وكان رجلا بربريا دخل الى البيعه وسرق
انيتها الفضه وخرج يمشي مجدا ليلا الى اهل الجبل الذي فيه
بيعة القديس الشهيد ماري بقطر وفيما هو كذلك اذ نظر الى
ناس حسان الصور [illegible] عليهم طبع ملوكيه وهم ركاب
خيول شهب فقالوا له ايها الرجل الى اين انت ماضي من هذه
الطريق فقال لهم بخوف ورعدة يا سادتي هذا عبدكم الا اني من انيه
فضه ماضي بها الى منزلي وان القديس ابا سيفا تقدم اليه
واوثقه جيدا وربطه في ذنب الفرس وصار يجذبه على حجارة
ذلك الجبل الى ان تقشر جسده وصار دمه كالما الجاري

على الارض ويقول له ايها الرجل الشرير كيف تجاسرت ودخلت الى
بيعتي واحدث الاوابي هوذا انا انتقم منك لكما كلمتك ان لا تعود
تصنع شيًا من افعال الشر وللوقت امر الله روحًا شريرًا فصار يعذب
الرجل الشرير وهو يصرخ قايلا الويل لي يا سيدي سفا ماذا اصنع
فلما كان باكر احضر الشعب المسيحي الى الصلاه في البيعه كجاري
العاده وانهم نظروا الى ذلك الرجل وهو يعذب جدا والانيه الفضه
مطروحه الى جانبه فادخلوها الى البيعه بالترتيل والقراه واقام
ذلك الرجل شهرًا وهو يعذب من ذلك الروح النجس وان القديس
تحنن عليه وامر الروح النجس فخرج منه واشفاه ونال الصحه
والعافيه ونال الصبغه المعموديه المقدسه وعاد مسيحيا ارثذكسيا
يخدم بيعه القديس انبا سيفا الى يوم وفاته مخبرًا بما اتوله من الاعجوبه
العظيمه شفاعه هذا القديس تكون معنا وتحفظنا من الشرير
الى النفس الاخير امين كان رجلا كبيرا اسمه اسطافانوس هذا كان
في بعض الايام يمشي على سطح منزله وللوقت طرحه الشيطان الى
اسفل الارض فانكسرت ساقيه الاثنين وانفق امواله للاطبا
ولم ينال الشفا بل كان يزداد وجعا في كل يوم وانه سال اصحابه

ان يمضوا به الى بيعه القديس انبا سيفا لكيما ينال الشفا بصلواته فحملوا به
ومضوا به الى البيعه واقام بها اسبوعا كاملا وهو يسال القديس انبا سيفا
ان يوهبه الشفا فلما كان في يوم الاحد المقدس راى القديس انبا سيفا
وقد دخل الى البيعه شبه جندي وعليه ثيابا ملوكيه وهو يلمع نورا
فقال للرجل اتعرفني يا اسطافانوس فقال لا يا سيدي فاجابه القديس
انا هو سيفا عبد يسوع المسيح صاحب هذه البيعه اتريد ان تبرا فقال
له نعم يا سيدي فقال له القديس احفظ التوبه لله ولا تصاحب امراه
غريبه من الان وكون مع امراتك بطهر وعفه فقال له الرجل من
الان يا سيدي لا اعود الى ما كنت عليه اولا ولما قال هذا ابتدا يبكي
مرا وان القديس تحنن عليه وقال له ان الرب وهب لك الشفا فلا تعود
تخطي لئلا يصيبك اشر من الاول ولما قال له هذا انهض على قدميه ووقف
على رجليه مستويا وعاد صحيحا معافا كانه لم يصبه الم البته
وللوقت خفي القديس عنه وان الرجل قام يسعى الى حيث الجسد
المقدس وبارك منه وهو حد له فرحًا بما اعطاه الله من الشفا
والصحه بطلبات قديسه العظيم انبا سيفا صلواته وشفاعته

يكون ينها امين كان رجلا امونا في بيعة القديس العظيم ابا سيفا وكان اذا دخلوا
البيعة يسيب ليه قوة فلابد عمن يفعلوا ذلك الا برشوة وانه حصل من هذه
الجهة جملة مال وصار يتجر فيها واقام وهكذا مستمرا على هذا الفعل الردى
مدة سنين كثيرة وان القس خادم البيعة كان ينهاه هذا الامين مرارا كثيرة
على هذا الفعل الردى فلما كان بعض الايام خرج القس الى الجبل
ليحطب حطبا فنظر الى القديس ابا سيفا وابا فطر وهما يقولان له ايها
القس المبارك قول للامين البيعة ينتهى عن فعله الردى فهوذا انا الى
سنينا كثيرة اطيل روحي عليه لانه اسار سيرة رديه قد افنا اموال كثيرة من غير
وجوه الحلال وهو لا يطيع قول الله ولا يسمع من القسوس المعلمين ليخلص
فاعلمه انه ينبغي للامين ان يكون رجلا بارا نقيا خايفا من الله دونوده
واناه طويل الروح طاهر الجسد والنفس لانه مومن على اسرار
سيدنا يسوع المسيح ... ولا يقدم شيا من القرابين الكائنة
لكي لا يكون خدمته بلا عيب امام ومنبر سيدنا يسوع المسيح ولكن يتلوا الكتب
الله الشريفة و... زبور داوود النبي عند ما يصنع الخمر النقي
الذي منه يوخذ جسد مخلصنا مانعا للقوانين المقدسة سائرا في

وصايا الرب بغير عيب فالان ايها القس رده عن ظلاله وخطيته والرب
لم يريد ان يكون جسدي هاهنا بل في سنباط بلدي وهنا ابنيالي بيعة
عظيمة ويظهر للرب منها ايات وعجايبا كثيرة ولما قال له هذا امار له
واعطاه السلام وصعد الى السماء بمجد عظيم وان القس اتا الى البيعة
واخبر الامين بما راه وسمعه من القديس ابا سيفا فلا اطاعه ولما كان بعد
ذلك زمان ولد الامين وانه اذعا بالامين واعطاه ثلثمايه دينار
وساله ان يدفن ولده داخل البيعة وان الامين اكرم الذهب ففعل كذلك
ودفن الصبي الى جانب جسد القديس ابا سيفا ولما كان الليل واذا القديس
ابا سيفا قد اتا الى الامين وهو في مجد عظيم لا يوصف وقال
له ايها الرجل الشرير الى كم اطيل روحي عليك وهوذا انا الان اضربك
بقوة سيدي يسوع المسيح ويكون جسدك يسلخ شيا ولا يكون لك شفا
الى كمال سنة سنين حتى يتعجب كلمن ينظر اليك ولا يعود يفعل افعالك
داخل بيعتي بل يكونوا اطهارا انما يصنعوا ارادة الرب
كاخرين وهو يعينهم ويخلصهم من جميع شدايدهم ولا يحبوا الغنا
الباطل بل يسجدوا للواحد الحاكم العادل ويسبحوه بوجه فرح بلا
خزي ويخدموا البيعة بنية صادقة وضمير مستقيم اقول لك انه

ليس جيدا ان يدفن الاموات داخل البيعة لانها قدس الرب ولكن ليكونوا
خارجا حول البيعة ليصلي عليهم الكهنة كيما يغفر الرب خطاياهم
وهوذا انت ايها الامين السرير تكون في هذه الضربة الى كمال ستة سنين
ولما قال له هذا غاب عنه وان الامين انتبه باكرا فوجد جسده كله قد
تقرح وتدود وتدوس وكان في شدة عظيمة وهو يصرخ قايلا الويل
لي انا الخاطي لماذا نزل بي هذا البلا الشديد لاني اخطيت في حق
بيعتك يا سيدي الشهيد العظيم انا ناسيا ومن الان انا اسال الله لا
اعود الى تلك الافعال الردية وان الشعب لما راوا هذه الاعجوبة
العظيمة بكوا بكا كبيرا ومجدوا الله ولما كان بعد اياما قليلة مات
الامين بغتة عظيم وجرى كبير وكانت الجماعة يقولوا انت عادل
ايها الرب الاله واحكامك مستقيمة هي ولما صنعه هذا الرجل
ليس هو باطل بل بحكم حق جارية ارايتم يا احباي المتوكلون على عبا
هذا العالم الزايل والمكسب الردي والارباح النجسة ومحبة الفضة
لانها اصل كل الشرور كما قال الرسول ان اناسا قد اشتهوا ذلك
فضلوا عن الايمان ووقعوا نفوسهم في شقاء كثير طويل ابكوا ايها
الاغنيا وانحبوا على الشقاء الذي سياتي عليكم لا تنالكم الكلهم

الارضية وفضتكم وذهبكم قد صدا وصداهما تشهد عليكم وياكل
اجسادكم مثل الهشيم ويشهد يسوع المسيح يقول في الانجيل المقدس
الويل لكم ايها الاغنياء لانكم قد اخذتم عزاكم في هذه الدنيا وساير
الكتب المقدسة تذم محبة المال والشره والرغبة في هذه الدنيا
الفانية مثل الصابة واليهود والحنفا والوحش ونحن يا احباي
ولا نكون كذلك بل نتعطف على الفقراء والمساكين والمحتاجين
والمضطهدين والمونسين فان دينونة من لم يستعمل الرحمة تكون بغير رحمة
اعظم فخر الرحمة في الدينونة كما قال الرسول ولنصنع الخير الى كل
احد ما دام لنا زمان مقبله وبخاصة الى اهل الايمان لنتعطف ما دام
نحن احيا اقويا في الاجساد مثل ان يدركنا المحتوم على كل الخليقة فيمضي
الى سفرنا بلا زاد ونوصلنا الى المينا الهادي الذي هو ملكوت
مخلصنا يسوع المسيح ليس ان القريب والرفيق يريد به حتى لا يخلص الملك
ملكه بولا الوالي ولا بنيه ولا اصدقاوه ولا ذخايره ولا اولاده
ولا شيا مما لهذا العالم المفسد بل كل شي مما اكتسبه ويجازا على ما قدمت
كما قال النبي ان كان البار بالجهد يخلص فاين يوجد الكافر والخاطي
فلنعود الى الله يا احباي ونفعل ما يرضيه في كل حين

لكي نجد اماما رحمة في يوم الدينونة اقول لكم يا اولادي الاحبا انا الحقير بقطر
خادم كرسي ايضا بغير استحقاق اني اسمعت من ابائي ان جسد القديس العظيم
انبا سيفا قد صار الى سنطبليه وكان بالبيعة قسا نو كلهما كانا عفيفا طاهرا
نسمى سليمان فلما كان ذات ليلة وهو نايم واذا القديس العظيم انبا سيفا ظهر له في
الروبا وقال له ايها القس سليمان اتعرفني من انا فقال له لا يا سيدي لست اعرفك
وانت بهذا المجد العظيم فقال له انا سيفا عبد الرب يسوع المسيح صاحب
هذه البيعة انهض مسرعا لكما احاطك ثم امض الى الاسقف وعرفه
ليأخذ معه اراخنة البلد والقسوس وامضوا الى قبلي تسترا واحملوا جسدي
وبابوابه الى هذا المكان وضعوه داخل البيعة وان الاب القس المبارك
لما قام باكرا اعلم الاب الاسقف انبا اسفانوس وذهبوا الى القبلة ومضوا
الى تسترا الى المكان وكانوا متفكرين ماذا يصنعون وفيما هم كذلك
اذ ينظرون الجندي راكب فرس ابيض موقت بسم وقال لهم لماذا
انتم هكذا متحيرون امضوا الى قصر طلحا فهنا لك تطلبون وتجدون ما انتم
انتم تبتغه ولما قال لهم هكذا اختفى عنهم وللوقت علموا انه القديس
انبا سيفا فلما كان باكرا اتوا فوجدوا الجسد موضوعا على شط النهر
في المكان الذي طلبوه فتعجبوا جدا ومجدوا الله وللوقت كان في الجمع

انسانا به روح نجس يصرخ قايلا الويل لي اليوم وماذا اصنع
ولكن انا استحلفك باسم الهك ان لا تعذبني وللوقت خلص
الانسان وخرج منه الشيطان ولم يصيبه المرا البتة وعاد
عقله صحيحا فلما كان بعد ذلك صنعنا القداس وتناولنا
من الاسرار المقدسة ومجدنا الله ووضعنا الجسد المقدس داخل
البيعة بكرامة كثيرة وكان الرب يظهر منه ايات وعجايب التي
نسال الرب بشفاعته المقبولة ان يغفر خطايانا ويسامحنا
باثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال قبل فروغ الاجال
ولنسمع الصوت المفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم قبل انشا العالم بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله
العذرا امين امين الان وكل اوان والى دهر الداهرين

الداهرين واخر الازمان امين تقولنا اجمعين كيريا ليصون

كمل تفسير

القديس السعيد الاسقف

انبا انصودي صلواته معنا لر

تمت

اذكر يارب الناسخ المسكين والقاري

والسامع وجميع المعوديه وكمل قال عن لما امنا لم يستعمل العدا امين

والمجد لله دايما

بسم الثالوث المقدس

ميمر وضعه الاب القديس العالم العامل
المجمل بجل الفضايل المكرم المختار والاناء
البار انبا ايليا اسقف المدينه المحبه للمسيح
ابصاي يشرح فيه فضايل الاب القديس
البار والاناء المكرم المختار والشهيد العظيم
انبا ابصودي اسقف ابصاي ونظهر فيه
نبا نشئته وطهور جسده وتكريم بيعته
في مدينه ابصاي ونشر من الايات
والعجايب التي اظهرها الرب الاله من جسد
هذا القديس العظيم انبا ابصودي في بيعته
المقدسه وذلك في اليوم السابع والعشرون
من شهر بوونه بركات قابله وصلواته من وضع
لا حطه يكونا معنا ويحرسونا من الشرير الى
النفس الاخير الآن والى ابد الابدين امين

قال ____ بالحقيقه كريم هو

امام الرب موت اصفياه يا احباي كما قال المرتل ملك اسرايل اب المسيح
بالجسد داوود النبي وقال ايضا نور اشرق للصديقين وفرح لمستقيمي
القلوب لان اجرا القديسين عند الله عظيم هو وكرامتهم في ملكوت السماء
ممجده جدا مثل هذا القديس العظيم البار والاناء المكرم المختار الشهيد
والاسقف انبا ابصودي الذي يحق الان ان نجتمع لتذكاره والسعد لم
المسيح والممجد لرب البرايا وخالق الوجود يسوع المسيح بن الله الحي
المستحق لذلك وانا الان احصر خطاياي التي لا استحق ان ادعى بالاسقفيه
الملباس المقدس السالم بابا والدي الاجاره ان يسالوا الرب في خطاياي
ليمحيها برحمه الكثيره وليهمني النطق الصالح والمعرفه الكامله فاني
انكر اللسان عادم المعرفه اخرس الصوت عي المنطق وانا اسال مفوه
كل بليد وحامل خطايا العالم ومطلق السنه الخرس ان يعينني على ما ابتديت
به حتى على ما نعلم ايها الشعب المسيحي من اظهار اليسير من الكثير من
عجايب هذا القديس الشهيد العظيم والاسقف المكرم انبا ابصودي
وذلك انه كان لما اراد الرب الاله علام الغيوب وساتر العيوب الذي
لا يخفا عنه خافيه فاحص الكلا والقلوب العالم بما لم يكون قبل الكون
والممتحن السرائر والنيات والافكار والعارف الطويات الذي في

سابق علمه سبق انسان المتعال على كل شي القادر القاهر الخالق
بعزته العالم بما فوق الفوق وما تحت التحت الازلي القديم الاب والابن
وروح القدس لا اله الا الواحد الغير مفترق وان ماحد المملكه من دنقلا دباس
الملك الكافر النجس الذي اعصا لا ادخل اسمه وملايكته المقدسه
بالجمال الحسنه ارسل عظيم رووسا ملايكته المقدسين ميخاييل فاوقف
درسه واعمي عينيه وزعزع منه المملكه وان دنقلا حاطت الملال فقال
ياسيدي امهلني لكي اتوب فاجابه ملاك الرب قايلا ايها الانسان الكافر
ليس لك بعد توبه ولا غفران الي ابد الابدين وبعد ذلك اقاموه رووسا
المملكه ونفوه الي خارج المدينه واقام متصدق على ابواب انطاكيه
سبع سنين وبعد ذلك هلك بغصه لسفيه ومضت الي اسافل الجحيم
حسب اسمه السلطان الذي صنع هواه واقام الله الرجل الصديق لهار
قسطنطين واجلسه على كرسي مملكه الروماينه فبسط العدل في
كل الاماكن وامر بالتالوث المقدس والعهد وفاز بدارا الدنيا والاخره
ولبث اسمه الي كل الاماكن بان تغلق البرابي النجسه وتفتح البيع المقدسه
وتظهر المومنين المختفين الي كل الاماكن ما اعظم فرح السموات
والارض في ذلك اليوم وكل الذين فيها وبعد ذلك وملك الكتب

المقدسه الى مدينه انصناي وفرحت المومنين وفتحت البيع واماكن المسيح
الله ويقدسه وغلقت البرابي النجسه وظهرت المومنون بكل الاماكن
واختفت الوثنيون وظهرت اجساد القديسين واطلقت المعتقلين من سائر الحبوس
وظهرت اجساد الشهداء وبنيت لهم البيع بكل الاماكن وبعد ذلك
اجتمع الى الشعب المسيحي بمدينه انصناي ابا الحصير في الاساقفه ايلياس
وسالوني في ساعتين للقديس ابا انصودي الاسقف فاذنت لهم بذلك
وان المومنين الذي في مدينه انصناي ونحوها اجتمعوا واجتهدوا
وسوا البيعه وجملوها وزينوها بكل حسن وبهاء في جميع ما يحتاج اليه
من الاواني والكساوي وغير ذلك واتوا وعرفوني ابا الحصير ايلياس
بكمال البيعه وسالوني الحضور لتكريزها فلما كان يوم السبت مضيت
الى البيعه فرايتها وهي حسنه جدا فمجدت الله الذي اراني الى الاضطهاد
ورزق سعته ملجا مثلها للبيعه واقمت ذلك النهار في الصلاه المختصه
بالاساقفه فلما كان عشيه السبت حضر الشعب المسيحي للصلاه الجاري
العاده فابتدينا بالصلاه ولم نزل ساهرين الليل كله في قراءه
الانجيل وسير القديسين المختصه بالتكريز فلما كان عند سحر الي النور
قدمنا صلاه باكر وبعد ذلك كرزنا البيعه باسم التالوث المقدس

ورتمنا ها باسم القديس الشهيد الاسقف انبا ابصودي وانا الحقير ايلياس
اقول لكم ما رايته بعيناي وذلك انى عندما كنت ادرس ما الذكرين وارسم
الشعب بالمبروز المقدس كنت انظر الى القديس الاسقف انبا ابصودي
دايم معي في الشعب وهو لابس بدلة كهنوته وتلك الهيبة المقدسة لم تتغير
كما كنت اعهده في دار الدنيا الزايلة فلما فرغنا الذكرين قدمنا الصعيدة
المقدسة على المذبح الطاهر جسد السيد المسيح ودمه وصعدت انا
الحقير الى الهيكل قدس القديس لاقدس الصعيدة فلما ان وقت الرسم
قلت انا الحقير القديس للقديسين ونظرت الى داخل المذبح ورايت السيد
المسيح جالسا على المذبح يغفر خطايا الشعب والى القديس انبا ابصودي
واقفا الى جانب المخلص والملايكة الوف الوف وربوات ربوات يسبحون
التالون المقدس هكذا قايلين قدوس قدوس قدوس الرب الصباوت
السما والارض مملوة من مجدك امين الليلويا المجد والجلال والقوة
والمملكة لك لالهنا امين الليلويا سبحوا الرب الهنا امين الليلويا
قدوس قدوس قدوس التالون المقدس الى ابد الابدين امين وبعد ذلك
نظرت شخصا حسنا مملو نعمة روح القدس ذا نغمة لذيذة وصوت حلو
يرتل ويقول مساكنك محبوبة ايها الرب اله القوات تشتاق نفسي مدينتك

سابع

هذا بيت الله هذا باب الرب وفيه تدخل الابرار افتحوا لي ابواب البر لكي ادخلها
وامجد اسم الرب طوبا هم المتوكلون على الرب جبل صهيون وهم يرون بهيته
وصفوا لحضر محاسنه بهيته يسبحون بالبر وقدسيه يهللون بالمجد ويفرحون
سبحوا الرب الهنا الليلويا سبحوا رب الارباب الليلويا سبحوا الجالس على
الشاروبيم الليلويا سبحوا رب القوات الليلويا سبحوا ملك الملوك الليلويا
سبحوا الله الممجد في قديسيه الليلويا وانا الحقير لما رايت هذا الشخص
الحسن كيف هو قريب من السيد المسيح واقف امامه يرتل بهذه التسابيح
بنغمة لذيذة وصوت حلو شبا لنا الى القديس انبا ابصودي الاسقف الشهيد
لانه كان واقفا الى جانبي داخل المذبح وقلت له يا ابي القديس الذي
ارضيت السيد المسيح باعمالك الصالحة ان تعرفني من هو هذا الذي يرتل
حسنا صاحب الصورة المضيئة والنغمة الحلوة النورانية فقال لي يا
ولدي الياس طوباك الذي استحقيت هذا المنظر العظيم هذا هو داود
المرتل النبي العظيم ملك اسرائيل الذي استحق ان يدعا ابا للسيد المسيح
بالجسد الذي اتخذه من مريم العذرا الطاهرة حضر اليوم مع
السيد المسيح رب البرية وملايكته المقدسين ورسله الاطهار المصطفين
لكي يشفعني ساله لك الرب في ذلك وكله لبرايته ومحبته وانا تعجبت

من الكلام كثيرًا وتعبّد للخمسة القداس وناولت الشعب من السراير المقدسة
جسد ودم ابن الله الازلي المنفول عن خلاص البشرية وسرحهم بسلام
ومضوا الى منازلهم ممجدين للسيد المسيح وكان ذلك في يوم الاحد السابع
والعشرون من شهر بوونه واظهر الرب الاله من الايات والعجايب
والاشفية والبراهين ما لا يحصى وها الان نخبر لكم بيسير من كثير من
عجايب هذا القديس البار والاب المكرم المختار الشهيد والاسقف
الجليل ابا انصودي الذي نحن الان مجتمعين لتذكاره وحلول تذكاره
وذكر انه مسيحي للسيد المسيح على نعمه الذي لا يحصى وذلك انه كان
رجل بمدينة اسنا سمع بالقوات والعجايب الذي يظهرها الرب الاله في
بيعة القديس ابا انصودي بمدينة انصنا فيقابلنا افكاره مرارًا عدة
على المضي الى هناك وان الشيطان عدو الخير زرع في قلب هذا الانسان
فكر شرير وهو ان لا يمضي الى البيعة ولا ينقطعها ندرًا وفيما ذلك
الرجل نايم في بعض الليالي داخل منزله اذا اشرق عليه نورًا عظيمًا
وصوت نادى باسمه قايلا يا يوحنا يا يوحنا هل عرفت من انا فاسبه
الرجل مذعورًا قايلا لا يا سيدي واجابه الشهيد الطاهر قايلا انا
انصودي اسقف انصنا الذي ابتدر انك تمضي الى البيعة وتبارك

بجسدي ولاي شي بسبب كسلك للشيطان ومنعك المضي الى تمم نذرك فقم
الان وانهض ولا تدع الشيطان يضلك ثم بارك عليه ومضى عنه وان
الرجل لما اصبح ادرك قص على زوجته ذلك كله وما قاله له القديس انصودي
وكان الرجل يظن ان ذلك خيال من العدو فلما كان الليلة الاتية ظهر له
القديس ابا انصودي ووبخه على تهاونه ولما كان الغداة قام الرجل مسرعًا
واخذ جميع ما يملكه من ذهب وفضة وغير ذلك وزوجته واولاده وركبوا
سفينة ومضوا الى مدينة انصنا ودخلوا الى بيعة القديس ابا انصو
وتباركوا من جسده المقدس وفرقوا ما كان معهم على الفقرا والمساكين
ولم يزالوا يخدموا البيعة الى يوم وفاتهم فدمهم شهيد السيد المسيح
والاسقف المكرم ابا انصودي وابينا مقدسه امام الله ضابط الكل
صلواته المقدسة تكون معنا الى الابد والى دهر الداهرين امين -

لما كان في بعض الايام اتوا اليه رجال من مدينة اخميم الى انصنا ليسعوا
شغل ايديهم فقالوا لبعضهم البعض ندخل الى بيعة القديس
الشهيد ابا انصودي لنتبارك من جسده المقدس ونصلي داخل البيعة
لعل ان يشفع فينا امام الرب ليغفر خطايانا وانهم دخلوا الى الكنيسة

ورسموا ذاتهم بعلامة الصليب المقدس وتوجهوا الى الشرق وصلوا هكذا قايلين
نسجد لك يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي الذي انعمت علينا بالاستحـ
نحن عبيدك البسطا الذين يصحبنا بملاكك الى سوسا سالمين لان لك المجد الى الابد
وتقدموا الى المذبح ودخلوا من داخل الستاره ولم يكن احد منهم شماس
وان احدهم وجد انية الهيكل موضوعه فاستحسن كاس ذهب واحده
واخفاه من غير ان يعلموا اصحابه بذلك وخرجوا الليله ومضوا الى
مدينة اخميم والذي سرق الكاس منهم اتى الى احد الصياغ سرا وقال
له انا اشتهي ان تصنع لي قصبه وهي ان عندي كاس ذهب ملوكي
تعال انسبكه واصنعه قصبه وجلدا لاحدهم وان الصايغ واعد
الرجل الى يوم الاحد قايلا له ان شا الله انا امضي شغلك وان الرجل
مضى وصحبته الصايغ واراه الكاس وطلبوا ان يسكبوه وان القديس
ابا ابصودي للوقت ظهر لهم في شبه امون البيعه وانتهرهم قايلا
ايش هذا الصنع الرذي الذي تعملوه وان الاثنين تحيروا قايلين
من اين دخلت ها هنا والابواب مغلقه وقاموا الاثنين ليقتلوه لانهم
ظنوا انه امون البيعه حقا ولوقتهم عميوا الاثنين ولم يبصروا
شيا وان الصايغ صرخ قايلا يا سيدي عيني وخلصني وعرفني اسمك

هل انت ملاك او انسان فاجابهم القديس ابا ابصودي يا قليلي الحشمه يا
وقحي تسل عن اسمي وما احتشمت الفضيحه ان تفسد الكاس الذي فيه
يوضع دم ابن الله المسفوك عن خطايا العالم ولكن الرب قادر ان يرسل عليكم
ارواحا نجسه تعذبكم انتما الاثنان الى ان تعترفوا بخطيتكم امام الجميع
وللوقت اعترتهم الارواح النجسه ككلام القديس ابا ابصودي ولكن
الحال دنا يصرخان ارحمنا فانا نعترف جدا ارحمنا يا قديس الله ابا ابصودي
وان اهلهم وجيرانهم لما سمعوا ما اتى لهم حملوهم بحزن عظيم واتوا بهم
الى بيعة القديس ابا ابصودي بمدينة ابصاي واقاموا داخل البيعه
يومان مطروحين كالاموات فلما كان اليوم الثالث مضوا الى الاسقف
واعترفوا بخطيتهم واسلموا اليه الكاس الذهب قايلين ارحمنا يا قديس الله
يا ابانا الملاك واسال القديس ابا ابصودي ليغفر لنا خطايانا فتعجب
ابا الحصير الملاك لما سمع ما اتى لهم ومجدوا الله وسبحوا العظيم
في الاساقفه ابا ابصودي الذي لم يدع شيا من امته يصنع
وللوقت ارسل خلف امون البيعه واوصاه ان لا يدع هذا
الكلام لغير المومنين فيقتلوهم السلطنه واعطيته الكاس الذي
سرقوه فعمل كسرا فعلت له اصحابنا والذي ومجد الله وشكر ابصادي

العظيم في الاساقفه وانا الحقير ايلياس استدعيت الرجلان السارق
والصانع فاستخبرت منهم ما كان فاخبروني بجميع ما اصابهم واني قلت للامنوت
خذ الكاس وامضي به الى البيعه المقدسه وصليت على الرجلان ودهنتهم
من زيت القنديل الذي يضي امام جسد القديس ابنا انصودي واعترفوا
بخطاياهم امام الله وشهيده العظيم وتابوا توبه نقيه وبريوا من امراضهم
وفارقوا تلك الارواح النجسه ومضوا الى منازلهم ممجدين لله وشهيده
العظيم ابنا انصودي صلواته المقدسه تكون معنا الى الابد امين

كان انسانا في مدينه انصناي وهذا كان غير مصدقا لعجايب القديس ابنا
انصودي ولما كان بعض الايام وان الصيف شرب هذا الرجل خمرا
كثيرا ونام تحت نخله وان ثعبان صغير دخل فاه ولم يعلم فلما انتبه تالم المًا
شديدا واتقوى على نفسه اموا الاعطيه (?) ولم يثمر امر عليه وصحر منه
الاطباء وان بعض اصحابه ما لم طلبه وقال له قم نحملك ونمضي بك
الى بيعه القديس ابنا انصودي فاما ذلك الرجل القاسي القلب لم
يسمع منهم بل ازداد طغيانا وافترا على القديس ابنا انصودي لو انني
ابقى عشره سنين ضعيف لا امضي الى البيعه ابدا ولم يزل ذلك

الرجل معذبا ويزداد وجعا كل يوم الى ان قارب الموت وان القديس ابنا
انصودي تحنن عليه وظهر له في الرويا قايلا له يا هذا لماذا لم تاتي الى بيعتي
وتسال الله باسمي ليشفيك فقال له الرجل ومن انت يا سيدي وهذا المجد
العظيم يحيط بك فاجابه الشهيد العظيم والكوكب الزاهر والاسقف
الطاهر ابنا انصودي وقال له انا انصودي اسقف هذه المدينه الذي لم
تصدق بعجايبه فاجابه ذلك الشقي قايلا اسالك يا سيدي ان تتراى (?) على
انا المسكين الشقي وترحمني ولا تواخذني بجهلي وخطاياي فاجابه القديس
ابنا انصودي ان امنت رايت مجد الله فقال له ذلك الرجل انا اومن يا سيدي
بان الله هو ابلك المقدسه يا سيدي القديس ابنا انصودي وان القديس
اجابه قايلا اذا كان بالغداه امضي الى بيعتي وهنالك تعاين مجد الله وادخل
الى الحوض الذي داخل المذبح واشرب منه قليل ماء واعترف وسط الجمع
بخطاياك ومن الان لا ترجع تشك في عجايب القديس فيصيبك اشر من
هذا وانا اسال الله ان يشفيك من مرضك وبعد ذلك مضى عنه فلما
كان باكر اقام ذلك الرجل مسرعا ولم يتوانا ومضى الى بيعه القديس العظيم
ابنا انصودي وفعل كما قال له القديس ابنا انصودي في المنام وعند
ذلك شفي من مرضه وبرا ولما راوا الجميع ما كان سبحوا الله ومجدوا

صانع العجايب في قديسيه له المجد الى اباد الدهور امين

كان انسان في قريه من اعمال اخميم تسمى دمنو اوكان يسمع بالعجايب والقوات التي
تظهرها الرب الاله في بيعة القديس العظيم ابنا ابصودي بمدينه انصناي
وهذا الرجل كان له بقره عاقر لم تلد قط وان الرجل قال هكذا ايها
الشهيد العظيم الاسقف الكريم ابنا ابصودي ان شاح بنتجته هذه
البقره يكون لبيعتك فلما كان بعد قليل ولدت تلك البقره عجلا سمينا
فقسا الشيطان قلبه ولم يدعه يعطيه للبيعه بل قال الشيطان الذي
انا اعطيه للبيعه ولم يزل كذلك الى ان الدفعه وهو ابا ان يعطي
البيعه المقدسه شيا وان القديس ابنا ابصودي لم يرد ان يضيع تعب ذلك
الرجل اختطف تلك البقره واولادها ومضى بهم الى البيعه فلما كان
عشية النهار اتى ذلك الرجل الى بيته لم يجد البقره واولادها
فنام في تلك الليله بحزن عظيم فلما كان نصف الليل ظهر القديس ابنا ابصودي
للرجل وقال له بادر تشكر النذر الذي نذرته لبيعتي لم لا توفيه و
لم تصنع ما قلتموها انا قد اخذت البقره واولادها ارسلتهم الى
بيعتي وان الرجل قال له من انت هذا يا سيدي بهذا المجد العظيم

فقال له القديس ابنا ابصودي الذي انذرته ولم توفيه ولكن سال الله ان يغفر لك
خطاياك الان ولا تعود تفعل مثل فعلك هذا لك الدير اعطيها وبعد ذلك انتبه
الرجل من نومه مذعورا ومضى هو وزوجته واولاده الى بيعة القديس
ابنا ابصودي فوجدوا البهايم فمجدوا الله واقاموا يخدموا البيعه الى
حين وفاتهم صلوات هذا الشهيد العظيم تكون معنا ويحرسنا الى النفس
الاخير امين

كان انسانا من اهل ادرنبه من اعمال اخميم وانه اتا الى بيعة القديس ابنا
ابصودي بمدينه انصناي هو وزوجته واولاده ليصلوا هناك
ويوفوا نذورهم وانهم دخلوا الى البيعه وصلوا ثم عادوا الى منازلهم
فلما كان في السنه الاتيه ارادوا ايضا المضي الى البيعه فنزلوا في
المعديه وان الرجل اعطا الولد خبزا ليسليه في الماء فخطف الصبي تمساح
وان والديه حزنوا حزنا عظيما وشالوا التراب على روسهم ورجعوا
عايدين الى بيتهم وفيما هم عايدين في الطريق ظهر لهم القديس ابنا ابصودي
وقال لهم ايها الناس الى اين انتم ماضيين وانتم في هذه الحاله الرديه
وشايلين قد التراب على هاماتكم فقال له الرجل جميع ما اتولهم وان
ولدي خطفه التمساح وان القديس ابنا ابصودي لكنيسته بالرجل

قال لهم كلوا اما انتم واما انا فمن نعمة الله وشفاعة انبا ابصودي ابه تحمل
لكم حاجتكم وتطيب قلوبكم ويذهب حزنكم الى فرح وتخلص ولدكم وان
الرجل وزوجته رجعوا صحبة القديس انبا ابصودي الى البيعة فلما
وصلوا الى البر الشرقي لحقتهم جموع وانهم دخلوا الى البيعة فوجدوا
ابنهم واقفا في وسط الجموع والخبز الذي بيده يبله بالماء في طرف ثوبه
وهو حامله فلما راوه فرحوا فرحا عظيما وصرخوا يا رب ارحم عظيمة هي
اعمالك ايها الرب الاله وكل بحكمة صنعت عجيبة هي افعالك وقد تسلد
وتحققوا للوقت ان الذي ظهر لهم وكلمهم في الطريق هو القديس انبا
ابصودي وبعد ذلك سالوا الطفل قائلين يا ولدنا الحبيب من ذا الذي
اتى بك الى ها هنا فقال لهم يا ابائي وقت نزلت الى البحر خطفني
تمساح كبير ونزل بي الى قاع البحر يريد اكلي واذا شيخ نوراني بيده صليب
نور وعليه لباس مضي فدنا الينا فصار قاع البحر كله نورا وزعق
على التمساح قائلا ايها الوحش الرديء لا تفسد خليقة الله وللوقت
اخذني منه واصعدني واتى بي الى ها هنا وغاب عني فلما قال الصبي هذا
علموا الجموع انه القديس انبا ابصودي ومجدوا الله كثيرا وكرموا الشهيد
العظيم والاسقف المكرم القديس انبا ابصودي واقاموا اياما في

البيعة ثم عادوا الى اماكنهم بسلام من الرب امين والمجد لله دائما

كانت شابة حسنة من اهل مدينة انصناي مسكنا للشيطان وهذه كانت
تاتي الى بيعة الشهيد العظيم الاسقف المكرم انبا ابصودي في يوم عيده
كل سنة وتاتي قبل العيد بايام فلما كان بعض السنين اعتادت وتركت الى السوق
لتقضي بعض حوائجها فتعلق بها شاب من الباعة فاسقطت ارادتها النجسة
على الاجتماع في البيعة يوم العيد وان الشيطان دخل الى البيعة للصلاة
كجاري العادة واولئك الاثنين خرجوا الى بعض الاماكن كما اتفقوا
وانهم تعبوا ولم يبصروا الا الاسار شيئا فتحققوا عند ذلك ان هذه قوة الله
وشفاعة العظيم انبا ابصودي فصرخوا قائلين الويل لنا نحن الخطاة ارحمنا
يا قديس الله انبا ابصادي واسال الرب ليغفر لنا خطايانا ولا تؤاخذنا
بجهلنا لانا اخطانا من نحو الله في شعب يوم عيدك ايها الشهيد
الطاهر ولان احدا الشيطان خرج من البيعة الا بالضرورة فوجدوا اولئك
على تلك الحالة الرديه وهم يا مختارين وقلبه وذليه ولا احد دون ان يوجهون
فقال لهم ذلك الرجل ما بالكم ايها الاخوة هكذا فاخبروه بجميع ما
اتفق لهم ومجد الله وشفاعة العظيم انبا ابصودي الاسقف

ومسك بعد هذا الاسار واذ هم الى السعه وهم يصرخوا قايلين ارحمنا نحن المساكين
الخطاه يا قديس الله ابنا الصوذي واسال السيد يسوع المسيح ابن الله
ان يغفر خطايانا ومكثوا واقفين وسط الجمع وعيونهم مفتوحه وهم لا
يبصروا بها شيا الى وقت التقديس صرخوا الجموع قايلين قدوس قدوس
قدوس رب الصباوت السما والارض مملوه من مجدك القدوس وان
اوليك الرجل والامراه اخذوا قليل ما وغسلوا وجوههم قايلين يا ايها
الشهيد ابنا الصوذي ارحمنا وخلصنا ولا تواخذنا بخطايانا وذنوبنا
وسامحنا لانسا واستر هفواتنا بشفاعة شهيدك العظيم ابنا الصوذي
الذي نحن قايمون الان بعينه ونحن نعترف لسيدي ابانا لا نعود الى هذه
الزله والخطيه دفعه اخرى وشرع خطايانا فلما قالوا هكذا
واعترفوا بخطاياهم امام الاسقف وبين يدي الاله [illegible] وقلت غسلوا
وجوههم وعادوا ابصروا بمجد الله فلما راى الشعب ما اصاب لذلك الرجل
وتلك الامراه صرخوا قايلين يا رب ارحم عظيم هو الله اله القديس العظيم
ابنا الصوذي غافر الخطايا وقابل توبه الخطاه وان اوليك بروا
من امراضهم ونظروا واحدا [illegible] الاسرار المقدسه جسد ودم
ابن الله الازلي وبعد ذلك ذهبوا الاسار وتابوا توبه نقيه وليسوا

الاسكيم الملايكي ومضى كل منهم الى دير يتعبد فيه بخلاص نفسه وان الانسان
اذا وقعوا في خطايا عظيمه ويتعبدوا بدموع وصلوات واصوام
وسهرانات وطلبات عظيمه فانظروا ايها الاخوه الاحبا الى قوة التوبه وماذا
تفعل توصل الى الملكوت ايتها التوبه مانحة الحياه ايتها التوبه التي تقرب الى
الخالق ايتها التوبه التي توصل الى نعيم الملكوت ايتها التوبه التي تحي
ارواحهم ايتها التوبه خلاص الابرار ايتها التوبه المسببه للخطاه
الاتصال بخالقهم فالان ايها الاخوه الاحبا ينبغي لنا ان نبادر اليها بقلب نقيا
ونيه صادقه وان نصححها ونتخذها لنا ملجا وحصنا حاجزا بيننا وبين
نفوسنا الى الاسد الذي [illegible] الشيطان يريد ان يوقعنا في شباك الخطايا وصغارها
ليكون معه في العذاب الدايم فنسال السيد يسوع المسيح ان يكسر شوكته
ويخذله ولا يشمت بنا [illegible] التجارب ويسدد حيله [illegible] بنعمته وصليبه
المحيي فله ينبغي المجد الى ابد الابدين امين ودهر الداهرين والى اخر الازمان

كان انسان من اهل [illegible] تسمى مقاره وهذا كان غنيا بالذهب والفضه
واموال هذا العالم وصنعته التجاره والسفر الى سائر البلاد بكل
البضايع الثمينه وانه قضى عليه المحتوم على كل الناس فمات وخلف

خمسة بنات وغلام واحد وانهم قالوا لاخيهم اعطنا ما يخصنا من ميراث
ابينا وان الصبي قال لزوجته ان اخوتي طلبوا مني الميراث فلما سمعت ذلك
امتلت غضبا قايلة لماذا تريد تسيبني وتعطيه لاخوتك وتدع اولادي فقرا
وانا الان منطلقة الى الوالي الذي احدثه بما ابوك كان والدها في ذلك الوقت
والياً وان الصبي خاف ان يتصل الخبر بالسلطنة فيصادروه وينهبوا
ما الرزق يعود فقيرا وانه لاطفها بالكلام فقالت له تقول لاخوتك ان الذي
لم يوصني بشي عند الموت وان الصبي ذا خطه خوف الله وقال لها اختي
ان يحلفوني فاحلف كاذبا فاسخط الله وان تلك المراة الشريرة الذي هي
تشبه امراة يهوذا قالت له اذا قالوا لك ان والدك ما خلف شيا والزموك باليمين انا الا
ادعك تحلف بل انا احلف عنك واذ قد ترى ضعيفا في البيت فهم لا يقدروا
يحلفوك وان الصبي قال لها ما احسن ذلك الفعل واعتراه لذلك حزن عظيم
وقدر في نفسه قايلا لعلي اموت انا فتمضي امراتي تتزوج زوجا رجل اخر و
تعطيه مالي وانه قام مسرعا وانا الى اخوته وهو حزين القلب وكان
احد رجال اخوتهم سمع بهذا السر ولم يعتبه لانه كان عاقلا حكيما
وان الصبي لم ايد الحزن والالم الذي في باطنه ضعف ولازم الفرش
وان اخوته من شدة الهم لضعف اخوهم سيبوا حزن والدهم وخشوا ان

يموت اخوهم وان زوج اخته قال له يا اخي انك ما ابيت فارضي اخوتك والا يسلمك
لنا روح حل يحلفها ويستخلصوا المال منها وان الصبي استدعا زوجته وقال لها
هذا الكلام فقالت لهم بقلة حشمته وعدم خوف الله انا احلف لكم
كلما اختر لوا فاخذوها ومضوا الى بيعة الشهيد العظيم ابا ابصودي
وصلوا اليها وطلبوا امتحنين لقلة خوف الله من الامراة وان القديس
ابا ابصودي مضى الى موضع مال ذلك التاجر بحيلة بحلته واحضره
بينهم وكان الوقت ليلا وان الرجال قاموا ليحلفوا الامراة فوجدوا المال
فيما بينهم مربوط في عقدة كبيرة تماما سوكا له ففرحوا فرحا عظيما المراة
حتى والدهم وقاموا مسرعين واتوا به الى اخيهم ممجدين الله وعلموا
ان الذي اتاه به هو القديس ابا ابصودي وان تلك الامراة الشريرة لحقها
خوف عظيم واضطراب وبعد ذلك اقتسموا المال بينهم واخرجوا منه
جزوا برسم بيعة الشهيد العظيم القديس ابا ابصودي وجزوا برسم
الفقراء والمساكين والمحتاجين والارامل والايتام واصطلحوا جميعهم
ومجدوا الله والشهيد العظيم ابا ابصودي الذي لم يريد ان يهلك
تلك الامراة بل خلصها من خطاياها بشفاعته المقدسة نحن معا الر

كان رجلا من اهل مدينه انصناي يسمى فلكسنوس ومعنا هذا الاسم محب
الغربا وهذا الرجل هوا الذي كان واقفا عند القديس الشهيد العظيم
ابنا انصودي لما احتمل شهادته وفرش ازاره وقبل منه دمه المقدس ولم
يدع نقطه منه تنزل على الارض واخذه ومضى فلما وصل الى باب منزله
وجد هناك اعما ان جالسين يتصدقوا وانهم شهدوا العلامه فعرفوه وقالوا
له ياسيدنا تصدق علينا بشي يشابه لجاري عادة احسانك لان لنا زمان
جلوس جايرين منتظر قدومك فرى ما الذي ابطالك فان الرجل المبارك قال
لهم يا اخوتي لقد استحقيت اليوم اجرا عظيما وخلاصا تاما لاني كنت واقفا
مع ابي القديس ابنا انصودي حتى كمل شهادته وقبلت دمه في منديل وها
هوذا هو معي وانهم صرخوا قايلين نسالك ياسيدنا ان تضعه على اعيننا
لعل يشفا عينه المقدسه ويرجع الينا شعاع اعيننا وللوقت
فلكسنوس وضع المنديل على اعين اوليك العميان هكذا قايلا
بسم السيد يسوع المسيح ابن الله وشهيده العظيم ابنا انصودي
يشفى اعينكما وتبصرا جيدا وللوقت انفتحت اعينهما وابصرا جيدا
ومروا وسعوا ان وسط المدينه يصرخون قايلا المجد لك الهنا الناظر
المقدس يعطيك يا الشهيد العظيم ابنا انصودي الاسقف

لان يد ملك الطاهر الذي وضع على اعيننا للوقت نلنا الشفا من ام امصنا وان
فلكسنوس لما راى تلك الاعجوبه العظيمه والعمي كيف ابصروا اخذها
بالاصابع ووضع لذلك المنديل غلاف فضه ووضعه فيه ثم ايضا وضعه
في صندوق داخل مكان نظيف طاهر واوقد قدامه مصباح وصار
يبخر كل يوم باللبان الذكي والعود والاطياب الفاخره يشفا كل من يتصيده
بامانه صادقه صلواته المقدسه تكون معنا الى النفس الاخير امين

كان انسانا صايغا في مدينه انصناي وكان له زوجه حسنه الصوره جميله
جدا متكل فيها وتوهم انها اضاجعت غيره وكانا في كل وقت يتخاصما وانه في
بعض الايام قال لها انا اريد ان تزيلي هذا الشك من قلبي وتمضي معي الى بيت
فلكسنوس وتحلفي على دم الشهيد ابنا انصودي الاسقف انك ما
خنتي ولا عرفني رجل اخر بحسن فراشي واما طيب القلب بذلك وتعودي الى
بيتك بسلام ويشفى هذه الشكوك وهذا الخصام من بيننا وان زوجته
قالت له انني احلف لك على دم الشهيد مقطابل وعلى جسده ايضا داخل
بيعته المقدسه اني لست اعرف رجل اخر سواك ولا نجست فراشك مع
احد من خلق الله فقال لها زوجها انا اقنع بيمينك على دم الشهيد الاخير

وان الاثنان قاما بسرعه ومضيا الى منزل مكسيموس ودخلا الى حيث
دم الاسقف الشهيد القديس ابا انصودي ووضعت الامراه يدها على
الصندوق الذي فيه المنديل وحلفت هكذا قايله وحق دم هذا الشهيد
العظيم القديس ابا انصودي الاسقف والالام التي قبلها سيدنا يسوع
المسيح على عود الصليب المجيد لم اعرف رجل غير زوجي هذا ولا دنست
فراشه ولا صاحبت غيره والله شاهد على ما اقول وان الامراه لما فرغت من الحلف
ارادت ان تشيل يدها من على الصندوق فلم تقدر بل التصقت لصقا وثيقا
وكان الشهيد ابا انصودي يعذبها سرا وهي تصرخ قايله اخطيت يا سيدي
اخطيت انا المسكينه ما اسال الله ان يغفر لي لاني حلفت كاذبه يا النبي متى هل
ان اتى الى هذا اليوم انا اعترف لك يا سيدي اني دنست فراش بعلي برجل غيره
واخطيت واسال الله ان يغفر لي فلما اعترفت بخطيتها امام الله وزوجها وكل
الحاضرين تخلصت يدها من الصندوق وتابت الامراه من ذلك اليوم وان زوجها
اخذها ومضى الى بيته ممجدين الله الصانع عجايبه في قديسيه وبعد ذلك
تركها ومضى الى احدى الديارات وترهب هناك ولبس الاسكيم المقدس
شكل الملايكه واندفع في عبادات عظيمه واصوام وصلوات
وسهرانات شاكرا الله الذي خلصه من فخاخ الشيطان وكان الناس

ياتوا اليه ويعزوه قايلين له انظر محبة الشهيد لك ايها الاخ الراهب
مقول لهم المجد للمسيح الهي ولم يتم عليه قول الحكيم ان الذي يجلس مع
امراه زانيه فهو جاهل ومنافق وكان يقول لهم اما تعلموا يا اخوتي ما قاله
للقديس ابيفانيوس اسقف [illegible] ان الرجل اذا عرف زوجته انها
تزني ويجلس معها ويضاجعها بعد ذلك فهو شريكها في خطيتها وعقوبتها
واياه متساويه فنسال الله ان يغفر لنا الخطايا والذنوب بشفاعة القديس
العظيم والشاهد الكريم الاسقف ابا انصودي صلواته تكون معنا امين

كان انسانا اخر في مدينه انصناي به مرض الشقيقه حتى كان عينيه تخرج
من وجهه وانه مضى الى بيت فلكسينوس لما سمع بالقوات والعجايب التي
يعطيهم الرب الاله من دم القديس الشهيد ابا انصودي ودخل الى
المكان ووضع وجهه على الصندوق الذي فيه المنديل موضوعا وبكى
وطلب باستمانه قويه هكذا قايلا يا سيدي يسوع المسيح ابن الله
الازلي اسالك بشفاعه شهيدك العظيم والقديس المكرم الاسقف
ابا انصودي ان يذهب عني هذا المرض واعود معافا واخذ من زيت
القنديل ودهن وجهه وجسده وبطل الوجع وللوقت برى من مرضه

ومضى الرجل بسبيله ممجدا الله وشهيده العظيم انبا ابصودي صلواته معنا الى

كان انسانا ماضيا في بعض الايام الى بيعة القديس العظيم انبا ابصودي وفيما
هو ماشيا في الطريق لبيعته حتى وللوقت نهش جسده وكاد ان يموت
من شدة الالم وكان معه ماشي في الطريق من اهل بلده ماشيا رجلين واتهم
حملوه وهم ماشين فلقيهم في الطريق القديس ملكيسنوس فقال لهم ايها
الرجال الى اين انتم ماشين وهذا الرجل محمولا معكم وهو ميت فقالوا له
نحن كنا قاصدين المضي الى بيعة الشهيد انبا ابصودي واخذنا هذا الملقا
لبيعته حتى يموت وان ملكيسنوس قال لهم ان ذكر الشهيد انبا ابصودي
عندي داخل منزل فاحملوا هذا وامضوا بنا اليه لنضع عليه المنديل
وانا آمن بالله وشفاعة القديس العظيم انبا ابصودي انه يعيش دفعة
اخرى وان الرجال حملوه بامانة عظيمة واتيا الى منزل ملكيسنوس
ووضعوا ذلك المنديل على جسد الرجل ودهنوه من زيت القنديل ولوقته
قام ووقف على رجليه حيا لم ينالهُ الم البتة وقال هذا قايلا المجد للثالوث
المقدس اشكرك يا سيدي القديس الشهيد العظيم انبا ابصودي
الاسقف على انعاماتك الذي لا تحصى لانك سالت لي الرب فاحياني دفعة

اخرى وان ريفنته وملكيسنوس سالوه ماذا اتى لك فقال لهم عندما
وضعوني هاهنا شاهدت رجل شيخ جليل القدر كبير السن عليه لباس
مضي نوراني وبيده صليب نور وهو مضي كالشمس جميلا في صفته فاما انا
فقلت له من انت يا سيدي هكذا انا المجد العظيم محيط بك فقال لي انا ابصودي
عبد يسوع المسيح ابن الله الاب المستشهد على اسمه المقدس بمدينة ابصاي
حيث لا يشفيك من امراضك للوقت وضع يده على واشفاني هكذا انا بالاله
الذي تجسد من مريم العذرى وحل معنا من الخطايا نوهب الشفا لاسمي
وللوقت عوفيت وقمت سالما لم يصبني الم البته وان الرجل عاين هو
القديس انبا ابصودي وها انا كما ترون معافا فامتحوا ومجدوا الله ومضى
الرجل يذيع هذه الاعجوبة في كل البلدان مادحا للشهيد العظيم الاسقف
المكرم انبا ابصودي القديس صلواته تكون معنا الى الابد امين

كان رجلا غنيا في مدينة قاو واسمه لوحوس هذا اعتراه مرضا يسمى النقرس
في يديه ورجليه وكان ولد له يسمى استريوس بولص وان الصبي لوحوس تزايد
به الالم فسال والده ان يحمله ويمضي به الى بيعة القديس انبا ابصودي
بمدينة ابصاي فلما كان عيد المجيد امر ابوه ان يمضوا به الى البيعه

ففعلوا بعد ذلك وهما هم ما ضمنين لجارو وابيرل فيلكسينوس وان الصبي
قال للذين يحملونه ادخلوني الى هذا المكان لعلي اكون مستحقا ان اقبل ذم
القديس انبا ابصودي ففعلوا بعد ذلك ودخل الى المكان وتبارك من
الصندوق ودهن جسده من زيت القنديل الذي يضوا امامه وسال هكذا
قايلا يا شهيد الله القديس العظيم انبا ابصودي اسال الرب الاله ان
يغفر خطاياي ويشفيني من اوجاعي ولما قال الصبي هذا الكلام بطل
عنه الضارب وشفي من مرضه ومضى الى بيته ممجدا الله وشهيده
القديس العظيم الاسقف انبا ابصودي صلواته تكون معنا الى النفس الاخير

كان رجل اسمه يوحنا ارخن عظيم وهذا كانت له ابنة واحدة تسمى ارسطو كلا
وهذه كانت متزوجة لرجل يسمى ابلوطرس وكانت عاقر لم ترزق ولدا فقط
وكانا ابواها وبعلها حزانا لاجل هذا الشي جدا وهم يسالوا الله
ليلا ونهارا ان يرزقهما ولدا فسمع الله طلبتهما ورزقها ولدا ولما دنا
ايام ولادها تعسرت في مخاضها الى ان اقامت ايام ولم تلد من
شدة الشدة والاضطراب وان الضعف ازادها الالم قالت
لوالديها اما سمعتم ان ذكر القديس الشهيد انبا ابصودي ذا حل بيت

فيلكسينوس وهو يظهر ايات عظيمه وانا ارجو من السيد المسيح اني
اذا ادهنت جسدي من زيت القنديل وتباركت بالمنديل اجد الخلاص ويذهب
عني الالم وانا اضع الولد سريعا وان ابواها وبعلها انطلقوا عاجلا الى
منزل فيلكسينوس واحضروا المنديل في اناء فضه والشموع الكبار
فقدموا القرابين الى ان وصلوا الى بيت الصبيه فتباركت به ودهنت
جسدها من زيت القنديل ولوقتها تيسرت وخلصت ووضعت غلام واسمته
ابصوده وكان العظم الفرح الذي كان في ذلك الوقت لوالداها وزوجها
ففرقوا صدقات كثيره على الفقرا والمساكين في البيت ومجدوا الله وشهيده
المختار الاسقف المكرم انبا ابصودي شفاعته المقدسه تكون معنا الى
وهو ذا الان ايها الاخوه الاحبا قد شرحت لكم يسيرا من كثير من
عجايب هذا الشهيد القديس الاسقف انبا ابصودي الذي يحق
يجتمعن لتذكاره فنسال السيد يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي
المتجسد من السيده العذرا والدة الاله مريم ان يغفر
خطايانا ويتجاوز عن اثامنا ويصفح عن هفواتنا ويحلنا من قبل
صالح الاعمال قبل فروغ الاجال مغفورين الذنوب مستورين
الهفوات والعيوب ويجعلنا مستحقين الى النفس الاخير شفاعته

السيده العذري الطاهره سيده نسا العالمين وكرسي رب الناس
اجمعين من تمر تمراسه يواقيم والقديس الشهيد الكريم الرسول مطوبرل
مدينه الاسكندريه ماري مرقص الانجيلي الرسول وهذا الشهيد
البار والابا المكرم المختار الاسقف انبا اصودي الذي نحن الان
مجتمعين لتذكاره وفرحين بكرامته والشهدا القديسين والانبيا
الصادقين والرسل المختارين ودائم من ارضا الرب باعماله الصالحه الى
دهر الداهرين امين بقولنا اجمعين كيرياليسون

كملت
سيرة عجايب الاسقف انبا اصودي
تمت

ولا يؤدبنا بحسب استحقاقنا بل يصنع معنا بحسب محبته لجنسنا ورحمته
لضعفنا وان يجمعنا في هذا الدهر في سعته وفي الاتي في مستقر
رحمته ويزيل عنا آفه اسباب الضوايق ويهدينا الى طرق الحقايق
ويرينا الراي الصادق ويغفر خطايانا الكثيره ويمنحنا اتفاق
السيره ونقا السريره لنكون بقلب واحد مرتبطين برباط الصلح
منبسطين في الود والرحمه والمحبه والصفح لنترك هو ايضا
لنا ما علينا من الذنوب ويعفو عن جنسنا من الجرايم والعيوب
بشفاعه هذه العذرا القديسه الطاهره البتول الذي حل
فيها اقنوم الكلمه وتجسد منها وهو رب النعمه وصلوات القديسه
النصابات للعالم لسببها والقديس السابق الصابغ المعمدان
الكاهن للروح ايليا الثاني يوحنا بن زكريا بشفاعته وشفاعه
الملايكه المقربين والشهدا المختارين وكل من ارضا الرب الاله باعماله
الصالحه الى الابد الابدين امين بقولنا اجمعين كيريا ليسون
كمل الميمر المختص بالهلال الشديد
بسلام

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بشرح سيرة
القديس الشهيد الشجاع الجندي ابا مرقوريوس
الذي من اهل ذجوه من اعمال اتريب الذي كمل
جهاده المقدس ونال اكليل الشهاده في اليوم
الثامن والعشرون من شهر بوونه بسلام من الله امين

الحمد لله الذي حبا من اجتبى من اصفيايه واصطفى من صفا من اوليايه
ووفق من رعا من شهدايه ولا سطر محافظ على اسمهم من شغف
دمايه وعاضد من جاهر على الايمان بحسن رجايه وايد من شيد
دعايم صبره ووثق بثنايه وتوج المعترفين به قدام الملوك
باكاليل نعمايه نقدسه باصوات التهليل والتمجيد ونسبحه
تسبيحا جديدا نستلذ من مداومته ونستزيد ونستشفع
اليه بكرامة القديس الشهيد الشجاع الجندي ابا مرقوريوس الذي
نحن مجتمعين لتذكاره وفرحين بتذكاره ونقول هذا مع داوود
المرتل حسنا امام الرب صوت اصفيايه وانا ايضا اقول لكم ايها الشعب
المجتمعين الى ما يتلا عليكم اليوم من خبر هذا الشجاع الشهيد

وذلك انه لما كان في مملكة دقلاديانوس الملك المنافق الذي اغضب
الله وملايكته فلما كان بعض الايام استدعا الامرا واكابر الدوله
ولبس ملابس الطغيان بحسبه وسجل سلطته باقامة الاوثان وعبادتها وان
تهدم البيع المقدسه وتفتح البرابي النجسه وتضطهد المومنين
بكل مكان فلما وصلت هذه المكاتبه النجسه الى مدينة اتريب اضطربت
المومنين وخافوا واختفوا وان الوالي دخل الى البربا وسجد للالهه النجسه
وذبح الذبايح الغير طاهره وقدمها للشياطين وبعد ذلك اتوا اليه
باقوام مومنين فالقاهم للسجن وفي تلك الليله ظهر ملاك الرب ميخاييل
للقديس ابا مرقوريوس بذجوه في الليل في حلة الملاك هذا قايلا افرح
يا شجاع المسيح ابا مرقوريوس ولما راه القديس قال له السلام لك يا سيدي من
انت هكذا بهذا المجد العظيم المحيط بك الذي لم اراه قط فقال له
تقوى يا عبد السيد المسيح انا هو ميخاييل رييس الملايكه الواقف
امام الله ضابط الكل سيفي في حسن الشتا ارسلني الرب لادعوك
الى ملكوت السموات لتصير مع جميع القديسين قم الان واسعى لتعترف
باسم يسوع المسيح امام هذا الوالي الكافر لتفضحه وكل الهته
النجسه فلما سمع الطوباني هذا الكلام فرح جدا وقال

للملاك يا سيدي هوذا انا مستعد ان اكمل جميع ما امرني به من قبل سيدي
يسوع المسيح ابن الله الحي فقال له الملاك لا تخاف انا اكون معك واخلصك
من جميع شدايدك ايها الحبيب ثم حل حجاب ان امضي بعقلك الى اماكن السياح حيث
جميع القديسين انا هو ميخاييل رييس الملايكة النورانيين انا هو ميخاييل
خادم انفس الابرار الاتقيا واسمع فان الرب ارسلني اليك انا اكون معك
واحرسك في كل موضع تمضي اليه فلما سمع هذا الكلام قام ومضى مسرعا
وبينما هو ماشيا في الطريق واذا هو بسبعة اناس ماضيين ليستشهدوا
فمشوا جميعا الى ان وصلوا الى نصف الطريق للوقت تراي لهم ملاك الرب
وقال لهم تقووا انا عبد السيد المسيح فصاحوا جميعا اذكرنا يا رييس
الملايكة ميخاييل وان الملاك رسمهم بعلامة الصليب ومضوا الى حيث
وصلوا الى مكان الوالي جالسا فلما راهم وعلم انهم مومنين غضب جدا
وللوقت صرخ القديس ابا مرقس ورفقته قايلين اقصى ايها الوالي
انت واوثانك النجسة ونحن نقوى بالايمان بسيدنا يسوع المسيح وان
الوالي امر ان يقدموه اليه فلما حضر امامه قال له من انت ايها
الساحر واجابه القديس ابا مرقس الويل لك ايها الوالي المخالف النجس
والهتك الطمثة فقال له الوالي دع عنك هذا الكلام الباطل

واحمل البخور للالهة لئلا اموتك موتا رديا اجاب القديس ابا مرقس وقال
للوالي لا يكون هذا ابدا ان اترك الهي السيد يسوع المسيح ابن الله الحي واعبد
الاوثان النجسة ولكن مهما اردت ان تفعله فعجله عاجلا فاني محتمل لذلك
بقوة سيدي يسوع المسيح والانجيل المقدس يقول ان من لا يترك اباه
وامه وكل شي له لا يقدر ان يكون لي تلميذا فاجابه الوالي من اي البلاد
انت فقال له القديس ابا مرقس انا من اهل ذجوه واسمي نصراني فقال له
الوالي احمل البخور لئلا اموتك موتا رديا بالعذاب الشديد فاجابه القديس
ابا مرقس قايلا قد وقفت ان اقول لك ايها الوالي اني مستعد لذلك بقوة
سيدي يسوع المسيح فقال له الوالي لم تسمع مطالعة الملك ذقلاديانوس
يامرنا بالسجود للالهة وكل من لا يسمع هذا ويخالفه اعذبه عذابا عظيما
فقال له الوالي احمل البخور للالهة لئلا اموتك موتا رديا فقال له القديس
ابا مرقس قد سمعت تلك المطالعة النجسة وهذا لا يكون ابدا ان اترك
سيدي يسوع المسيح واعبد الاوثان النجسة وما اردت ان تصنعه
فاصنعه سريعا فاجابه القديس ابا مرقس الانجيل المقدس يقول
لا تخافوا ممن يقتل الجسد وليس له سلطان ان يقتل الروح خافوا ممن

له السلطان ان يلقي النفس والجسد جميعا في جهنم وان الوالي لما
سمع هذا الكلام غضب كثيرا وامر ان يرفعوا القديس على المناشير
فعصروا المقدس حتى سال دمه على الارض ثم امر ان يسلبوا على
احنابه مشاعل نار وان القديس انبا مرقس صرخ قايلا قوني يا
سيدي يسوع المسيح بن الله لافضح هذا الكافر وان الوالي قال له
احمل البخور للالهه لكيلا اعذبك عذابا عظيما وان القديس انبا مرقس
لم يجبه لان عقله كان خطف الى السموات ونظر يروسليم
السمايه مدينه القديسين والاكليل المعد للشهدا المجاهدين
وكانوا المعذبين ظنوا ان القديس مات وان القديس انبا مرقس قال
للوالي والوزرا ليس انا ميت بل حي سيدي يسوع المسيح احيانه
الوالي وقال له دع عنك هذا الكلام واحمل البخور للالهه لكيلا
تموت موتا رديا فاجابه القديس انبا مرقس انا لا اخاف من عذابك
ايها الكافر وان الوالي امر ان يضرب فضربوه حتى تعبوا المعذبين جدا
وان القديس انبا مرقس قام ووقف قدام الجمع وصرخ قايلا يا سيدي
يسوع المسيح شاهد كل الخليقه الذي امر هذا التعب على اسمه

القدوس اسالك ايها الرب القادر على كل شي ان تعذب هذا الوالي المنافق
وتجازيه بسو فعله حتى يعترف باسمك القدوس وان الوالي امر ان يوتوا اليه
بالمركبه ليمضي الى منزله وانه لم يقدر يتحرك من مكانه وان الوزرا
وارباب الدوله صرخوا قايلين انظروا الى سحر هذا النصراني كيف
سحر هذا الوالي وهو كان يصرخ قايلا اسحرتني ايها النصراني مرقس
لاجل خوفك من العذاب اجاب الوالي ايضا وقال للقديس خلصني وانا لا
اعود الى ما كنت عليه اولا فقال له القديس انبا مرقس حي هو سيدي
يسوع المسيح انك لا تبرح من ههنا حتى تعترف بان يسوع المسيح هو هو
بن الله الازلي وان الوالي لما سمع هذا الكلام اخذ طومارا وكتب فيه
هكذا ليس اله الا يسوع المسيح بن الله الحي اله القديس انبا مرقس
وان الوالي بعد ذلك تخلص واصله السطان وهذا الاوثان النجسه
وامر للقوم ان ياتوا با القديس انبا مرقس الى موضع الحكم فلما حضر
قال له الوالي ايها النصراني الساحر ما هذا الذي فعلته بي امام
الجمع كله وحق موتي وعظمه الالهه لاعذبك باشد العذاب
ثم امر ان ياتوا بمشاعل نار ويرموهم على احناب القديس انبا مرقس

فعلموا به ذلك الى ان احترق اعضاه وان الطوباني لم يتكلم بكلمه
واحده بل كان يصلي هكذا في قلبه قايلا ارجوتك ياسيدي يسوع المسيح
بن الله الحي الازلي يسوع السامع دعوة الطالبين اليه يسوع
الناظر الى الذين يلجون اليه يسوع ينبوع الحياه يسوع نور العالم
استمعني اليوم يا ربي يسوع المسيح الى اقبل هذه الاتعاب ههنا على اسمه
القدوس اصبر على عقوبتك يا يسوع المسيح الاسم الحلو في فم كل احد
اقبل طلبتي اليك واسمعني لاجل اسمك القدوس لكي استحق الاكليل غير
الهالك الذي وعدت به محبيك لك المجد الى الابد امين فلما كمل الطوباني
ابا مرقس صلاته تحرك اساس الموضع الذي كان فيه وللوقت
ظهر الرب يسوع المسيح بن الله الحي خالق البريه وقال للقديس ابا
مرقس لا تخاف يا صفيي مرقس هوذا انا معك الى حين تكمل جهادك
المقدس وتفضح هذا الكافر واوثانه النجسه وهوذا قد جعلت
مجالس بشر الملايكه واقفا معك وحافظا لك الى حين تكمل جهادك
وسوف يظهر منك عجايبا عظيمه واباييا كثيره وبراهين كثيره ثم
ان السيد المسيح قوا القديس ابا مرقس وعزاه ورسمه بعلامة الصليب

واستعجل اجابته واعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم والقديس
نظر اليه وان الجند نظروا الى القديس ووجهه يضي جدا وهو حمل
من جرح من وليمه بلا من الجمر فاحدوه واوقفوه امام الوالي فلما نظر
اليه تعجب من منظره وصرخ قايلا للذين حوله انظروا الى قوة سحر هذا
النصراني فاجابه القديس ابا مرقس وقال له ايها الاثيم لا تعود من هذه
الضلاله العظيمه وتومن بالاله الذي خلقك السيد يسوع المسيح
بن الله الحي هذا الذي اعطاني القوه والظفر والغلبه عليك
وانا امل هذا التعب لاجل اسمه القدوس فقال له الوالي من هو
يسوع هذا الذي يريد ان يموت موتا رديا لاجله يا مرقس انا اقول
انه لا يقدر يخلصك من يدي هذا الذي انت تصنع هذه الاسحار والافعال
الشيطانيه باسمه فدع الان عنك هذا الكلام اللعين واحمل
البخور للالهه الكرام ابلون وارطميس فاجابه القديس ابا مرقس
انت ايها الوالي النجس والهتك الكلاب مضوا الى اسافل الجحيم
المعد لابليس وجنوده وهم يصنعوا ارادته الشريره وتعبد الاوثان
فلما سمع الوالي هذا الكلام غضب جدا وامر ان يمدوا القديس ويضربوه

فعلوا به ذلك الى ان تبرا الجميع ثم ربطوا يديه ورجليه ورموه
مكان السلخ واطلقوا عليه لبوة لتاكله والاله القادر على كل شي
الذي انطق حمارة بلعام بن فاعور انطق اللبوة وتكلمت بصوت انسان
قايلة ما هذه الضلالة يا ايها الناس الم تعرفوا الله الواحد وحده
الذي خلق العالم بكلمة فامنوا به واتركوا عبادة الاصنام
فان ليس اله الا يسوع المسيح ابن الله اله القديس ابامرس وبعد
ذلك لم تنطق بكلمة واحدة وان الجمع صرخوا كثيرا ومجدوا الله وامنوا
واستشهدوا واما القديس ابامرس فانهم مضوا به الى مكان الحكم
وان اوهينوس الاسفهسلار اخذ صنم صغير ذهب واتى الى القديس
ابامرس وقال له هوذا قد احضرت اليك يا الصنم الذي احبه
فاسجد له وارفع البخور وانا اساله ان يغفر لك ما تكلم في حقه منك
وان القديس ابامرس قال للصنم تريد ان اسجد لك فنطق الشيطان الذي
في الصنم وقال لا يكون هذا ابدا يا سيدي ابامرس لكن انا الذي
اسجد لك وان الاسفهسلار لما سمع هذا الكلام خاف جدا وامر ان
يلقا القديس داخل السجن وان الشرط اخذوه وهو ملتف اليدين

والرجلين وطافوا به المدينة ومضوا به الى الجهة القبلية فسمع به اريانا
الوالي بمدينة انصنا وانه خرج وتلقا الاسفهسلار واخذه ومضى
واقام عنده اياما كثيرة وساله اريانوس ان ياتي معه الى القبلية
فقال له ان ساحر نصراني في مدينة اتريب امضي واقضي عليه فقال له
بولينوس الاسفهسلار ذهبت الى صهجيل لكي انظره فاجابه الى ذلك ثم
مضوا الى صهجيل واقاموا هناك اياما كثيرة واما القديس ابامرس فكان
مطروحا داخل الحبس وكان ابن السجان به روح شيطان فقام واتى
الى القديس ابامرس وطلب اليه هكذا قايلا اسالك يا سيدي ارحم
ولدي واشفيه وانا امن بالهك وكل اهل بيتي وان القديس ابامرس
دفع له الثوب الذي كان لابسه وقال له دع هذا الثوب على الصبي باسم
السيد المسيح فانه يشفا من مرضه وان السجان مضى وفعل كما امره
القديس والوقت شفي ابنه وخرج منه الشيطان ونادى بصلاة القديس
ابامرس وكان الرجل يطوف المدينة كلها ويشيع هذه الاعجوبة
لكل احد وكان يضع تلك الثوب على كل من به مرض فيبرا في الوقت
وامن الرجل وكل اهل بيته بالسيد المسيح وكان القديس ابامرس

ن

يصنع اسقفيه كبيره وعجايبا شتى ولما بعد ذلك دخل القايد الى تريب
وان القديس بولس الاقفهسي دخل الى السجن وسلم على القديس انبا
مرقس وتحدث معه وسلمه ونعمة الله الكاينة عليه وبعد ذلك
سأله كثيرا ان يعرفه انعابه لمسهم تذكارا له وان الطوباوي
انبا مرقس تكرر عليه ودعا له وهذا كان القديس بولس ابن
القديس انبا مرقس وقال له يا سيدي ان لي عند مريض اريد اتي به
الى هاهنا للسفينه وانه اتا به الى حيث القديس انبا مرقس وللوقت
رسمه باسم الثالوث المقدس الاله الواحد وللوقت عوفي من مرضه
ممجد الله كثيرا ولما كان بعد ذلك جلس الوالي في موضع الحكم وامر
ان ياتوا اليه بالقديس انبا مرقس فلما حضر قال له حتى متى اسحق
عليك ايها الساحر تعدم الارواح للالهه لئلا تموت موتا
رديا واما القديس انبا مرقس لم يحسبه بكلمه واحده وان
الوالي اغتاظ وامر ان يكوي بمسامير وحديد في اذانه وشده
مشاعل على جنابيه وان الصديق انبا مرقس رفع عينيه
الى السماء قايلا ايها الرب الاله ضابط الكل اعطني قوه

لكي افضح هذا الكافر المعاند يا ايها الرب الاله وللوقت ارسل الرب
رئيس ملايكته المقدس ميخاييل واسرا الهنارين وخلص القديس
انبا مرقس واوقفه قدام الاسفهسلار بغير الم فلما نظره تعجب كثيرا
وامر ان يربطوا في حلقه حجر كبير ويغرق في البحر ففعلوا به ذلك
وللوقت نزل رئيس الملايكه ميخاييل الى البحر وحل الحجر من عنق القديس
واجلسه فوقه وكان كل احد ينظره ماشيا على وجه الماء فتعجبوا كثيرا
وامنوا بالسيد المسيح اناسا كثير لما شاهدوا هذه الاعجوبه وان
الوالي امر بقتلهم فقطعت رقابهم وهكذا اكملوا جهادهم المقدس
واستشهدوا ونالوا الاكاليل الغير مضمحله في يروشليم السماييه
وعدوا مع جميع القديسين فاما الاسفهسلار لما نظر الى الناس
المسولين غضب على القديس انبا مرقس وقال له انظر الى هذا الجمع
الكبير الذي مثل نسلك فقدم الارواح للالهه فقال له القديس
انبا مرقس تخزى انت والهتك وملوك كل الكفره وان الوالي غضب
جدا وامر ان يطرحوا القديس في مستوقد الحمام وان القديس
انبا مرقس وقف داخل المستوقد ويداه مبسوطتان وهو يصلي

هكذا قائلا ايها الرب يسوع المسيح بن الله الحي الازلي السالك الذي تسمعني في
هذا اليوم وتخلصني كما سمعت الثلثة فتية في وسط اتون النار
ببابل وكما سمعت لصلوات القديسين الشهداء والصديقين وخلصتهم
وللوقت نزل ملاك الرب من السماء واطفا لهيب المستوقد وجعله
لنداء البارد وقال للقديس اباامرنس السلام لك ايها الشهيد
الشجاع القوي لسيد المسيح لا تخاف هوذا انا معك الى ان تكمل
جهادك وتفضح هذا الكافر وكل اوثانه النجسة ثم اخرجه من المستوقد
واوقفه امام الوالي فلما راه واقف صحيحا سالما لم يعترضه ضرا وللوقت
الجمع لما روا القديس اباامرنس خرج من المستوقد سالما لم يصيبه
الم البته صاحوا قائلين واحد هو اله القديس اباامرنس ونحن اخر
غيره ونحن مومنين به وان الوالي امر ان يضربوا رقبة الجميع ففعلوا
بهم كذلك وهكذا كملوا جهادهم المقدس ونالوا الاكاليل
الغير مضمحلة في يروسليم السماييه ومضوا الى النعيم الابدي
بعد ذلك التفت الوالي الى القديس اباامرنس وقال له تقدم
الاوضحي للالهة لئلا تموت موتا رديا بالعذاب الشديد الصعب

ثم امر ان يطرح في تورج ففعلوا به ذلك ودرسوه الى ان بقي عضو
عضو ثم اخذوا اعضاه واحرقوها بالنار فاجاب الوالي المخالف
وقال ليس الاهة الا الرباني وخلاصه وللوقت تحركت اساسات الارض
ثلثة دفوع ونزل الرب السيد يسوع المسيح بن الله الازلي راكبا على مركبة
النار وسيم وحوله الوف والوف من الملايكة يسبحوه وقال قم يا اباامرنس
انا يسوع الهك الذي خلقت ادم الانسان الاول امر ان تقوم من الاموات
دفعه اخرى وتفضح هذا الوالي الكافر وللوقت التصقت اعضا
القديس اباامرنس بعضهم مع بعض وقام حيا دفعه اخرى وهو ابيض مثل
الثلج فسجد للسيد فقواه وعزاه واعطاه السلام وصعد الى السموات
بمجد عظيم والقديس ينظر اليه وقام القديس يمشي الى ان دخل الى
المدينه فلما نظروا اليه الجموع تعجبوا كثيرا وصاحوا قائلين نحن
نصارى مومنين باله القديس اباامرنس وان الوالي امر ان يضربوهم
وتضربوا ارقابهم وهكذا كملوا جهادهم ونالوا الاكاليل الغير مضمحله
في ملكوت السموات وبعد ذلك قدموا القديس اباامرنس امام الوالي
فلما راه قال له وحق الالهة لا تنفعك اعمالك بل انت كامل في السحر الى ان
تموت ولما وضعوا القديس داخل السجن كان يصنع عجايب عظيمه

وجهادات عظيمه وصلوات كثيره وبعد ذلك لم يزل القديس ابانا مرس
مقيما في الحبس الى ان اهلك الله دقلاديانوس الملك ومات اشر موته
ونزلت نفسه الى اسافل الجحيم حيث ابليس وجنوده وقام بعده الملك
البار قسطنطين واعلى البراي النصرانيه وفتح البيع المقدسه وارسل
كتبه الطاهره الى كل الاماكن بان يطلق المحبوسين والمعترفين بيسوع المسيح
في كل بلد فلما وصلت كتبه الى مدينه اترب صحبه اسفهسلار مومن
يسمى الودوتيوس فلما سمعت المومنين فرحوا وطهروا والوثنيين خافوا
وانهزموا وان الاسفهسلار اخرج المعترفين الذي في حبس ابرسيس
مضى الى دجوه واخرج المعترفين الذي هناك وكان فيهم القديس ابانا
مرس واخذهم الاسفهسلار ومضى الى انطاكيه مدينه المملكه
وان الاسفهسلار اخذهم الى بيته وحممهم من جلدهم والبسهم
ثيابا حسانا فلما كان اليوم الثاني ادخلهم الى الملك فاجلسهم على كراسي
وسجد امامهم قايلا اسالكم يا ابهاتي القديسين ان تذكروني في خصت
صلواتكم لكي يغفر الرب خطاياي ويسامحني باثامي ويعطيني الظفر
والغلبه على الاعدا المقاومين للبيعه المقدسه ويعينني على
المملكه التي لست انا مستحقا لها وان القديسين دعوا له وباركوه

العبد الكذاب ازار

ودعوا له ثم اعلموه بالامانه الارثدكسيه وبسرائر الدين المسيحي وبعد
ذلك انصرفوا الى بلادهم ممجدين للسيد المسيح الذي جمع الله شعبه
دفعه اخرى واقام لهم ملكا محبا للكنيسه واما القديس ابانا مرس
فانه مضى الى بلده دجوه واقام في البيعه بتعبد عظيم الى ان انتقل
الى الرب ونال اكليل الشهاده والاعتراف في ملكوت السموات وعيد
مع جميع القديسين في كوره الاحيا في اليوم الثامن والعشرين من شهر
بونه واظهر الرب من جسد هذا القديس من الايات والعجايب
ما لا يحصى عدده من اشفا المرضى واقامه المقعدين واضاه العميان
وكثيرا مما لا يقدر لسان جسدي نطق به ونحن يا اخوه نسال السيد
يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي بشفاعه هذا القديس الشهيد
المعترف ابانا مرس الذي نحن الان مجتمعين لتذكاره ان يغفر خطايانا
ويسامحنا باثامنا ويتجاوز عن هفواتنا ويستر عيوبنا ويجعلنا ممن
فاز بصالح الاعمال ليقبل ووقع الاجال مغفورين الذنوب مستورين
العيوب ويرخص اسعارنا ويزكي غلاتنا وينشي اطفالنا ولا يواخذنا باثامنا
بشفاعه ستنا السيده العذري الطاهره والده الاله مريم

العذرا الطاهره من احشايها زرع الخلاص للعالمين زرع وساداتنا
الرسل الذين اغلقوا ابواب البرابي وفتحوا ابواب البيع وحلوا
مة بالبيهم اذ هان الكافرين المعاندين وارباب البدع والقديسين
المجاهدين والشهدا المكللين والصديقين المعترفين وكل من ارضا
الرب الاله باعماله الصالحه من ذريه ادم الى الابد الابدين امين

تمت

سيرة القديس المعترف انبا مرقس
وبيمنها تمل الكتاب والناسخ المسكين
للعاجز الخاطي المهين الكبير الاثام يسال
كل من وقف على هذه الاحرف ان يدعو له بمغفرة خطاياه من قال شيا فلله مثله والرب
الاله يسوع المسيح الذي تجسد لخلاص البشر يغفر خطايانا اجمعين ويسامحنا
بشفاعة العذرا والدة الاله
وجميع القديسين

[illegible]

158

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بشرح شهادة
الاب الفاضل القديس المكرم اباهور الذي
اكمل جهاده السعيد في اليوم التاسع والعشرين
من شهر توت صلواته المقدسة تكون معنا
وتحرسنا من الشرير الى النفس الاخير امين

الحمد لله الواحد بالذات خالق ما في السموات منشي الارضين
المثبت بالاقانيم والصفات ذو القدرة والجلال والعظمة
والجمال والسلطان الدايم بلا زوال والملك على الاشيا
كلها وساير المخلوقات بغير اضمحلال فله ينبغي المجد والتسبيح
من شعبه المومنين به المرؤوسين منهم والرؤساء والمجد
والعظمة لن يزل بذلك عنهما وصاحب النعمة الان وكل اوان
والى دهر الداهرين امين اطلب اليكم ايها الاخوة
انا الخاطي المسكين الكثير الاثام والذنوب ان توسعوا لي
وتشرحوا صدوركم وتصفوا اذهانكم وتفتحوا اذانكم
لما اتلوه عليكم مسكنتي الحقيرة في هذا اليوم من كلام

٥٠١

هذا القديس العظيم اباهور صلاته تحفظنا امين انه لما
كان في مملكة الملك الكافر ديقلاديانوس الذي ترك
اله السماء وعبد الاوثان النجسة كان جنديا من جملة عسكر
مدينة انطاكية يسمى اباهور وهذا كان تقيا خايفا من
الله فقام مسرعا واتى الى مدينة الاسكندرية فوجد ارمانيوس
الوالي بها جالسا في مكان الحكم يعذب المسيحيين فصرخ امامه
بصوت عظيم قايلا انا نصراني علانيه وان الوالي قال له
من اين انت وما اسمك فقال له اسمي اباهور الجندي بانطاكية
من اهل ابنابادي فقال له الوالي العلك لم تسمع باوامر السادة
الملوك فهلم الان مسرعا وارفع البخور للالهة لئلا تموت
موتا رديا بشدة العذاب واجاب القديس اباهور وقال
للوالي ليس انا اخاف من عذابك ايها الكلب النجس وان
الوالي امر ان يطرح في السجن حتى يفكر ما يصنع به ففعلوا
به كذلك ولما كان باكرا احضروه امامه فقال له ترى
طاب قلبك يا اباهور ان تحمل البخور للالهة واعطي لك
كرامات عظيمة واموال جزيلة فقال له القديس لا يكون

لهذا ابدا ان اترك الاهي السيد يسوع المسيح واعبد الاصنام
النجسه فقال له الوالي ما الحاجه لهذا الكلام الهذيان
تقدم الان مسرعا واحمل البخور للالهة الكرام ليلا تموت
باشد العذاب فقال له القديس اباهور عذابك ايها الكافر
ليس هو شي بل هو حياة ابديه دايمه واما العذاب الذي اعده
ربي يسوع المسيح لنفسك الكافره به ايها الشقي فهو نار الابد
حيث ابليس وجنوده الشريره الذي صنعت ارادته
واتممت امره واما ايها الكلب الكافر فاني احتمل لجسدي
جراح سيدي يسوع المسيح الذي سوف يفضحك ويخلصني
من يديك وان ارمانيوس لما سمع هذا الكلام من القديس
اباهور غضب غضبا عظيما وقال له كانك اخترت لنفسك
الموت يا اباهور افضل من الحياة تقدم الان واسجد للالهه
ليلا تخسر حداثتك فقال له القديس اسمع ايها الكلب لاعلمك
ما قاله داوود النبي عن الهتك الانجاس صرخ هكذا قايلا
الهة الامم ذهب وفضه عمل [illegible] الايدي لها افواه ولا تنطق
ولها اعين ولا تنظر ولها اذان ولا تسمع ولها اناف ولا تشم

ولها ايدي ولا تلمس ولها ارجل ولا تمشي ولكن صانعوها مثلها
وكل من يتوكل عليها وانت ايها الكافر مستعد ان تمضي معها
الى اسافل جهنم حيث ليس لك راحه الى دهر الداهرين
وان الوالي غضب كثيرا وامر ان تقطع يده اليمنى قايلا هكذا
انا اقطع هذه اليد التي تكتب الكتب الى الناس ان يتركوا
عباده الالهه وان الجند فعلوا به كذلك وقطعوا يده
اليمنى ثم امر ان يربطوه في ذنب ثور ويجف به المدينه
كلها وهو يقول ليات الان يسوع ويخلصك فقال له
القديس اباهور اسد فاك ايها الكافر النجس الملعون
وانه غضب وامر ان يوتى بصفايح حديد يحميه بالنار
ويضعوها عليه فبسط القديس يديه وصلى هكذا قايلا
يا سيدي يسوع المسيح ابن الله الحي اسمعني وخلصني يا
معطي الحياه للذين يومنون باسمه ايها الذي خلص
عبده يونان من بطن الحوت وكان ذلك دليلا
على موتك وقيامتك وصعودك الى السموات واكسرت
متاريس الحديد اسمعني الان وخلصني لاجل اسمك القدوس

لان لك المجد الى الابد امين وللوقت اتى ربنا يسوع المسيح
له المجد الى القديس ابا هور وهو راكبا على مركبة الشاروبيم
فسجد له قايلا فلتكون قوتك معي يا ربي والهي يسوع المسيح
وان المخلص خاطبه قايلا كلام روحاني وعزاه وقواه
واعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم وان
الوالي لما راى القديس ابا هور معافا كانه لم يصيبه الم البته
غضب جدا وقال له جيدا ايها الساحر فعلت فقال له القديس
ايها الكافر ليس هو كذلك بل سيدي يسوع المسيح اتا وخلصني
وافضحك ايها الكافر الملعون الذي سوف يسدك الرب
بروح فيه عند ذلك غضب الوالي وقال للاجناد اقطعوا
يده الاخرى فقال له القديس ابا هور انك اذا فعلت هذا
تكون سببا لدخولي ملكوت السموات كما قال الانجيل المقدس
اذا اشككتك يدك اليمنى او عينك فاقلعهما والقهما عنك
لخير لك ان تدخل النعيم وانت اعرج او اعسم ولا تلقى في نار
الابد فقال له ارمانيوس وحق الالهه لاعذبنك عذابا
شديدا حتى انظر من ياتي ويخلصك فقال له القديس

ليس اخاف من عذابك لان سيدي يسوع المسيح يقول
في الانجيل المقدس لا تخافوا ممن يقتل الجسد وليس له
سلطان ان يفعل اكثر خافوا ممن له السلطان ان يلقي
النفس والجسد جميعا في جهنم قال له الوالي هوذا انا
اعذبك بالنار حتى انظر قوة سحرك وللوقت امر ان
يذوبوا رصاص ويسكبوه في فيه ففعلوا به ذلك وهو صابرا
عليه بقوة السيد المسيح وكان يقول هكذا يا سيدي
يسوع المسيح النور الحقيقي الضو الذي لا يطفي محيي الاموات
غافر الخطايا مهدي الضالين سند الايسين مخلص
المتوكلين عليه اجعلني مستحق برايا مع قديسيك ايها الذي
سحق الصورة الذهب الذي لبختنصر وكل قوتها
وجعلت حظه مع الوحوش الى سبع جيل وخلصت
دانيال من جب الاسوده والثلثة فتية من اتون النار الذي
افلق البحر الاحمر لشعب اسرايل وغرق فرعون وكل
جنوده الذي كان يضي لهم بعمود النار وفي النهار بالغمام خلصني
الان واسمعني لان لك المجد الى الابد امين ولما اكمل القديس

ابا هور صلاته قال له الوالي يا ابا هور هل طاب الان قلبك
ان تحمل البخور للالهه قال له القديس ابا هور قد قلت غير
دفعه اني لا افعل هذا ابدا ايها الملك ايها الكافر تريد ان تبعد
كل احد من نور الحق والهدا كمثل نفسك الكافره بالمسيح
الهي ايها المغضب لروح الله الحق فلما سمع الوالي هذا امتلي
غضبا وامر ان تحفر حفره عظيمه وانزل اليها وحوش
كاسره مسمومه وطرح القديس ابا هور وسطهم فصرخ قايلا
يا ربي والهي يسوع المسيح ارسل قوتك من العلا وخلصني من
هذه الوحوش الكاسره يا محب البشر مخلص المتوكلين عليه
للوقت نزل ملاك الرب من السما وانتهر الوحوش ولم يدع
احد منهم ان يضر القديس ابا هور ولكن ماتوا جميعهم وان
القديس ابا هور صرخ قايلا قد علمت الان يا سيدي يسوع
المسيح انك تخلص المتوكلين عليك وليس انت بعيدا من
احد من عبيدك المتوكلين عليك اشكرك يا ربي يسوع لان
قول نبيك داوود كمله اذ يقول تطا الافعا والحيه الجرد وتدوس
الاسد والتنين وبعد ذلك رفعه ملاك الرب من
وسط الجب وهو بغير فساد واوقفه امام الوالي فلما راه

غضب جدا وقال له ما هذا السحر العظيم الذي صنعته
وقتلت الوحوش الكاسره وان انشانا حاو يا نيسي ابامون
قال له ايها الوالي لقد سلبت جهلا عظيم لانك تفتري
علي الله وعبيده القديسين ايها الملك تقدر تقاوم امر الله اعلم
ان جميع اعمال هذا القديس ليس هي سحر بل قوه الاهيه
انظر الان الي قوه هذا القديس الذي لم تقدر تغيرا بانه المستقيم
وان الوالي غضب جدا وامر ان توخذ راس القديس ابامون
الحاوي ففعلوا به كذلك ونال اكليل الشهاده وكمل جهاده
ومضى الي النعيم الابدي وبعد ذلك قال الوالي للقديس
ابا هور تقدم الان واحمل البخور للالهه ليلا تموت موتا رديا
لاني انا ايضا كنت في عبادتك فلم يفيد لي ذلك شيا
فلما امنت بالاله نلت كرامات عظيمه اجاب القديس
ابا هور وقال له تحرق انت والهتك المرذوله التي سوف
تحدرهم الي قاع جهنم واما انا فاومن بسيدي يسوع المسيح
الاله الحقيقي الذي يغير نعمتك ويبدل عظمتك سريعا
وان الوالي غضب وامر ان يوتا اليه بسرير حديد

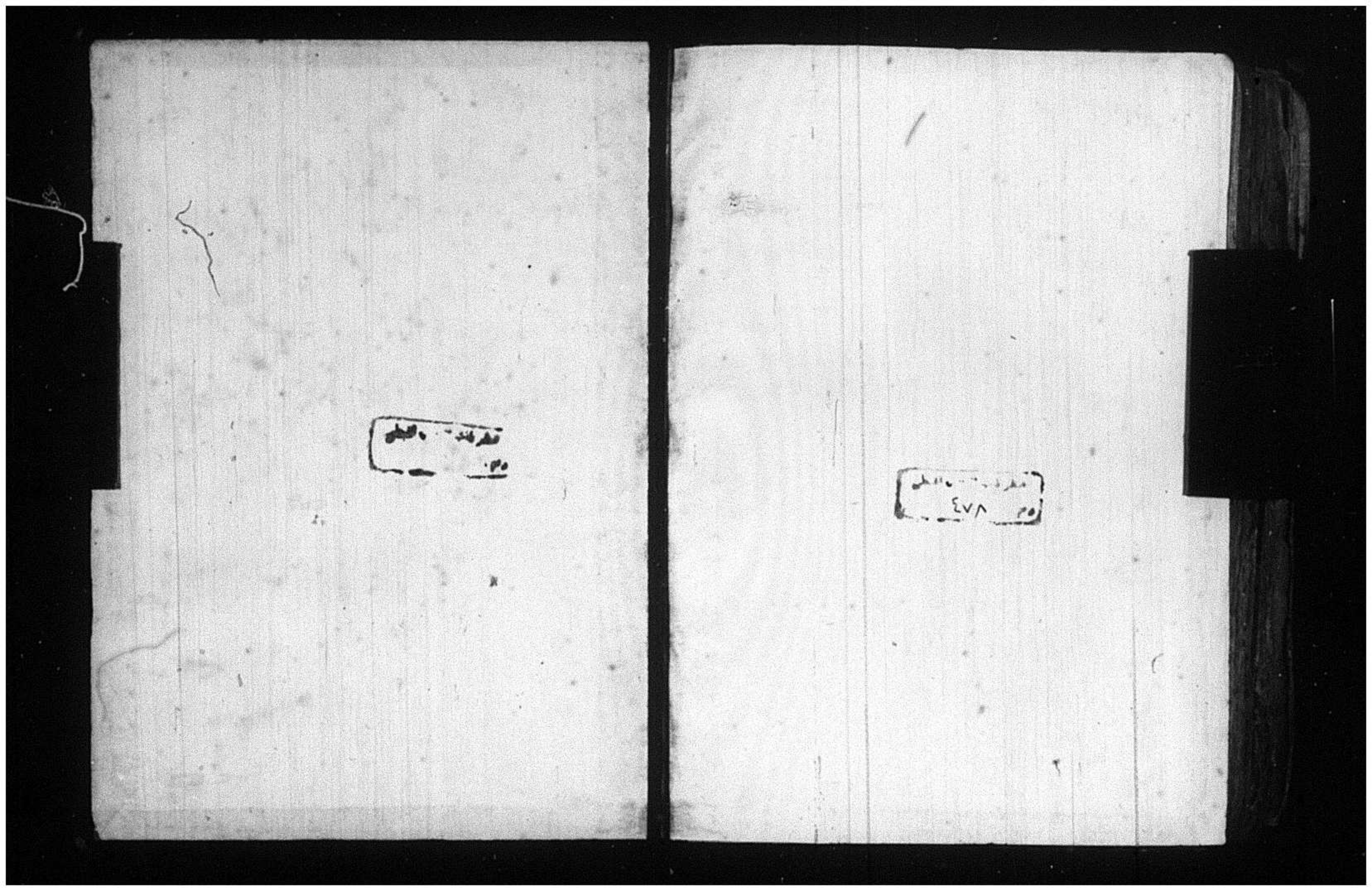
ويضعوا القديس اباهور عليه ويقدوا عليه النيران ففعلوا به
كذلك وسكبوا عليه زيت وزفت مغلي ورصاص وقطران
ثم امران يربطوه ويضربوه بالعصي وان الوالي صرخ قايلا
قد ظهرت تتحرك في هذه الساعة فقال له القديس يا ارمانيوس
قد صرت حنك بالسيد يسوع المسيح ملك السما والارض وكان
يصلي هكذا قايلا ايها المخلص المتوكلين عليه الي الذي لا
تحد اعماله يحيي كل احد بقوة لاهوته الذي خلص اصحاب
المومنين به من عبودية الشيطان الذي عبر فاسر البلد به
الثلثه ايام الذي لقيامته الذي سمع الثلثه فتيه وخلصهم
من اتون النار الذي جعلني مستحق ان انال هذه الالام وهذه
الاتعاب على اسمه القدوس خلصني الان بقوتك الالهيه لان
لك المجد الى الابد امين وان الوالي تعجب من صبر القديس
اباهور وعظم ثباته وان الوالي امران تحبس في مكان
الى ان يشاور عنه ففعلوا به ذلك وان ديترا امه سالت
عنه واتت اليه فلما راته قالت له يا ولدي جيدا لك اذ
رايتك في هذه الاتعاب التي قبلتها على اسم الرب يسوع

المسيح وقد صرت شريكا للقديس اسطافانوس اول الشهدا
اذكر والدتك الشقيه في صلواتك لكي يغفر خطاياها
فان في مثل الغد طلقت بك واعد فيه تكمل جهادك
وتنال الاكليل الفاخر والغلبه وتمضي الى النعيم الابدي وان
الاعوان مضوا الى الوالي وعرفوه بالقديسه ديترا فامر
باحضارها وقال لها تقدمي الان واحملي البخور للالهه
ام انتي مقيمه على ضلالة ابنك اباهور اسرعي الان واسمعي
متى تسالي الحياه الابديه قالت له القديسه ديترا لا يكون هذا
ابدا ان اترك الهي السيد يسوع المسيح واعبد الاوثان النجسه
لاني انا مستعده ان احمل الم وعذاب في محبه ربي والاهي
ايها الوالي الكلب النجس وان الوالي غضب جدا وامر ان
يحموا خطاطيف حديد ويجعلوها في اجناب القديسه
ديترا ففعلوا بها كذلك وانها صرخت هكذا قايله يا الهي
الرحوم خلصني واقبلني اليك مع العذارى الحكيمات فلما
قالت هذا اسلمت الروح بيد الرب وهكذا اكملت جهادها
ونالت اكليل الشهاده ومضت الى النعيم الابدي

ثم ان الوالي التفت الى القديس اباهور وقال له هوذا قد رايت
امك كيف اهلكت نفسها بالعذابات الشديد ولكن اسمع مني
الان واحمل البخور للالهة فقال له القديس ايها الجاهل الغير
فهم اما تستحي ان تقول لي اكفر بالله الذي خلقك وامن
بالاوثان التي لا تنطق ولا نفع لها ولا مضرة بل تذهب انت
والهتها الى اسفل جهنم وان الوالي امتلا غضبا وامر باتون من
نحاس ويملوه زيت وزفت ويغلوه بالنار الى تعالى لهيبه
جدا ففعلوا به كذلك وامر ان يلقوا القديس داخله وان
القديس اباهور رشم ذاته بعلامة الصليب المقدس ونزل الى
المرجل وهو يغلي جدا وهو يقول هكذا يا ربي يسوع المسيح
الذي طهر مياه الاردن وارسل يوحنا السابق امامه بشيرا
وكارزا باتيانه الى العالم متجسدا من العذري الطاهره
ثم وان الوالي سمع القديس اباهور وهو يقول هذا الكلام
في وسط الخلقين وانه غضب جدا وامر ان يوتى اليه
بحربة فاخذها وطعن بها القديس اباهور في جنبه فاسلم
الروح وهكذا اكمل القديس اباهور جهاده الحسن ونال

اكليل الشهادة في اليوم التاسع والعشرين من شهر بوونه
ومضى الى النعيم الابدي وان اقوام مومنين اخذوا الجسد
المقدس وصعدوا به من وسط الخلقين وهو يرصف مثل
الثلج ولم تلمسه النار البته ولفوه بلفايف نقية ودفنوه الى
انقضا زمان الاضطهاد بنوا له بيعة حسنة ووضعوه
داخلها واظهر الرب منه من الايات والاعاجيب مما
لا يحصى نسال الرب بشفاعة هذا القديس المقبولة ان
يغفر خطاياكم ويسامحكم باثامكم ويستر هفواتكم ويعينكم
على خلاص نفوسكم ويجعلكم ممن فاز بصالح الاعمال
قبل فروغ الاجال ويجعل باب بيعته مفتوحا في
وجوهكم على ممر الدهور والازمان ويسمعكم الصوت
الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد
لكم من قبل انشا العالم بشفاعة الست السيدة العذري
الطاهرة البتول ومار مرقس الانجيلي الرسول وهذا
القديس العظيم اباهور الشهيد الكريم وسائر الشهدا

والقديسين والملايكه النورانين وكل من ارضا الرب الاله
باعماله الصالحه من ذريه ادم الابرار وكل اوان والى
دهر الداهرين امين والمجد لله دايما ابدا



END

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

10

SIMAIKA

SERIAL NO. 96

CALL NO. 469 HIST

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 686

NEW NO. 17

ITEM

11